تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٢٦ ذى الحجة ١٤١٦ هـ - ١٤ مايو (أيار) ١٩٩٦ - ٦ بشنس ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٧١ | 14 May. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

القمة المصرية ـ الصينية تركز على دفع العلاقات الاقتصادية ومساعى تعزيز عملية السلام

مبارك يبدأ مباحثاته مع الرئيس الصينى ويشهد معه اليوم توقيع ٣ اتفاقيات للتعاون الاقتصادى والفنى والثقافى

زيمين يؤكد فى بداية أول زيارة رسمية لمصر الالتزام بتعزيز التعاون بين البلدين تمهيدا لإقامة «علاقة مشاركة»

موسى: القمة ستتناول قضية أسلحة الدمار الشامل لابد من تحرك أكبر لزيادة الصادرات المصرية إلى الصين

فى اليوم الأول لمحادثات القمة المصرية ـ الصينية، بحث الرئيس حسنى مبارك مساء أمس مع جيانج زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية، سبل دفع العلاقات الثنائية والاقتصادية بين البلدين، اللذين يحتفلان فى يوليو القادم بمرور ٤٠ عاما على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما، واستعرضا آخر التطورات على الساحة العربية والآسيوية والدولية، ومساعى تعزيز عملية السلام فى الشرق الأوسط.

كما ينتظر أن يتركز الاهتمام خلال المباحثات بين الزعيمين اليوم وغدا، على دعم العلاقات الاقتصادية للبلدين، بما يتوازى مع عمق العلاقات السياسية المتميزة والطويلة بينهما.

وفور وصوله إلى القاهرة ـ فى بداية أول زيارة رسمية يقوم بها لمصر ـ أكد الرئيس الصينى التزام بلاده بسياستها الثابتة فى تعزيز وتطوير العلاقات مع مصر، وتعميق التعاون بين البلدين تمهيدا لإقامة علاقة مشاركة على أعتاب القرن الـ ٢١.

وقال زيمين ـ الذى يزور مصر فى إطار جولة إفريقية شملت حتى الآن كينيا وإثيوبيا ـ إنه يتطلع إلى تبادل الآراء مع الرئيس مبارك والمسئولين المصريين حول سبل زيادة تعزيز العلاقات بين مصر والصين والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك إلى جانب التعرف ـ على الطبيعة ـ على الإنجازات التى حققها الشعب المصرى فى تنمية اقتصاده القوى وبناء وطنه.

وكان الرئيس الصينى قد وصل إلى القاهرة فى الخامسة والنصف من بعد ظهر أمس ـ مستهلا زيارة تستغرق ٤ أيام ـ وكان فى استقباله بالمطار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ورئيس جمعية الصداقة المصرية الصينية، الذى اصطحبه إلى القصر الجمهورى بالقبة ـ مقر إقامته خلال الزيارة ـ حيث استقبله الرئيس حسنى مبارك قبل أن تجرى للضيف مراسم الاستقبال الرسمية.

وفى السابعة والنصف مساء عقدت فى مقر رئاسة الجمهورية جلسة المباحثات الأولى للرئيسين، وأقام بعدها الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما للضيف الصينى والوفد المرافق له، والذى يضم تشيان تشى شين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ووو يى وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الدولى، وتاو سيجى وزير الأمن العام الصينى.

وعقب اجتماع الرئيسين صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية «للأهرام» بأن محادثات الرئيسين كانت اقتصادية فى الأساس، وقال إنهما ركزا على مناقشة سبل دعم اللقاء الثنائى بين البلدين. كما عرض الرئيس الصينى على الرئيس مبارك تقويمه لتطورات الأحداث السياسية والاقتصادية الجارية فى آسيا، واستعرض معه صورة علاقات الصين بدول منطقة الشرق الأوسط. وبدوره شرح الرئيس مبارك خلال الجلسة التطورات فى المنطقة وعلى مسارات المسيرة السلمية، بالإضافة لنتائج القمة الثلاثية التى استضافتها القاهرة أمس الأول بين الرئيس والعاهل الأردنى والرئيس الفلسطينى.

وردا على أسئلة الصحفيين، قال موسى أيضا: إن قضية أسلحة الدمار الشامل ستكون إحدى المسائل التى تبحثها القمة، لكن مسألة التعاون النووى بين الصين وإيران وباكستان ليست مطروحة للبحث.

كذلك أكد السيد عمرو موسى الأهمية التى تكتسبها زيارة الرئيس الصينى لمصر ومحادثاته، وقال فى تصريحات للصحفيين: إن الصين دولة عظمى فى عالم اليوم، وتتصاعد أهميتها استراتيجيا واقتصاديا بشكل متسارع.

وأضاف أن الصين ـ وهى عضو دائم بمجلس الأمن ـ لا تخضع بسهولة للتأثيرات والضغوط. وقال: إن أهمية الصين لمصر تعكسها الزيارات المتعددة التى قام بها الرئيس مبارك لها، وانفتاح مصر على الصين، ورغبتها فى مضاعفة التجارة والاستثمار والتعاون التكنولوجى. كما أشار إلى أن الميزان التجارى مع الصين يبلغ ٤٥٠ مليون دولار، بينما لا تزيد صادرات مصر إلى الصين على ١٥ مليون دولار.

وأشار إلى أن الزيارة يمكن أن تذكر المسئولين عن التبادل التجارى، سواء فى القطاع الخاص أو غيره، بأن هذا الرقم هزيل للغاية.

وأوضح أن حجم التبادل التجارى للصين مع دول الشرق الأوسط وصل مع إسرائيل إلى ٨٠٠ مليون دولار، معظمها تكنولوجيا متقدمة، بينما يبلغ حجم التجارة مع دبى أكثر من مليار دولار سنويا، وهو ما يتطلب نشاطا مصريا أكبر لزيادة الصادرات المصرية إلى الصين.

ومن المقرر أن يشهد الرئيسان مبارك وزيمين صباح اليوم، توقيع ثلاث اتفاقيات للتعاون بين مصر والصين: أولاها للتعاون الاقتصادى والتكنولوجى، وثانيتها للتعاون الفنى بين وزارة القوى العاملة المصرية ووزارة العمل الصينية، أما ثالثتها فتتعلق بالبرنامج التنفيذى للاتفاقية الثقافية بين البلدين للفترة بين ١٩٩٦ و١٩٩٩.

وتستأنف المباحثات المصرية ـ الصينية صباح اليوم بجلسة ثنائية بين الزعيمين، تعقبها جلسة موسعة، يحضرها أعضاء وفدى البلدين. كما يزور الرئيس الصينى اليوم مجلس الشعب حيث يلتقى بالدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس، كما يقوم بجولة تفقدية فى المجلس قبل أن يلتقى مع الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى. وسيلتقى الضيف أيضا بعد ظهر اليوم والدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية، وبعدها يزور الرئيس الصينى منطقة الأهرام الأثرية.

وستجرى جلسة المباحثات الثالثة والختامية بين الرئيسين صباح غد «الأربعاء»، وبعدها يزور الضيف عددا من مصانع مدينة العاشر من رمضان. كما يقيم الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مأدبة غداء تكريما للضيف، الذى يلتقى بعد ظهر غد مع مجموعة من المحررين فى الصحف القومية، ثم مع أعضاء الجالية الصينية.

وسيبدأ الرئيس الصينى يوم الخميس جولة خاصة يزور فيها آثار الأقصر، التى يغادرها إلى مالى صباح الجمعة فى إطار جولته الإفريقية التى يزور فيها أيضا ناميبيا وزيمبابوى.

[تقرير للأهرام حول الزيارة ص ٣]


الرئيسان مبارك وزيمين يستعرضان حرس الشرف

مصر ترأس مجلس الأمن فى شهر يونيو القادم

الأمم المتحدة ـ من صلاح عبدالعزيز: ترأس مصر مجلس الأمن الدولى فى خلال شهر يونيو القادم، وهذه هى المرة الثانية التى ترأس فيها مصر اجتماعات المجلس، حيث كانت المرة الأولى فى شهر ديسمبر عام ١٩٨٤. ومن المتوقع أن ينظر المجلس خلال رئاسة مصر للمجلس، بعض القضايا الشائكة، من بينها مسألة رفض السودان تسليم المتهمين الثلاثة فى محاولة الاغتيال الآثمة للرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا خلال شهر يونيو الماضى.

موسى: مصر ملتزمة بتنفيذ عقوبات مجلس الأمن على السودان

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر ملتزمة بتنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص بالعقوبات على السودان، وسوف تطبقه لأنها ملتزمة بالشرعية الدولية.

وكان موسى يتحدث تعقيبا على بدء سريان العقوبات على السودان.

الباز فى واشنطن اليوم لمباحثات مع المسئولين الأمريكيين

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ يصل أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، إلى واشنطن اليوم فى زيارة تستمر عدة أيام. وقالت مصادر دبلوماسية: إن الباز سيقوم بإجراء محادثات مع عدد من المسئولين فى الإدارة الأمريكية، حول التطورات الأخيرة فى الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

برنامج زمنى لإعادة استزراع الأرض المعتدى عليها بحى السلام

قرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة، إعداد تقرير يومى وبرنامج زمنى ومقايسات مبدئية حول تكاليف إعادة استزراع الأرض التى تم الاعتداء عليها بحى السلام، وتعيين مدير مديرية الزراعة بالقاهرة حارسا على هذه الأرض، وفسخ العقد المبرم بين شركة تنمية الخدمات الزراعية والمشترين، من تجار وأصحاب شركات بيع وتقسيم الأراضى، واتخاذ إجراءات التحفظ على الـ ٥٠٪ مقدم الثمن لدى الشركة، لتكون تحت تصرف مديرية الزراعة، لإعادة المساحات التى تم تبويرها إلى ما كانت عليه وفقا للقانون.

[التفاصيل ص ١٢]

إجراءات فورية لتصحيح مسار ٣ شركات للنقل البحرى

[التفاصيل ص ١٤]

ملاكمان مصريان يفوزان على منافسيهما الروسيين

موسكو ـ من مكتب الأهرام: فاز ملاكمان مصريان ـ من أبناء بورسعيد ـ على منافسيهما الروسيين فى مباريات تجرى بين ملاكمين من ٧ دول. والفائزان المصريان هما: نصر محمد إبراهيم (وزن المتوسط) ومحمود خليفة (وزن خفيف الثقيل). وقد أشاد رئيس اللجنة العليا لحكام الملاكمة بروسيا بمهارة الحكم المصرى مسعد الجوهرى.

عرفات يشيد بجهود مبارك لدفع المفاوضات النهائية

نيويورك تايمز: القمة الثلاثية رسالة موجهة لإسرائيل

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ فى الوقت الذى تصدرت فيه نتائج القمة الثلاثية بين الزعماء العرب مبارك وحسين وعرفات، اهتمامات وسائل الإعلام العالمية والعربية، أشاد الرئيس الفلسطينى بموقف الرئيس مبارك ووصفه بأنه موقف نبيل وشجاع من أجل دفع المرحلة النهائية لمفاوضات السلام الفلسطينية ـ الإسرائيلية.

وأعرب عرفات ـ لدى مغادرته القاهرة أمس عائدا إلى غزة ـ عن سعادته بنتائج القمة من حيث تحديدها لرؤية واضحة للعمل العربى المشترك، وإيجاد آلية التنسيق والتشاور من أجل دعم القضية الفلسطينية.

وقد تابعت صحيفة «نيويورك تايمز» أنباء القمة باهتمام شديد، وأشارت إلى أن الرئيس مبارك كان يسعى منذ فبراير الماضى لعقد هذه القمة لمواجهة تحديات مفاوضات الحل النهائى على المسار الفلسطينى. وأضافت أن مغزى القمة يتمثل فى تشكيل موقف مشترك بين القادة الثلاثة تجاه الوضع النهائى للفلسطينيين. وأشارت إلى أن توقيت القمة له مغزى واضح، لأنها انعقدت فى أعقاب أحداث لبنان، وأنها توجه رسالة لإسرائيل بنبذ مفاهيم التوسع والالتزام باتفاقات السلام، وتحريك المفاوضات المجمدة بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان. [أصداء القمة ص ٩]

أطفال فلسطين يشاركون فى مهرجان «القراءة للجميع»

أكدت السيدة خديجة عرفات رئيسة جمعية القدس للخدمات الاجتماعية فى غزة، أن المكتبة المتكاملة التى أهدتها السيدة سوزان مبارك لأطفال فلسطين، ستكون نواة لأول مكتبة عامة لهم فى غزة. وأضافت أن أطفال الجمعية سوف يشاركون فى مهرجان «القراءة للجميع» بجانب أشقائهم أطفال مصر أوائل الشهر القادم.

٣ أقسام شرطة لتأمين المشروعات الاستثمارية

تقرر إنشاء ٣ أقسام شرطة جديدة تابعة لإدارة شرطة المجتمعات العمرانية، لإزالة جميع المعوقات بهذه المناطق، والتعامل مع مشاكل المستثمرين على أرض الواقع. صرح بذلك اللواء مصطفى صبرى مساعد وزير الداخلية لشرطة المجتمعات العمرانية. وقال: إن مهمة الإدارة الجديدة هى إزالة جميع التعديات الواقعة على أراضى هيئة المجتمعات العمرانية، وتوفير الأمان الكامل للمستثمرين. [التفاصيل ص ٢١]

لجنة استشارية عليا لمشروع ترميم الأزهر

تقرر تشكيل لجنة لإدارة مشروع إعمار وترميم الجامع الأزهر الشريف، ولجنة عليا لوضع التصميم اللازم لتدعيم أساسات الجامع. أعلن ذلك الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، مؤكدا صدور عدة قرارات لتذليل العقبات التى تواجه المشروع. [التفاصيل ص ١٢]

الغاء الحكم بفرض الحراسة على نقابة المحامين

قضت محكمة القضاء الإدارى برئاسة المستشار مجدى أبو النعاس بوقف تنفيذ الحكم الصادر من محكمة مستعجل القاهرة فى ٢٨ يناير ٩٦ بفرض الحراسة على نقابة المحامين بوقف تنفيذ القرار الصادر من الحراس الثلاثة بتنفيذ هذا الحكم المعدوم وبطلان عدم الاعتداد بالحكم المستشكل فى تنفيذه بإلغاء القرار السابق بالحراسة.

الأولوية فى التعيينات الجديدة للمدرسين والأطباء والممرضات

[التفاصيل ص ١٥]

سوزان مبارك تتبنى المشروع القومى لإنشاء ٤٠٠ وحدة صحية ريفية

وافقت السيدة سوزان مبارك على تبنى المشروع القومى لإنشاء ٤٠٠ وحدة ريفية، تأكيدا لاهتمامها بالريف المصرى الذى عانى لسنوات طويلة من نقص كبير فى الوحدات الصحية القادرة على تقديم الرعاية الصحية للأمومة والطفولة، وسوف تعقد السيدة قرينة الرئيس قريبا اجتماعا موسعا لبحث الخطوات التنفيذية للمشروع الذى تتضمن مرحلته الأولى إنشاء ١٠٠ وحدة، كما تلتقى بالمجموعة الأولى من المتبرعين للمشروع.

صرح بذلك الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة فى مؤتمر صحفى أمس، وقال: إن السيدة سوزان مبارك طالبت بأن تشتمل هذه الوحدات على مراكز لتقديم خدمات تنظيم الأسرة والرعاية الصحية الأساسية والصحة الإنجابية للمرأة، كما طالبت بمشاركة المجتمع إيجابيا فى هذا المشروع القومى، واحترام رغبة المتبرعين له فى تسمية الوحدة الريفية ومكانها، واستمرارهم كأمناء عليها، حتى يستمر عطاؤهم ومتابعتهم لرسالتها.

١٣ قطعة بحرية وطائرات إف ـ ١٦ وهليكوبتر فى المرحلة الرئيسية لمناورة «كليوباترا ٩٦» اليوم

الإسكندرية ـ من حسين فتح الله وجميل عفيفى: تبدأ اليوم المرحلة الرئيسية من المناورة البحرية المصرية ـ الفرنسية ـ الإيطالية المشتركة «كليوباترا ٩٦»، وتتضمن القيام بأعمال الحراسة وصد هجوم بحرى وجوى، وتشترك فيها ١٣ قطعة بحرية، إضافة إلى طائرات مقاتلة من طراز (إف ـ ١٦) وطائرات استطلاع وهليكوبتر، ومن المقرر أن تنتهى المناورة البحرية بعد غد بمؤتمر للقادة يتم خلاله تحليل الدروس المستفادة والتقويم النهائى للمناورة.

وتشترك فى المناورة المدمرة المصرية «دمياط»، وهى من طراز «نوكس»، وتعد أحدث وحدة بحرية دخلت الخدمة، بالإضافة إلى فرقاطة من طراز «ديسكو برتا»، والغواصة السويس من طراز «روميو»، ولنشات صواريخ من طراز رمضان، وعدد من طائرات القوات الجوية المقاتلة والخاصة بالاستطلاع. أما الجانب الفرنسى فيشترك بالمدمرتين (دوبلكس) و (دوكين) وسفينة الإمداد (مارن) والغواصة (إيمارود) التى تعمل بالدفع النووى، كما تشارك إيطاليا بوحدتين بحريتين هما الفرقاطة (زفيرو) و القرويطة (سفنج).

مجلس الشورى يقر مشروعى الخطة والموازنة

الحكومة: هدفنا تحسين مستوى المعيشة وزيادة الأجور

أعلن الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط أن خطط التنمية ـ التى نفذتها الدولة على مدى الأعوام الـ ١٥ الماضية، قد تكلفت نحو ٣٢٨ مليار جنيه، من أجل تحسين مستوى المعيشة، وزيادة الدخل السنوى للمواطنين، وأن الخطة الحالية تهدف فى نهايتها إلى توفير فرص عمل لكل المواطنين، وتنفيذ مشروعات التنمية من خلال مدخرات حقيقية، وزيادة الصادرات لتحسين ميزان المدفوعات التجارى.

جاء هذا فى نهاية مناقشة مجلس الشورى، برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى، لمشروعى الخطة والموازنة عن السنة المالية الجديدة (٩٦/٩٧).

وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، أن السياسة المالية الجديدة تهدف إلى تحقيق الاستقرارين الاقتصادى والاجتماعى عن طريق زيادة الأجور والمرتبات، وتحقيق استقرار فى الأسعار والضرائب، وعدم فرض أعباء جديدة على المواطنين.

[الجلسة ص ١٣]

قمة العمل العربى المشترك

بقلم: إبراهيم نافع

لم يختلف أحد طوال الأسابيع الماضية على ضرورة عودة العمل العربى المشترك، أو الحاجة الملحة للقاء عربى على مستوى القمة، لمواجهة الاعتداء الإسرائيلى على لبنان، ولكى يضع أسسا جديدة تتعامل مع الشرخ العربى الهائل الذى أفرزته حرب الخليج الثانية، والتى خلقت حالة من «الطمع» والإغراء لأطراف إقليمية أخرى، لكى تحصل على مزايا استراتيجية لم تكن لتحصل عليها لولا قيام دولة عربية بغزو شقيقتها المجاورة. ولعلنا لم نتوقف طوال الأسابيع الماضية عن الإلحاح على أن الخطوة الأولى فى مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية الحالية والمستقبلية تتطلب اتفاقا عربيا على استراتيجية موحدة للسلام والردع فى آن واحد، وإلا فإننا نكون قد رضينا بسلام إسرائيلى مفروض على المنطقة، لا يحده أو يقيده وازع من القدرة العربية.

وللحقيقة أقول: إن جهودا مضنية بذلتها الدبلوماسية المصرية، وكذلك الجامعة العربية، لتحقيق مثل هذا اللقاء على مستويات متعددة، ولكن التوفيق لم يحالفها. وكان واضحا أن الشرخ فى الوضع العربى أعمق بكثير مما يتصور الكثيرون، وأن الأولويات لدى الدول العربية حتى الآن لاتزال متغايرة، وأن اللقاء العربى الشامل سوف يحتاج لفترة طويلة. ولذا فإننى أعتقد أن المواطن العربى سوف يرحب باجتماع القمة الثلاثية التى جمعت مصر والأردن وفلسطين، باعتبارها تشكل خطوة أولى فى إعادة الحياة للصف العربى الممزق، خاصة أن الأطراف الثلاثة جمعتها مسيرة السلام والإيمان بها، باعتبارها شرطا لا غنى عنه لتنمية وتقدم شعوب المنطقة. ولكنها أيضا عندما توافق على هذه المسيرة، فإنها لا تسير مغمضة الأعين، أو أنها تتجاهل النزعات والغرائز الإسرائيلية، وإنما تضع نصب أعينها الحقوق العربية وضرورة استردادها، طال الزمن أم قصر. وبحكم تجربة القادة الثلاثة فإنهم يدركون أن السلام معركة كبرى لا تقل فى تعقيداتها عن الحرب، فيها الهجوم وفيها الدفاع، وفى كل الأحوال أقول: الردع مطلوب وضرورى!

وربما لا أذيع سرا عندما أقول إن الرغبة فى عقد هذا اللقاء الثلاثى كانت مطروحة من قبل الأحداث المروعة الأخيرة فى لبنان، وذلك لأسباب متعددة:

أولها: الحاجة الملحة للتنسيق بين مواقف الأطراف العربية التى وقعت معاهدات واتفاقيات للسلام مع إسرائيل، للتعامل مع المرحلة المقبلة من عملية السلام على جبهاتها الثنائية والمتعددة الأطراف. فقد كان غياب التنسيق هو السبب أحيانا فى سوء الفهم بينها، وكانت إسرائيل تقوم باستغلاله بصورة متكررة.

وثانيها: أنه كان معروفا أن القضية الفلسطينية سوف تدخل مرحلة حرجة مع بدء مفاوضات الوضع النهائى بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل. ولما كانت هذه المفاوضات سوف تتعرض لموضوعات دقيقة تتعلق بإنشاء الدولة الفلسطينية والقدس، والمستوطنات واللاجئين والمياه، فإن التفاهم المصرى ـ الأردنى ـ الفلسطينى حولها لا غنى عنه لدفع أى لبس، أو أى رغبة للصيد فى الماء العكر.

وثالثها: أن الأطراف الثلاثة بحكم علاقاتها الدولية التى اكتسبتها خلال مسيرتها الطويلة فى عملية السلام خاصة مع الولايات المتحدة وأوروبا، هى القادرة على طرح التصور العربى للسلام العادل والشامل فى المنطقة الذى يمكن أن يكفل السلام للجميع، والأمن للجميع، والتنمية الاقتصادية للجميع، أى للعرب والإسرائيليين على السواء، وليس لطرف واحد ودولة واحدة فى المنطقة، كما تتصور وترغب إسرائيل أحيانا.

كانت هذه هى الأسباب الداعية إلى عقد الاجتماع الثلاثى فى الماضى، وجرى التشاور بشأنها إبان قمة شرم الشيخ لصانعى السلام، ودفع فى اتجاهها أكثر الأوضاع الصعبة والقاسية التى تعرض لها ولا يزال يتعرض لها الشعب الفلسطينى، ولكن الاعتداء الإسرائيلى على لبنان طرح إمكان عقد لقاء أكبر على المستوى العربى، وعندما لم يتيسر ذلك، فإن الاجتماع الثلاثى أصبحت ضرورته أشد لكى يشكل حلقة أولية من حلقات اللقاء العربى. ومما جعل هذا اللقاء أكثر إلحاحا، أنه بات واضحا الآن أن الأسابيع القادمة سوف تشهد أحداثا مهمة تستدعى التشاور والتنسيق الوثيق بين الأطراف العربية المشتركة فى عملية السلام.

أولها: الانتخابات الإسرائيلية وما ستسفر عنه من نتائج، سواء كان الفائز فيها حزب العمل أو حزب الليكود. فكلتا الحالتين تتطلب استراتيجية عربية للتعامل مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة لسنوات قادمة. وثانيها: أنه بات مقررا استئناف عملية السلام على الجبهتين السورية واللبنانية بعد الانتخابات الإسرائيلية، مما يتطلب إعطاء أكبر مساندة ممكنة للطرف العربى المفاوض.

وثالثها: أنه إذا كانت عملية السلام سوف تستأنف على نطاق واسع فإنه لابد من توثيق العلاقات العربية على المستويات الثنائية والجماعية فى جميع المجالات وخاصة فى المجال الاقتصادى.

إزاء هذه الأسباب مجتمعة، كان لقاء القمة الثلاثية الذى وضع الإطار لعملية طويلة المدى لبناء العلاقات والتنسيق بين مصر والأردن وفلسطين، وفى رأيى أن اللقاء لم يكن رمزيا أو إعلاميا، وإنما كانت نتائجه طيبة، منها قرار عقد لقاء آخر للقمة فى الأسبوع الأول من يونيو القادم، أى فى أعقاب الانتخابات الإسرائيلية مباشرة، لتقويم الوضع بعدها، والاتفاق على الخطوات القادمة، سواء فى اتجاه المفاوضات المقبلة، أو فى اتجاه السعى الدءوب نحو تجمع عربى أوسع. كما تقرر ثانيا خلق آلية للتنسيق تضم وزراء خارجية الدول الثلاث، تكون مهمتها ليس فقط التحضير والتواصل فيما يتعلق بعملية السلام، وإنما الأكثر أهمية بالنسبة للعمل العربى المشترك، هو توثيق العلاقات الثنائية والثلاثية ونقلها نقلة متقدمة للأمام.

ولابد أن نؤكد هنا أن التنسيق المتوقع من هذه الآلية سوف يكون مختلفا عن جميع المحاولات العربية السابقة. فالحقيقة أن تلك المحاولات افتقدت الكثير من شروط التنسيق الجاد، والتى تتطلب الإخطار المستمر بالتحركات الدولية والإقليمية لكل طرف، ووضعها فى إطار استراتيجية معروفة سلفا، تحدد فيها وبصراحة كاملة مصالح كل طرف، بحيث تجرى المواءمة بين المصالح المختلفة حتى يتحقق لكل طرف القدر الأعظم منها. فالتنسيق ليس عملية تحاول فيها بعض الأطراف تقييد حركة الأطراف الأخرى، وهو بالقطع ليس ذلك الغموض الذى قد يكتنف الاستراتيجية الموضوعة والتكتيك المتبع، أو إخفاء المعلومات الأساسية عن التحركات الآنية والمستقبلية. كما أن التنسيق ليس عملية منوطا بها إحداث الشلل فى إرادة الأطراف، ومنعها من التقدم نحو هدف متفق عليه، وإنما يعنى شحذ الطاقات الإيجابية لدى كل طرف ودفعها نحو الأهداف المقررة.

لذلك فإن التنسيق الثلاثى سيؤدى هذه المهمة بالتزام كامل من الزعماء الثلاثة، فى اتجاه الحركة وليس الشلل، واتجاه تفعيل عملية السلام المتفق عليها عربيا، والتى تم إعلانها بوضوح كامل وقاطع فى كل من البيان المشترك والمؤتمر الصحفى. وهى أن السلام يعنى التزاما استراتيجيا وأخلاقيا بمبادلة الأرض بالسلام، والانسحاب من الأراضى المحتلة، ونبذ مفاهيم التوسع والسيطرة، والالتزام بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى وحقه فى إقامة دولته المستقلة، والتأكيد على الحقوق الوطنية، والفلسطينية، والعربية، والإسلامية، والمسيحية القانونية، والتاريخية، والروحية فى مدينة القدس. وبغير هذا يكون الحديث عن السلام مجرد قول خال من أى مضمون، يقطع الطريق على شريك عربى مستعد حقا لتحمل مسئولية السلام والإسهام فى بنائه. كما أن التنسيق هذه المرة يجرى أيضا فى ظل الاتفاق على اجتماعات مقبلة محددة الزمان والمكان، وفى ظل آلية لها مهامها المعروفة، والتى يمكن للرأى العام العربى المحاسبة عليها. وأخيرا فإن التنسيق هنا على ضرورته بين الأطراف الثلاثة يفتح الباب لحلقات أوسع من التنسيق واللقاءات العربية لكل من يريد مخلصا خدمة الأهداف العربية فى السلام المتكافئ والعادل.

إننى لم أفقد إيمانى للحظة ـ خلال الأسابيع الحالكة الماضية ـ بقدرة الأمة العربية على اليقظة مرة أخرى، ومواجهة تحديات المرحلة المقبلة. وكان مصدر إيمانى أنه فى النهاية فإن رابطة المصير المشترك ـ التى طالما تحدثنا عنها ـ هى رابطة أصيلة تحركها الأزمات والمحن. وكان مصدر إيمانى أيضا أن مصر العربية بقيادة الرئيس مبارك لم تفقد أبدا، وسط الأنواء والعواصف العربية والإقليمية الأخرى، القدرة على السعى فى كل اتجاه وفى كل درب من أجل حشد الطاقات العربية فى اتجاه تحقيق المصالح العربية. وها قد نجحت القاهرة فى تحقيق الخطوة الأولى، وسوف تتلوها الخطوة الثانية فى عمان، وربما بعدها تنجح جميع القوى الحية فى أمتنا فى الالتقاء على كلمة سواء نحو تحقيق الآمال والأمانى العربية فى السلام العادل والتنمية الشاملة، والله على كل شىء قدير.

[توقيع]

تل أبيب ـ أ ب ـ بالرغم من سخونة الحملات الانتخابية فى إسرائيل، التى وصلت إلى درجة شن الحرب على لبنان، فإن البرنامج التليفزيونى «هارتسوفيم» أو (الوجه ذو الخدود الوردية) هو الأكثر استحواذا على اهتمامات الإسرائيليين، وهو برنامج فكاهى سياسى يختار شخصياته على هيئة دمى متحركة «عرائس»، ويسخر من المرشحين فى الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها فى ٢٩ مايو الحالى وشعاراتهم السياسية المتناقضة، ويستغرق عرضه ٢٠ دقيقة على القناة الثانية، ويشاهده حوالى ٢٥٪ من سكان إسرائيل، وقد ظهر فيه شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالى مرتديا خوذة تكنولوجية تجلب إلى عقله صورة «جزيرة» خيالية جميلة، أخذ هو يدندن باللغة العبرية أغنية أمريكية شهيرة عن روعة الحياة ومباهجها، بينما تدوى من حوله انفجارات ومشاهد الحرائق، وهو يظل مستغرقا فى الغناء والأحلام، دلالة على عدم واقعية رؤيته وعدم اهتمامه بما يدور حوله.

وفى حلقة أخرى ظهر بنيامين نتنياهو مرشح كتلة الليكود الذى يحاول كسب أصوات الناخبين المعتدلين بشعاراته المنمقة، وهو يوجه الضربات والركلات إلى مساعديه مثل إريك شارون وزير الدفاع السابق الذى لايزال يعيش فى أوهام الغزو الإسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢، ويبين رغبته فى تكرار هذا الغزو مرة أخرى فى حالة وصول الليكود إلى السلطة.

أوضحت نتائج أحدث بحث أجرى فى لندن، أن تمارين الاسترخاء والموسيقى تنشط النصف الأيمن من المخ، الذى يحتوى على المراكز التى تقوم بوظائف الإبداع والمرح والتخيل والإلهام، لذلك يدعو الأطباء إلى ضرورة الاستمتاع بالموسيقى الخفيفة كل يوم وممارسة تمارين الاسترخاء، لتنشيط هذا النصف من المخ، وكنوع من العلاج المستمر له.

ويقول د. محمود الشربينى مدير مركز علاج الحالات الحرجة لوجدى رياض محرر شئون البيئة «بالأهرام» إن المخ البشرى الذى يتكون من نصفين يتم استخدامهما معا وبقدر متساو فى سنوات العمر الأولى، حيث تكون قدرتنا على التعلم والاستيعاب اليومى فيها أكثر ٢٥ مرة عما هى فى سن الشباب. وبعد ذلك يعتمد الإنسان كلية على النصف الأيسر من المخ، ولا يستخدم سوى جزء قليل جدا من النصف الأيمن.

كما أشارت الدراسات التى أجريت على علاقة النوم بالذاكرة إلى أن تأخير موعد النوم الذى تعود عليه الإنسان يؤثر على درجة استيعاب واحتفاظ الإنسان بالمعلومات، وأنه يتم نسيانها بسرعة، والسبب هو أن دورة النوم تحتوى على مرحلتين تتعاقبان فى مواعيد ثابتة ودقيقة، وأى تأخير يؤثر على عملية طبع المعلومات فى الذاكرة.

بعد الظهر: الملك لله: ق٧

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم «الملك لله» بطولة الهام شاهين وهشام عبد الحميد ومصطفى كريم ويوسف داود وهدى زكى واخراج حسام الدين مصطفى وفيه تفاجأ ارملة بان عليها تسديد مبلغ من المال وفاء لدين زوجها للبنك ويعرض ادهم الزواج من ابنتها فرحة مقابل تسديد المبلغ ويموت ادهم فجأة وينتظر المحامى ولادة فرحة حتى يمكنه تقسيم الميراث ويتفق ابناء ادهم مع الداية على خنق المولود مقابل مبلغ كبير.

تسمع اليوم

فى ذكرى طاهر أبو فاشا

□ يحيى برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١.١٥ الليلة من صوت العرب ذكرى رحيل الشاعر الكبير طاهر ابو فاشا فيقدم تسجيلا له يتحدث فيه عن حبه للشعر التقليدى وتحفظه على الشعر الحديث، وعن الف ليلة وليلة والفرق بينها فى الإذاعة عن التليفزيون، كما يتحدث عن علاقته بنجيب محفوظ. كما يستضيف البرنامج د.يوسف نوفل أستاذ الأدب العربى بجامعة عين شمس للحديث عن خصائص لغة الشعر عن طاهر أبو فاشا. البرنامج إعداد وتقديم سمية البسيونى.

مشاكل القوى العاملة

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.طلعت حرب محفوظ رئيس الإدارة المركزية لتخطيط القوى العاملة بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة حول مشاكل العاملين بالدولة ومشاكل القوى العاملة. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفونى ٣٩٢٣٧١١/ ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم ابو المجد الطوخى وانصاف سعيد وإخراج كمال توفيق.

ندوة حول تاريخ العلم

□ تقدم صوت العرب فى منتصف الليل مناقشة لكتاب «تاريخ العلم ودور العلماء العرب فى تقديمه» تاليف د.عبد الحليم منتصر، ويشارك فى الندوة د.عامر النجار نائب رئيس جمعية التراث العلمى ود.عبد اللطيف عابدين أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة ودجمال رجب مدرس الفلسفة بجامعة قناة السويس. ويدير الندوة زكريا شليل.

ليلى بنت الفقراء: ق١

ليلى مراد

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم «ليلى بنت الفقراء» بطولة ليلى مراد وانور وجدى وسليمان نجيب وفيه تلتقى الفتاة الفقيرة ليلى مع وحيد فى حفل عيد ميلاد صديقتها سميرة. لكن والده يعترض على زواجهما لفقرها فتضطر للادعاء امامه انها ابنة باشا.

عبد الحليم حافظ

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٢ الأطفال
- ١٠.٢٢ دنيا الكارتون
- ١٠.٤٢ السيرك
- ١٠.٥٨ البساط السحرى
- ١١.١٨ المرأه
- ١١.٣٨ فى بيوت الله
- ١٢.١٠ مواد فلسفية ث.ع.قديمة وكيمياء ٢/ث
- ١.٠٩ عيون الكاميرا
- ١.٢٩ المجلة السكانية
- ١.٤٤ دنيا الشباب
- ٢.١٦ الريف
- ٢.٣٨ المسلسل العربى
- ٣.١٩ معلومة فى رحلة
- ٣.٣٤ استشارة طبية
- ٣.٣٩ اسماء الله الحسنى
- ٤.٠٤ جبر وهندسة فراغية مرحلة ثانية مراجعة نهائية
- ٥.٠٥ كاميرا اليوم
- ٥.٢٥ شموع
- ٥.٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٧.٢٠ المسلسل
- ٨.٣٠ رفع الستار
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار وحوار الأسبوع
- ٩.٥٠ العقل يكسب
- ١٠.٥٢ فيلم ليلى بنت الفقراء بمناسبة ذكرى وفاة انور وجدى بطولة ليلى مراد وانور وجدى واخراجه
- ١٢.٠٠ أخر الأنباء
- ١.٠٥ مجلة الأغانى
- ٢.٠٥ ابتسامة أخر الليل
- ٢.٢٠ أوتار الليل
- ٢.٣٠ الختام
- ٢.٣٢ ق.المعلومات

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩.٠٠ ق.المعلومات
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٨ فقرات اليوم المفتوح
- ١٢.٠٠ دنيا الأطفال
- ١٢.٣٠ حدوتة موسيقية
- ١.٠٦ خمسة لصحتك
- ١.١١ بانوراما رياضية
- ١.٤١ تبسيط العلوم
- ١.٥٥ التنمية والسكان
- ٢.٢٥ الكون
- ٢.٤٥ فتاوى واحكام
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.١٠ الأطفال
- ٣.٣٠ كشكول
- ٤.٠٠ الفيلم الأجنبى
- ٦.٠٠ ١٠٠ سنة أوليمبياد
- ٦.١٥ خمسة سياحة
- ٦.٢٤ شخصيات وكتاب
- ٦.٤١ لقاء كل يوم
- ٧.٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧.١٥ البرامج التعليمية
- ٨.٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨.٣٠ امسية ثقافية
- ١٠.٣٠ فيلم أجنبى
- ١٢.١٩ فن الباليه
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ حبر على ورق
- ٢.١٥ ضحكة قبل النوم
- ٢.٢٢ القرآن الكريم
- ٢.٢٨ الختام
- ٢.٢٩ تصبحوا على خير

القناة الثالثة

٢.٠٠ القرآن الكريم ٢.٠٩ اليوم المفتوح ٣.١٠ اليوم المفتوح ٤.٣٩ اكسب معانا ٤.٤٠ تحقيق ٥.٢٩ السهم الأخضر ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ الطب فى خدمة المجتمع ٦.٢٧ حواء فى ذاكرة التاريخ ٦.٥٩ نافذة على قصور الثقافة ٧.١٩ الرياضة للجميع ٨.١٥ حروف ملحن ٨.٣٦ اليوم المفتوح ١٠.١١ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل ١١.٢٦ نشاهد غدا ١١.٣١ أدوات الاستفهام ١٢.٠١ ايامنا الحلوة ١٢.٣٢ أعمال لاتنسى ٢.٠٢ القرآن الكريم ٢.١٩ ق.المعلومات

القناة الرابعة

٣.٠٠ القرآن الكريم ٣.٣٥ حدوتة توتة ٣.٤٥ منوعات ٣.٥٥ ست البيت ٤.١٠ اقرأ ٤.٢٥ بدون مجاملة ٤.٤٥ سيرك ٤.٥٥ حكايات فى الكليات ٥.٤٥ طلب احاطة ٦.٠٥ الجامعة والمجتمع ٦.٢٠ خمسة رياضة ٦.٤٥ المسلسل ٧.٤٠ منوعات ٨.٤٠ كنوز اجدادنا ٩.٠٠ فكر معانا ٩.٥٠ منوعات غنائية ١١.٥٠ خمسة فرفشة ١١.٥٥ قرآن كريم ١٢.٠٠ ق. الرياضة

القناة الخامسة

٤.٠٠ القرآن الكريم ٤.٠٧ المجلة الصحية ٤.٣٧ كلمات ولكن ٤.٤٠ جزيرة العرائس ٥.١٥ المنتدى ٥.٢٣ المسلسل ٦.١٩ دنيا السياحة ٦.٣٩ رحلة صيد ٧.٠٥ غدا أفضل ٧.٢٠ دنيا الشباب ٨.٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ رياضة ولكن ٨.٣٣ الكل فى خمسة ٩.٠٨ دقات المسرح ٨.٣٥ مساء الخير ١٠.٣٥ دعوة للنجاح ١١.١٨ عاجل جدا ١٢.٠٠ استديو ٥

سهرات الشاشة

..و مجلة الأغانى

□ يقدم برنامج «مجلة الأغانى» فى سهرة الليلة على القناة الأولى اغنيات «سنة وسنتين» لفريد الأطرش و«الهوى هوايا» لعبد الحليم حافظ و«حياتى عندك» لنكرى و«ياحبيبى وقلبى دليلى». البرنامج تقديم نجوى عزام وإخراج محمد عبد الظاهر.

تومى المحتال: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (تومى المحتال ومقتنى الطوابع) بطولة لوكاس ايفانز وانتونى روجرز واخراج مايكل روبو وتدور احداثه حول الطالب (تومى) الذى يسرق من البوم والد زميله (رالف) طابع بريد نادرا ويبيعه لمحل الطوابع النادرة. وعندما يكتشف (رالف) ذلك يحاول استعادة الطابع ويذهب إلى صاحب الطوابع الذى يرفض اعادته له لارتفاع ثمنه ولكنه يهديه البوم طابع قديم لا قيمة له ثم يكتشف (رالف) بداخله خطابا قديما يتضمن معلومات عن كنز نادر من طوابع البريد!!

و: غراميات كارمن

□ يقدم برنامج «فن الباليه» فى سهرة الليلة على القناة الثانية حلقة عن باليه «غراميات كارمن» الذى قدمته فرقة باليه أوبرا باريس ووضع موسيقاها بيزيه. وقام ببطولته الراقصة الفرنسية زيزى والراقص الروسى ميخيل برشناكوف. الحلقة تقديم ماجدة عز الدين أستاذ الاخراج بالمعهد العالى للباليه وإخراج فيكتور ميخائيل.

من حفلات التليفزيون: ق٦

□ تقدم القناة السادسة فى سهرتها الليلة حلقة من برنامج «من حفلات التليفزيون» تتضمن اغنيات «اهل الهوى» لمحمد محيى و«ياقلبى تانى» لعامر منيب و«عاشت الأسامى» لعادل مامون و«عندك شك فى أيه» لسيد مكاوى واغنية لأمل وابتسامة مع المنولوجست فيصل خورشيد.

عريس بنت الوزير: ق٨

فؤاد المهندس

□ تعرض القناة الثامنة فيلم «عريس بنت الوزير» بطولة فؤاد المهندس وشويكار ولخراج نيازى مصطفى

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٢
الشروق	٦,٠١
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧,٤٢
العشاء	٩.١٠

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى: ١٠.٢٣ مساء وخواطره الإسلامية حول الآيات ١٢ ـ ١٧ من سورة غافر.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ احلام العصافير ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,١٥ صفارة انذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ علم وخبرة ٧,١٥ دلتا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ معانى الأسامى ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ أبيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مسابقات ومفاجأت ١١,٤٥ من حفلات التليفزيون ١,٠٠ ضحكات.

القناة السابعة

١.١٥ القرآن الكريم ١.٢٠ حكايات جدتى ١.٣٠ كوكى كان ١.٤٣ اليوم الأطفال ٢.٢٣ الفيلم العربى ـ الملك لله ٣.٥٧ الأول مين ٤.٥١ اهداءات على الهواء ٦.١٥ سياحة× سياحة ٧.١٢ البوم الافراح ٧.٤٣ حديث شريف ٧.٤٤ سر الأرض ٨,٧ معلومة وقرار ٨.٤٧ عزيزى الطالب اهلا ٩.٢١ معلومة بجنيه ٩.٤٤ المسلسل العربى ١٠.٤١ السابعة تكسب ١١.٤١ ع الربابة ١٢.٤٦ تصبحوا على خير ١٢.٥٦ دعاء اللهم تقبل ١٢.٥٩ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

المارد العربى

ظهر المارد العربى من بعيد.. هادرا كالإعصار إذا ثار.. فوق رأسه عمامة من السحب.. وفى يده سيف من البرق، وفى يده الأخرى كتاب. أما صوت تنفسه فارهب من صوت الرعد إذا دمدم.

طوله الف ذراع وعرضه الف باع.. عيناه نجمتان، ركب حصانا ذا الجناحين وطار.

ارتعدت وحوش الغاب من هيبته، واختبأت النمور من سطوته وتحولت الأسود إلى قطط مفزوعة تموء من خشيته.

وقف المارد العربى وقال.. هل من مبارز.. هل من مقابل.. وجاء صدى صوته ولا شىء غير صوته.. فر من أمامه مردة الجن وشياطين الإنس.

قرر المارد العربى أن يحتفل بانتصاره، فشرب بحرا من خمر الأرض وجبلا من حشيشة الكيف فانسطل ونام.. فى وئام وسلام.. سرقوا كتابه وهو نائم.. كم ظل نائما.. لا يدرى ولكنه حين استيقظ وجد نفسه شظايا محطمة.

قال المارد: أين قلبى.. اين رأسى.. أين رجلى.. أين كبدى.. كلها ضاعت ولكن كيف ضاعت.. أين ضاعت لست أدرى؟!

غنى المارد العربى ما شاء من غناء.. وعاد إلى نومه فارتفع شخيره فى الهواء.

كان يا ما كان.. فى قديم الزمان وسالف العصر والأوان.. كان المارد العربى يمد يده فى البحر فيصطاد حوتا طوله مائة ذراع، ويرفعه بيديه نحو الشمس فيصل إليها ويشويه عليها، ثم يزلطه بفمه زلطة واحدة.

يا زمنا راح.. يا معتصماه.. وإسلاماه.. يا ويلاه.. وأسفاه.

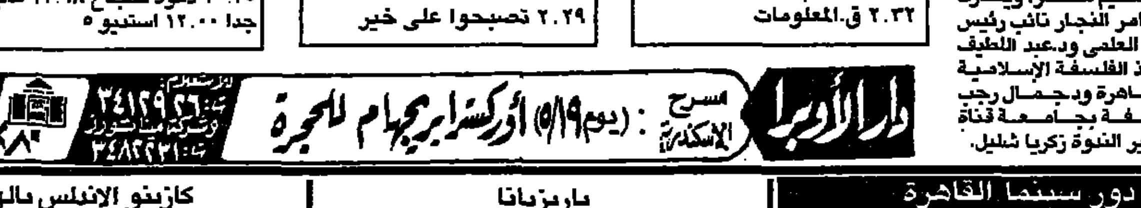
خرج ولم يعد.. باب المفقودين فى الصحف.

خرج المارد العربى ولم يعد.. يرتدى جلبابا ازرق مخططا باصفر وفى قدميه صندل من البلاستيك.. وعينه اليسرى تحول حولا خفيفا. نرجو ممن يجده أن يتصل بأسرته البائسة وامه المسكينة التى لا يغمض لها جفن ولا يجف لها دمع ولا يهدأ لها بال ولا يرتاح لها خاطر.

رقم تليفون الأسرة عند البقال المجاور جوار جزارة السلام.. الرقم ٤ أصفار.. ومن يجده يتصل بأسرته وله عند الله الثواب والمكافأة.

يا بنات أورشليم.. اطلقوا البخور والعطور وأرقصن رقصة السلام على أشلاء المارد الهمام.

أحمد بهجت



دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧١٨ الفرقة ١٢ ـ طالما وريكا وكاظم بيه
★ مونرو بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ ابو الدهب
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الصالة ـ فيفى عبده ـ كمال الشناوى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ النوم فى العسل ـ عادل امام
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ استاكوزا ـ احمد زكى ـ رغدة
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ اللومنجى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ النوم فى العسل ـ عادل امام
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٩٢٤٢٤ امرأة ورجل ـ جاكى شان
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ ليلة ساخنة
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ ابو الدهب
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ لقاء فى الضباب
★ سفنكس اللومنجى ـ ضربات الإنتقام
★ الحمراء استاكوزا ـ بطل لايستسلم ابدأ
★ الفونتانا اللومنجى ـ الطفل العملاق
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الموت للقلجى
★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ اللومنجى ـ الشيطان الخفى
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ للكلمة القاتلة ـ ستار جيت
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ ابو الدهب
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ ابو الدهب
★ مصر نورسعيد الخطيئة السابعة
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ ابو الدهب
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ ٧ خطايا
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ استاكوزا ـ احمد زكى ـ رغدة
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء ليلة ساخنة
★ دوللى ت ٧٧١١٤٧ ابو الدهب
★ رادوبيس الصافة ـ الاقتحام الأخير
★ نورماندى الصيفى الصافة ـ الطفل العملاق

دور سينما الإسكندرية

★ ريال ابو الدهب
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ لجنى يا
★ ريالتو ت ٤٨٧٢٦٩٤ اللومنجى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ العين الذهبية
★ رانيو النوم فى العسل ـ عادل امام
★ ريو استاكوزا ـ احمد زكى ـ رغدة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ ـ ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
حسن الأسمر ـ كاتيا ـ سحر شوقى ـ تامر حسنى ـ وليد عبد الباقى ـ شاهندة ـ سحر يزيك ـ شموع ـ سماهر ـ محروسة

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده ـ فجر السورية ـ حمدى احمد ـ محمد ابوالشيخ ـ بشرى المغربية ـ نسرين ـ ندا البدوية ـ سندس

باريزيانا

راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة

لوسى

كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب
للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية ـ اركان فؤاد ـ حلمى عبدالباقى ـ محمد سراج ـ امانى ـ نسمة ـ وفاء بدر ـ جوهرة ـ سوزى ـ محمود عبدالله ـ باسل شحرور ـ سهيل يزيك ـ ياسر العشرى ـ البند الغربى شو ٢٠٠٠
(الجمعة سهرة بالتراس)
٣٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠/ ٥٧٢٩٢٦١/ ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨/ ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء ـ الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم ـ حلمى عبدالباقى ـ تمر حنة ـ غادة ـ محمود عبدالله ـ نانى صبرى ـ ماجد الصافى ـ فيفى صبرى ـ ماريهان ـ اشرف الأمير ـ غداء ـ عشاء ـ ملاهى اطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ ـ ٥٨١٨٩٠٤ ـ ٥٨١٨٦٤٩ ـ ٥٨٣٣٥٦٤
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى ـ حسن الأسمر ـ نشوة ـ وباقة من المع النجوم ديسكو تيك ـ بلو اب ـ الدخول كوبلز وعائلات فقط ـ اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٣٥٩٩٤٠ داخلى ٦٠٠
على حميده ـ سوزى ـ نسمة ـ صفوة ـ خالد عجاج ـ شمس الدين ـ تامر حسنى ـ شهاب حسنى ـ فرقة شموع ـ يسرى غريب ـ امير عبدالله ـ سماهر ـ بسمة ـ سلمى ـ مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ ـ ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر ـ عادل الخضرى ـ حكيم ـ محمد ابوالشيخ ـ راقصة سوريا الأولى ـ منتهى ـ كاتيا ـ صفوة ـ نسرين ـ مداح القمر ـ امير عبدالله ـ ضياء ـ يسرى غريب ـ حمدى احمد ـ فرقة سماهر البدوية ـ شمس الدين ـ بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء

١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الاسمر ـ احمد عدوية ـ فاتن فريد ـ ميرفت بدر ـ نادية فؤاد ـ محمد ابوالشيخ ـ بوسى ـ ضياء ـ شاهندة ـ شمس الدين ـ محروسة ـ زيزى البدوية

كاف دوروا ـ قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية خانى ـ حسن الاسمر ـ هندية ـ اركان فؤاد ـ سوزى ـ عامر منيب ـ نشوى ـ حلمى عبدالباقى ـ ياسمينا ـ ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية ـ مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى

ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان المصرى ـ والتخت الشرقى ـ مقهى الخان والشيشة ـ بيسكو البالمست والباليه العالمى ومفاجآت ـ قاعة افراح ـ كافتيريات ومطاعم وملاعب اطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة المماليك (مسرح المنوعات الأول بالقاهرة ـ كل ليلة برنامج مختلف ـ مدحت صالح ـ حكيم ـ حسن الاسمر ـ خالد عجاج ـ محمد سراج ـ محمود عبدالله ـ اوركسترا البليونير ـ ونجوم الرقص الشرقى ـ وفاء بدر ـ نسمة ـ الهام فريد

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

★ الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★

احمد عدوية ـ خالد عجاج ـ عايدة نور ـ دنيا ـ وعازف الإيقاع يوسف العمرى ـ نانى صبرى ـ ملك المغربية وفرقتها ـ صابرين ـ دهب ـ الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة ـ مى ـ سهير سعيد ـ يوسف هانى ـ نادية حمدى ـ مجدى الجيزى ـ دهب ـ سلوى رشيد ـ امال فريدى لونا: ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الإيطالية ـ اندلسية ـ مطعم شرقى وغربى ـ حدائق ـ كافيتريا ـ ملاهى اطفال ـ العاب كهربائية ـ صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١٧٤ / ٣٠٢٦١١٣/ داخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧
حكيم ـ عادل الخضرى ـ سوزى ـ نشوى ـ مرفت بدر ـ حمدى احمد وفرقته الخليجية ـ امير عبدالله وفرقته الخليجية ـ محروسة وفرقتها الخليجية ـ مداح القمر ـ محمد ابوالشيخ ـ الفرقة البدوية السورية

★ فندق برامبدز قاعة نفرتيتى ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/ ٣٨٣٥١٠٠/ داخلى ١٦٣
على حميده ـ حلمى عبدالباقى ـ شهاب حسنى ـ طارق سليم ـ خالد عجاج ـ سوزى ـ يسرى غريب ـ امير عبدالله مع تحيات شركة الهبة

قاعة فينوس

مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
احمد عدوية ـ على حميدة ـ خلود ـ تامر حسنى ـ سهام خيرت ـ حمدى احمد ـ امورة ـ دهب ـ سحر يزيك

★ مطعم خان الخليلى ★

وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٢٧٨٨ ـ ٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الانلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★

بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة ـ كافتيريا ـ لانشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات ـ كورنيش النيل أمام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ٣٥٤٣١٩٨ ـ ٣٥٤٢٩١٣ ـ فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سى هورس ★

كورنيش النيل بالمعادى
اسماك بحرية طازجة ـ فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا ـ حدائق للأطفال ـ قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات ـ ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس ـ نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٨٠٩٧٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٣٧٥ على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهارى مع الفن الشعبى ـ مطعم شرقى وغربى ـ حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

(مهرجان الربيع والاعياد) رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الفنى. زفة النلش للعرائس مع المع النجوم. للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس ـ توباز ـ اوبال ـ تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ٣٠ ١٠ مساء للحجز والاستعلام ٣١٩٠٠٩٠/ ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ ـ فاكس ٣١٨٧٧٥٤
المرسى امام النيل اول كورنيش المعادى ـ ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★

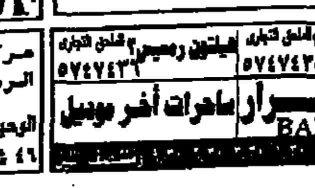
بجوار حديقة الأندلس
يوميا غداء وعشاء مع اوركسترا فلورز جروب قاعات مختلفة للأفراح والإجتماعات تسع من ٥٠ـ٣٠٠ شخص
ت: ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ ـ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ قرية مرجانة ـ شاليهات ـ القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة بحديقة على النيل ـ مدينة ملاهى ولانشات مائية ـ مطاعم شرقية ـ ومطاعم اسماك ـ خروف مندى خليجى ـ وتوطيل للمنازل ـ قاعة افراح ـ حمام سباحة ـ نادى صحى ـ برنامج نهارى فى الحى الشعبى ـ اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت: ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨٣٢٨ ـ ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العائم ـ شهرزاد ـ الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة ـ رحلات ذهاب وعودة للقناطر

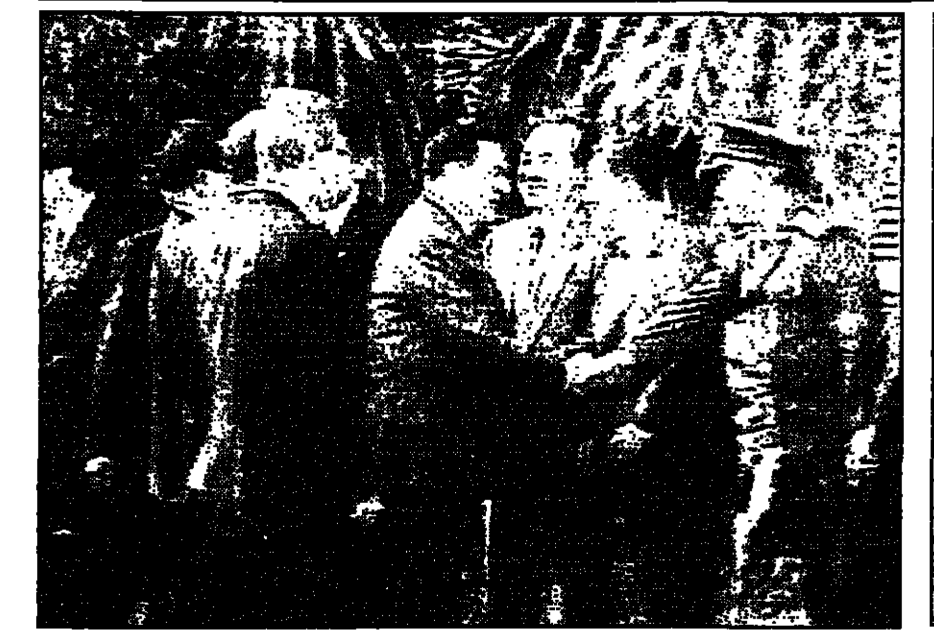
★ المطعم العائم ★

همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الباند الغربى والفنانة فيفى فؤاد بجانب الخيمة البدوية الخلخال مع اشهى المشويات
امام ١٥٥ ش عبدالعزيز آل سعود ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦




طفلة وطفل يقدمان باقات الزهور للرئيس الصينى ترحيبا بوصوله وإلى جواره الرئيس مبارك


الرئيسان مبارك وزيمين فى اثناء عزف السلامين الوطنيين المصرى والصينى


الرئيس مبارك يرحب باعضاء الوفد المرافق للرئيس الصينى

زيمين: مباحثاتى مع مبارك تسهم فى زيادة التعاون الثنائى والتفاهم حول القضايا الإقليمية المشتركة

اكد الرئيس الصينى جاينج زيمين انه يعقد اهمية كبيرة على مباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك ويسعى إلى تبادل الأراء مع الرئيس والمسئولين المصريين حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الصين ومصر والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال فى تصريحات له لدى وصوله إلى مطار القاهرة امس إن زيارته لمصر ستتيح له الفرصة للتعرف على الطبيعة وباهتمام بالغ على الانجازات العظيمة التى أحرزها الشعب المصرى بقيادة الرئيس مبارك فى الطبيعة تنمية الاقتصاد الوطنى، فضلا عن التعرف على معالم الحضارة المصرية القديمة واكد زيمين أن الزيارة ستسهم بكل ثقة فى توطيد وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الصين ومصر.

وقال الرئيس الصينى: إنه لمن دواعى سرورى البالغ ان اتى إلى مصر فى زيارة لهذا البلد الصديق الجميل ذى التاريخ العريق والتقاليد تلبية لدعوة كريمة من فخامة الرئيس حسنى مبارك، فيطيب لى هنا ان اتقدم نيابة عن الشعب الصينى بايات التقدير الفائق والتحيات الرقيقة إلى الشعب المصرى الصديق. وأضاف أن كلا من الصين ومصر بلد مشهور فى العالم بحضارته العريقة وكان كل من الشعبين صنع تاريخا مشرقا وثقافة زاهية وقدما مساهمات خالدة لحضارة البشرية وتقدمها. وعلى مجرى التاريخ الطويل أسهمت التبادلات الودية المتواصلة بين الشعبين الصينى والمصرى فى دفع اندماج حضارات العالم وتطورها. وفى العهد الحديث، ظل الشعبان يتبادلان العطف والتأييد فى نضالاتهما ضد الامبريالية والاستعمار من اجل كسب الاستقلال الوطنى وصيانته. وإن الصين ومصر كلتاهما تنتميان الى الدول النامية وتواجهان مهمة مشتركة لتنمية الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الشعب. وفى الشئون الدولية تحملان أراء متطابقة او متقاربة حول العديد من القضايا، ويربط طرفينا تعاون واسع النطاق وفعال فى مختلف المجالات واشار الرئيس الصينى الى ان العام الحالى يصادف الذكرى السنوية الاربعين لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين ومصر وقد حققت علاقات الصداقة والتعاون التى اسسها قادة البلدين القدامى على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمى تطورات تبعث على الرضا والارتياح وهى تعتبر مثالا لعلاقات التعاون بين الدول النامية ان تعزيز العلاقات الصينية المصرية يعد سياسة ثابته للحكومة الصينية. وتحدونا ثقة فى أن الحفاظ على زخم تبادل الزيارات بين قادة البلدين ودعمه فى ظل تغيرات الوضع الدولى الراهنة يتحلى بمغزى عميق وبعيد لتعزيز الصداقة بين الشعبين وتعميق علاقات التعاون الودى بين البلدين وبالتالى اقامة علاقة شراكة وتعاون حديثة الطراز ومطلة على القرن الـ ٢١.

بحث خفض العجز التجارى واستخدام الصفقات المتكافئة لدعم التعاون الاقتصادى

من المقرر ان تتناول المباحثات بين الجانبين المصرى والصينى عددا من القضايا الاقتصادية المهمة وبصفة خاصة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من العجز الضخم فى الميزان التجارى لصالح الصين واستخدام اسلوب الصفقات المتكافئة لزيادة حجم التجارة بين البلدين وتشجيع الشركات الصينية على الاستثمار فى مصر وازالة المعوقات التى تواجه زيادة الصادرات المصرية الى الصين.

وقد سجلت التجارة بين البلدين ارتفاعا كبيرا بلغت نسبته ٣٤٠٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة لتصل الى ٤٥٢.٧ مليون دولار العام الماضى مقابل ١٣٠.٧٥ مليون دولار عام ١٩٩١ وارتفع العجز التجارى لصالح الصين ليصل الى ٤٢٦.٥ مليون دولار عام ١٩٩٥ مقابل ١٢٢.٥ مليون دولار عام ١٩٩١.

وتمثل المعدات الصناعية والسلع الكهربائية والكيماوية والمنسوجات اهم الواردات المصرية من الصين بينما تقتصر الصادرات المصرية على القطن الخام والمنتجات الاولية من الحديد والصلب والنحاس.

وتشير دوائر التمثيل التجارى إلى ان حجم التجارة والاستثمار بين مصر والصين لايتناسب مع عمق العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتى تعود الى عام ١٩٦٤ حين تم توقيع اتفاق قرض صينى بقيمة ٣٢٢ مليون فرنك سويسرى استخدم فى انشاء عدد من المشروعات الصناعية والخدمية والتى كان ابرزها اقامة قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر كما قدمت الصين منحة بقيمة ٣ ملايين «يوان» لانشاء فندق ٥ نجوم فى ساحة قاعة المؤتمرات.

كما تنظم العلاقات الاقتصادية بين البلدين سلسلة من الاتفاقات والبرتوكولات التجارية والفنية تقوم بموجبها الشركات الصينية بتقديم المشوره الفنية لعدد من المشروعات القائمة كما تسهم حكومة الصين فى إنشاء مدينة مبارك العلمية فى برج العرب وقد انشئت لجنة مصرية صينية مشتركة عام ١٩٩٢ تهدف الى دعم التعاون الاقتصادى وقد عقدت اللجنة اجتماعها الثانى بالقاهرة فى منتصف العام الماضى.

وتسهم الاستثمارات الصينية فى بعض المشروعات المشتركة اهمها مصنع لانتاج مستحضر طبى لعلاج السرطان ومشروع استثمارى لاستخلاص الزيوت من بذرة القطن وعباد الشمس بطاقة ٥٠ طنا يوميا ومشروع اخر لانتاج مواسير المياه والغاز. وقد وقعت احدى شركات المقاولات المصرية اتفاق تعاون مع شركة صينية للقيام باعمال الانشاءات فى منطقة الخليج وإفريقيا.

توقيع بروتوكول للتعاون العمالى مع الصين اليوم

يوقع السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة اليوم بروتوكولا للتعاون الفنى مع وزارة العمل بجمهورية الصين الشعبية يقضى بأن يعمل الطرفان على تنظيم التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية وتخطيط القوى العاملة والحماية الإجتماعية وعلى الأخص التدريب المهنى والسلامة والصحة المهنية والتفتيش العمالى، وعلاقات العمل، ومشاركة العماله، والبطاله، وحظر عمل الطفل، وتبادل المعلومات، والخبرات فى هذه المجالات

كما ينص البروتوكول - الذى توقعه عن الجانب الصينى وزيرة الاقتصاد والتعاون الفنى - على تشجيع وتسهيل تبادل الخبراء بين الوزارتين فى المجالات المشار اليها وبتداول الوثائق والبيانات الاحصائية المتعلقة بسوق العمل والقوانين واللوائح فى مجالات العمل والحماية الاجتماعية، ومشاركة الخبراء بين البلدين فى الندوات الفنية واللقاءات الدولية التى تنظمها كل من الدولتين، وتبادل الخبرات الخاصة بالهياكل الثلاثية والاساليب العلمية للمساومة الجماعية وسوق العمل والتشاور حول تسوية المنازعات العمالية والتوفيق والوساطه والتحكيم المعمول بها فى البلدين.

كما يتضمن البروتوكول تشكيل مجلس فنى مشترك يضم ثلاثة اعضاء من كل طرف تكون مهمته التنسيق بين البلدين فى تنفيذ مواد البروتوكول واتخاذ الترتيبات الضرورية فى هذا الشأن واعداد برامج العمل السنوية والغرض من التعاون فى المجالات المشمولة به.

فى أول زيارة يقوم بها رئيس صينى الى الجامعة العربية:
عبد المجيد يستقبل «جيانغ زيمين»

يستقبل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اليوم الرئيس الصينى «جيانج زيمين» وذلك فى أول زيارة من نوعها يقوم بها رئيس صينى الى الجامعة العربية.

وصرح الدكتور محمد عبد الوهاب الساكت رئيس بعثة الجامعة العربية فى بكين بأن هذه الزيارة تأتى فى وقت تتوافق فيه الآراء العربية والصينية حول الاسلوب الامثل لحل المشاكل الدولية وتنظيم العلاقات بين الدول بما يكفل اقرار السلام العالمى وتحقيق التنمية الاقتصادية لجميع شعوب العالم.

وأضاف الدكتور الساكت قائلا.. لقد اتخذت الصين دائما موقفا ايجابيا تجاه البلاد العربية وقضاياها فقامت بتأييد قضايا الاستقلال الوطنى للشعوب العربية بمختلف الوسائل المتاحة لها مؤكدة أن علاقاتها بالدول العربية تستند الى اسس سياسية مبدئية أكثر منها اقتصادية . كما أن الصين لاتسعى للاحلال محل الدول الأخرى أو القيام بتغيير علاقات الدول العربية مع الدول الأخرى فضربت بذلك مثلا للتعاون المخلص البناء بين الشعوب.

□ المحاولات الدولية مستمرة منذ ٣٠ عاما

٩٣ دولة تستأنف مفاوضات الحظر الشامل للتجارب النووية

شكوك حول احتمال توقيع المعاهدة فى موعدها المحدد خلال الشهر المقبل

جنيف - أ.ب - بعد أكثر من ٣٠ عاما من المحاولات المستمرة، يقف العالم الآن على أعتاب الحظر الشامل للتجارب النووية، ولم يتبق سوى ستة أسابيع فقط على إتمام المعاهدة الدولية.

فقد وصل مندوبو ٩٣ دولة إلى جنيف أمس لبدء دورة جديدة لمؤتمر نزع السلاح الذى يستهدف إبرام تلك المعاهدة فى موعد أقصاه يونيو المقبل، وإن كانت هناك شكوك حول إمكانية التوقيع عليها فى الموعد المحدد.

وتوافق كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الحظر الشامل للتفجيرات النووية، بما فيها أصغر التجارب حجما التى تجرى داخل المعامل، كما وقعت روسيا رسميا على هذه الصيغة فى أواخر الشهر الماضى، ولكن الصين هى الدولة الوحيدة من بين القوى النووية الخمس المعترف بها التى تصر على استخدام التفجيرات النووية لأهداف سلمية، مثل مشاريع البناء الضخمة، وهو الأمر الذى رفضته بشكل تام جميع الدول المشتركة فى المفاوضات، التى تؤكد استحالة التمييز بين التفجيرات السلمية وغير السلمية.

وقال خبير فى نزع السلاح بجنيف انه حتى لو غيرت الصين موقفها، فإنها لن تسقطه بالكامل، ولكنها ستبحث عن أى صيغة مختلفة، وقد يستغرق ذلك أسابيع.

ويعتقد المراقبون أن الصين تناور من أجل كسب مزيد من الوقت يمكنها من إتمام سلسلة تجاربها النووية قبل فرض الحظر الدولى.

ومن المتوقع أيضا أن تكون لنتائج الانتخابات الهندية انعكاسات سلبية على المفاوضات، حيث ينتظر من النظام الجديد هناك أن يكون أقل مرونة، وتعتبر كل من الهند وباكستان وإسرائيل من الدول النووية وإن لم يعلن ذلك رسميا، ولم توقع أى منها معاهدة حظر الانتشار النووى، وتطالب الهند ربط معاهدة حظر التجارب بمعاهدة أخرى لنزع السلاح النووى لدى الدول النووية الكبرى بشكل كامل، وذلك حتى لا يكون لدى بعض الدول القدرة على تهديد دول أخرى إلى ما لا نهاية، إلا أن الدول النووية الكبرى ترفض هذا الشرط بشكل كامل.

وقال المفاوض الأمريكى إن من يسعون إلى هذا الربط يهددون بإفساد المفاوضات ويخشى المفاوضون من انه إذا مارفضت الهند التوقيع، فسوف ترفض باكستان التوقيع أيضا، و سوف ترفض الصين التوقيع، وأشار المعلقون إلى أن معاهدة من هذا النوع بدون توقيع الصين أو الهند هى أسوأ سيناريو يمكن تصوره.

سيدة من كروات البوسنة تبكى امام قبر أولادها الذين قتلوا فى الحرب ضد الصرب خلال أول زيارة للاجئين الكروات للمقابر فى الأراضى الخاضعة للسيطرة الصربية بمساعدة قوات حفظ السلام. وكان الصرب قد منعوا المسلمين اكثر من مرة من زيارة قبور أقاربهم.
[صورة للأهرام من أ ب]

مسئولون أمريكيون:

٨ دول زودت البوسنة بالسلاح أثناء الحظر

الصرب يواصلون استفزازاتهم للمسلمين

واشنطن - سراييفو - وكالات الانباء - اكد مسئولون امريكيون وبوسنيون أن ست دول اشتركت مع ايران وتركيا فى نقل اسلحة الى حكومة البوسنة فى عام ١٩٩٣ بالمخالفة لقرار الحظر الدولى المفروض على تزويد أطراف الصراع بالسلاح.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن المسئولين قولهم ان من بين هذه الدول ماليزيا وبروناى وباكستان وانها قامت بجمع اسلحة أو نقود لشرائها عبر تركيا لحساب البوسنة فى الوقت الذى جاءت شحنات سلاح أخرى عبر المجر والأرجنتين لنفس الهدف.

واعترف مسئول بالادارة الأمريكية بأن المسئولين الأمريكيين لم يوقفوا شحنات الاسلحة لأن واشنطن أعترضت على الحظر الذى فرضته الأمم المتحدة، وقال ان قرارات الأمم المتحدة تتطلب منا فى الواقع التقيد بالحظر وليس العمل على تنفيذه. وكان انتونى ليك مستشار البيت الأبيض للأمن القومى قد دافع عن تجاهل الولايات المتحدة لعملية شحن الاسلحة بقوله انها ساعدت حكومة البوسنة على البقاء ومهدت الطريق لعقد اتفاقات دايتون للسلام.

غير ان الجمهوريين فى الكونجرس انتقدوا عمليات شحن الاسلحة قائلين ان ادارة كلينتون خدعت أعضاء الكونجرس بالموافقة عليها. وقد حدث ذلك عندما اندلع القتال بين المسلمين والمتمردين الصرب المدعومين بأسلحة وقوات من صربيا المجاورة.

من ناحية أخرى سمح الصرب لعشرات من كروات البوسنة بزيارة قبور أسرهم فى الأراضى التى يسيطرون عليها بالرغم من تصويتهم عدة مرات لمحاولات المسلمين زيارة مقابر عائلاتهم وحدوث إشتباكات مسلحة بين الطرفين.

وقد تم ذلك بعد حدوث اطلاق نار بين الصرب والمسلمين لليوم الثانى على التوالى فى احدى ضواحى سراييفو العاصمة الأمر الذى يوضح ان الطرفين لايزالان يختلفان حول تفاصيل الحدود التى رسمها اتفاق السلام للفصل بين الأراضى الخاصة بكل منهم.

وذكرت الصحف البوسنية أمس ان حكومة البوسنة طالبت بالافراج فورا عن سبعة جنود ومسلمين سلمتهم قوة حفظ السلام الدولية الى الصرب بتهمة قتل ستة من الصرب والوجود داخل الكيان الصربى بشكل غير مشروع بالمخالفة لاتفاق السلام.

يلتسين يفشل فى تشكيل تحالف للديمقراطيين

عملية عسكرية روسية فى عاصمة الشيشان

موسكو - وكالات الأنباء - أخفق الرئيس الروسى بوريس يلتسين فى جهوده لتشكيل جبهة من المرشحين الديمقراطيين ضد المرشحين الشيوعيين وذلك بعد أن قال المرشح الليبرالى جريجورى يافلينسكى أنه سيكون من الصعب إقامة مثل هذا التحالف وأنه لم يقدم ليلتسين مبررات تدعو لاصدار تصريحات متفائلة. كما استبعد الكسندر ليبيد الجنرال السابق فى الجيش الروسى الانضمام لمثل هذا التحالف مشيرا إلى انه لايعتقد ان الحكومة الحالية أفضل من النظام الشيوعى السابق

يلتسين

ومما يذكر أن حملة يلتسين الانتخابية مازال يعوقها عدم احراز أى تقدم فى مشكلة الشيشان. وكان يلتسين قد أعلن أنه سيزور الشيشان قريبا لانهاء القتال والتوصل الى تسوية سلمية ورغم ذلك فقد استمر القتال وقد لقى جنديا روسيا مصرعه وأصيب تسعة أخرون فى كمين نصبه المقاتلون الشيشان ليلة أول أمس لدورية عسكرية روسية فى ضواحى جروزنى عاصمة الشيشان

وفى الوقت ذاته بدأت القوات الروسية عملية كبرى فى جروزنى للبحث عن متمردين انفصاليين مختبئين وتبادل خلالها الطرفان اطلاق النيران.

ومن ناحية أخرى أوضحت ثلاثة استطلاعات جديدة للرأى العام الروسى تفوق الرئيس الروسى بوريس يلتسين على منافسه الشيوعى جينادى زيجانوف بنسب تتراوح مابين نصف فى المائة و ٤٪ وهو ما يشير إلى أن يلتسين بدأ فى استعادة موقعه ويفتح الطريق أمام امكانية فوزه على زيجانوف فى الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة التى ستجرى جولتها الأولى فى ١٦ يونيو القادم.

غير أن المعلقين الروس حذروا من الافراط فى الاستناد إلى استطلاعات الرأى فى النظام الديمقراطى الوليد فى روسيا، وقال معلق محطة التليفزيون المستقلة أن نفس هذه الاستطلاعات رشحت زيجانوف للفوز فى الاسبوع الماضى، وأن الاستطلاعات لم تعكس توازنات القوى الحقيقية بين الكتل السياسية الروسية فى الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

السلطات الألبانية تحقق فى إنفجار غامض بالعاصمة

تيرانا - أ ب - فرضت الشرطة الالبانية طوقا أمنيا فى اعقاب وقوع انفجار قرب فندق كويتى تحت الانشاء بأحدى ضواحى العاصمة تيرانا، وذكرت الشرطة ان الانفجار الذى وقع مساء امس الاول لم يسفر عن وقوع أى اصابات أو ضحايا ولم ترد تقارير عن حجم الخسائر المادية وتجرى السلطات الالبانية تحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث

وكان ثلاثة اشخاص قد لقوا مصرعهم فى انفجار قوى سابق وقع بمركز تجارى بوسط العاصمة فى ٢٦ فبراير الماضى.

مصادمات فى بنجلاديش بين أنصار خالدة ومؤيدى إرشاد

دكا - أ ب - ذكرت الشرطة فى بنجلاديش أمس أن مائة شخص أصيبوا خلال المصادمات التى وقعت بين انصار الأحزاب المتنافسة فى الانتخابات العامة التى ستجرى فى ١٢ يونيو القادم.

وكانت الاشتباكات قد وقعت أثناء توجه بعض مرشحى الأحزاب لتسجيل أسمائهم باللجان الانتخابية، حيث تجمهر مئات من أنصارهم وهاجموا بعضهم البعض.

وأوضحت الشرطة أن مؤيدى رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء زعيمة الحزب الوطنى وأنصار الرئيس السابق المعتقل حسين رشاد، قد اشتبكوا بمقاطعة «باريسال» التى تبعد ١٢٠ كيلومترا عن العاصمة دكا، مما اسفر عن إصابة ٣٥ شخصا، فى الوقت الذى أصيب فيه ٦٥ شخصا فى اشتباكات مماثلة بشرق البلاد.

سياسة خارجية

عرب إسرائيل

تتجه انظار بعض المراقبين إلى عرب إسرائيل للقيام بدور مؤثر فى الانتخابات الإسرائيلية، استنادا إلى ثقلهم الانتخابى (٤٥٠ الف صوت). ونجاحهم فى الحصول على عدد كبير نسبيا من مقاعد الكنيست الإسرائيلى اكثر من مرة.

وفى ضوء توقع فوز القوائم العربية بـ ١٣ مقعدا فى الكنيست يسعى بيريز إلى الفوز بنصيب الاسد من هذه المقاعد ليتمكن من تشكيل حكومة عمالية يتحالف مع الاحزاب الصغيرة - ومنها الاحزاب العربية - دون اللجوء إلى التحالف مع غريمه الليكود.

ولكن التعويل على عرب إسرائيل ترد عليه تحفظات كثيرة فالأحزاب العربية كانت قد دعت إلى مقاطعة بيريز والعمل بعد حرب عناقيد الغضب ضد لبنان كما أن حكومة العمل قامت بسياسة الإغلاق والحصار على الفلسطينيين وأغلقت مركزا للإغاثة الإسلامية بالناصرة، وكلها أمور اثارت غضب عرب إسرائيل ضدها. ومن جهة اخرى جرت العادة فى السنوات الأخيرة على ان يصوت عرب إسرائيل للعمل والليكود معا، وتتوزع المقاعد التى يحصلون عليها مناصفة تقريبا بين هذين التجمعين الكبيرين. ومن جهة ثالثة يتأثر الناخب العربى - شأنه شأن أى ناخب - بمسألة الخدمات - وهناك نسبة من اصوات الناخبين العرب تتجه إلى مرشحى الليكود على أساس وعود يتلقونها منهم بتقديم مزيد من الخدمات المختلفة بعد الفوز. ومن جهة رابعة فإن حصول القوائم العربية على عدد كبير من المقاعد فى الكنيست يساهم فقط فى دعم سياسات معينة للقوة الحزبية الكبيرة التى ستشكل الحكومة، ولا تأثير له فى تشكيل الحكومة ذاتها، حيث هناك تقليد عام بأن يأتى التشكيل بفعل أغلبية صهيونية!

فى هذا الإطار لم يكن غريبا أن يجتمع بيريز بعدد من قادة القوائم الحزبية العربية منذ يومين لمراضاة عرب إسرائيل ومحاولة إزالة الغضب الذى أحدثته حرب عناقيد الغضب.

ولكن الملاحظ حتى الآن - وأخذا فى الاعتبار التحفظات السابقة - أن قرار الناخب العربى سيظل مفتوحا لكل الاحتمالات. وهذه المساحة الواسعة أمام تحديد القرار (تأييد بيريز والعمل أم نتانياهو والليكود) هى الفرصة الوحيدة المتاحة للتأثير على الصوت العربى فى إسرائيل. ومن المفيد هنا ان تتعزز الاتصالات بين السلطة الفلسطينية وعرب إسرائيل. كما أن الظروف مهيأة للتأثير عليهم عبر جسور العلاقة مع الأردنيين. هذا وغيره يمكن ان يفيد القوائم العربية فى مساوماتها مع العمل او الليكود. تلك المساومات التى ستظل ساخنة إلى يوم الانتخابات.

د. عبد العاطى محمد

حسام السادات يتسلم درع المركز العربى للاستشارات والتدريب (أكت)



المستشار/ وجيه خليل - رئيس مجلس إدارة المركز العربى للاستشارات والتدريب «أكت» - يسلم درع المركز للسيد/ حسام السادات - مدير العلاقات العامة لمريديان القاهرة والمحاضر بالمركز - وذلك بمناسبة مرور ٢٥ سنة على المركز وخبرات المركز العربى فى مجال تنمية الموارد البشرية العربية وتحويل الرؤية الاستراتيجية إلى حقيقة عملية. والمركز العربى للإستشارات والتدريب يضم صفوة من الدكاترة وأساتذة الجامعات المصرية بهدف تنمية المهارات والتدريب للعاملين بالدول العربية ومصر. ويقوم السيد/ حسام السادات بتنمية والإشراف على الدبلومات بالمركز للعلاقات العامة والمراسم والبروتوكول، بالإضافة إلى الدكاترة والأساتذة بالجامعات المصرية.

افتتاح أول فروع باتشى فى مصر



السادة أعضاء مجلس إدارة باتشى بالقاهرة

أ. نزار شقير أ. أكرم تركى أ. حسام كركتلى أ. ناصر تركى أ. محمد شقير

تم افتتاح أول سلسلة محلات باتشى فى مصر بشارع كليوباترة بمصر الجديدة وحضر الحفل لفيف من السادة رجال الأعمال المصريين واللبنانيين والسعوديين وجانب كبير من الجالية اللبنانية بمصر ونخبة من سيدات المجتمع والمعروف أن باتشى تقدم افخم واجود انواع الشيكولاتة ماركة باتشى العالمية بالاضافة إلى اكسسوارات المناسبات السعيدة من علب وبونبونيرات وصوانى وكريستال لجميع المناسبات.

ومن المنتظر افتتاح مجموعة كبيرة من المحلات فى القاهرة والإسكندرية وصرح الأستاذ أكرم تركى أن شيكولاتة باتشى لا تباع الا فى فروع باتشى الجديدة وقد تأسس مصنع باتشى بمدينة ٦ أكتوبر على أحدث الطرق العلمية والتكنولوجيا الحديثة بحيث ينافس أحدث المصانع العالمية

تهانى

مصر للتامين
عبدالعزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
يهنىء المهندس
كمال غنيم
لتعيين سيادته رئيسا للشركة القابضة للمطاحن والمضارب مع دوام التوفيق والترقى

الشركة العالمية للثروة الحيوانية
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يهنئون السادة
السيد الاستاذ
المهندس عادل الشهاوى
لتعيينه رئيسا لمجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية
والسيد الاستاذ المهندس
محمد كمال غنيم
لتعيينه رئيسا للشركة القابضة للمضارب والمطاحن
والسيد الاستاذ الدكتور
أحمد عبدالغفار
لتعيينه رئيسا للشركة القابضة للمنسوجات والتجارة

ال هندى
بالبحيرة والاسكندرية
يتقدمون باسمى ايات الشكر الى
الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
على الثقة الغالية التى لولاها لابنهم البار
الاستاذ محمد ابوالفتح
رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة
متمنين لسيادته دوام التوفيق
م - سعد هندى
رئيس مجلس ادارة هاى سيرفيس

النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتامينات والاعمال المالية
رئيس واعضاء المجلس يتقدمون بخالص التهنئة للعاملين ببنك القاهرة لتجديد الثقه فى السيد الاستاذ
محمد ابوالفتح
رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة متمنين لسيادته موفور الصحه ودوام التوفيق
رئيس النقابه
فاروق شحاته

شركة النصر لصناعة المطروقات
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يهنئون السيد الكيميائى
محمد سيد دسوقى
بالثقة الغالية ويرجون لسيادته دوام التوفيق بتعيينه رئيسا للشركة القابضة للتعدين والحراريات

أحمد بدوى
مدير عام شركة بريستول مايرز سكويب مصر
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهانى إلى
الدكتور سمير ثابت
بمناسبة تعيين سيادته رئيسا لمجلس إدارة
نوفارتس مصر
مع تمنياتنا بدوام الترقى والتوفيق

نقابة صيادلة الغربية
النقيب واعضاء مجلس النقابة يهنئون
دكتور سمير ثابت
بالترقية رئيسا لمجلس إدارة شركة
نوفارتس / مصر
متمنين لسيادته دوام الرقى

شركة القاهرة للأدوية
د. حسين زويل
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يهنئون
الدكتور سمير ثابت
بترقية سيادته رئيسا لشركة نوفارتس السويسرية متمنين له دوام التوفيق والنجاح

الدكتور سمير ثابت
تهانينا القلبية بمناسبة توليكم منصب
رئيس شركة
NOVARTIS EGYPT
خليل الديب والعائلة

الجمعية التعاونية الإنتاجية لصيادلة الشرقية
مجلس الإدارة والاعضاء يهنئون
الدكتور ثروت باسيلى
واسرة شركة امون للأدوية لحصول الشركة على شهادة الايزو مع اطيب التمنيات بالتوفيق
رئيس مجلس الإدارة
د. عزت إسماعيل

تهنئة قلبية
للسيد الاستاذ الدكتور
أحمد عبد الغفار
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بشركة بورسعيد لتصدير الاقطان يتقدمون بخالص التهنئة بتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة

شركة مطاحن مصر الوسطى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشئون الماليه والادارية وجميع الساده اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
يهنئون الاستاذ الدكتور
احمد عبدالغفار
بتعيينه رئيسا وعضوا منتدبا للشركة القابضة للتجارة والمنسوجات متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق

أ. د حسن معبد
عضو مجلس الشعب
يتقدم بخالص التهنئة للاخ العزيز
المهندس
عبدالخالق عياد
رئيسا للهيئة العامة للبترول

وفيق شفيق
سمير انيس
يهنئون
السيد بدر الدين محمود
بالثقة الغاليه بتعيينه رئيسا لقطاعات الشمال لشركة توزيع كهرباء القاهرة

اللواء طه غلوش
أجمل التهانى بالترقيه ودوام التوفيق
محمد عبدالحليم

اللواء طه غلوش
اجمل التهانى بالترقية والثقة الغالية
مصطفى خاطر

جمعية الانشاء والتعمير بمحافظة المنوفية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يهنئون سيادة اللواء
طه السيد غلوش
سكرتير عام المحافظة لترقيته للدرجه الممتازه متمنين لسيادته دوام الترقى

جمعية رعاية طلاب التربية والتعليم بالمنوفية
تهنىء رئيس مجلس ادارتها اللواء
طه السيد غلوش
سكرتير عام محافظة المنوفية وعضو مجلس الشعب بترقيته وكيلا أول للوزارة

شركة المقاولات المصرية
مختار إبراهيم
المهندس نبيل هنرى
مدير قطاع اسوان والبحر الاحمر وجميع العاملين يهنئون من القلب
السيد المهندس
انور سعد عبدالعزيز
لترقية سيادته رئيس إدارة مركزية
والمهندس حسن خليل
لترقية سيادته رئيس ادارة مركزية
والمهندسة سهير بشارة
لترقية سيادتها مديرا عاما بهيئة التعمير والتنمية الزراعية ويتمنون دوام التوفيق

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الغربية
أسرة البنك تهنىء السيد اللواء
جمال التومى
سكرتير عام محافظة الغربية لترقيته وكيل أول للوزارة بالتوفيق دائما

الاستاذ الدكتور
أحمد سمير عوض
نائب رئيس جامعة الزقازيق
أجمل التهانى القلبية بالثقة الغالية
أ. د. سامية عبدربه
أ. د. هشام جودة الغتيت

كلية الحقوق بالزقازيق
الاستاذ الدكتور كمال محمد ابو سريع عميد الكلية والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يهنئون
الاستاذ الدكتور
احمد سمير عوض
لتعيينه نائبا لرئيس الجامعة لشئون الطلاب ويتمنون لسيادته دوام الرقى

أ. د. أحمد سمير
نائب رئيس جامعة الزقازيق
الف مبروك وفقكم الله
د. ممدوح عثمان ابن خالتك

نقابة المعلمين بالمنيا
جماهير المعلمين بالمنيا يتقدمون بخالص الشكر والتقدير والعرفان لزعيم مصر
الرئيس محمد حسنى مبارك
لرعايته الصادقة للتعليم والمعلمين ورفعه مكافاة الامتحانات إلى ١٧٠ يوما
كما يشكرون ويقدرون
السيد الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
ويسجلون الشكر والتقدير
للسيد الاستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى
نقيب المعلمين
ويسجلون بكل الحب والاعزاز والعرفان الشكر والتقدير
لوزيرهم الحبيب
الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين
فارس التعليم وناصف المعلمين والذى تحقق فى عهده كل الخير للمعلمين ماديا ،أدبيا ومهنيا كما يقدمون خالص شكرهم وتقديرهم
للسيد اللواء منصور عيسوى
محافظ المنيا
لجهوده الجبارة فى خدمة المعلمين وحل قضاياهم
نقيب المعلمين بالمنيا
محمد محمد أبوزيد

● تحليل إخباري ●

الصين.. وسياسة أولوية النمو الاقتصادي!

زيارة الرئيس الصيني جيانج تسي مين للقاهرة، تأتي تتويجا لعلاقات تاريخية عميقة جذورها، ولأواصر سياسية وثيقة لأبعادها. وهي تشير إلى آفاق جديدة لاحتمالات تعزيز هذه العلاقات في المستقبل المنظور. وفي ظروف دولية بالغة الدقة وملابسات عالمية فائقة الحساسية، ذلك أن عملية صياغة التوازنات الدولية الجديدة لعالم ما بعد الانهيار السوفيتي، لم تتبلور ملامحها المحددة بعد.

صحيح أن المصطلح الشائع الذي برز في أعقاب انتهاء فترة الحرب الباردة يشير إلى أن أمريكا تنفرد بقمة العالم باعتبارها القوة العظمى الوحيدة اثر التفكك المباغت والمفاجئ للاتحاد السوفيتي، غير أنه مع التسليم الراهن بهذا الوضع، إلا أن كل الدلائل تشير إلى أنه وضع انتقالي ومرحلي، وأن ثمة أقطابا عالمية فاعلة من المرجح أن تزاحم أمريكا على القمة، وتشارك في تحديد مسار العلاقات الدولية والاقليمية، وتوازنات القوى العالمية في خلال القرن الحادي والعشرين. ومن أبرز هذه القوى في الصين، باعتبارها القوة العظمى الصاعدة، وألمانيا الموحدة باعتبارها القاطرة الجديدة للاتحاد الأوروبي، وكذا روسيا، رغم أعراض الوهن الذي تعاني منه من جراء وطأة فترة الانتقال التاريخية العاصفة التي تجتازها.

والواقع أن الصين قد شرعت منذ أواخر السبعينات في اللحاق بركب التقدم العالمي والكوني. ويرجع الفضل في ذلك للرؤية المستقبلية والبصيرة الثاقبة لزعيمها التاريخي دينج شياو بنج، فقد انتهج في ذلك الوقت سياسة إصلاحية اقتصادية جديدة، يحلو لأهل الصين أن يطلقوا عليها سياسة السوق على النمط الاشتراكي. وقد حققت هذه السياسة تقدما مثيرا، وليس أدل على ذلك من أن الصين تحقق طوال الأعوام الستة عشر الماضية، أعلى معدل نمو اقتصادي في العالم، إذ يبلغ معدل هذا النمو نحو ١٢٪ سنويا وقد أفضى هذا التطور الاقتصادي إلى تحقيق استقرار سياسي. ومن ثم فقد عكف الباحثون الغربيون على دراسة الظاهرة الصينية، وخلصوا إلى أن الصين ستغدو قوة عظمى خلال القرن المقبل.

ولا خلاف في الرأي على أن الزعيم الصيني دينج شياو بنج قد نجح في تحقيق هذه الثورة الإصلاحية في بلاده، عندما جعل أولوية السياسة الصينية تتمحور حول التنمية الاقتصادية.

والجدير بالانتباه والتأمل هنا أن أولوية التنمية الاقتصادية في الصين لا تشكل نقطة الارتكاز الأساسية لسياساتها الداخلية، وإنما تشكل كذلك منطلقات سياساتها الخارجية على الصعيدين الاقليمي والدولي. وتفسير ذلك أن الصين تدرك بوضوح وجلاء أن تحقيق النمو الاقتصادي يقتضي توافر بيئة اقليمية ودولية يسودها السلام. وهذا ما استطاعت بكين أن تحققه باقتدار منذ أواخر السبعينات وحتى الآن. ولعل أبرز المؤشرات على هذا المعنى هي:

● على الصعيد الاقليمي الآسيوي: انخرطت الصين في سلسلة من التحركات الدبلوماسية لتوفير بيئة سلام في محيطها الاقليمي. احتواء الخلافات على الحدود المثارة بينها وبين الهند.. وإقامة علاقات دبلوماسية مع كوريا الجنوبية، وتحسين علاقاتها مع فيتنام، وتأييد التسوية السلمية في كمبوديا.

وفي هذا السياق، أعلنت الصين خلال العام الماضي استعدادها لإجراء مفاوضات على الأطراف الآسيوية حول الخلافات المثارة حول جزر سبرتلي، وذلك طبقا للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بقانون البحار.

● وعلى الصعيد الدولي: تتخذ الصين إجراءات من شأنها تحقيق الاستقرار والأمن الدولي من ذلك مثلا تأييد معاهدة حظر الانتشار النووي والتوقيع على اتفاقية حظر إنتاج الأسلحة الكيماوية، وأبدت استعدادها للتوقيع على معاهدة الحظر الشامل لإجراء التجارب النووية في خلال العام الحالي ١٩٩٦. وقد أكدت الصين منذ يومين أن التعاون النووي بينها وبين دول أخرى ينحصر في الأغراض السلمية.

وفي ضوء ما سلف يتضح أن السياسات الصينية الإقليمية والدولية تستهدف طوال الأعوام الستة عشر الماضية، تأكيد أن الأولوية للتنمية الاقتصادية. وهذه قضية الصين الأساسية التي لا يمكن لأحد أن يجادل من حولها.. وليس أدل على من أن ذلك وينستون لورد مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون شرق آسيا قد أكد هذا المعنى والتوجه الصيني الأساسي في شهادة أدلى بها أمام إحدى لجان مجلس الشيوخ الأمريكي في أكتوبر ١٩٩٥. وكان الجدل محتدما وقتها في الدوائر الأمريكية - ولايزال - حول نظرية احتواء الصين بدعوى أنها تشكل من وجهة نظر تيارات أمريكية، تهديدا للسلام والاستقرار في آسيا بسبب شروعها في تحديث قوتها العسكرية.

وتذهب وجهة النظر الأمريكية هذه إلى أن الصين التي أصبحت قوة اقتصادية تسعى لدعم قوتها العسكرية حتى يتسنى لها أن تتبوأ مكانة اقليمية ودولية بارزة مما قد ينطوي على تهديد جيرانها. وليس سرا أن واشنطن تروج لمسألة احتمالات تهديد الصين للسلام والاستقرار في آسيا بسبب تحديث قواتها في إطار محاولاتها الرامية لاحتواء الصين، مما يؤدي إلى تصاعد الخلافات بين واشنطن وبكين.

وأيا ما يكون الأمر، فإن الخلافات الأمريكية الصينية قد يمكن تفسيرها بأنها بدايات لجدل صاخب متوقع أن يتزايد ويعظم بين قوة عظمى قائمة تتباين توجهاتها مع قوة عظمى قائمة.

محمد عيسى الشرقاوي

■ الزعيم وينج والرئيس جيانج تسي

شيراك يتناول لحم البقر الإنجليزي على مائدة الملكة إليزابيث
اتفاقيات بريطانية فرنسية للدفاع ومكافحة المخدرات

باريس - من سعيد اللاوندي - أعلن قصر الإليزيه إن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيبدأ اليوم زيارة رسمية لبريطانيا يلتقي خلالها برئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووفد من رجال الأعمال البريطانيين.

وأكد سير كريستوفر مالابي سفير بريطانيا لدى باريس إن الدولتين سيوقعان خلال الزيارة عددا من الاتفاقيات الخاصة بمجالات الدفاع وتدريب الشباب ومكافحة المخدرات مع التأكيد على أهمية دعم خطوات الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية.

صرحت مصادر بقصر باكنجهام بأن الرئيس الفرنسي سيتناول شريحة من لحم البقر الإنجليزي خلال مأدبة العشاء التي ستقام تكريما له، حيث يتعذر تغيير وجبات الطعام وفقا للمراسم الملكية البريطانية، خاصة خلال الزيارات الرسمية"

وتعد زيارة شيراك الرسمية لبريطانيا الأولى من نوعها منذ زيارة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران للندن عام ١٩٨٤.

مأساة لاجئي ليبيريا تزداد تعقيدا

مونروفيا - وكالات الأنباء - تعقدت مأساة حوالي أربعة آلاف لاجيء ليبيري على متن عبارة نيجيرية متهالكة مرة أخرى أمس، وذلك بعد اضطرار قائدها إلى مغادرة ميناء «تاكورادي» الغاني بكامل حمولتها لعدم سماح السلطات الغانية لهم بدخول أراضيها. وقد زودت السلطات الغانية العبارة بالإمدادات الغذائية والطبية اللازمة قبل إبحارها.

ولم يعرف بعد إلى أين ستتوجه العبارة بعد أن قضت أكثر من أسبوع في عرض البحر نظرا لرفض الدول المجاورة لليبيريا نزولهم في أراضيها.

وقد أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» الخيرية الفرنسية التي تتابع العبارة بقارب صغير أن سيدة توفيت على متنها بسبب نزيف غير معلوم، بينما لقي اثنان من الركاب مصرعهما في حادث إطلاق نار مفاجيء، وكانت أمراض الإسهال قد تفشت بين الركاب بسبب نقص مياه الشرب والأدوية وسوء حالة الصرف الصحي وعدم وجود أي طبيب واحد فقط على متنها.

وأكد محمد بن شمباس نائب وزير خارجية غانا أن بلاده لا تريد أن تشجع اللاجئين الليبيريين على الهروب الجماعي من ليبيريا لأن قوات حفظ السلام الأفريقية ستقيم مناطق حماية للمدنيين في العاصمة مونروفيا، وطالب اللاجئين الذين خرجوا بالعودة إلى بلادهم.

أنباء عن استعداد الجيش الايرلندي لموجة عنف جديدة

لندن - مكتب الأهرام - كشفت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية نقلا عن أجهزة المخابرات أن الجيش الجمهوري الأيرلندي «جاهز تماما» للعودة إلى العنف» وأن متطوعيه منتشرون في مواقعهم ببريطانيا وايرلندا الشمالية، في حال العودة إلى «حرب شاملة».

وقالت أن فكرة التخلي عن الكفاح المسلح ليست واردة، بعد أن فقدت الاستراتيجية السياسية مصداقيتها.

ولكن الصحيفة أضافت أن الجيش الجمهوري لم يقرر بعد طبيعة خطوته القادمة. وأن السؤال المطروح هو معرفة متى ستنفجر القنبلة المقبلة وكم من الوقت يبقى قبل تجدد أعمال العنف.

وجاء هذا التقرير متناقضا مع ما أعلنه وزير خارجية ايرلندا ديك سبرينج قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حيث قال - لدى وصوله إلى بروكسل.

أن كل المؤشرات تدل على أن الجيش الجمهوري سيعلن قريبا عن وقف جديد لإطلاق النار. وأبدى سبرينج ارتياحه لعودة اهتمام الولايات المتحدة بعملية السلام في ايرلندا الشمالية. حيث دعا كبار مساعدي الرئيس الأمريكي بيل كلينتون منظمة الجيش الجمهوري إلى تجديد وقف إطلاق النار لمساعدة عملية السلام.

حوت الأنابيب
تجربة تجريها اليابان

طوكيو - أ.ب - قام العلماء اليابانيون بتجربة تعد الأولى من نوعها يتم خلالها تلقيح بويضة أنثى حوت المنك بحيوانات منوية مأخوذة من أحد الذكور في أنابيب الاختبار، على غرار ما يحدث في عمليات طفل الأنابيب في الإنسان.

ويقول البروفيسور يوتاكا فوكوي من جامعة أوبهيرو إن البويضات الملقحة توجد حاليا في أنابيب الاختبار، و لكن ليس من الواضح إتمام التخصيب من عدمه حتى الآن.

تحالف رباني وحكمتيار لطرد الطالبان من كابول

كابول - إسلام أباد - وكالات الأنباء - أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية أمس عن قيام تحالف جديد بين الحكومة الأفغانية بزعامة الرئيس برهان الدين رباني وخصيمه اللدود قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي بهدف طرد قوات الطالبان من الضواحي الجنوبية للعاصمة كابول ووضع حد لسيطرتهم على نصف أراضي أفغانستان.

وأكد المتحدث وصول حوالي ٥٠٠ من مقاتلي الحزب الإسلامي إلى كابول بالفعل والبدء في مفاوضات بين المسئولين العسكريين الأفغاني وقيادات الحزب الإسلامي لتنسيق العمليات العسكرية المرتقبة.

وكشفت مصادر أفغانية في كابول عن أن التوصل إلى اتفاق التحالف الجديد بين الخصمين السابقين يأتي تتويجا لمفاوضات عسيرة استمرت عدة أسابيع إلا أن التصديق النهائي على الاتفاق سيبقى رهنا بموافقة ائتلاف فصائل المعارضة الأفغانية الأخرى.

وقد نفى غيرات بهير صهر حكمتيار في تصريحات للوكالة الفرنسية في إسلام أباد التوصل إلى اتفاق بين الجانبين، مشيرا إلى أن المفاوضات مازالت مستمرة مع المجلس الأعلى للتنسيق الذي يضم إلى جانب الحزب الإسلامي فصيل الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دستم بالإضافة إلى عدة فصائل أخرى معارضة لرباني.

من ناحية أخرى، أعلن نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستاني أمس عن إحباط محاولة لاغتيال محمود المستيري مبعوث الأمم المتحدة الخاص في أفغانستان ونواز شريف زعيم المعارضة الباكستانية.

وقد رفض الوزير في بيان ألقاه أمام البرلمان الباكستاني الكشف عن أبعاد المؤامرة والجهات الضالعة فيها، واكتفى بتأكيد أن إجراءات أمنية مشددة اتخذت لحماية الشخصيات المستهدفة بالمؤامرة.

من العواصم

اليابان والصواريخ

● طوكيو - أعلنت اليابان أنها ستقوم بتطوير صاروخها المحلي الصنع من طراز «اتش ٢٠٠» بهدف إنتاج صاروخ جديد بحلول عام ٢٠٠٠ يمكن إطلاقه لإرسال أقمار صناعية تجارية إلى المدار الخارجي.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية أمس عن مسئولين بلجنة الأنشطة الفضائية قولهم إن اللجنة وافقت من حيث المبدأ على الانتهاء من تطوير الصاروخ الجديد الذي يحمل اسم «اتش ٢ ايه» في موعد مبكر عن الموعد المقرر بمدة عام ونصف العام.

وأشار المسئولون إلى أن ذلك سيمكن اليابان من استخدام الصاروخ الجديد في إطلاق قمرين صناعيين بالإضافة إلى مكوك فضائي محلي يحمل اسم «الأمل» في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١، وتعتقد اللجنة أن إجمالي تكاليف تطوير الصاروخ ستبلغ خمسة وستين مليارين.

ظاهرة سلمية

● دوشنبه - لليوم الثاني على التوالي.. خرج أمس عدة مئات من أهالي مدينة خوجنت - ثاني أكبر مدن طاجيكستان - في مظاهرة سلمية تطالب الحكومة باتخاذ التدابير التي من شأنها زيادة الإمدادات الغذائية، وإحكام السيطرة على عملية توزيع المساعدات الإنسانية المقدمة، وأيضا تحويل المدينة إلى منطقة حرة اقتصاديا.

اتفاقية حدود

تالين - استونيا - أ.ب - بعد نزاع استمر خمس سنوات وقعت أمس استونيا ولاتفيا اتفاقية تحدد رسميا الحدود البحرية بينهما في خليج ريجا. وأيضا تتيح لكل من البلدين الواقعتين في منطقة بحر البلطيق حق الصيد في منطقة البلد الآخر وفقا للقوانين السائدة في كل منهما.

أخبار قصيرة

اعتذار ياباني

■ طوكيو - صرح أمس متحدث باسم الحكومة اليابانية بأن رئيس الوزراء ماشيموتو قرر إرسال اعتذار مكتوب لكل فتاة - في البلدان التي احتلتها اليابان - أجبرت خلال الحرب العالمية الثانية على التعرض لتحرش من جانب الجيش الياباني، وذلك بالإضافة للتعويض المالي المقرر تقديمه لكل منهن من صندوق خاص أقيم منذ نحو العام.

ذهب مع الريح

■ واشنطن - للمرة الثانية خلال عامين اندلع حريق بالمنزل الذي كتبت فيه مارجريت ميتشيل في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية روايتها الشهيرة «ذهب مع الريح» في العشرينات من هذا القرن، وأوضحت مصادر الشرطة - أن الحريق لم يتسبب في وقوع جرحى أو قتلى، لكنه دمر ٨٠٪ من المنزل، مشيرة إلى أن الحريق متعمد لأن رائحة البنزين كانت تنبعث من المكان، وكان قد أعيد ترميم المنزل بعد الحريق الذي في عام ٩٤ ليفتتح للسائحين أثناء دورة الألعاب الأولمبية.

هاشيموتو

مواعيد التلوث

■ أثينا - أعلنت الحكومة اليونانية عن اعتزامها تنفيذ خطة جديدة لتنظيم مواعيد العمل، وذلك في محاولة لتقليل نسبة التلوث في العاصمة اليونانية، وأوضحت وزارة البيئة أن مواعيد العمل في المصالح العامة سوف تبدأ في الساعة ٧.٤٥ صباحا، بينما تبدأ المحلات التجارية في الساعة ٨.٤٥، وذلك اعتبارا من أول شهر يونيو القادم وحتى نهاية شهر سبتمبر، وأضافت الوزارة أن مواعيد قيادة السيارات ستتغير أيضا في الصيف، بحيث تتناوب السيارات ذات الأرقام الزوجية والفردية مواعيد محددة.

«صداقة برازيلية فرنسية»

■ ريو دي جانيرو - تعتزم السلطات في ولاية «توكانتينز» التي تقع في وسط البرازيل بناء نسخة من برج إيفل الفرنسي الشهير في قلب عاصمة الولاية «بالماس» في إطار الاحتفال بعلاقات الصداقة بين البرازيل وفرنسا، وصرح متحدث باسم حكومة الولاية - بأن حجم البرج سيقل عن البرج، لكن الجميع سيتمكن من مشاهدته من بعيد، كما سيتم استخدامه كواق من الصواعق ومركزا للمنتديات الثقافية في المدينة، بالإضافة إلى بناء مركز تجاري عند قاعدة البرج.

الأوتوبيس المنكوب!!



فرق الإنقاذ المكسيكية أثناء عمليات إخراج أحد مصابي حادث تحطم أتوبيس للركاب بوسط البلاد مما أسفر عن مصرع ١٠ ركاب وإصابة ١٨ آخرين بجراح.

(صورة للأهرام من رويتر)

صراع بين الأحزاب الهندية لتشكيل الحكومة الجديدة

نيودلهي - وكالات الأنباء - تسابقت الأحزاب اليمينية واليسارية في الهند أمس على دعم تحالفاتها لتشكيل حكومة الهند الجديدة بعد خسارة حزب المؤتمر عدد المقاعد اللازمة لتمكينه من تشكيل الحكومة بمفرده وتفوق حزب بهارتيا جاناتا اليميني عليه في عدد المقاعد. وأكد كل من حزب بهارتيا وحزب الجبهة الوطنية اليساري أنه سيتمكن من جمع التأييد الذي يكفي لتحقيق أغلبية برلمانية تمكنه من تشكيل الحكومة. ومن المقرر أن يكلف رئيس الجمهورية خلال ساعات أحد الشخصيات بتشكيل الوزارة بعد ابلاغه بالنتائج النهائية للانتخابات.

مصرع وإصابة ١٤٩ شخصا بسبب العواصف في بنجلاديش ونيبال

دكا - أ ب - لقي أمس ١٠ أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب مائة آخرون من جراء العواصف الممطرة التي اجتاحت أجزاء من المناطق الشمالية ببنجلاديش وكانت العواصف قد دمرت عددا من المنازل وسوت حوالي ٥ آلاف كوخ من الأكواخ الطينية بالأرض في مقاطعة بانجاجار التي تبعد حوالي ٣٥٠ كيلو مترا شمال العاصمة دكا. كما أدت إلى اقتلاع عدد من الأشجار وأعمدة التليفونات والكهرباء بالمنطقة وإتلاف بعض المحاصيل الزراعية. وتعد بنجلاديش إحدى المناطق الاستوائية التي تتعرض للأعاصير والعواصف بصورة متكررة صيفا وكان ١٣٠ ألف بنغالي قد لقوا مصرعهم في إعصار عات اجتاح البلاد عام ١٩٩١. وفي نيبال أدت عواصف مماثلة ضربت منطقة تبعد ٤٠٠ كيلو من العاصمة كاتماندو خلال الأيام القليلة الماضية إلى مقتل ٢٠ شخصا وإصابة ١٩ آخرين

أيام البقر وجنونه

لم يبق للبقر البريطاني ولحومه من مستقبل في أسواق أوروبا سوى شهر أو نحو ذلك، وبعدها ينتظره نفس المصير المظلم الذي ينتظر المستقبل السياسي لرئيس الوزراء جون ميجور وحزب المحافظين، بعد سلسلة النكسات التي تتتابع عليه في مقتل، وليست أقلها بأية حال أزمة جنون البقر. إلا أن تصادفها في هذا التوقيت لا يخلو من مفارقة، تضاف إلى قائمة المفارقات التي تترصد حاليا للإجهاز النهائي، وفي أية لحظة، على حكم المحافظين.

رسالة لندن :
خليل على فهمى

والفرصة الأخيرة أمام جون ميجور لاقناع شركائه الأوروبيين برفع الحظر كليا عن استيراد الأبقار البريطانية ولحومها، ستكون في شهر يونيو المقبل أثناء قمة زعماء دول الاتحاد الأوروبي في فلورنسا. ومن المفارقات أنها ستكون قمة النظر فيما سيجمع عليه وزراء مالية تلك الدول في اجتماعهم السابق على القمة، بشأن إقرار الإجراءات الخاصة باستجابة إقتصاديات الدول الأعضاء للمعايير التي وضعتها معاهدة ماستريخت لإعلان الوحدة النقدية الأوروبية. والمفارقة هنا ذات شقين، الأول أن الحكومة البريطانية هي أشد أعداء فكرة الوحدة النقدية والعملة الموحدة داخل الاتحاد الأوروبي. والثاني أن عنصر التصويت الجماعي على الغاء حظر استيراد لحوم البقر من بريطانيا جوهري وضروري للحصول على موافقة الأغلبية على رفع الحظر نهائيا، وهو شرط أوروبي يلزم أي قرارات تخص شئون المستهلكين.

ولاشك أن ما بين بروكسل، مركز صنع القرار في الاتحاد الأوروبي، ولندن من المشاكل والأزمات، ما يجعل قمة فلورنسا للزمعة مسرحيا مناسبا لممارسة الضغوط اللازمة لحمل بريطانيا على عدم ممارسة هوايتها، وإفساد اجتماع حاسم بالنسبة إلى مستقبل مشروع الوحدة النقدية وإدخال نظام العملة الأوروبية الموحدة وذلك بلي ذراعها في أزمة جنون البقر البريطاني ومنع استيراد لحومه في شتى دول الاتحاد الأوروبي.

والواقع أن ميجور مضطر إلى انتظار قمة فلورنسا آملا في إنهاء أزمة كلفت الاقتصاد البريطاني أرقاما تصل في بعض التقديرات إلى ٨٠ مليون جنيه استرليني، ولم يدع مناسبة إلا وأثار فيها بريطانيا مع أوروبا أزمة جنون البقر، محاولا اقناع شركاء بريطانيا بسلامة لحومها وأمانتها. وكانت قمة الدول الصناعية السبع في موسكو تتحدث عن الأمان النووي، بينما تحدث ميجور وحده عن أمان البقر البريطاني.

وليست تلك مزحة بل حقيقة تكشف حجم هموم بريطانيا بكارثة جنون البقر إلى درجة لا يعادلها سوى هموم الشرق والغرب بقضية أمان المصانع النووية بعد عشر سنوات من كارثة مفاعل تشيرنوبل

تماما مثل حرص ميجور على أن يكون ثمن تفادي المستشار الألماني هيلموت كول ملاحقة الصحفيين وأسئلتهم له عن الموقف الذي تتزعمه ألمانيا داخل الاتحاد الأوروبي من لحوم البقر البريطانية بأن طلب أن تشتمل مائدة غذائها في داوننج ستريت قبل أيام مضت على لحم بقري . وبالطبع كان رد كول على تساؤلات الصحفيين بأنه ليس في خصومة مع البقر البريطاني بدليل أنه تناوله على مائدة الغداء.

جنون البقر أثار هستيريا في كل مكان، إلى درجة أن عددا من أعضاء مجلس العموم أخذتهم عملية الغيرة على بلادهم ووقفوا يعرضون قطعا من الشواء مجانا على أبواب المجلس للرواد والسياح والمارة، مع التمنيات بوجبات هنية من اللحم. وهذا كاتب صحيفة تصدر في لندن يزعم أن بريطانيا افتعلت أزمة جنون البقر حتى تشغل بها العالم عن مخطط اسرائيل لضرب لبنان على النحو الوحشي الذي شهدناه .. وفي كل يوم تحمل الصحف الأخبار قصصا وموضوعات، يحاول أصحابها الربط بينها وبين تناول لحوم البقر.

طرائف علمية

ويمكن تلخيص ما وصلت إليه أزمة جنون البقر في بريطانيا بمحاور ثلاثة تتركز حولها، أولها المحور العلمي، وثانيها المحور الأوروبي، وثالثها المحور الداخلي. وبينما تصر الحكومة في كل محادثاتها الرامية إلى اقناع دول الاتحاد الأوروبي برفع الحظر على استيراد لحوم البقر البريطانية على عدم وجود سند علمي واضح يثبت أن مرض جنون البقر ينتقل مباشرة إلى البشر من جراء تناول اللحوم البقرية المصابة، فإن المختبرات والمعامل العلمية المتخصصة لا تزال عاكفة على محاولة لاستخلاص بينة على الربط من عدمه بين حالات الاصابة التي وصلت إلى حوالي ١١ حالة في بريطانيا خلال الأزمة الأخيرة، وبين تناول لحوم البقر المصابة بالمرض

ومن طرائف ما توصل إليه النقاد في جامعة اكسفورد أن البشر لا يصابون بالمرض من منبعه الأصلي وهو لحوم وبطون الغنم المصابة بالفيروس، والتي تنقله للأبقار نتيجة خلطها بعلف الأبقار بعد تصنيعها وإنما قد يصابون به من تناول اللحم البقري فقط نتيجة وجود قاسم مشترك في تكوين بروتين داخل جسم كل من البقرة والانسان وهو ما اصطلح عليه علميا باسم بروتين (برى أون Prion) واكتشف العلماء أن هذا البروتين لا يتكون في نسيج حيوان آخر غير البقر إلا في جسم الانسان.

سياسة لحوم البقر

لكن ما يمكن قوله في ضوء الابحاث والتجارب العلمية أنها تجارب مليئة بالقصص الجديدة كل يوم، ولكنها لا تشفي الغليل الاقتصادي الذي يضرب بريطانيا في العصب وتحتاج لأجله إلى إجابات شافية تستند إليها في مطالبتها برفع الحظر نهائيا عن استيراد البقر البريطانية بأسرع وقت ممكن، خاصة وأنها تتمتع حتى اللحظات الأخيرة عن إعدام مالا يقل عن ٤٠ ألف رأس تأكد اصابتها بالفيروس كبادرة حسن نية تستلزم - وفق الشرط الأوروبي رفعا جزئيا وتدريجيا للحظر المفروض.

المحور الأوروبي في أزمة هو ذاته المحور العام لأزمة بريطانيا داخل منظومة الاتحاد الأوروبي ولا يمكن بحال القول إن أزمة لحوم البقر البريطانية في أوروبا أزمة سياسية لأنها بدأت أزمة مستهلكين، ولا تزال كذلك.

وفي محاولة لاقناع دوجلاس هوج الوزير البريطاني المفاوض في لوكسمبرج وبروكسل بضرورة تفهم الموقف الأوروبي، قال له بعض نظرائه الأوروبيين إن الأزمة تكمن في ثقة المستهلكين للنهارة في اللحوم البريطانية لكن بريطانيا تتعامل مع المواقف الأوروبية في الأزمة بنفس المفاهيم التي تتعامل بها مع أي أزمة أخرى، كموضوع العملة الموحدة، وهذا ما فجر انتقاد أوثق حلفاء بريطانيا في هذه الأزمة داخل أوروبا وأيرلندا، التي أصبحت ترى أن اسلوب الحكومة البريطانية في معالجة أزمة لحوم البقر وأمراضها كلفها هي - أي ايرلندا - ٨٥٪ من صادراتها من منتجات لحوم الأبقار. لكن في ضوء ما أسلفناه عن حتمية المكاشفة والمواجهة في أزمة الأبقار البريطانية خلال قمة فلورنسا المزمعة، فإن الموضوع سيستقل حتما من أبجديات العلوم والاقتصاد، إلى المبارزة لقبول صيغة ماستريخت الخاصة بالوحدة النقدية وإقرارها في مقابل إنهاء أزمة لحوم الأبقار البريطانية، والمنتظر أن يكون الاجتماع كله مختبرا لأعقد أزمة تواجه مستقبل الاتحاد الأوروبي والوحدة الأوروبية، المقرر بدء العمل في بنائها في يناير المقبل.

ويبقى المحور البريطاني الداخلي في أزمة لحوم البقر، وهو محور عاصف من كل جوانبه الاقتصادية والسياسية، فإلى جانب التعويضات التي سيتعين على الحكومة صرفها للمزارعين نظير إعدام قطعانهم المصابة من الماشية، وسيتعين عليها كذلك أن تتكص في وعودها بتخفيض الضرائب اعتبارا من ميزانية هذه السنة التي بدأت في شهر أبريل الماضي، نظرا للتكاليف المزدوجة التي تتكبدها الميزانية من ناحية الخسائر الناجمة عن عدم تصدير اللحوم ومشتقاتها من ناحية تعويض المزارعين. ولعل أقل ما قيل كما تكابده حكومة حزب المحافظين في ذلك أنها تتجرع من كأس سقته الناس بأيديها عندما غضت رئيسة الوزراء السابقة الليدي مارجريت تاتشر الطرف عن أساليب علف الماشية وتسمينها بأي شكل وعلى نحو سريع يدر الربح - على عكس الماشية التي تترك لتأكل من حشائش الأرض وأعشابها وتنمو على راحتها، ولا يزال سعر لحومها الأغلى بين اللحوم، ولا يأكله إلا المقتدرون (بلدي ومستورد بلغتنا).

لكن أزمة لحوم البقر ارتبطت بكل شئ في الحياة البريطانية كما هو عهدنا في نكسات الأزمات، يربط البريطانيون كل أزمة وورطة بلحوم البقر التي أصبحت مشماعة، - إن صح التعبير تعلق عليها كل أزمة - بل عزا بعضهم طلاق تشارلز وديانا المزمع وطلاق سارة وأندرو مؤخرا، بأنه لابد وأن له صلة بأزمة جنون البقر. وانهيار وقف إطلاق النار في أيرلندا يرجع إلى أزمة جنون البقر - ولا يسلم من هذا المرض - في أعينهم حتى الآن سوى الزعيم المقبل المنتظر توني بلير. إلا أن آخر نكاتهم تقول إن جون ميجور سيراهن على تفشي جنون البقر فينتخبه البريطانيون رغم أنف إجماع التوقعات على غير ذلك!

البقر البريطاني يحترق وعليه علم المجموعة الأوروبية.

طريق الانتخابات

الطريق إلى الانتخابات الأمريكية طويل وملئ بالعوائق التي يجب اجتيازها، فهناك الكونجرس ثم اختيار نائب الرئيس واتخاذ موقف من قضية الاجهاض إلى السياسة الاقتصادية .. وفي الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة «الفايننشال تايمز» يظهر الرئيس الحالي بيل كلينتون الشاب الصغير وقد اجتاز أغلب عوائق الطريق بينما بوب دول مرشح الجمهوريين لا يزال في أول الطريق يحمل على كتفه جواله فيه كل أعضاء حزبه!



باريس : د. سعيد اللاوندى

الفرنسيون.. والخصخصة

بمناسبة طرح ٤٥٪ من رأسمال شركة «أجف» إحدى أكبر شركات التأمين في فرنسا للبيع، أجرت إحدى الصحف الفرنسية استطلاعات للتعرف على رأي قرائها في عملية الخصخصة وفتح المجال رحبا أمام للمواطنين العاديين لشراء أسهم في هذه الشركات فكانت إجابة أحدهم : أن الخصخصة فكرة جيدة، وأنه قد اشترى بالفعل أسهما في أحد البنوك لكنه عاد فباعها بعد نحو شهرين. ولاحظ أنه لم يخسر ولم يكسب. ويرى أنه سوف يشتري أسهما في شركة «أجف» المعروضة حاليا، لكنه يعتقد أن الأسهم الصغيرة لا تدر دخلا، ولذلك يفكر في شراء كمية كبيرة من الأسهم.

وقال آخر : الخصخصة جيدة بالطبع، لكنني افتقر إلى روح المغامرة، وأخشى كثيرا من الخسارة. خصوصا أنني لا افهم جيدا في أمور البورصة. وأتصور أنني لو كان معي أموال لفضلت القيام برحلات لاكتشاف العالم أفضل كثيرا من الدخول في للضاربات المالية.

وقال ثالث : لقد اشتريت بعض الأسهم أثناء موجة الخصخصة الأولى في فرنسا، واليوم أفكر في عمل نفس الشئ بالتعاون مع زوجتي، وإن كنت أرى أن الرابح الأكبر في مثل هذه الظروف هو من يشتري كمية كبيرة من الأسهم ..

وقال رابع : إن أفضل وسيلة للربح هي الاكتتاب في مثل هذه الأسهم، ولقد كونت ثروتي على كل حال من شراء أسهم الشركات المعروضة للبيع.

والمعروف أن الدولة في فرنسا عرضت نحو ٦٢ مليون سهم للبيع من إجمالي الأسهم التي تملكها وهي ٧٧ مليون سهم، وقد خصصت منها ١٧ مليونا للجمهور و٣٩ مليونا للشركات الكبيرة وبين ٦و٧ ملايين للشركات الصغيرة.

والمعروف أن ثلاث شركات كبرى من ألمانيا وفرنسا سوف تشتري ١٥٪ من رأس المال المعروض للبيع.

جوسبان .. هذا الوريث المتمرد!

لايزال ليونيل جوسبان سكرتير عام الحزب الاشتراكي الفرنسي يشعر بالاعتزاز بنفسه لأن الشعب الفرنسي منحه في الانتخابات الرئاسية الماضية ثقته، وأعطاه ٤٧،٣٪ من أصواته. وفي أول كتاب صدر مؤخرا عن سيرة حياة سكرتير عام الحزب الاشتراكي يقول ليونيل جوسبان : انا إنسان عادي جدا، ولم أهتم طوال حياتي بالمسابقات وإنما كان كل همي هو الحياة ذاتها.

وفي معرض حديثه عن الاختلاف بين شخصيته وشخصية زميله الاشتراكي لوران فابيوس يقول جوسبان :

لسنا من وسط اجتماعي واحد، وليس لنا نفس التاريخ، ولا نفس الصفات. وصفاتي أقرب في طبيعتها من أمور السياسة أما فابيوس فكان دائما «الأول» في الفصل، واعترف أنني كنت تلميذا جيدا، لكنني ضيعت وقتا طويلا في الشجار مع زملائي، وفي معاكسة الفتيات، ومزاولة الرياضة، والانخراط في الأعمال النقابية.

والمعروف أن ليونيل جوسبان كان أقرانه في شبابه يطلقون عليه اسم «طرزان» لأنه جرئ وشجاع ولا يخشى شيئا، ويحرص دائما على أن يكون وفيا لمبادئه ويقول عن نفسه : لقد ولدت في أسرة يسارية تسكن الضواحي وكانت الرياضة تشغل مساحة كبيرة في اهتماماتنا، وكذلك الموسيقى والغناء، والمناقشات. ولقد كنت على خلاف في معظم الأحيان مع والدي، لكني نجحت في تسوية كل مشاكلي معه عندما كان عمري ١٦ عاما ..

وعن جرأته في التعبير عن رأيه يعترف عن جوسبان أنه صاحب القول الذي أزعج فرانسوا متران عندما ذكر في أحاديثه أنه من الخطأ تصور أن ميتران هو الذي صنع الحزب الاشتراكي، لأن الصحيح أيضا هو أن الحزب الاشتراكي هو الذي صنع فرانسوا ميتران:

ويقول المقربون من ميتران أن هذا الرأي أغضب الرئيس الراحل وكان سببا في فتور علاقته بجوسبان .. الذي رد قائلا : ليت الرئيس ميتران يعلم أن الاخلاص لشخص ما، لا ينفي الشجاعة في الافصاح عن الآراء.

وأيا كان الأمر، فالمحقق أن هذا «الوريث المتمرد» الذي يقود الحزب الاشتراكي اليوم في فرنسا هو في واقع الأمر أمل الاشتراكيين الذين يتطلعون إلى السلطة في شوق وترقب.

اعترافات ارهابى

اعترف مواطن فرنسي من أصل جزائري يدعى «مولود زغواني» أنه أمضى عدة أشهر في معسكرات التدريب الموجودة على الحدود الباكستانية الأفغانية. وتعلم هناك اللغة العربية والدين، واستعمال الأسلحة الاوتوماتيكية السريعة وخصوصيا الكلاشينكوف.

وقال في التحقيقات التي اجرتها معه إدارة مكافحة الارهاب في فرنسا إنه التقى في عام ١٩٨٩ بأحد المواطنين الجزائريين المتعاطفين مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، الذي أقنعه بالانضمام إلى جماعة اسلامية تحمل اسم جماعة التبليغ، ثم عرض عليه بعد ذلك السفر إلى أفغانستان ليعمل هناك مدرسا للغة العربية، والرياضيات.

وذكر زغواني أنه عندما أبدى موافقته على هذا العرض، تم ترتيب كل شئ في الجزائر، فقامت جماعة التبليغ بالحصول له على تأشيرة دخول بدعوى أنه يرغب في القيام برحلة دينية. وبعد وصوله إلى كراتشي أمضى هناك ثلاث ليال، ثم عاد إلى بيشاور عن طريق الحافلة.

وروى مولود أنه كان يتقاضى عن عمله في التدريس ٤٠٠ دولار شهريا، لكنه كان يتردد على مركز تدريب بانتظام. ويستمع إلى خطب عدد من المشايخ الراديكاليين - حسب وصفه - والذين يحاولون تنوير الشباب ودفعهم للعمل على إقامة نظم اسلامية في بلادهم. وقال أننا في هذه المراكز لم نكن نتدرب على فنون الارهاب المختلفة فحسب! وإنما كنا نتعلم فنون الحرب. أما المركز الذي كنت أتدرب فيه، فكان يسمى بمركز فاروق. ولم يكن يسمح لنا بالتجول بين ارجائه إلا من خلال بطاقة خاصة. كان اسمي فيها هو «المغيرة» وليس مولود، لأن القاعدة هناك - حسبما عرفت بعد ذلك - هي تغيير الأسماء الحقيقية، وحمل أسماء حركية ذات مدلول ديني.

وقال مولود زغواني في اعترافاته إنه كان يتدرب على الأسلحة مع فئات من الشباب القادمين من مختلف الدول العربية والاسلامية أما رئيس المركز فكان يحمل اسم عطية.

ومن ناحيتها أكدت ادارة مكافحة الارهاب في فرنسا أن التحقيقات أثبتت أن الأشخاص المتهمين في أحداث العنف التي شهدتها باريس في الصيف الماضي قد تلقوا تدريبهم جميعا في هذه المعسكرات، وأمضوا جميعا فترات متباينة في بيشاور وتربطهم علاقات وطيدة بجماعة خالد قلقال الارهابية في جنوب فرنسا.

الغموض يكتنف مصرع أمير الجواسيس

اعاد حادث وفاة ويليام كولبي الرئيس الأسبق للمخابرات المركزية الامريكية للاذهان ما حدث لعميل المخابرات الامريكي السابق جاك بياسلي الذي اختفى اثناء خروجه للنزهة بقارب من النوع الصغير في مياه أحد الانهار بولاية ميرلاند الامريكية وتم العثور عليه بعد اسبوع ووجد بالجثة آثار لاطلاق الرصاص، فحادثة اختفاء ويليام كولبي تتشابه مع ما حدث تماما فهل هذا من قبيل المصادفة أم انه تشابه كبير في ظروف الحادث؟!

الاجابة ستتضح بناء على تحريات البوليس خاصة وأن الاثنين كانت لهما صلة بالمخابرات الامريكية.

وقد كان كولبي قبل وفاته رجلا منظما وفي الليلة التي اختفى فيها قام بالحديث مع زوجته سالي وأخبرها انه قضى يوما جميلا على متن قارب ثم تناول عشاء مكونا من الاصناف البحرية وأخذ حماما وأوى للفراش، حيث كان يقضي عطلة نهاية الاسبوع في منزله الريفي الذي اعتاد أن يقضي فيه العطلات والذي يبعد مسافة ٦٠ كيلو مترا وتبعا لتقرير البوليس فإن ويليام كولبي خرج من كوخه الصغير بينما كانت الرياح آخذة في الهبوب وكان الظلام زاحفا على نيل ساوند حيث يقع الكوخ وترك الانوار مضاءة والراديو والكمبيوتر يعملان، كما أنه ترك كأس نبيذ كان قد بدأ يحتسيه وقد فرغ من نصفه تقريبا واستقل قاربا صغيرا أخضر اللون مصنوعا من الفيبر جلاس ودفعه الى الماء وطاف به لمدة عشرين دقيقة في اتجاه مجرى النهر ومن وقتها لم يره أحد الى أن تم العثور على جثته بعد اسبوع من الحادث.

ولكن اصدقاءه وأفراد عائلته يرون أن الدقائق الاخيرة في حياته كانت تتناقض مع عرف عنه طوال عمره فهو رجل منظم يغلق الباب دائما وراءه وهذا لم يحدث ليلة الحادث فقد وجد الباب مفتوحا، ويطفئ الانوار وربما كان يفكر بروية قبل أن ينزل الى الماء للتنزه بالقارب في الظلام والرياح الشديدة، أي هناك شك وريبة تلقى بظلالها حول الحادث فهل أصيب الرجل بأزمة قلبية وسقط من القارب وجرف التيار الجثة؟ لا أحد يستطيع الاجابة

وبنظرة عامة على تاريخ ويليام كولبي تجد انه كان قد التحق بالجيش قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية وتم تجنيده في مكتب الخدمات الاستراتيجية كما تم ارساله لأكثر من مرة خلف خطوط العدو في كل من فرنسا والنرويج اثناء الحرب، وبالرغم من انه تلقى تعليمه ليصبح محاميا بعد الحرب الا انه التحق بالمخابرات الامريكية عام ١٩٥٠ وبعد عدة عمليات في أوروبا تم إرساله الى فيتنام حيث قام هناك بكتابة اهم صفحات مجده الشخصي كرجل مخابرات.

وقد تمت ترقيته الى منصب رئيس المخابرات المركزية الامريكية «سي آي أيه» في مايو ١٩٧٣ في بداية أسوأ عهودها فقد توسع كولبي في الدور الذي كانت تلعبه المخابرات في تسجيل المكالمات التليفونية وفتح خطابات الامريكيين وتضمن دور المخابرات أيضا التخطيط لاغتيال فيدل كاسترو واستخدام البشر كحقول تجارب فيما سمي بتجارب السيطرة على العقل باستخدام عقار «ال اس دي» المخدر.

وفي معرض حياة كولبي تجد أنه قام بفصل الخبير «الأسطوري» في الجاسوسية المضادة المدعو جيمس جيزس انجلتون والذي كان مهتما جدا بعملاء المخابرات الروسية الذين يعملون في المخابرات الامريكية

وتعرض كولبي للفصل من منصبه على يد الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد عام ١٩٧٦ بعدما استجاب الرئيس لنداءات المحافظين في حكومته لأن كولبي على حد تعبيرهم خصص الكثير من أعمال المخابرات لصالح الكونجرس.

وهناك الكثيرون الذين لا يستطيعون غفران ما فعله كولبي في الحرب الباردة فقد كان هو الشخص الذي جعل المخابرات الامريكية «تحارب بيد واحدة بينما اليد الاخرى مربوطة خلفها» وقد جدد اكتشاف عميل للاتحاد السوفيتي داخل المخابرات الامريكية - والذي أمد الاتحاد السوفيتي بالكثير من الأسرار الهامة - العداوات القديمة فقد ظهرت أصوات تندد بكولبي بوصفه الشخص الذي دمر انجلتون الخبير الأسطوري الذي حذر من مثل هؤلاء العملاء داخل المخابرات ولكن تحذيراته أهملت.

ومؤخرا بدأ العمل مع اولج كاليوجين المسئول السابق في المخابرات الروسية «كي جي بي» في إصدار رواية عن الجاسوسية يتم طرحها على أقراص الكمبيوتر وقد التقيا في مؤتمر عقد عام ١٩٩١ لضباط المخابرات السابقين ووجد كل منهما في الآخر عقلية سياسية نفعية مميزة.

وقد قال كاليجون إنه يفضل العمل تحت رئاسة كولبي لأن ذلك افضل له من العمل تحت رئاسة رئيسه السابق في المخابرات الروسية، وفي مناسبة أخرى تقابلا في منزل كولبي وتبادلا المعلومات عن عمليات كل جانب مثل حكايات العجائز.

وإذا عدنا إلى الحادث بعدما قلبنا صفحات التاريخ نجد انه قد تم استدعاء البوليس في عشية يوم السبت وتم العثور على القارب على ضفة النهر لكن البوليس لم يجد وقتها أي شئ يساعد في العثور على الجثة، وقد بدأ العديد من فرق الغواصين في البحث تحت سطح النهر المليء بالاوحال - حيث يقل مدى الرؤية - وبحث آخرون عن الجثة في القاع فربما تكون قد غاصت بفعل إحدى عواصف الشتاء إلى أن تم العثور على الجثة مؤخرا طافية على بعد ١٠٠ متر من المكان الذي توقعه البوليس. وقرر البوليس ارسال الجثة الى المشرحة لبيان سبب الوفاة.

وما زالت الاسئلة تتداعى حول ما حدث لهذا الرجل الذي كان ملء السمع والبصر كرجل مخابرات قدير، كما أن ملابسات الوفاة تعتبر مريبة لمن يدقق النظر فيها، فمن يخرج في نزهة بحرية في جو عاصف أثناء الليل؟ وسؤال آخر هو لماذا لم يرتد «سترة النجاة» التي يرتديها من يركب هذا النوع من القوارب الصغيرة التي تستخدم في التجديف، هل قام شخص ما بقلب القارب ليبدو الحادث طبيعيا؟

وأسئلة أخرى كثيرة في انتظار الاجابة عنها في الايام القادمة.






ويليام كولبى

المنزل الريفي الذي قضى فيه كولبي عطلة نهاية الاسبوع ثم اختفى







الدستور الدائم.. في جنوب إفريقيا

«عقد جديد» أم «نهاية التعايش الصعب»

هذا الإنفصال الذى وضع نهاية «لزواج المصلحة» او «الزواج المفروض» مثلما يفضل كثير من العالمين ببواطن الامور وصفه كان أمرا متوقعا وفي عُرف الآخرين «محتوما»، وعلى طول الطريق منذ بدء هذا الزواج ما بين الحزب الوطني ممثل الحكومة السابقة والمدافع الاول عن مصالح الافريكانز وصاحب السجل الطويل من التفرقة العنصرية وبين حزب المؤتمر الوطني الافريقي صاحب الاغلبية والتاريخ الطويل في النضال عن هموم وآمال المحرومين من السود.. على هذا الطريق الصعب كانت الشواهد تتوالى ولحدة وراء الاخرى باستحالة الاستمرار وحتمية الانفصال. ولكن التوقيت الذى اختاره فريدريك دى كليرك زعيم الحزب الوطني قبل عامين من نهاية مدة تحالف حكومة الوحدة الوطنية وعقب الانتهاء من وضع دستور جديد للبلاد شارك هو نفسه في صياغة ملامحه وخرج الى النور يحمل اسمه وإن كان قد سارع في التشكيك في شرعيته قد فرض على جنوب افريقيا أن تدخل مرة اخرى في حالة «عدم اليقين» واثارت تساؤلات عديدة كانت تتردد همسا او على الاقل استحياء حول قدرة حزب الاغلبية على ادارة امور البلاد والاهم حول امكانية العبور من «عدم اليقين» الى «حالة» الاستقرار السياسي وبالتالي الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وإذا كان التساؤل مشروعا عن السر وراء التوقيت ومن امكانية ان تصبح الحزب الوطني «البديل الحقيقي» لحزب المؤتمر يوسع قاعدته لكى تضم السود الى جانب البيض والملونين فإن كل علامات الاستفهام تحاول بصورة او باخرى أن تتساءل عن مصير التعايش والذى يفضل مانديلا ان يطلق عليه عملية المصالحة في جنوب افريقيا.. وبرغم صعوبة الاسئلة وتفرد الحياة السياسية هنا في جنوب افريقيا إلا انه من الاهمية بمكان محاولة التعرف على تفسيرات وملامح لهذه الأسئلة واجوبتها والتحديات التى تفرضها.



البوليس يطلق الرصاص المطاطى على أحد أحد السود في حي الكساندر بالغرب من جوهانسبرج المخصص للاسكان الشعبي.



الرئيس مانديلا ودى كليرك يتلقون التهانى من المواطنين خارج مبنى البرلمان بعد الموافقة على الدستور الجديد باغلبية ساحقة.

نهاية زواج صعب!

هذه العلاقة المتوترة ما بين حزب المؤتمر والحزب الوطني والتى بلغت ذروتها بالانسحاب تعود بدايتها الى بداية عملية التحول عندما رفض الحزب الوطني - وكان في السلطة لحظتها - السماح لجوسلوفو بحضور القمة الاولى التى عقدت في مايو ١٩٩٠ من اجل المشاركة في وضع برنامج التحول الديمقراطي، ولم يتوقف الاشتباك منذ لحظتها، حيث كثيرا ما كان يشير زعماء حزب المؤتمر الى اعضاء الحزب الوطني بوصفهم «حفنة من الكذابين»، كما لم يتوقفوا أبدا عن تذكيرهم بدور الحزب في السياسات العنصرية عندما كان في الحكم.

وقد شهدت العلاقة ما بين حزب المؤتمر والحزب الوطني توترات وخلافات بصورة مستمرة حول قضايا مثل العقوبات والاسلحة التقليدية ومن المسئول عن العنف الذى اجتاح البلاد قبيل انتخابات ١٩٩٤، وقد وضعت ديناميكية حكومة الوحدة الوطنية ضغوطا على العلاقة ما بين الحزبين واستمرت الشائعات حول وجود انقسام بينهما خفية داخل أروقة البرلمان.

نهاية حقبة «مانديلا - دى كليرك»

وعصر يوم الخميس الماضي تم الاعلان رسميا عن نهاية حقبة مانديلا - دى كليرك من فصول تاريخ جنوب افريقيا، فقد انسحب الحزب الوطني من السلطة بعد ٤٨ عاما تقلد فيها السلطة منفردا معظم الوقت ومشاركا لكل من حزب المؤتمر وحزب حرية انكاثا لمدة عامين.

واختار دى كليرك أن يخبر مانديلا بالتليفون قبل قليل من اعلانه رسميا في مؤتمر صحفي نبأ الإنسحاب من الحكومة، ويقول دى كليرك إن مانديلا كان رد فعله «باردا» وأخذ ملاحظات ولكن لم يناقشه في مضمون هذه الخطوة. وتقول المصادر المطلعة داخل الحزب إن دى كليرك قد استقر رأيه على الانسحاب منذ فترة ولكنه قوبل بمعارضة من داخل الحزب، وتشير المصادر الى أن السر وراء تفكير دى كليرك في الانسحاب إدراكه لحقيقة أن الدستور الجديد يمثل مرحلة جديدة في الحياة السياسية ولحظة نادرة واستراتيجية للانسحاب من الحكومة بدلا من الانتظار حتى موعد انتهاء الشراكة بحلول عام ١٩٩٩.

هذا الدستور الجديد للبلاد الذى جاء بعد ماراثون طويل من المفاوضات ولكن حتى قبل أن يمضي وقت طويل على التصديق فإن اطرافا عدة بدأت رحلة جديدة من الجدل والهجوم على مشروع الدستور الجديد.. وهنا نحاول أن نتوقف طويلا أمام رؤى الاطراف المختلفة وأن نتلمس الاجابة عن تساؤل مهم حول الدستور الدائم وهل هو عقد جديد أم لا؟!

دولة شمولية

إن اول ما يمكن ملاحظته ان حزب حرية انكاثا بزعامة مانجستو بوتيليزي قد قاطع عملية المفاوضات الدستورية منذ بدايتها وحتى النهاية، وامتنع نواب الحزب الـ ٤٣ في البرلمان حتى عن حضور الجلسة التاريخية التى شهدت وقائع التصديق على الدستور وإقراره. ووصف مانجستو بوتيليزي الدستور الجديد بانه وثيقة تدعو لدولة الحزب الواحد. ويأتي هذا التصريح الاخير مواكبا لتصريح آخر لبوتيليزي سبق أن ادلى به وقال إن جنوب افريقيا تواجه تركيبة من البنود الدستورية ترمي إلى جعلها دولة شمولية تخضع لحكم الفرد.

من أيد ومن عارض؟!

وبعيدا عن حزب حرية انكاثا.. فإن الذين أيدوا هم اعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي في البرلمان ونواب الحزب الوطني (ممثل الحكومة البيضاء السابقة) والحزب الديمقراطي (حزب ليبرالي صغير) وحزب المؤتمر الافريقي العام (حزب افريقي متشدد) في حين امتنع حزب جبهة الحرية (حزب يميني متشدد) واعترض الحزب الديمقراطي المسيحي الافريقي على الدستور، وكانت نتيجة التصويت هى كالتالي: ٤٢١ موافقة مقابل اعتراض صوتين وامتناع ١٠ اعضاء عن التصويت.

وبالطبع فإن هناك كثيرا من هذه الاحزاب هامشية، ولا يقف في موقع الصدارة سوى الاحزاب الثلاثة الكبرى: حزب المؤتمر الوطني الافريقي (٢٥٢ نائبا) والحزب الوطني (٨٢ نائبا) وحزب حرية انكاثا (٤٣ نائبا)، وهذه الاحزاب الثلاثة الكبرى فوق الساحة السياسية تمثل التشكيل الاساسي لحكومة الوحدة الوطنية التي تقام في جنوب افريقيا منذ انتخابات ١٩٩٤. وفي المقابل فإن الاحزاب الاربعة الاخرى صغيرة وهامشية.

الافريكانز.. قضية معلقة

وإذا ما تحركنا الى احد اهم القضايا الخاصة بقضية الافريكانز فهي بالتحديد قضية لاتزال معلقة وسوف تخضع للكثير من المساومات والضغوط. فالمادة ٢٣٥ من الدستور الجديد تمنح حق تقرير المصير من خلال تصويت الاغلبية في «الجمعية الوطنية». وعلى هذا الاساس ربط المشرع بين حق تقرير المصير والاغلبية داخل البرلمان. ووفقا لذلك فإن الامر سيكون في غاية الصعوبة بالنسبة للافريكانز في التحرك نحو رؤيتهم الخاصة «بوطن قومي» أو «المقاطعة العاشرة» ذات الاغلبية الافريكانية.

وفور صدور الدستور الجديد فإن ٣١ منظمة من المنظمات الافريكانية ابدت اعتراضها وبشدة عليه وهاجمته بدعوى أنه «يخضع الافريكانز لنظام اشتراكي شيوعي تجاهل بشدة حقوق الافريكانز ولا يمكن قبوله أو الاعتراف به.

دى كليرك.. ورؤية مختلفة

ونصل في النهاية الى موقف الحزب الوطني بزعامة فريدريك دى كليرك الذي خاض حزبه مفاوضات شرسة انتهت باقرار الدستور في صورته الحالية وبتأييد من الحزب ولكن بتحفظ وقد اوضح دى كليرك من البداية أن الموافقة على الدستور الجديد كانت قرارا صعبا. واشار الى ان الدستور بصورته الحالية يقرع «ناقوس الموت» للعملية التعددية فيما يتعلق باتخاذ القرار داخل مجلس الوزراء، ويؤكد احقية حزب الاغلبية في أن يكون مهيمنا على الامور.

ووصف دى كليرك أسلوب هيمنة الاغلبية الذي قننه الدستور بانه اسلوب خاطيء سيجعل جنوب افريقيا تدفع ثمنا باهظا يتمثل في فقدان ثقة الاغلبية في النظام وطالب بان يكون هناك نظام يحقق اجماع الآراء وليس هيمنة الاغلبية. ويبدو أن موقف الحزب الوطني ورؤيته المبنية على «اقتسام السلطة» فيما وراء عام ١٩٩٩ بين القوى الثلاث: حزب المؤتمر والحزب الوطني وحزب حرية انكاثا، قد وصلت الى طريق مسدود، فقد رفض حزب المؤتمر فرض هذه الصيغة في الدستور الدائم. وقد اضطر الحزب الوطني الى الانسحاب من الحكومة تاركا وراءه التساؤل حول ما اذا كانت عملية التعايش باتت مهددة.

ويبقى في النهاية أن يدرك المرء أن الدستور الجديد قد رسخ امرين هامين: أولهما هو «كيف تحكم» والآخر «آمالا عريضة في مجتمع أكثر عدالة»، ويمكن للمرء أن يكون لاذعا او ساخرا ويذهب مثلما ذهب د. ثيمى سونو من جامعة فيتس بجنوب افريقيا الى أن هذا الدستور يمثل أغرب وثيقة دستورية رآها في حياته وانها اعلان حقوق المحظوظين - يقصد الاقلية البيضاء - وانها تعالج الماضي اكثر مما تخاطب المستقبل، وأن الحكومة اعطت لنفسها الحق في أن تمارس العنصرية وانه صمم لرؤساء الاحزاب لانه لا يسمح للافراد بدخول البرلمان سوى عبر تشكيل حزب أو الانضمام الى حزب قائم. وأن فقرة حقوق الملكية كل ما اضافته هو انها جعلت الحكومة في موقف اكثر صعوبة في التعامل مع عملية إصلاح الملكية.

ولكن علينا أن ندرك في المقابل عدة أمور أولها انه من الصعب أن تغير الحكومة الحالية حقيقة ان ٨٧٪ من الاراضي هي في أيدى البيض خاصة اذا ما أخذنا في الاعتبار تجربة روبرت موجابى في زيمبابوى، فبالرغم من مرور ١٦ سنة إلا أن عملية اصلاح تملك الاراضى لاتزال تتعثر. ولن يكون بمقدور حزب المؤتمر سوى أن يحافظ على التوازن الدقيق ما بين تطلعات «المحرومين من الاراضى» واصحاب الارض الحاليين والدستور الجديد لم يمكن حزب المؤتمر من الذهاب بعيدا في هذا الميدان.

النقطة الثانية: أن الاستقرار السياسي هو أهم بكثير من توفير «مناخ مواتٍ» للاستثمار نظرا لأن المستثمرين الاجانب لن يأتوا. إلا إذا كان هناك استقرار سياسي بداية.

النقطة الثالثة: أن الدستور ليس مجرد افكار نظرية او مناقشات بيزنطية مجردة، بل هو في حقيقته يعكس عملية توازن القوى على الساحة. وبالتالى فإن ما انتهى اليه الدستور الجديد هو خلاصة لعملية توازن القوى السياسية أكثر من كونه تعبيرا عن طموحات كل القوى، وأن ما يحدث في جنوب افريقيا من تطورات هي نتاج «تفاوض» وليس ثورة تطيح بما هو قائم!

والنقطة الرابعة: أن الدستور لا يوجد الثروة. وبالتالي فإن هؤلاء الذين كانوا في حالة انتظار أن يسفر الدستور الجديد عن عملية لإعادة توزيع الثروة واصلاح الخلل في التوازن الاقتصادي هم في الواقع واهمون!

ومن ثم فإن عملية الدستور الجديد تثبت بصورة او باخرى أن الاطراف الفاعلة وبخاصة حزب المؤتمر والحزب الوطني هي بحاجة الى بعضها البعض لفترة قادمة لتحقيق الاستقرار في البلاد وثقة المستثمرين الاجانب، فحزب المؤتمر والحزب الوطني تمكنا معا من إحداث التحول الديمقراطي في البلاد، كما أن الدستور الجديد هو ثمرة من ثمرات تعايشهما الصعب معا. وأغلب الظن أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي حتى مع انفراده

رسالة جوهانسبرج:
محمد صابرين

بالحكم هو ايضا في حاجة الى التعايش مع الحزب الوطني الذى اختار موقع المعارضة حتى يعطي شرعية لوجوده وحتى يمكن للحزب الوطني من أن يرشد من خطوات حزب الاغلبية، فمن المرجح أن الدستور الجديد يمثل «عقدا جديدا» في تاريخ البلاد يفرض المزيد من التحديات لعل اهمها هو استمرار «التعايش الصعب» بين القوى السياسية الكبرى في البلاد. وسيكون من الخطورة محاولة إحداث قطيعة بين هذه القوى، لأن البديل سيكون امرا باهظا لا تقوى جنوب افريقيا على دفع ثمنه.

عودة إلى الديمقراطية التقليدية

ولعل هذا الانفصال يمثل فرصة لجنوب افريقيا تهيىء نفسها لقواعد الديمقراطية التقليدية والتى يتم فيها توضيح حقوق وواجبات كل من الاغلبية والمعارضة، وهذا يمثل الجائزة الاولى لكل من دى كليرك ورفاقه. ولعلها تجىء مناقضة للدعاوى التى طالما رددها الحزب الوطني وقادته من أن «صيغة للتحالف الحكومي مفروضة» أو فرض حالة اقتسام السلطة ما بين حزب المؤتمر والحزب الوطني هى في صالح جنوب افريقيا. وهذا بطبيعة الحال امر متروك للنقاش النظري حوله والاهم بتطورات الاحداث المقبلة لكى تجيب لصالحه أو ضده في الوقت الذى بدات فيه جنوب افريقيا حقبة جديدة من تاريخها الحديث!

ولكن دى كليرك نفسه اختار في خطبة الانسحاب أن يجادل للموقف المضاد، وهنا فإن اهم حجة تساق تتضمن حاجة البلاد الى معارضة قوية ويقظة من اجل الحفاظ على تطوير ديمقراطية متعددة الاحزاب حقيقية. ومن منظور الحزب الوطني فانه لم يكن بامكانه ولم تكن هناك فرصة تساعده على تحقيق رؤيته لتطور الحزب ليكون قوة سياسية «يمين ووسط» وان يكون حزبا مفتوحا لكل الاعراق اذا ما استمر في العمل كشريك داخل الحكومة على اساس «توافق الآراء» وتلك في الوقت الذى تتقلص فيه قوته.

واذا ما نظرنا الى احتمالات تحقيق الحزب الوطني لرؤيته - او ما أطلق عليه بالرؤية الجديدة - فانها كانت بصورة كبيرة ستتعرض للخطر في ضوء اداء الحزب خلال المفاوضات الدستورية التى افضت الى الدستور الدائم. فعلى سبيل المثال عندما تعلق الامر بالفقرة الدستورية الخاصة «بالمدارس ذات اللغة الواحدة» كان عليه أن يختار ما بين موقف متشدد كى يظهر التزامه بمصالح قاعدة مؤيديه الاساسية التى يمثلها الافريكانز في الوقت الحالى أو أن يختار موقفا اقل تشددا.

وعندما انحاز الحزب الى مصالح الافريكانز في هذه القضية فإنه دعم التأييد الحالى الذى يحظى به وسط صفوف الافريكانز، ولكنه في المقابل يواجه مشكلة اخرى تتعلق بكيفية طرح نفسه الى الامة بوصفه منظمة سياسية واسعة الشعبية وتعكس امال قواعد عريضة. والاهم كيف يمكن له أن يجتذب السود الى صفوفه ويقنعهم بأنه تخلى فعليا عن ممارسة الفصل العنصري بكل الوانه!

بيئة مختلفة

وهنا فإن قيام الحزب الوطني بدوره الجديد كزعيم للمعارضة و«البديل الجاد» لحزب المؤتمر - وإن كانت المسألة تحتاج لوقت طويل - سوف يضع كلا الحزبين الصغيرين اللذين يمثلان مصالح البيض وهما الحزب الديمقراطي وحزب جبهة الحرية في بيئة جديدة ومختلفة تماما، فهذان الحزبان الصغيران كانا قادرين خلال العامين الماضيين من أن يتلمسا موقعا مناسبا ربما أكبر من حجمهما على الساحة او حتى داخل البرلمان بالنظر الى حجم تمثيلهما البرلماني. فعلى سبيل المثال فإن الحزب الديمقراطي - يمثل التيار الليبرالي - عانى بصورة كبيرة مع التحولات الليبرالية داخل الحزب الوطني مما اسفر عن تقليص تأييده خلال انتخابات ١٩٩٤، ولكن مع دخول الحزب الوطني حكومة الوحدة الوطنية فإن توني ليون زعيم الحزب استفاد من هذه الفرصة الى اقصى حد لدرجة انه تمكن من رسم صورة لنفسه «سياسى حاد» ومحاولا أن يحتل مكانا لحزبه على يمين الساحة بصورة اكبر مما كان الحزب يحتلها في الماضي.

ولكن هذه المساحة يبدو انها ستصبح أكثر ازدحاما الآن مع انسحاب الحزب واعلان نفسه زعيم المعارضة الحقيقي، وربما لن تؤثر سلبيا عودة الحزب الوطني على كل من الحزب الديمقراطي وحزب جبهة الحرية نظرا لانهما حافظا على فلسفة سياسية متزنة ومتوائمة. وهذا الموقف يتناقض مع الحزب الوطني الذى تبدو فلسفته تفتقر الى اى قاعدة مبدئية وفي حالة سيولة ومليئة بالتناقضات. ولكن من هذه المجموعة الفضفاضة يتعين أن يظهر للعيان الحزب الديمقراطي المسيحي المتحد، أو البديل الجاد لحزب المؤتمر الوطني الافريقي ورؤيته لامة قوس قزح «العلمانية» والفسيحة لكى تحقق العدالة لاكبر عدد من افرادها.

تحدى حزب المؤتمر!

وبالنسبة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي فإن وجود الحزب الوطني داخل الحكومة كان مصدر ازعاج اكثر من كونه «عقبة» لحكم جنوب افريقيا بطريقته. ومع تحول الحزب الوطني الى مقاعد المعارضة بحلول ٣٠ يونيو القادم وفي ظل وجود تمثيل ضعيف لحزب حرية انكاثا داخل مجلس الوزراء فإن طبيعة مشاكل حزب الاغلبية سوف تتغير ولكن ليس بصورة جوهرية.

فكثير من المراقبين يرون أن حزب المؤتمر لديه مجموعة كبيرة من المواهب التى يمكنها أن تملأ المقاعد الشاغرة في الحكومة برحيل الوزراء التسعة ونواب الوزراء الثلاثة الذين كانوا يمثلون الحزب الوطني في حكومة الوحدة الوطنية.

فمما لاشك فيه أن الحزب يحتاج الى ذلك بل هو تحد عليه أن يواجهه، فالسلطة التنفيذية - ويمثلها حزب المؤتمر صاحب الاغلبية - تواجه ازمة ثقة اقتصادية عليها أن تحلها.

ملامح الازمة تدهور سعر الراند أمام الدولار حيث كان الدولار يساوى ٣.٦٥ راند والآن ومع ظهور هذه المقالة فإن الدولار يساوى ٤.٥٠ راند. كما ان الاحتياطى النقدى هبط من ١٤.٧ مليار راند الى ١١.٧ مليار راند وسط تدافع لتحويل الاموال الى الخارج وحمى لشراء الدولار.

وهذه الازمة تعود بالقطع في جوانب منها الى امور فعلية تتعلق بالاقتصاد واسباب اخرى نفسية، ففى الوقت الذى يذهب البعض الى ان انسحاب الحزب الوطنى من الحكومة لن يكون له تاثير سيىء على مجمل السياسة الاقتصادية في البلاد، إلا أن المتعاملين في اسواق النقد يرون انها سوف تضيف الى التصور العام حالة من عدم الاستقرار. وهذه الرغبة في الاستقرار في عقد التحولات سواء على النطاق المحلى أو الدولى تتغذى على نفسها، وهنا تكمن الفرصة والتحدى أمام حزب المؤتمر الوطنى فهذه الحقائق المجردة تشير الى أن هناك طريقا وحيدا الى الأمام يتعين على حزب المؤتمر ان يسلكه بعد ما اصبح الحزب مهيمنا داخل الحكومة تقريبا، وهذا الطريق يتلخص في التقدم «بحزمة من خطابات النوايا والاجراءات الاقتصادية» المصممة بحيث تكون «جاذبة للسوق» وعليها ان تغطى مجالات سياسية حساسة مثل عملية الخصخصة والتخلص من القيود المفروضة على التعامل بالنقد الاجنبى واسعار الصرف والسياسة المالية. وبالطبع ليس الهدف من وراء ذلك أن يدلل الحزب على انه مسيطر على مقاليد الأمور، ولكن للتدليل على أن التغيير الذى حدث وكان اكثر الامور مبعثا على الخوف، قد افضى الى وجود حكومة اكثر تصميما وعزما وقادرة على اتخاذ خيارات صعبة ولكنها لصالح البلاد على المستوى الطويل. ولكن الفشل في تحقيق ذلك ربما يؤدى بحزب المؤتمر مع الاسف من تطور الاحداث واضطراره الى الحكم بمفرده تقريبا!

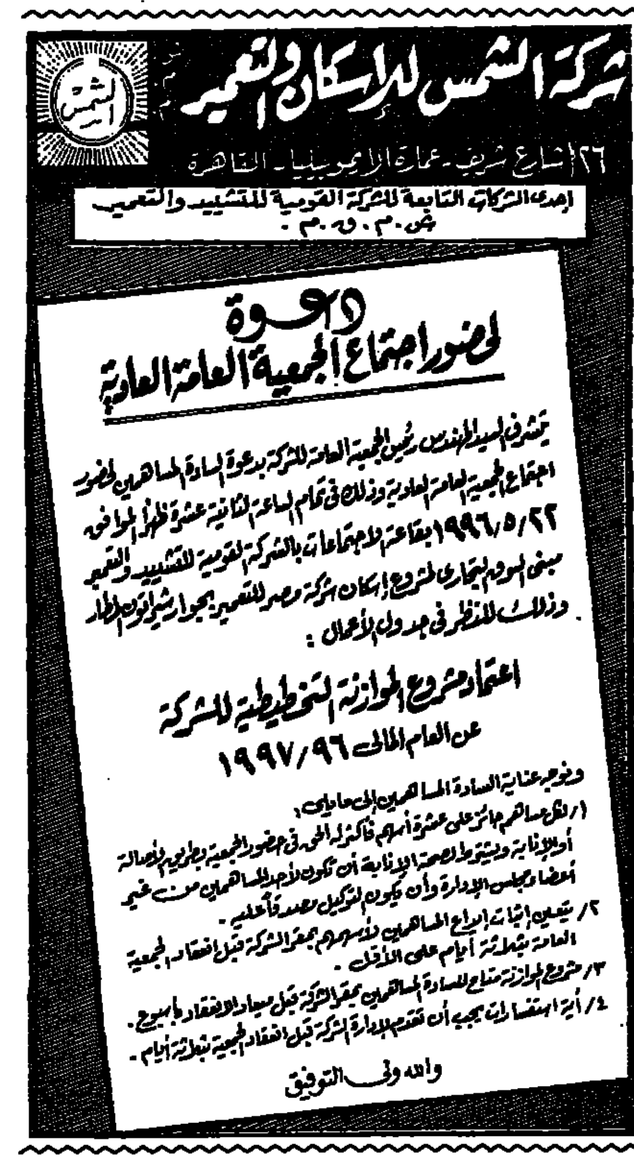
ويبقى في النهاية القول ان حقيقة هامة سوف يتعين أن يتعايش معها كل من حزب المؤتمر والحزب الوطنى إلا وهى ضرورة استمرار التعايش لصالح البلاد. فإذا كان زواج المصلحة محتوما عليه أن ينتهى فإن عملية «التعايش السياسى» وصيغة الحلول الوسط هى بدورها أمر لا مفر منه. وأغلب الظن أن الكثيرين سواء داخل جنوب افريقيا او خارجها الذين كان لهم دور في فرض التحولات الديمقراطية لن يسمحوا لجنوب افريقيا بأن تأخذها التطورات الى حالة من الاستقطاب السياسى أو تفجر الاحداث بصورة دامية أو أن تشهد حالة نزوح كبرى منها. واغلب الظن أن مانديلا ودى كليرك من الحكمة السياسية بحيث لايسمحان بعجلة الزمن أن تدور وتنسف كل ما صنعاه سويا برؤيتهما المتعقلة والهادئة. ويبقى كل شيء متروكا للأحداث كى تختبر مدى رسوخ التحول الديمقراطى وتعمق الديمقراطية في البلاد، وذلك بابتعاد المعارضة عن الشطط واللعب بالمصالح الوطنية وايضا بترفع الاغلبية عن اغواء الانفراد بالسلطة وعدم الإلتفات الى تلبية مصالح وتهدئة مخاوف الاقلية.

الخليل شوكة في جنب بيريز



في مدينة الخليل يعيش ١٢٠ الف فلسطيني، و٤٠٠ مستوطن إسرائيلي، تحيط بهم قلعة عسكرية تضم ٨٠٠ جندى إسرائيلي. هدف القوات الاسرائيلية المعلن هو حماية المستوطنين. الذين يشكلون نصف عدد الجنود، ولكن الهدف غير المعلن لتلك القوات هو فرض السيطرة على المواطنين الفلسطينيين، على الاقل حتى الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٩ مايو الحالى وذلك برغم نصوص الاتفاق الذى تم بين شيمون بيريز وياسر عرفات في سبتمبر التى تشير الى انسحاب الجزء الاكبر من القوات الاسرائيلية من الخليل مع نهاية شهر مارس الماضى. وتسليم معظم ادارات المدينة الى السلطة الفلسطينية.

إذا سحب بيريز قواته من الخليل فيتوقع خبراء الامن ان يظهر متطرف إسرائيلى آخر مثل باروش جولدشتاين، الذى قام في فبراير عام ١٩٩٤ بمذبحة بشعة في مسجد القدس راح ضحيتها ٢٩ من المصلين. وإذا انتهك نصوص الاتفاقية وابقى على القوات ولم يسلم المدينة الى السلطة الفلسطينية، فإنه حتما ستتسبب في موجة جديدة من هجمات حماس المنظمة التى تجد ماواها في المدينة. وفي كلتا الحالتين فان مستقبل بيريز السياسى بات مهددا في الانتخابات القادمة. لذلك فان بيريز يؤجل اتخاذ قرار حاسم في هذا الامر حتي الانتخابات مبررا موقفه بانه في حاجة الى اعادة التفاوض بشان بعض النقاط التنفيذية مع جهاز الامن الفلسطينى، وهو في الواقع يعمل على كسب أكبر حيز ممكن من الوقت. في هذه الاثناء يعمل المستوطنون الاسرائيليون على استغلال الموقف الصعب الذى يجد بيريز نفسه فيه، ويحاولون الدعاية لانفسهم عند الناخبين. فهم حسب قولهم حماة حمى مقابر الانبياء إبراهيم واسحق ويعقوب، وحماة جذور الشعب اليهودى الذى نشا في الخليل، محذرين من ان ضياع الخليل من ايديهم سيكون إنذارا بنهاية الشعب اليهودى، وان المستوطنين هناك هم الذين يحمون امن إسرائيل وهم الحل وليس المشكلة. ويعمل مستوطنو الخليل على تحذير بيريز من الهزيمة اذا تخلى عنهم، فيلوحون الى ان بنيامين نتانياهو، زعيم حزب الليكود المعارض هو أقرب السياسيين اليهم سياسيا وفلسفيا، وأكثرهم تفهما لمشاكلهم بنسبة ١٠٠٪. ومن ناحيته، يعمل نتانياهو بقوة لكى يكسب الجولة من الخليل فيتعهد للمستوطنين هناك باعادة النظر في ملف الخليل لاسباب امنية إذا ما تم فوزه في الانتخابات القادمة. ومن اليوم وحتى يوم الانتخابات، سيعيش المستوطنون داخل أحيائهم في الخليل مثل السجن، حيث وضعت الات تصوير عند المداخل الى حرم الانبياء، وارتفعت الاسوار، وغطيت النوافذ واقيمت الجسور فوق الاسواق وانتشر الجنود، وتحولت الشاحنات الى دبابات ووشاح الصلاة الى قمصان ضد الرصاص.



لجنة الشئون العربي بمجلس الشورى:

مصر لعبت دورا مهما فى منع فرض عقوبات عسكرية ضد السودان

أكدت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى أن قرار مجلس الأمن الصادر ضد السودان ليس إلا بداية لسلسلة من القرارات الأخرى التى ستفرض عقوبات متصاعدة ضد السودان إذا لم يف بما هو مطلوب منه.

وأشارت اللجنة ـ فى اجتماعها الذى عقد أمس الأول ورأسته الدكتورة نازلى معوض وكيلة اللجنة ـ إلى دور مصر المهم فى تجنيب السودان آية عقوبات عسكرية تفرض عليه من المجلس، ولكن مصر لا تضمن عدم فرض عقوبات اقتصادية ضد السودان فى الفترة القادمة مما سيدخله فى مرحلة صعبة.

كما أشارت إلى التصريحات السودانية الخاصة بتحسين العلاقات مع مصر والتى تمثل تطورا مهما ولكنه يحتاج إلى أسس حقيقية لذلك، بإنهاء العوامل التى أدت إلى المناخ الحالي، حتى لا يكون تحسين العلاقات تطورا مؤقتا يرتبط بظرف محدد.

وكانت اللجنة قد واصلت مناقشاتها للقضايا العربية والإقليمية الملحة فى الفترة الحالية، حيث تركزت مناقشاتها على الأبعاد المختلفة لقرار مجلس الأمن الدولى بفرض عقوبات دبلوماسية ضد السودان.

في مناظرة أذاعها راديو لندن:

تنافس زعماء الفصائل الصومالية على الحكم.. السبب الرئيسى لاستمرار الحرب الأهلية

نيروبى ـ أ.ش.أ ـ اتفق السيد عثمان حسن عاتو زعيم حزب المؤتمر الصومالى الموحد والعقيد عبد الله يوسف أحمد أحد زعماء جبهة الانقاذ الديمقراطية الصومالية على أن سبب استمرار الحرب الأهلية فى الصومال هو رغبة بعض الزعماء فى فرض حكم على الآخرين بقوة السلاح.

جاء هذا فى مناظرة نظمها راديو لندن الموجه باللغة الصومالية وشارك فيها الى جانب عثمان عاتو وعبد الله يوسف كل من جامع محمد غالب وزير الخارجية فى الحكومة التى شكلها اللواء محمد فارح عيديد من أنصاره العام الماضى ومحمد سعيد عيو أحد الزعماء الذين قادوا المعارضة ضد نظام سياد برى الذين شكلوا ماعرف باسم مجموعة البيان. وفى رده على سؤال حول سبب استمرار الحرب الأهلية قال عاتو ان السبب الوحيد هو ان رغبة البعض فى فرض أنفسهم حكاما للصومال بالقوة ورفض البعض الآخر لهذه الرغبة هو سبب استمرار الحرب الأهلية.

وارجع جامع غالب استمرار الحرب الى التدخل الأجنبى فى شئون الصومال واصرار مجموعة من الزعماء الصوماليين على الحصول على مساعدة أجنبية ومن شأن هذا الاصرار ان يزيد من صعوبة حل مشاكل الصومال.

وأضاف أن مجموعة عيديد دعت الجميع لحضور مؤتمر مصالحة شامل فى مقديشيو العام الماضى ولكنهم رفضوا انتظارا لقيام الأمم المتحدة بتشكيل حكومة لهم. وردا على سؤال عن طبيعة الأطراف المتقاتلة فى الصومال حاليا قال عبد الله يوسف إن جميع الصوماليين أشقاء مزقت بينهم الحرب الأهلية وانقسموا الى معسكرين الأول يريد الحفاظ على وحدة الصومال وتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع ومعسكر آخر يريد احتكار السلطة بقوة السلاح.

وأضاف أن جبهة الانقاذ كانت فى طليعة القوى التى عارضت نظام سياد برى ومع ذلك لم تسع الى فرض رؤيتها بقوة السلاح وستواصل سياسة الحوار حتى يعود السلاح والاستقرار الى الصومال ويتم تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ووجه العقيد عبد الله يوسف كلامه الى جامع غالب مطالبا أياه هو ومجموعته أن يتوقفوا عن لغة التهديد ويتخلوا عن أفكارهم وينضموا الى باقى الصوماليين فى السعى الى تحقيق السلام والمصالحة من خلال التفاوض محذرا من أن استمرار مجموعة غالب على موقفها سيكون له عواقب وخيمة على مستقبل الشعب الصومالى.

وعقب جامع غالب على ماقاله عبد الله يوسف قائلا إن يوسف شارك فى مؤتمر المصالحة الذى عقد فى جنوب مقديشو الذى تم على أثره تشكيل حكومة عيديد ولكنه فى يوم الاعلان عن تشكيل الحكومة التى وافقت على تشكيلها معظم الفصائل الصومالية.

استطلاعات الرأى تشير إلى تزايد تفاؤل الإسرائيليين بالسلام

سافير يؤكد انسحاب إسرائيل من الخليل خلال شهر ونتانياهو يطالب بتسوية دائمة قبل الانسحاب

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أعلن أورى سافير كبير المفاوضين الإسرائيليين فى محادثات السلام أن إسرائيل ستنسحب من مدينة الخليل بالضفة الغربية فى غضون شهر تقريبا.

وقال التليفزيون الإسرائيلى أن هناك تقديرا مشتركا من الفلسطينيين والإسرائيليين بأن تتم عملية إعادة الانتشار فى الخليل والتى كانت مقررة فى ٢٨ مارس الماضى بعد حوالى شهر. وان كان بنيامين نيتانياهو قد أكد أن من الحكمة تأجيل إعادة الانتشار حتى يتم إبرام سلام دائم.

وقد أغلق الجيش الإسرائيلى مسجدين فى الضفة الغربية جنوب نابلس وشمال القدس وذلك لمدة ٦ أشهر بزعم انهما يستخدمان لأنشطة تخريبية للحركات الإسلامية الفلسطينية. بينما أصيب جنديين إسرائيليين عندما القى فلسطينى قنبلة بنزين على سيارة يستقلانها بطريق يمر بمدينة رام الله.

وذكر مصدر إسرائيلى أن زجاجة حارقة أخرى القيت على سيارة جيب تابعة لحرس الحدود الإسرائيلى أثناء دورية لها بالقرب من مدينة الخليل ولكن لم تسفر عن وقوع ضحايا.

كما ذكر راديو إسرائيل أن قوات الأمن تجرى تحقيقا فى محاولة فاشلة لاختطاف جندى إسرائيلى فى القدس ليلة أمس الأول. وقال الراديو أن سائقا كان يرتدى قبعة اليهود المتدينين ضرب الجندى بقضيب حديدى قبل أن يتمكن من الهرب بالسيارة.

فى حين لجأ المستوطنون اليهود بمنطقتى قلقيلية وطولكرم إلى إحراق عدد من المزارع الفلسطينية المجاورة لمستوطناتهم. وذكر راديو صوت فلسطين أن المواطنين الفلسطينيين تظاهروا احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين.

وقد أظهر إستطلاع للرأى أجرته جامعة تل أبيب أن الإسرائيليين يزدادون تفاؤلا إزاء احتمالات التوصل للسلام مع العرب

وأكد ٤٧٪ ممن شملهم الاستطلاع ان التقدم الذى تحقق فى عملية السلام يدعو للتفاؤل. بينما انخفضت نسبة الذين يشعرون بخيبة أمل إزاء عملية السلام من ٦٤٪ إلى ٤٨٪ .

ومن جانبه نفى سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى النية لنقل المقر المؤقت للمجلس الوطنى من عمان إلى غزة أورام الله مشيرا إلى أن المقر الدائم فى مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة.

وفى دمشق؟ دعا تحالف القوى الفلسطينية المعارضة للسلام الإدارة الامريكية لإلغاء قرار تسليم موسى أبومرزوق رئيس المكتب السياسى لحماس والمعتقل حاليا فى الولايات المتحدة إلى إسرائيل.

وحمل بيان للتحالف الادارة الامريكية مسئولية تسليم أبومرزوق ووصفت القرار بأنه يمثل عدوانا سافرا على الشعب الفلسطينى.

وعلى صعيد آخر، رفعت النيابة العامة الإسرائيلية وثيقة للمحكمة العليا تؤكد فيها عدم أحقية الفلسطينيين المتضررين من الانتفاضة فى الحصول على تعويضات. واعتبرت الوثيقة نشاط الجيش الإسرائيلى أثناء الانتفاضة عملا حربيا ويعفى تل أبيب من تحمل المسئولية حيال المتضررين.

وسط احتمالات التصعيد العسكرى

لجنة مراقبة وقف النار فى لبنان تجتمع اليوم بواشنطن

بيروت ودمشق من ـ عصام على رفعت ووكالات الأنباء : أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلى صباح أمس عددا من قذائف مدفعيتها من موقعها فى الزفاتة على بلدات عرب صاليم والوادى الأخضر فى إقليم التفاح، ولم تعلن المقاومة القيام بأى عمليات حتى بعد ظهر أمس فى حين أفرجت القوات الإسرائيلية عن مواطنين لبنانيين كانت قد اعتقلتهم بالقرب من أخر الحواجز التى وضعتها على طريق أرنون ـ محمير بعد استجوابهم لمدة ثلاث ساعات وأفرجت البحرية الإسرائيلية عن صيادين كانت قد احتجزتهم لعدة ساعات أمس الأول وأخلت سبيلهم قبالة شاطىء القليلية فى السواحل الجنوبية.

ولقد علق السفير الأمريكى ريتشارد جونز على الغارات الجوية التى شنها الطيران الإسرائيلى أمس وإطلاق الطائرات المروحية أربعة صواريخ جو ـ أرض بعد تعرض دورية عسكرية متوغلة لاعتداء من المقاومة أدى إلى إصابة أربعة ضباط وجندى ومنهم اثنان حالتهما سيئة بأنه متفائل لتشكيل لجنة المراقبة اليوم فى واشنطن.يأتى هذا فى الوقت الذى تشهد فيه الحدود تصعيدا عسكريا من جانب اسرائيل منذ أمس الأول بعد العملية التى قام بها رجال حزب الله وأدت الى إصابة سبعة جنود إسرائيليين.

ويطرح ذلك تساؤلات عديدة كما يلقى ظلالا من الشك حول قوة إتفاق وقف اطلاق النار الذى تم التوصل إليه يوم ٢٧ ابريل الماضى والذى يدعو الى الاسراع فى تشكيل اللجنة الخاصة بمراقبة وقف اطلاق النار وآلية عملها ومستوى تشكيلها العسكرى ومقرها.

وقد كشف مصدر رسمى سورى عن ان اسرائيل تهدف الى تحويل لجنة المراقبة الى لجنة تفاوضية سياسية تمهد لتحويل «تفاهم ابريل» المكتوب الى اتفاقية دائمة وبديلة عن قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذى يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

كما كشف المصدر نفسه عن ان الجانب الاسرائيلى الذى يحظى بدعم امريكى دائم عرض فى الاجتماع الذى عقده ممثلو الدول الخمس الاسبوع الماضى ورقة تضمنت ابعادا سياسية بهدف تحريف لجنة المراقبة عن مهمتها العسكرية فى مراقبة وقف اطلاق النار وتحويلها الى اطار سياسى يعالج قضايا تتجاوز مسائل خرق وقف إطلاق النار الى ترتيبات أمنية دائمة.

وتحاول إسرائيل من خلال اضفاء الصفة السياسية على عمل اللجنة ان تجنى ثمار خيار حكومة شيمون بيريز العسكرى الذى لجأ اليه وفشلت فى تحقيقه حكومته بالقوة.

وفى الوقت الذى أعطت المصادر الدبلوماسية الامريكية الانطباع والتوقع بأنه يمكن تشكيل هذه اللجنة فى الاسبوع القادم مازالت الخلافات مستمرة بسبب اصرار اسرائيل على اعطاء طابع سياسى للمفاوضات خلال اجتماعات اللجنة وهو ما ترفضه بشدة كل من سوريا ولبنان.

وتؤكد دمشق وبيروت على أن مهمة اللجنة هى عسكرية بالدرجة الأولى ومنوطة بمراقبة أى خرق لوقف اطلاق النار فقط وان هذه اللجنة تعبر عن جوهر «تفاهم ابريل».

وتقلل المصادر الدبلوماسية الامريكية من حجم الخلافات وتشير الى ان الخلافات فى وجهات النظر لا تمنع من الوصول الى اتفاق ولا تعنى أيضا ان هناك طريقا مسدودا.

من المحيط إلى الخليج

●● صنعاء ـ ذكرت أنباء صحفية يمنية أمس أن عام ١٩٩٦ سيشهد إحالة حوالى ١٥ ألف موظف إلى التقاعد لتخفيف العبء على الميزانية العامة للدولة.

ويأتى ذلك فى إطار تنفيذ توصيات البنك الدولى لتقليص عدد الوظائف وتخفيف أعباء الجهاز الإدارى، حيث يبلغ عدد موظفى الدولة مدنيين وعسكريين حوالى مليون موظف.

وأشارت الأنباء إلى أن البنك الدولى طلب من حكومة اليمن اتخاذ إجراءات غير مسبوقة، منها إلغاء وزارة التخطيط والتنمية باعتبار أن الاتجاه السائد حاليا يفرضه العرض والطلب والسوق الحرة، وأن نظام التخطيط من بقايا الاتجاهات الاشتراكية، كما طلب البنك من السلطات اليمنية إنشاء جهاز فنى خاص يتولى شئون الخصخصة بدلا من وزارة التخطيط.

●● بيروت ـ ... رجال ال... فى بيروت محاولة لتهريب كمية من الكوكايين تزن ١٧٤,٣ كيلوجرام كانت فى طريقها إلى أوروبا.

وذكرت مصادر لبنانية أن المتهمين قاموا بإخفاء المواد المخدرة على متن طائرة شحن تابعة لسلاح جو بيرو ضمن شحنة محركات كانت فى طريقها للإصلاح فى روسيا.

●● هافانا ـ أكد عمر المنتصر وزير الخارجية الليبى تضامن بلاده مع كوبا واهتمامها بتدعيم العلاقات الثنائية معها.

وقال ـ فى تصريحات له أمس الأول ـ إن تضامن ليبيا مع حكومة الرئيس فيدل كاسترو، قد تضاعف نتيجة توقيع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على قانون يشدد الحظر التجارى الذى تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٢ عاما.

وأضاف أنه يؤيد زيادة التعاون بين هافانا وطرابلس معربا عن اهتمام ليبيا بشراء سكر وبن وتبغ وأدوية من كوبا.

●● القدس ـ اندلع حريق كبير فى هضبة الجولان السورية المحتلة نتيجة لارتفاع درجات الحرارة، إلتهم عشرات الهكتارات من الأراضى الزراعية فى أحراش جنوب الجولان.

وقال راديو اسرائيل إن رجال الاطفاء استمروا عدة ساعات فى العمل على السيطرة على ألسنة اللهب التى كانت يتجدد اندلاعها بسبب انفجار ألغام مدفونة فى هذه المنطقة مما أدى إلى استخدام طائرات الهليكوبتر للسيطرة على الحريق.

وقد تم نقل عدد من المصابين الاسرائيليين الى المستشفيات.

لأول مرة:

طهران تتهم جماعة إيرانية معارضة بدعم الاضطرابات فى البحرين

لندن ـ مكتب الأهرام: كشف مسئولون إيرانيون لصحيفة «الجارديان» البريطانية أمس ان حملة الاعتقالات الأخيرة التى شنتها السلطات الإيرانية ضد ٢٣ من كبار رجال الدين من اتباع آية الله سيد محمد شيرازى جاءت لتورطهم فى انشطة غير مشروعة لدعم الاضطرابات فى البحرين.

وقال المسئولون الإيرانيون ان أجهزة الأمن اكتشفت ان بعض أتباع شيرازى قاموا بتزوير وثائق وجوازات سفر لمساعدة القائمين بالاضطرابات فى البحرين ولذلك جرى إلقاء القبض عليهم وهذه هى أول مرة تعترف فيها إيران بوجود تورط إيرانى فى الاضطرابات التى تشهدها البحرين منذ عدة أشهر. وكانت السلطات الإيرانية تنفى على الدوام أى تورط إيرانى فى هذه الاضطرابات ردا على الاتهامات الغربية والعربية. وأشار المسئولون إلى أن آية الله شيرازى يحظى بنفوذ كبير لدى الشيعة فى البحرين ودول عربية أخرى. إلا أن ممثلى آية الله شيرازى فى لندن ذكروا أن أسباب الاعتقال والتعذيب التى تمارسها السلطات الإيرانية ضدهم ترجع إلى رفضهم أن يكون على خامنئى المرشد العام للثورة الإيرانية هو المرجع الأعلى للشيعة. وقال هؤلاء الأشخاص انهم يعتبرون أن آية الله شيرازى هو المرجع الدينى بالنسبة لهم وليس خامنئى.



من المحيط الى الخليج

●● انقرة - يصل إلى انقرة يوم الخميس القادم الملك حسين عاهل الأردن فى زيارة عمل سريعة لتركيا تستغرق يوما ولحدا تلبية لدعوة من الرئيس التركى سليمان ديميريل.
وصرح السفير صالح الكيارتي سفير الأردن لدى تركيا امس بأن الملك حسين سيلتقى خلال الزيارة مع مسعد يلمظ رئيس الوزراء وكبار المسئولين بالحكومة التركية.
وقال إن الملك حسين والرئيس ديميريل سيبحثان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

●● أبو ظبي - وصل إلى أبو ظبي أمس ياسر عبد ربه وزير الثقافة فى السلطة الفلسطينية فى زيارة قصيرة للإمارات.
ومن المقرر أن يشارك عبدربه خلال زيارته فى الاجتماع الذى يعقد بوزارة الإعلام والثقافة فى أبو ظبى اليوم، حول فيلم «مدينة القدس» الذى يمول إنتاجه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات، بالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامى ليكون على المستوى اللائق بمكانة القدس.
كما سيتم خلال الاجتماع اتخاذ الخطوات التنفيذية الخاصة بهذا الفيلم والاتفاق حول جدول زمنى لخطوات التنفيذ.

الملك حسين

●● مسقط - شهدت سلطنة عمان مؤخرا حالة ولادة نادرة لمولودة أنثى تحمل داخلها جنين انثى متوفية حيث يصل وزن الجنين إلى كيلو وربع، بينما تزن المولودة حوالى ثلاثة كيلوجرامات.
وتعد هذه الحالة من الحالات النادرة التى لم يحدث مثلها سوى ٥٠ مرة على مستوى العالم وهى الأولى من نوعها فى السلطنة.

●● القاهرة - أعرب غالب على جميل الوكيل الأول لوزارة الخارجية اليمنية عن شكره لمصر وللدول العربية الشقيقة التى ساهمت فى التوصل إلى اتفاق المبادئ، الخاص بحل أزمة حنيش بين اليمن وإريتريا، مشيرا إلى ما أبدته مصر من اهتمام وما بذلته من وساطة منذ نشوب الأزمة.
وقال المسئول اليمنى - فى تصريحات لصوت العرب أمس - إن الاتفاق ينص على ضرورة إلزام الطرفين بضبط النفس وعدم القيام بأية تحركات فى المواقع المتنازع عليها خلال فترة التحكيم، موضحا حرص القيادة اليمنية على إدارة الأزمة بهدوء وحكمة وبعد نظر، ومؤكدا رغبة بلاده فى استتباب الأمن والاستقرار فى هذه المنطقة الحيوية ذات الموقع الاستراتيجى.

رئيس الوفد العراقى فى المفاوضات مع الأمم المتحدة «للأهرام»

الجولة الحالية هى آخر الجولات فى مفاوضات النفط مقابل الغذاء

نيويورك - من صلاح عبدالعزيز:
أعلن الدكتور عبدالامير الإنبارى رئيس وفد العراق فى مفاوضات النفط مقابل الغذاء اننا على وشك التوقيع على اتفاق تطبيق قرار مجلس الامن وان الجولة الحالية هى آخر جولات المفاوضات اذا لم تتدخل الولايات المتحدة وبريطانيا كما حدث فى لشهر الماضى لإعاقة التوقيع على الاتفاق النهائى وقال ان كل ما تبقى هو إعادة صياغة بعض نصوص الاتفاق لضمان دقتها. وأكد أن الموقف المصرى خلال المفاوضات كان موقفاً متميزاً ويستحق الشكر.
وذكر الدكتور النبارى فى تصريحات «للأهرام» أن القرار ٩٨٦ الذى يسمح للعراق بتصدير النفط مقابل شراء الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية لشعب العراقى هو قرار صعب ومعقد ويوجد به العديد من الشروط الصعبة جداً. وأوضح ان مايقال عنه بانه قرار من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقى وتوفير الغذاء والدواء مخالف للحقيقة لأن نصف المبلغ الذى يقدر بمليار دولار كل ثلاثة شهور سيذهب الى جهات اخرى بما فيها صندوق التعويضات ونفقات اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة وجهات اخرى ويعود النصف الآخر على الشعب العراقى والذى يقدر بحوالى ٦٠٠ مليون دولار وما سيحصل عليه المواطن العراقى لايتجاوز ٧ دولارات فى الشهر الواحد وهذا فى الحقيقة لن يحل مشكلة الشعب العراقى من ناحية الغذاء والدواء.

عبدالأمير الانبارى

واكد الإنبارى ان الوفد العراقى ومجموعة التفاوض التابعة للامم المتحدة تمكنا يوم الجمعة الماضى من الوصول الى اتفاق على جميع النقاط المعلقة، وكان على وشك اعلان الاتفاق بعد ٣ جولات استغرقت تقريبا ٣ اشهر غير أنه للأسف الشديد تدخلت الولايات المتحدة وبريطانيا خلاف ما سبق واتفق عليه جميع اعضاء مجلس الأمن بعدم التدخل فى المفاوضات. وطالبت بالحصول على نسخة من مزكرة التفاهم التى تم التوصل اليها وأوضح رئيس الوفد العراقى ان المشكلة الحقيقية هى قيام الدولتين - بدون اى مبرر - بتعديل مختلف الفقرات وادخلا حوالى ٢٢ تعديلا وذلك سواء بحذف ما تم الاتفاق عليه فعلاً او بالاضافة بنود جديدة سبق وان رفضها الوفد العراقى
غير ان الدكتور الإنبارى اكد نجاح الجانبين فى تضييق شقة الخلاف الى امور محددة لا تتجاوز ثلاثة أو اربعة أمور فقط معربا عن أمله فى إيجاد صيغة مناسبة إعلان الاتفاق النهائى وتتعلق هذه الأمور بسيادة العراق وسلامته الوطنية وصلاحيات موظفى الأمم المتحدة والى أى حد يمكنهم التدخل فى الشئون العراقية وكذلك شرط تخصيص ما بين ١٣٠ مليونا و ١٥٠ مليون دولار لانفاقها فى المحافظات الكردية شمال العراق.
واشاد الإنبارى لموقف مصر بشأن المفاوضات ووصفه بانه متميز قائلا مصر دائما جاهزة للمساعدة على اتمام الاتفاق واننى شخصيا اعتز بجهود الدكتور نبيل العربى سفير مصر الدائم لدى الأمم المتحدة فى هذا المجال

.. وغالى يتدخل لإنجاح المحادثات

نيويورك - وكالات الانباء: استؤنفت امس اعمال الجولة الرابعة لمفاوضات النفط مقابل الغذاء بين الدكتور عبدالامير الإنبارى رئيس الوفد العراقى وهانز كوريل رئيس فريق الامم المتحدة ومساعد الأمين العام للشئون القانونية.
وكشفت مصادر قريبة من المحادثات أن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة تدخل مرتين فى سير المحادثات والتقى بالانبارى، فى محاولة لانهاء الطريق المسدود فى المفاوضات التى ستعيد النفط الخام العراقى الى الاسواق لاول مرة بعد غياب دام ستة اعوام تقريباً وقد بدا الانبارى اكثر تفاؤلا بشأن المفاوضات مقارنة بتصريحاته العاصفة التى ادلى بها الاسبوع الماضى عندما اتهم الامم المتحدة بقبول تدخل الولايات المتحدة و (بريطانيا)
وذكرت «رويتر» ان غالى حريص على التوصل لاتفاق قبل ان يتوجه لموسكو خلال ساعات رغم أن ذلك قد لا يكون ممكنا وقالت المصادر قبيل استئناف المفاوضات أمس إن بغداد لم ترد بعد على التغييرات التى ألحقت فى مسودة الاتفاق الذى قدمته الأمم المتحدة للانبارى يوم الجمعة الماضى

كبير أساقفة الجزائر:

الجماعات الإسلامية متعددة.. ولا نعرف خاطفى الرهبان السبعة

باريس - من سعيد اللاوندى:
أكد كبير أساقفة الجزائر الأب بيير كلافيرى ان الجماعات الإسلامية فى الجزائر متعددة، وتوجهاتها متباينة، وأن لكل منها أمير له استراتيجيته الخاصة التى يفرضها على المنطقة التى يتولى أمرها
وقال - فى تصريحات بباريس - أنه ليس متأكدا من أن الجماعات الإسلامية المسلحة هى التى اختطفت الرهبان الفرنسيين السبعة. ونفى أن تكون هناك مفاوضات من جانبه مع المختطفين
وقال إن كل المعلومات المتوافرة لديه تؤكد أن الرهبان مازالوا على قيد الحياة، لكن أحدا لم يستدل على مكانهم رغم كل الجهود التى تبذل من جانب السلطات الجزائرية
وأكد عزمه على البقاء فى الجزائر، وقال لقد فقدنا حتى الآن ١١ شخصا لكن أحدا منا لا يفكر فى أن يرحل عنها وقال إننا نود أن نثبت ان بوسعنا التعايش مع أبناء الشعب الجزائرى
ومن جانب آخر تؤكد بعض المصادر ان الاب بيير كلافيرى قد التقى فى باريس بعدد من المسئولين فى وزارة الخارجية الفرنسية، حيث تبادل معهم المعلومات حول مصير الرهبان السبعة.
وكان قاضى التحقيقات جان فرانسوا ريكار قد حبس ٣٠ شخصا من المشتبه فى تورطهم فى أعمال إرهابية داخل فرنسا، كما اثبتت التحقيقات أن مسجدا فى ضاحية نانتير القريبة من باريس يعتبر وكرا للمتطرفين القادمين من الجزائر.

نتائج قمة مبارك وحسين وعرفات تتصدر اهتمامات وسائل الإعلام العربية والعالمية

عواصم العالم - أ. ش. أ - أبرزت وسائل الإعلام العربية والعالمية نتائج القمة الثلاثية التى عقدت بالقاهرة وضمت الرئيس حسنى مبارك والعاهل الأردنى الملك حسين والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.
واهتمت وسائل الإعلام بدعوة الزعماء الثلاثة إلى ضرورة إزالة العقبات التى تعترض مسيرة السلام ومضاعفة الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات الجادة على جميع المسارات فى أقرب وقت ممكن.
وفى العاصمة الأردنية أبرز راديو عمان دعوة القمة الثلاثية إلى ضرورة الانسحاب من جميع الأراضى العربية المحتلة، ولحترام وتأكيد الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية والمسيحية القانونية والتاريخية لمدينة القدس. وفى الكويت أبرز راديو الكويت تأكيد الرئيس حسنى مبارك ضرورة إجراء المزيد من التنسيق والمشاورات بين الأطراف الثلاثة نظرا للظروف الحساسة التى تمر بها عملية السلام.
كما اهتمت وكالات الأنباء العربية بالقمة الثلاثية الناجحة التى عقدت فى القاهرة وأبرزت وكالة انباء الخليج تأكيد الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الصحفى المشترك للزعماء الثلاثة حرص الأطراف العربية على استمرار مسيرة السلام فى المنطقة ودفع عملية السلام على المسارين السورى واللبنانى.
واهتمت بتصريحات العاهل الأردنى، والتى أعرب فيها عن رضائه عن نتائج القمة، وما اتسمت به من الصراحة والوضوح والحوار الأخوى.
كما أبرزت وكالة أنباء الإمارات قول الرئيس مبارك: إن السلام الحقيق هو القائم على احترام الحقوق والواجبات وتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام، والانسحاب من جميع الأراضى العربية المحتلة واهتمت وكالة الأنباء القطرية بدعوة الرئيس مبارك للتنسيق بين مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، ووصفه القضية الفلسطينية بأنها تمر بمرحلة حساسة وأكدت وكالة الأنباء السعودية ان القمة الثلاثية تستهدف دعم مسيرة السلام وتعضيد موقف المفاوض الفلسطينى فى مفاوضات المرحلة النهائية، خاصة بالنسبة لقضية القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم. وابرزت وكالة الأنباء الأردنية اتفاق وجهات نظر الزعماء الثلاثة على ضرورة مضاعفة الجهود لاستئناف المفاوضات الجادة على جميع المسارات فى أقرب وقت ممكن.
ووصفت وكالة الأنباء الكويتية القمة الثلاثية بأنها تستهدف دعم التسوية السلمية على المسار الفلسطينى إلى جانب مناقشة آخر التطورات على الصعيد العربى. وأشارت وكالة الأنباء العمانية إلى وصف الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات للقمة الثلاثية بأنها الأرضية والقاعدة التى ستقوم عليها الاجتماعات القادمة.
وفى واشنطن أذاعت شبكة (سى إن إن) الإخبارية الأمريكية تقريرا عن لقاء القمة الثلاثى والمؤتمر الصحفى الذى عقده الزعماء مبارك وحسين وعرفات فى ختام القمة.
وركزت الشبكة على تأكيد الزعماء العرب بأن مسيرة السلام سوف تستمر وأن سوريا ستنضم إلى هذه المسيرة.
وأشارت الشبكة إلى أن هذه القمة تكتسب أهميتها من أنها تأتى عقب التوتر الذى شهدته المنطقة نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، والتى خلقت شعورا عربيا قويا بالغضب.
وفى موسكو أبرزت وسائل الاعلام الروسية انباء القمة الثلاثية ولتمت بشكل خاص برد الرئيس مبارك أثناء المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد القمة بشأن ضرورة التركيز على النواحى الرئيسية وضرورة حل كل الموضوعات اثناء المفاوضات.
وأشارت وسائل الإعلام الروسية إلى أن سوريا ولبنان ستنضمان إلى عملية السلام فى القريب العاجل، وبذلك تصبح التسوية السلمية شاملة.
وفى تعليقه على القمة الثلاثية ذكر راديو «صوت أمريكا» ان قمة القاهرة استهدفت تنسيق الجهود لاتخاذ موقف مشترك ازاء العملية السلمية فى الشرق الأوسط وكيفية إحياء مفاوضات لسلام بين إسرائيل وسوريا.
ونقل الراديو مقتطفات من البيان المشترك للزعماء الثلاثة، خاصة التأكيد انه يتعين ألا تؤدى أعمال العنف الأخيرة فى الشرق الأوسط إلى تحويل أنظار الناس عن السلام باعتباره هدفا استراتيجيا. واحتلت دعوة الزعماء الثلاثة مبارك وحسين وعرفات لإسرائيل بالانسحاب الكامل من الأراضى العربية التى تحتلها صدر النشرات الإخبارية لهيئة الإذاعة البريطانية.
ونقل راديو لندن عن الزعماء الثلاثة القول بأن الانسحاب الإسرائيلى يجب أن يكون جزءا من تسوية سلمية شاملة فى الشرق الأوسط. ومطالبتهم باحترام حقوق المسلمين والمسيحيين فى القدس
واهتم راديو مونت كارلو بتأكيد الملك حسين على دعم الأردن ومساندته للسلطة الفلسطينية بقيادة عرفات وكذلك تأكيد الرئيس مبارك ان هذه القمة لا تعنى العودة إلى سياسة المحاور فى العالم العربى، وأن عدم حضور سوريا لن يؤثر على استمرار التنسيق بين القاهرة ودمشق.
وفى إسرائيل أبرز راديو إسرائيل دعوة الزعماء الثلاثة إلى إزالة العقبات امام السلام، مع التأكيد أن السلام المأمول هو السلام الحقيقى القائم على احترام الحقوق والواجبات المتبادلة، وتطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام ونبذ مفاهيم التوسع والسيطرة

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة لحل الأزمة المالية للجامعة العربية الشهر القادم

كتب: أمين محمد أمين

مجدى الظفيرى

يعقد مجلس جامعة الدول العربية فى اجتماعه الطارئ يوم ٩ يونيو المقبل على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء الثلاثة التى ستشارك فى اعمال اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالاتصال بالدول الاعضاء لحل مشكلة المديونيات المتأخرة عليها عن السنوات السابقة فى موازنة الجامعة والتى تقدر بأكثر من ٨٠ مليون دولار وقال المستشار مجدى الظفيرى مندوب الكويت الدائم فى مجلس الجامعة ان الاجتماع الطارئ الوزارى سيناقش نتائج توصيات اللجنة المالية والادارية التى عقدت على مستوى المندوبين الدائمين من أجل معالجة الأزمة المالية الطاحنة التى تمر بها الجامعة العربية والتى تتضمن الغاء النفقات المستقبلية بالامانة العامة للجامعة مع عدم الاستغناء عن الموظفين الحاليين وعدم تخفيض مرتباتهم والنظر فى العقود الخارجية التى تتجاوز مكافأتها الف دولار وذلك عند تجديدها وان تتحمل الدول مكافآت الوفود والخبراء الذين يشاركون فى اجتماعات اللجان وهيئة الرقابة وغيرها.
واعادة النظر فى أوضاع المكاتب الخارجية للجامعة لتخفيض اعدادها بعد ان تم اغلاق ٧ مكاتب منها لتوفير النفقات وبالنسبة لسداد المديونيات قررت اللجنة المالية قيام اللجنة الثلاثية مع الأمانة العامة بدراسة وسائل تسديد الدول لمتأخراتها عن السنوات السابقة والتى تم تقسيمها الى قسمين ما قبل عام ٩٠ وما بعدها بحيث يتم جدولتها على مدى ٥ سنوات وذلك من خلال مراعاة الظروف الاقتصادية للدول ونسبة السداد على ان يتم رفع تقرير بذلك للاجتماع العادى لمجلس الجامعة فى سبتمبر المقبل الذى سيناقش نتائج تقرير الامانة العامة واللجنة الثلاثية وكيفية معالجة اعتراض بعض الدول على نسب حصصها فى موازنة الجامعة وعلم مندوب الاهرام ان نسبة السداد فى موازنة الجامعة للعام الحالى ٩٦ بلغت حتى الآن أكثر من ٤٠٪ من قيمة الموازنة المعتمدة التى تقدر بـ ٣٧ مليونا و ٦٠٠ الف دولار وقد سددت كل من السعودية وسوريا ومصر والأردن والامارات والبحرين وقطر حصصها بالكامل بينما سددت كل من الجزائر وسلطنة عمان والكويت وليبيا نسبة من حصتها ولم تسدد باقى الدول وهى تونس وجيبوتى والسودان والصومال والعراق ولبنان والمغرب وموريتانيا وجزر القمر واليمن لم تسدد اية مبالغ من حصتها فى موازنة الجامعة الى جانب المتأخرات عن السنوات السابقة على اغلب الدول الاعضاء مما يؤدى الى تفاقم الأزمة المالية التى تمر بها الجامعة

الزعنون: القدس المقر الدائم للمجلس الوطنى الفلسطينى

عمان - وكالات الأنباء - أكد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى انه لا توجد نية لنقل المقر المؤقت للمجلس الوطنى من عمان إلى غزة أو رام الله، مؤكدا أن المقر الدائم له هو فى مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة.
وأضاف فى تصريحات صحفية فى عمان أمس انه تم افتتاح فرع للمجلس الوطنى الفلسطينى فى مدينة غزة وفرع آخر سيفتتح قريباً فى مدينة نابلس أو رام الله.

السفير الإسرائيلى بعمان ينفى تدهور علاقات بلاده بالأردن

عمان - ا. ش. ا - نفى شيمون شامير سفير إسرائيل لدى الأردن أن تكون العلاقات الإسرائيلية - الأردنية تشهد تدهورا موضحا أن ثمة مشاكل تعترض العلاقات الثنائية لا يمكن اخفاؤها - وأشار شامير - فى مقابلة مع راديو إسرائيل امس - إلى الاتصالات المستمرة بين البلدين ولاسيما لاشتراك أردنيين فى معرض (اجفيتا ٩٦) والمقام حاليا فى حدائق المعرض فى تل أبيب، ولقاءاته المستمرة مع رئيس الوزراء الأردنى عبد الكريم الكباريتى

لجنة معاهدة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار تبدأ أعمالها اليوم

كتبت - إيناس نور:
تبدأ اليوم أعمال اللجنة الفنية العربية المكلفة بإعداد مشروع معاهدة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وذلك بمقر الجامعة العربية، ويرأس اللجنة السفير محمود كارم مدير إدارة نزع السلاح بوزارة الخارجية.
وصرح السفير محمود كارم بأن الاجتماع سيستمر ثلاثة أيام يصدر بعدها توصيات ترفع لمجلس الجامعة. وكان مجلس الجامعة قد أوصى فى اجتماعه الأخير باستمرار اللجنة فى عملها لإعداد مشروع المعاهدة وهو البند الذى أدرجته مصر على جدول أعمال المجلس منذ ٤ سنوات.
وأشار إلى أن جميع الدول العربية ستشارك فى الاجتماعات بما فى ذلك ليبيا، وهو يدل على صدق نواياها ويعكس التزام ليبيا بإخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار الشامل.
وقال: إن هناك أطرافا فى المنطقة وعلى رأسها إسرائيل يجب أن تنضم إلى هذه المعاهدة وتلتزم بأحكامها والعمل على إيجاد آلية خاصة بتنفيذها.
وقال: إن الاجتماعات سيتم خلالها القراءة الثالثة للمشروع لتقريب وجهات النظر بين الدول حول بعض الموضوعات محل الخلاف مثل مسألة تعريف منطقة الشرق الأوسط، وهل يشمل التعريف أيضا إيران وإسرائيل.. وتطالب سوريا بانضمام تركيا.

مجلس المنظمة العربية للتنمية الإدارية يناقش الوثيقة العربية الموحدة

كتب - شريف جوهر :
يختتم المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتنمية الإدارية على مستوى الوزراء أعماله اليوم بالقاهرة بعد مناقشة الوثيقة العربية الموحدة التى عرضتها المنظمة على الجمعية العامة للأمم المتحدة.
وقد مثل مصر فى اجتماعات المجلس التى استمرت يومين الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية. وأكد الدكتور أحمد صقر عاشور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية ان المنظمة تقدمت بوثيقة عربية موحدة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة تضمنت رصدا لمسار الإدارة والتنمية فى المنطقة العربية، وكذلك الإنجاز الذى تحقق على مستوى الإصلاح الإدارى وانعكاساته على التنمية.
وأوضح الدكتور عاشور أن الوثيقة تشتمل على ١١ مشروعا تعكس احتياجات الإصلاح الإدارى والتنمية الشاملة فى المنطقة العربية ككل، وتحدد أولويات هذه الاحتياجات ومواقعها.
وقال: إن اجتماعات المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتنمية الإدارية ناقشت المشروعات التى اقترحتها الوثيقة واتخذت الإجراءات التنفيذية للبدء فيها.
وأضاف أن المشروعات التى تضمنتها الوثيقة العربية تشمل بناء طاقة استراتيجية لإدارة سياسة التنمية، وترشيد الهيكل البيروقراطى للهيئات الحكومية والاقتصادية، وتقوية هيئات الرقابة المركزية المعنية بالتنمية الإدارية.
وشارك فى الاجتماعات عبدالعزيز ابن مطر وزير الخدمة المدنية العمانى والدكتور حمد ابن ابراهيم السلوم من السعودية وعبدالرحمن الرستمانى من الامارات وادمون الاسطى من لبنان والمستشار أحمد مدنية من سورية

اجتماعات مجلس الاتحاد البرلمانى العربى تبدأ غدا بدمشق

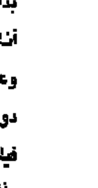
دمشق من - عاطف صقر وعبدالعزيز محمود :
قبيل بدء اجتماعات الدورة الـ ٢٧ لمجلس الاتحاد البرلمانى العربى فى دمشق غدا، صرحت مصادر برلمانية عربية لـ «الأهرام» بأن هذه الدورة ستركز على سبل دعم التضامن العربى ودور البرلمانيين العرب فى إحيائه، بحضور رؤساء وممثلى رؤساء ١٨ من المجالس البرلمانية أو مجلس الشورى بالدول العربية.
وصرح أحمد أبو زيد زعيم الأغلبية بمجلس الشعب وعضو الوفد المصرى بأن مصر ستحرص خلال هذه الدورة على إحراز تقدم حقيقى على مسار التضامن العربى، لأنه الأمل فى ظل التكتلات الكبيرة فى العالم.
وأعرب لـ «الأهرام» عن أمله فى أن يساعد المؤتمر على تحقيق وضع عربى أفضل وتضامن اكثر ومحاربة الإرهاب بشكل جيد، وأكد حرص مصر على تحقيق السلام الشامل والعادل على جميع المسارات، خصوصا على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية. وقال سالم الشامسى النائب الثانى لرئيس المجلس الوطنى الاتحادى بالإمارات: إن تحقيق التضامن العربى أهم الموضوعات المطروحة أمام الدورة. وأوضح لـ «الأهرام» إن ذلك يعنى بحث دور البرلمانيين العرب فى إحيائه على مستوى الاتحاد البرلمانى العربى، والاتحاد البرلمانى الدولى، وعلى مستوى الحوار العربى الإفريقى والعربى الأوروبى. وأكد أن وفد الإمارات، الذى يرأسه، سيتبنى كل الاقتراحات التى من شأنها توحيد الكلمة وتنقية الأجواء العربية. وأشار إلى أنه لم تطرح بعد أية أفكار حول إزالة الخلافات الثنائية القائمة بين بعض الدول العربية.

عمال المطابع فى الجزائر يهددون بإضراب مفتوح عن العمل
ردود فعل متفاوتة على مذكرة زروال للأحزاب

الجزائر - من هشام فهيم: وهدد عمال المطابع فى الجزائر بالشروع فى اضراب مفتوح عن العمل بدءا من ٢١ مايو الحالى اذا لم تلب مطالبهم بزيادة الأجور وتصفية ديون المؤسسات.
وكان اضراب عمال مطبعة المجاهد الذى دخل يومه الثامن أمس قد حجب ٢٠ صحيفة عن الصدور.
وكانت جميع الصحف قد احتجبت أمس عن الصدور بسبب اضراب عمال المطابع الخمس فى البلاد، وذلك فى أعقاب اجتماع نقابيى مؤسسات الأعلام والثقافة احتجاجا على عدم استجابة وزارة الإعلام والثقافة لمطالبهم
ومن ناحية أخرى تفاوتت أمس ردود الفعل الحزبية ازاء المذكرة التى بعثها الرئيس الجزائرى الأمين زروال الى الأحزاب حول التعديلات الدستورية والحزبية وأشارت مصادر حزبية الى أن الأحزاب تنتظر توضيحات أخرى خلال اللقاءات متعددة الأطراف التى ستعقد مع زروال بعد أسبوعين.
وعلى الصعيد الأمنى اغتالت مجموعة مسلحة ٣ مواطنين من عائلة واحدة بمنطقة جملة بولاية جيجل حيث تكثر الغابات.
وعلى صعيد آخر واصل وفد المحكمة الدستورية العليا المصرية برئاسة الدكتور عوض المر محادثاته مع المسئولين فى الجزائر حول تحقيق التعاون القانونى والدستورى بين البلدين، وكان عبد القادر صالح رئيس المجلس الوطنى الانتقالى القائم بعمل البرلمان قد استقبل الوفد المصرى.







من قريب

في الهند.. هناك فرق!

تقدم الهند نموذجا فريدا في الممارسة الديمقراطية لايعلى عليه.. ولذلك فإن تجربتها لابد وأن تجذب انتباه كل من يهمه أمر الديمقراطية، يدرسها أو يرقبها أو يتعلم منها.. لأسباب عديدة: منها أنها تمارس في أكبر دولة وعلى أوسع نطاق من حيث تعداد السكان، ومن حيث تنوع وتعدد الأجناس والأعراق والديانات .. بل ومن حيث تراكم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بدرجة قل أن تجد لها مثيلا في العالم.

فهي إذن مناسبة لامتحان كثير من الأقوال والادعاءات التي نسمعها في بلادنا، حين تصطدم الممارسة الديمقراطية بصعوبات لاتقاس في تعقيداتها وعنفها بما تلاقيه في الهند.. ومع ذلك تمضي فيها التجربة الى الأمام بخطى واثقة مستقرة، ويشهد العالم لها بما حققته من تقدم دون أعذار أو تعللات.

ففي الأسابيع الأخيرة جرت انتخابات عامة في الهند، شارك فيها نحو ثلثمائة مليون ناخب، واستمرت أسبوعين على امتداد شبه القارة الهندية.. وشارك فيها نحو ٥٠٠ من الأحزاب الصغيرة والكبيرة.. من بينها حزب المؤتمر الهندي الذي أسسه الزعيم الراحل نهرو، وظل يحكم الهند منذ استقلالها عام ١٩٤٧، باستثناء أربع سنوات فقد فيها الأغلبية أثناء حكم أنديرا غاندي حين لجأت الى الاجراءات الاستثنائية وقوانين الطوارىء عام ٧٧.. ثم حزب جاناتا الهندوسي القومي الذي حكم لسنوات قصيرة قبل ذلك.. ونما نفوذه بين عناصر اليمين الهندوسي المتعصب، وسمم جو السياسة الهندية ذات التقاليد العريقة في التآلف بين الأجناس والأديان، بتأييده لقمع الأقلية المسلمة ومشاركته في حوادث احراق وتدمير الجامع الكبير واشعال فتنة طائفية عام ١٩٩٢.

ويستطيع المرء أن يتصور كيف يمكن أن تجري الانتخابات في مثل هذه الظروف.. كيف جرت عمليات الترشيح والتصويت واحصاء الأصوات واعلان النتائج.. دون أن تهتز شعرة في ايمان أنصار الديمقراطية بأن الحكومة مسئولة عن الوقوف في وجه أعمال العنف والطائفية التي يمكن أن تفسد الانتخابات وتهدد البناء الديمقراطي.

ومع ذلك فهذه الحكومة نفسها، حكومة حزب المؤتمر، هي التي فقدت الأغلبية في الانتخابات التي أجريت أخيرا.. ونال حزب المؤتمر هزيمة تاريخية على مستوى الهند كلها، بسبب فضائح الفساد والرشوة وسوء الادارة التي طالت عددا من الوزراء وبسبب الانقسامات الداخلية في صفوف الحزب. ولم يتمسك الحزب بالبقاء في السلطة على الرغم من فوزه بثاني أكبر عدد من المقاعد، وقدمت حكومته استقالتها.. تاركة مكانها لحزب جاناتا الهندوسي الذي حصل على أكبر كتلة من المقاعد وليس على أغلبية مطلقة.

نعم.. وقعت أثناء المعركة الانتخابية أعمال عنف، ومحاولات تزوير.. لم تؤد إلى حصول حزب على ٩٥ بالمائة ولكن ذلك لم يمنع مشاركة جميع القوى السياسية، ولم يحل دون اجراء معركة اتسمت بالانصاف والنزاهة.. لأن حزب المؤتمر نفسه آمن بالديمقراطية وعلق آماله عليها.. وهذا هو الفرق!

سلامة أحمد سلامة

حول المصالحة العربية

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

في مقالي السابق (الثلاثاء ١٩٩٦/٤/٣٠) استجبت لمشاعري الداخلية التي تأثرت بأحزان ومآسي عمت مصر ولبنان، ففي مصر اهتزت مشاعرنا في القاهرة نتيجة اغتيال سياح يونانيين من كبار السن في طريق عودتهم من الحج في بيت المقدس لمناسبة عيد القيامة، وتحولت البهجة بالأعياد إلى مأتم، ولم يتم القبض على الجناة رغم أن الحادث المفجع كان في فجر يوم لم يشرق نوره بعد، وأثناء محاولة رجال الداخلية الأبطال القبض على الجناة بين مزارع القصب في محافظة المنيا، إذ بضباط شرفاء يقتلون فزاد الحزن وعم الغم، لذلك إستأذنت القراء في أن أحجب عنهم وعن نفسي العبارة التي كنت قد اتخذتها شعارا لمقالاتي في الأهرام وهي «غدا أكثر إشراقا».

وعلى الساحة العربية، كنا في أوائل ابريل قد دعانا «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية» بالتعاون مع «مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية» للمشاركة في أعمال الندوة الأولى التي ينظمها هذا المركز العربي رفيع المستوى والذي يرأسه رئيس جمهورية سابق لدولة عربية شقيقة، وقد تم اختيار موضوع الندوة وبحوثه ليكون شهيا لكل عربي وهو «موقع الوطن العربي على خريطة القرن القادم» وتحمست لحضور أعمال هذه الندوة صفوة الفكر في العالم العربي، وكان افتتاحها في القاعة الرئيسية للجامعة العربية بخطاب هام لأمينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد جاء به:

«إن أول مايجب علينا - وحضراتكم من أصحاب الفكر والثقافة والعلم - أن نأخذه بعين الاعتبار هو أن «المصالحة» التي ننشدها ليس الهدف منها إبراء ذمة من ارتكب الأخطاء. ولكننا نقدمها كحجر الأساس لاستعادة التضامن العربي والمضي قدما نحو تعزيز وترسيخ المشروع القومي للأمة العربية، كمشروع متكامل في ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل والانسانية ايضا..»

وقبل أن نستوعب الدراسات والأوراق المتضاربة والرؤى المتباينة التي أعدها بالتنسيق مع صفوة الفكر، هذا المركز العربي رفيع المستوى «للدراسات الاستراتيجية»، وبالتعاون مع «مركز التوثيق والمعلومات» بجامعة الدول العربية، إذ بنا نفاجأ باجتياح لبنان، ولم ألمس في أي من الأوراق المقدمة أو المناقشات التي دارت (وكان حاضرا ومشاركا قيادات تتوافر لها المعلومات والتنبؤات) أن هناك مثل هذا الاحتمال ويبدو أن إسرائيل قد درست ماتتوقعه من ردود الفعل، ولكننا لم ندرس عقليتهم وتدبيرهم ولذلك كان تصرف مجمل الدول والشعوب العربية تلقائيا وغير مخطط له مسبقا، وحصل ماحصل. وانتهت الأمور إلى ماخططت له إسرائيل، وكل ماحصلنا عليه من مكاسب جزئية كان في أن حزب الله لم يتفكك أو ينهزم بل ظل قويا فاعلا لآخر لحظة قبل وقف إطلاق النار، وعادت لسوريا بعض كرامتها بعد أن همش دورها بعد إتفاق أوسلو، إذ صار موقفها التفاوضي أفضل قليلا من ذي قبل، وتأكد التماسك الداخلي للبنان، وأصدرت الأمم المتحدة تقريرا لتقصي الحقائق في مجزرة «قانا الجليل»، وسيدفع د. بطرس غالي ثمن الاصرار على نشر هذا التقرير «غاليا»، ورغب في إتخاذ مواقف شجاعة منصفة سوف تخفف من حملة الغضب التي لحقت به في كثير من بلدان العالم العربي لتوقعاتنا أنه كان سيتصرف كمصري عربي قبل أن يتصرف كمسئول أول في أكبر هيئة دولية لابد لها أن تراعي توازنات دقيقة في ضوء اختفاء الثنائية القطبية التي سادت العالم وسيطرت على قرارات الأمم المتحدة منذ إنشائها عام ١٩٤٥ حتى انهيار حائط برلين عام ١٩٨٩ ثم تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠.

●●●

أيا مايكون من أمر، فقد أصبت كمواطن مصري عربي، بحالة إحباط شديدة لكل ماجرى على الساحة المصرية والصعيد العربي، وكتبت ما كتبت في المقال الماضي وحذفت عبارة «غدا أكثر إشراقا»، غير أن دهشتي كانت هائلة لقدر الاحتجاج الذي وصلني كتابة وشفاهة نتيجة إلغاء هذه الكلمات البسيطة الثلاثة «غدا أكثر اشراقا»، وكانت أولى هذه الرسائل عقب نشر المقال بساعات، بمحادثة هاتفية من الدكتورة عائشة راتب الوزيرة والسفيرة السابقة وأستاذة القانون الدولي حتى الآن، تتساءل في عتاب: لماذا تتخلى عن أن تقدم لنا الأمل، إنني اتفق تماما معك في أن الواقع لايوحي بالتفاؤل، ولكن أحوالنا ستسوء وتتدهور إذا تخلى المثقفون عن طرح البديل الذي يوفر الأمل ويخرجنا من هذا الخندق المظلم والذي يبدو ظلاما دون بارقة ضوء أو اشراقة في نهايته، وهأنا أستجيب لرغبة القراء وأعيد الشعار مقرونا بطرح قضية حساسة وهامة تربط بين مايجري في مصر مع مايجري في العالم العربي، لعلنا بذلك نعمل بالفكر ليكون غدنا أكثر اشراقا.

إن العالم العربي ممزق بين ثلاثة مشروعات متناقضة فهو في مفترق طرق دقيق وسبب التمزق هو انه لم يحدد خياراته بينها، لعل أولها - ولاشك - هو مشروع «القومية العربية»، والذي تردد كثيرا في خطاب د. عصمت عبدالمجيد وفي كثير من أوراق الندوة فقد التفت حوله الشعوب العربية منذ تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ حتى حرب الأيام الستة في يونيو عام ١٩٦٧، ولقد أدركت إسرائيل - وتساندها أمريكا - في أنه لا أمل في استمرار بقائها بالمنطقة إلا مع نحر هذا المشروع القومي العام، وكان أن استدرج عبدالناصر وقتل هذا الحلم، ولكن ظلت أضواؤه متوهجة في القلوب الحزينة لما يزيد على عشرين عاما، إلى أن «توهم» صدام حسين انه قادر على أن يحقق مالم يستطع أن يحققه عبدالناصر وخطط في سرية تامة خطوات متتالية تحقق الحلم ووقع في فخ غزو الكويت في أغسطس عام ١٩٩٠، وإذ بالأمة العربية تكتشف أنها قد استدرجت مرة أخرى لتقع في مستنقع كله عفن ووحل، أوصلنا إلى ما نحن فيه الآن من تفكك وانقسام غير مسبوقين.

ولأن الشعوب لا تيأس، فإنها تبتكر مايخرجها من أزمتها، وبالفعل تكون وبغير ترتيب مسبق مشروع حضاري إسلامي يكون بديلا لمشروع القومية العربية «عقب أحداث يونيو ١٩٦٧» وكان من الممكن لهذا البديل الديني أن يتخذ من الدين بعدا أيديولوجيا تراثيا يلتف حوله الناس، ولكنه بعد ذلك يصبح مشروعا عقلانيا تماما يتعامل مع معطيات العصر ولذا فإن قيادات إسرائيل لا يتحدثون إلا نادرا بمرجعية نصوص التوراة بل لعلي أتصور أن معظمهم «غير متدينين» على الاطلاق، وكان من الممكن أن يتشكل المشروع الإسلامي العربي ويستند إلى قاعدة تراثية حضارية، ولكنها تتعامل مع العصر ومعطياته في شمولها من التخطيط الاستراتيجي المبني على الوثائق والمعلومات وهي نتاج فكر متاح لنا كما هو متاح لإسرائيل. غير أن هذا المشروع الحضاري الإسلامي، لم يشارك فيه المفكرون والمبدعون العرب (بمن فيهم من مسلمين وغير مسلمين) بل تبنته في الأساس قيادات دينية، لم تكن قد ابتكرت اجتهادات وابداعات تناظر ماقام به أساقفة الكاثوليك في أمريكا اللاتينية ومايعرف بـ «لاهوت التحرير»، وهكذا تحول هذا المشروع البديل إلى فرق وجماعات، بعضها له رؤية سلفية، ورغم ذلك التفت حول هذا المشروع جماهير غفيرة، بعضها بعواطف نقية، ذلك لأن البديل السابق للقومية العربية كان بالفعل قد تهمش وتهشم من خلال تخطيط دقيق من إسرائيل وأمريكا، وقامت ذات القوى العالمية، بدعم القطاعات الأصولية لهذا المشروع الحضاري الإسلامي البديل، وبدلا من النضال الجماعي بطريقة تناظر ماقام به حزب الله مؤخرا في لبنان ولذا حاز وفاز بتقدير واحترام الشعوب العربية كلها (إسلامية وغير إسلامية) إذ ببعض هذه الفرق تتحول إلى الإرهاب والقتل، فأعطت الغرب فرصته التي خطط لها لكي تلصق بالإسلام صورة مشوهة وكان طموحه هو في القتل والتدمير دون رغبة في بناء حضارة هو مؤهل لها.

ولم يستطع المشروع البديل الحضاري أن يستقطب «الأقليات» غير الإسلامية في العالم العربي، على خلاف مشروع «القومية العربية»، والذي نشأ في بلاد الشام لمقاومة كل من «الاستعمار الغربي والتتريك العثماني» منذ نهاية القرن الماضي بمشاركة فعالة من مسيحيي سوريا ولبنان.

وفي هذا المناخ، خططت إسرائيل - تساندها أمريكا بكل قوتها - كما في كل مرة - لمشروع ثالث لا يضمن بقاء إسرائيل فحسب وإنما يقدم لها موقع الرائد في مشروع منحه أصحابه توصيفا كوديا هو «الشرق أوسطية» ليكون البديل لكل من المشروع العربي والإسلامي.

وبين هذه المشروعات الثلاثة تقف الشعوب العربية ومن ورائها القيادات الحاكمة، لأن المفكرين والمبدعين لم يجدوا الصياغة الفكرية التي تخرج الأمة العربية من حالة الضياع التي تعيشها لأنها تقسم وتفرق الشعوب وأهل الفكر ومتخذي القرار بين المشروعات الثلاثة، فهناك كثرة صارت «سلفية» ولا ترى مخرجا إلا في العودة إلى «القومية العربية» كما صاغها مفكرو الشام وبلور نظرياتها وحولها من حلم على الورق إلى واقع حي الرئيس عبدالناصر، ولكن عودة الماضي قد صارت مستحيلة وغير متاحة.

وأتصور أن العالم العربي والإسلامي سيستمر في هذا الضياع الفكري بين هذه المشروعات «الايديولوجية» الثلاثة، لأنه هو ذاته غير متجانس مجتمعيا ولا يمارس قنوات ومؤسسات ديمقراطية حقيقية، ولا تتوافر لديه آليات المشاركة الشعبية من خلال جمعيات أو أحزاب أو نقابات ذات فاعلية مؤثرة، وإن كانت بعض تلك الدول في طريقها إلى ذلك.

الاجتهاد في الأحكام الشرعية (١٦)

من أعلام الاجتهاد في العصر الحديث: الأستاذ الإمام محمد عبده

بقلم الإمام الأكبر
د. محمد سيد طنطاوي
شيخ الأزهر

تحدثنا في خمس عشرة حلقة سابقة عن: معنى الاجتهاد، ومجالاته، وشروطه، وسقنا نماذج متنوعة من اجتهاد الأنبياء السابقين - عليهم الصلاة والسلام - ومن اجتهاد الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومن اجتهاد أصحابه ومن اجتهاد الأئمة الأربعة، ومن اجتهاد غيرهم...

ونريد في هذا المقال والذي يليه - بعون الله وتوفيقه - أن نتحدث عن بعض رواد الاجتهاد في العصر الحديث، ولنبدأ بواحد منهم وهو الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده - رحمه الله. ولقد كتب كثير من المفكرين والمؤرخين عن الأستاذ الإمام، منهم الأستاذ الكبير عباس العقاد، والمستشار عبد الحليم الجندي، والدكتور أحمد شلبي، وغيرهم.

وتحت يدي الآن خمسة مجلدات في ثلاثة آلاف وستمائة صفحة، تتضمن الأعمال الكاملة لفضيلة الأستاذ الإمام، وقد قام بجمعها، وتحقيقها، والتعليق عليها، والتقديم لها، فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عمارة - أكرمه الله - كما قامت بطبعها ونشرها - مشكورة - مؤسسة دار الشروق، وقد خصص فضيلة المحقق والمؤلف الدكتور محمد عمارة، المجلد الأول لفكر الإمام في السياسة، والمجلد الثاني لفكره الاجتماعي، والمجلد الثالث لفكره في الإصلاح التربوي، والرابع والخامس لتفسيره للقرآن الكريم.

والأستاذ الإمام - طيب الله ثراه - حياته حافلة وزاخرة بجلائل الأقوال والأفعال، وبمحاسن الصفات. ولد فضيلته بقرية محلة نصر - محافظة البحيرة سنة ١٢٦٦ هـ سنة ١٨٤٩م، من أسرة مشهورة باعتزازها بكرامتها وبعدم قبولها للذل أو الظلم، وقد تحملت في سبيل ذلك كثيرا من التضحيات التي كان من بينها: السجن، والنفي، وفقدان الأموال...

ولقد ورث الأستاذ الإمام هذه العزة من أبيه وأسرته فعاش حياته كلها، عزيز النفس، عالي الهمة، موفور الكرامة، شجاع القلب، ثابت الفؤاد، واسع المروءة، ولقد أحس فيه صديقه وأستاذه الشيخ جمال الدين الأفغاني هذا الخلق النبيل، فكان يقول له مداعبا: «قل لي بربك.. من أي أبناء الملوك أنت».

وقال عنه الخديو عباس حلمي الثاني: «إنه يدخل على كأنه فرعون»!!

وكعادة الكثيرين من أهل القرى في مصر، تلقى الأستاذ الإمام تعليمه وهو في سن الصبا على شيوخ قريته، حيث حفظ القرآن الكريم، ثم سافر إلى الجامع الأحمدي - بطنطا - ليواصل تعليمه به، إلا أنه بعد أن مكث هناك أكثر من عام، ترك الدراسة لعدم رضاه عنها، وعاد إلى قريته حيث تزوج سنة ١٨٦٥، وصمم على العمل بالزراعة، إلا أن والده رفض ذلك رفضا تاما...

وشاء الله - تعالى - خلال تلك الفترة من حياة الأستاذ الإمام، أن يلتقي برجل صالح من أخوال أبيه، فاستطاع أن يحبب العلم إلى الأستاذ الإمام، فعاد مرة أخرى إلى الدراسة بالجامع الأحمدي، ثم انتقل منه إلى الأزهر بالقاهرة سنة ١٨٦٦، ومكث به لحدى عشرة سنة يتلقى العلم على كبار شيوخه.

وفي سنة ١٨٧١، بدأت صلته تتوطد بجمال الدين الأفغاني الذي زار مصر للمرة الثانية.. وفي سنة ١٨٧٧، دخل امتحان الشهادة العالمية وحصل عليها من الدرجة الثانية، وكان في الثامنة والعشرين من عمره. ويقول الدكتور محمد عمارة: «ولولا إصرار رئيس لجنة الامتحان الشيخ محمد المهدي العباسي شيخ الأزهر في ذلك الوقت - على نجاحه لرسب، لأن بعض الأعضاء كانوا قد تواصوا على إسقاطه لآرائه، ولصحبته لجمال الدين الأفغاني»!!

وفي سنة ١٨٧٨ صدر قرار بتعيين الأستاذ الإمام مدرسا للتاريخ بمدرسة دار العلوم - كلية دار العلوم الآن - فقرأ على طلابه مقدمة ابن خلدون، كما انتدب للتدريس في مدرسة الألسن.. وكان إلى جانب ذلك يكتب المقالات بالصحف، واشترك مع شيخه الأفغاني في التنظيمات السياسية، ودخل معه في «الحزب الوطني الحر» الذي كان شعاره «مصر للمصريين».

وفي سنة ١٨٧٩ صدر قرار من الخديو بعزل الأستاذ الإمام من مناصب التدريس، وحددت إقامته بقريته، ثم صدر قرار آخر بتعيينه محررا ثالثا في جريدة «الوقائع المصرية»، ثم رئيسا لتحريرها، فكتب فيها عشرات المقالات الهامة والمتنوعة...

وعندما قامت الثورة العرابية سنة ١٨٨١ كان الشيخ أحد رجالها البارزين، وبعد هزيمتها حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة أشهر، ثم بالنفي إلى خارج البلاد لمدة ثلاث سنوات، امتدت إلى ضعفها تقريبا، حيث ذهب إلى بيروت، ومنها إلى باريس، حيث أنشأ مع صديقه جمال الدين الأفغاني مجلة «العروة الوثقى»، وكان هو المحرر الأول لها...

وكان خلال إقامته الطويلة ببيروت، يهتم بالنشاط الثقافي والتربوي والفكري وتفسير القرآن الكريم بالمسجد العمري وكان يستمع إلى دروسه عدد كبير من الناس، وينتفعون بآرائه السديدة، وبأفكاره المستنيرة..

وفي سنة ١٨٨٩ أصدر الخديو توفيق، قرارا بالعفو عنه فعاد إلى مصر، وعين بالقضاء ومنع من التدريس حتى لايتأثر الطلاب بأفكاره، مع أنه كان يعشق هذه الوظيفة، ولا يفضل عليها وظيفة أخرى.

وفي سنة ١٨٩٩ صدر قرار بتعيينه مفتيا للديار المصرية. وفي هذه الفترة بدأ في إلقاء دروسه بالأزهر الشريف في تفسير القرآن الكريم، واستمر في إلقائها لمدة ست سنوات تقريبا، إلى أن لقي ربه في السلخ من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٢٣هـ والموافق الحادي عشر من شهر يوليو سنة ١٩٠٥ م بعد حياة زاخرة بجلائل الأقوال والأفعال.

ولقد بنى الأستاذ الإمام - رحمه الله - فلسفته في الإصلاح على أسس من أهمها: العمل الجاد والدائم لنشر التربية والتعليم بين أفراد الأمة ذكورا وإناثا، صغارا وكبارا، أغنياء وفقراء. وكانت هذه الفكرة من الأفكار التي آمن بها إيمانا راسخا، وجهر بها في مقالاته وفي خطبه، وفي أحاديثه العامة.

استمع إليه وهو يقول عند تفسيره لقوله - تعالى - «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم».. «إنه لايوجد بيان أبرع، ولا دليل أقطع، على فضل القراءة والكتابة والعلم بجميع أنواعه من افتتاح الله كتابه وابتدائه الوحي بهذه الآيات الباهرات...».

واستمع إليه وهو يؤكد في مقالات ضافية ما أداه إليه اجتهاده، من إنه لانهضة للأمة إلا عن طريق العلم النافع، المستمد من آداب الدين وأحكامه وتشريعاته فيقول: «أمر التعليم هو كل شيء، وعليه يبنى كل شيء، وكل مفقود يفقد بفقد العلم، وكل موجود يوجد بوجود العلم.. وإن الانسان لايكون إنسانا إلا بالتربية، فإذا تربى وتعلم أحب نفسه من أجل أن يحب غيره، وأحب غيره من أجل أن يحب نفسه.. والتربية والتعليم يساعدان كل انسان على إتقان عمله وصناعته فيكون أكثر كسبا، لأنه أكثر إتقانا للعمل مع الأمانة والاستقامة..»

وكان يعجب - رحمه الله - من أن بعض نبهاء الأمة أعطوا معظم جهودهم للسياسة، ولم يعطوا الجوانب التربوية والعلمية إلا القليل من جهودهم، وكان يعيب على صديقه وشيخه جمال الدين الأفغاني، أنه جعل أكثر وقته للسياسة وتياراتها، دون أن يحفل بالتربية والتعليم، ولقد بلغ من حبه للعلم والتعليم أنه تعلم اللغة الفرنسية وهو في الرابعة والأربعين من عمره. ويقيني الراسخ أن الأستاذ الإمام - رحمه الله - قد اعتمد في اجتهاده على أن تعليم الأمة هو طريق سعادتها ورقيها، على ما جاء في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المطهرة، من توجيهات كثيرة ومتنوعة تحض على التسلح بسلاح العلم النافع، الذي يؤدي إلى خشية الله - تعالى - والى أداء الانسان لرسالته في هذه الحياة على الوجه الأكمل.

وكانت ذروة اجتهاداته في الفترة التي قضاها مفتيا للديار المصرية، وهي تزيد قليلا على ست سنوات، أصدر خلالها أكثر من ألف فتوى، منها مما يتعلق بالعقائد والعبادات والمعاملات، ومنها ما يتعلق بالحدود كالقصاص والتعزير، ومنها ما يتعلق بالأحوال الشخصية من زواج وطلاق ورضاع وميراث.. وكلها أو جلها - والحمد لله - مسجلة في سجلات دار الإفتاء المصرية وهي تعد وثيقة هامة من وثائق ذلك العصر، لمن يريد دراسة المجتمع المصري في هذه الحقبة من الزمان. فضلا عن أنها تمتاز بالتنوع والشمول، ودقة العرض، وأمانة النقل، ورجاحة العقل، والفهم السليم لشئون الدين والدنيا، والاجتهاد العميق الذي لم يسبق إليه.

ولقد جمع الدكتور محمد عمارة في المجلد الثاني ص ٤٨١ من الأعمال الكاملة للأستاذ الإمام نماذج كثيرة للفتاوى التي أصدرها، كما جمع المستشار عبد الحليم الجندي جانبا من هذه الفتاوى، في كتابه القيم «الإمام محمد عبده» ص ١٠٩، فقال: «وفي منهج الإمام الشيخ محمد عبده جماع مناهج الأئمة، فهو يقول مقالة الشافعي: «كل ما نزل بمسلم ففيه حكم لازم وعلى المجتهد طلبه» ويقول مقالة الإمام أبي حنيفة: «لي أن أجتهد كما اجتهدوا» ويعمل بالمصلحة وسد الذرائع كالإمام مالك. ويقرر ما قرره الإمام أحمد بن حنبل من حرية التعاقد إلا على ما حرمه الله - تعالى -...»

ثم يقول المستشار عبد الحليم الجندي في ص ١١٥: «ومن أشهر فتاوى الإمام محمد عبده: تحليل الإيداع في صندوق البريد، على اعتبار أن الحكومة تستغل أمواله على سبيل المضاربة، وحسب الرأي مكانته في التطور الاقتصادي، أن يكون مثالا لتجويز التعامل مع الحكومة دون اتهامها باستغلال شعبها كالمرابين. فالحكام في جملة أمرهم خدام الشعوب، والحكومات أنظمة تبتغي أن يكسب الناس، وتعمل لهم بأموالهم، أو أموال بعضهم..»

وقد ذكر الدكتور محمد عمارة ظروف هذه الفتوى وملابساتها في المجلد الأول من موسوعته عن الأستاذ الإمام محمد عبده ص ٧٩٩ فقال: «في سنة ١٩٠٣ ألفت الحكومة لجنة من علماء الأزهر، لدراسة موقف الشرع من التوفير في صندوق البريد، ووضع نتيجة لهذه الدراسة، نظام جديد، لهذا النمط من أنماط الادخار والاستثمار، ثم عرض هذا المشروع على الأستاذ الإمام محمد عبده بصفته مفتي الديار المصرية، فوافق عليه...»

ويقول المستشار عبد الحليم الجندي: «ومن أشهر فتاويه - أيضا - فتواه باتساع عقد المضاربة لوجه التأمين، الذي استفتى فيه، مما أطلق أجنحة التأمين في التعامل...»

«واستفتي في الاستعانة بغير المسلمين، فأجاب بما نصه: قد قامت الأدلة من الكتاب والسنة وعمل السلف على جواز الاستعانة بغير المؤمنين وغير الصالحين، على ما فيه خير المسلمين، وان الذين يعمدون إلى هذه الاستعانة لجمع كلمة المسلمين وتربية أبنائهم وما فيه خير لهم لم يفعلوا إلا ما اقتضته الأسوة الحسنة بالنبي - صلى الله عليه - وأصحابه...»

وبعد فإن الكلام عن اجتهادات الإمام محمد عبده - رحمه الله - وعن آرائه السديدة، لايتسع المقام له هنا، ومن أراد السعة في ذلك فليرجع إلى مقالاته وفتاويه في مظانها التي سبقت الإشارة إليها، ونسأل الله - تعالى - أن يفتح قلوبنا وعقولنا لما يحبه ويرضاه

الصعود إلى القمة

التنمية.. وقراءة في سجل الشرق (٦)

لواء م
محمد عبدالفتاح محسن

مواصلة التجوال في مناطق الشروق قد يؤدي بنا إلى أن نحط عصا الترحال عند «تايلاند» إنها إحدى عربات القطار الأسيوي السريع. لقد استطاعت هذه الدولة في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ أن تعيد بناء اقتصادها وتتحول من دولة زراعية بنسبة ٩٥ في المائة ذات دخل محدود الى دولة صناعية متطورة ذات خدمات ممتازة وصل معدل النمو الاقتصادي بها عام ١٩٩٥ الى حوالي ٨.٦ في المائة وتضاعف دخل الفرد فوصل الى ٤٤٠٠ دولار. ويتوقعون أن يصل إجمالي الدخل القومي الى ٢٨٠ مليار دولار في عام ٢٠٠٠. كل ذلك بفضل السياسات الحكيمة والتشريعات المتطورة، وانخفاض معدل الضرائب وتبسيط العلاقات بين الجهات الادارية والمستثمرين.

لقد تضاعفت الاستثمارات الأجنبية في تايلاند في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٠ وساهمت الشركات المحلية في تطوير الصادرات التي تجاوزت صناعات منتجات الغزل والالكترونات التي بدأت بها تايلاند الى صناعة الذهب والمجوهرات والجلود ومكونات أجهزة الكومبيوتر وأجزاء السيارات. وعلى مدى عقد الزمان امتد من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ تضاعف عدد سكان المدن وتضاعف مستوى دخل الافراد وتغيرت وظيفة العاصمة بانكوك فبعد أن كانت مدينة للقصور والمعابد ويسكنها كبار رجال الدولة تحولت الى مدينة لرجال الاعمال تنتشر المصانع في ضواحيها وترتفع العمارات الادارية الشاهقة في أرجائها تشغلها مكاتب الشركات ورجال الاعمال على النحو الذي حدث في هونج كونج وتايبيه (عاصمة تايوان)، سيول (عاصمة كوريا الجنوبية) وشنغهاي بالصين وتحولت تايلاند من دولة فقيرة غير مستقرة يعتمد اقتصادها على الزراعة والسياحة على نحو مايجري بدول العالم الثالث ويحكمها الملوك والجنرالات وتعمها الانقلابات الى دولة متقدمة تتناطح مع الدول الاكثر تقدما. إنها نموذج للعمل الجاد المخلص لانسانها وحكامها فالسفينة لاتتحرك إلا بدفع من طاقمها وتوجيه من ربانها.

وإذا نحن واصلنا المسيرة الى شواطئ الصين لنتأمل فيما جرى ويجري لوجدنا أن الشمس قد أشرقت ويتوهج نورها على الصين العظيمة تلك الدولة العملاقة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ١١٤٠ مليونا. لقد تفتحت عيناها على حقائق الواقع من حولها وكان أن هجرت الاقتصاديات الماركسية بعد عام ١٩٧٨ حيث كانت الدولة تسيطر فيها على جميع وسائل الانتاج وبدأت عصرا جديدا بفكر جديد تحت قيادة زعيمها رجل الاصلاحات الاقتصادية «دينج شياوبنج» وطورت نظاما رأسماليا انفتح على العالم، اتسم بتطوير الصناعات الحديثة الكبرى والصناعات الصغيرة في الريف للتيسير على أسر الفلاحين بزيادة دخولهم، عصر اتسم بالملكية الخاصة واستخدام آليات جديدة لاقتصاديات السوق لاعلاقة لها بالايديولوجية التي كانت ولاتزال تتبناها. لقد بلغ معدل النمو الاقتصادي بها حوالي ١٣ في المائة (عام ١٩٩٤) في الوقت الذي عجزت فيه الولايات المتحدة عن تحقيق أكثر من ٣ في المائة وبهذا المعدل العالي للنمو الاقتصادي فإن الصين تقفز وهي تصعد الى القمة. لقد تقلصت سيطرة الدولة في الصين وأعلنت أنها سترفع يدها عن معظم شركاتها لكي تعوم في السوق على أساس كفاءتها وقدراتها الانتاجية، وستستمر سيطرتها على قدر محدود من الشركات كمرحلة انتقالية للمحافظة على السلامة الاجتماعية لنسبة من الموظفين. بل إن جيش التحرير الصيني بعد أن أجريت بعض التخفيضات على ميزانيته بدأ في إقامة وإدارة شركات ومشروعات اقتصادية تساعد في تحقيق أرباح كبيرة يستعوض بها بعض التخفيضات التي أجريت على ميزانيته.

ويناهز سن الزعيم دينج شياوبنج الآن حوالي التسعين عاما، وإذا استمر النمو الاقتصادي في الصين على ماهو عليه من معدلات عالية ولم يحدث تراجع عن هذا المنهج الاصلاحي الذي قاد حركته هذا الزعيم فإن الاقتصاد الصيني سوف يتفوق إن عاجلا أو آجلا على الاقتصاد الياباني وعلى الاقتصاد الامريكي. ويتضح من مراقبة مجريات الأمور الحالية أن الصين منطلقة في تطوير اقتصادها طبقا لآليات الاقتصاد الحر.

ويستدل على ذلك من سياسة زعيمها وتحركاته على المستوى الدولي فعندما عقد في مدينة سياتل الامريكية اجتماع قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي المعروفة اختصارا باسم «إيبك» وذلك في نوفمبر ١٩٩٣ بناء على دعوة الرئيس الامريكي كلينتون توجه رئيس الصين لحضور هذا الاجتماع وكان من المعروف أنه الزعيم الشيوعي الوحيد في هذه القمة. إنه يهدف من وراء ذلك الى تعزيز موقف الصين كقوة اقليمية في شرق وجنوب شرق آسيا.

وإذا نحن ألقينا نظرة فاحصة على التعاملات الاقتصادية لبعض الدول التي لاتزال خاضعة لتحكم الانظمة الشيوعية فيها لوجدنا أنها تتعامل مع بعضها البعض بأحكام السوق فمثلا نرى أن كوبا تسعى الى تحسين علاقاتها مع الصين لابسبب الروابط الايديولوجية بل بدافع المنافع الاقتصادية فالصين تمثل سوقا رئيسية للصادرات الكوبية خاصة السكر بينما تشترى كوبا الاغذية والسلع الصناعية من الصين بأسعار رخيصة. وحتى فيتنام الشمالية فإنها تنظر الى الصين جارتها الكبرى من زاوية المنافع الاقتصادية أكثر منها من ناحية الايديولوجيات. لقد أصبحت التجارة العالمية والمنافع الاقتصادية هي المعيار الذي يضبط ايقاع العلاقات الدولية أكثر من السياسة وأكثر من الايديولوجيات.

وإذا نظرنا الى الانسان الصيني فسنجد أنه محب لوطنه ولأرض بلاده سواء كانت الأرض تتكلم باللغة الماركسية أم باللغة الرأسمالية والصينيون في الشتات هم الآن ملوك الرأسمالية في جنوب شرق آسيا. إنهم رجال الأعمال الذين يستهويهم مجال العقارات والمقاولات والمصارف المالية ولهم نشاطهم الملحوظ في هذه المجالات في اندونيسيا، ماليزيا، تايلاند وسنغافورة. لقد نجحوا في تكوين ثروات ضخمة جعلت منهم قوة اقتصادية هائلة. ووصل عددهم الى حوالي ٥٥ مليون نسمة يشدهم الولاء للوطن الاكبر ولايهم إن كانت تتحكم فيه الشيوعية أو الرأسمالية وهم يتكلمون الصينية فيما بينهم ويسعون دائما الى مد وشائج الصلة بينهم وبين حكومة بلادهم. فهكذا يكون الحب للوطن الأم. إن الصين هي دولة الأيام القادمة ولها دورها الذي يتقدم على الطريق فلننتظر قليلا وسوف نرى.

وعقب التطورات الاقتصادية الناجحة في كوريا الجنوبية شهدت منطقة شرق وجنوب شرق آسيا صورا متعددة للتكتلات الاقتصادية. ففي ١٨ أغسطس ١٩٦٧ أعلن عن قيام رابطة الآسيان في جنوب شرق آسيا اشتركت فيها من دول المنطقة ماليزيا، اندونيسيا، الفلبين، سنغافورة، تايلاند وانضم اليها بروناي فيما بعد. وكان الدافع الى تشكيل هذه الرابطة هو التكتل لمواجهة انتشار الشيوعية بعد أن امتدت الحرب في الهند الصينية على مقربة من أراضي هذه الدول. وكانت الخطوة الاولى هي تحقيق التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة يلي ذلك خطوات في مجال الامن والثقافة. وقد وضعت الرابطة لنفسها قواعد تلتزم بها منها حل المنازعات بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشئون الداخلية لأي دولة واحترام استقلالها، توفير الأمن الاقليمي لدول الرابطة بالتعاون العسكري لحماية أي دولة عند تعرضها لتهديد خارجي. وأهم هذه الأسس هو عدم الاستعانة بقوات عسكرية خارجية في حالة حدوث صراعات بالمنطقة. وبعد تشكيل الرابطة بدأت معدلات النمو في كل من تايلاند، ماليزيا واندونيسيا تشهد ارتفاعا واضحا ساعد على الدخول في مرحلة النمو الصناعي. حيث ركزت هذه الدول كل جهودها على التنمية الاقتصادية وتركت الجدل السياسي جانبا. وساعدت الطبيعة التنافسية بين الاعضاء على تطور النمو الاقتصادي لدول الرابطة فأصبحت بمثابة كتلة اقتصادية عملاقة تنافس الاتحاد الاوروبي والتكتلات الاقتصادية الاخرى في العالم.

وبعد مضي أكثر من ربع قرن على تشكيل الآسيان انهارت الشيوعية وزالت أسباب الخوف منها كما انتهت الحروب بالمنطقة وتوطدت العلاقات بين الدول على أساس تطوير المصالح الاقتصادية وتنميتها بعيدا عن الايديولوجيات وعن النزاعات السياسية.

لقد أدى نجاح دول الآسيان في تنمية وتطوير أنظمتها الاقتصادية الى أن تصبح عاملا قويا لجذب فيتنام الشيوعية لكي تدور في فلك الرابطة واللحاق بالعربة الأخيرة في قطار الشرق السريع فالزمن الذي تعيشه الآن له سمة واضحة ومدلولها في أن التعاون الاقتصادي يتقدم ماعداه. وبانضمام فيتنام الشيوعية رسميا الى رابطة الآسيان فقد أصبحت أول دولة شيوعية تنضم لها وأصبحت العضو السابع في الرابطة ويقف من ورائها باقي دول الهند الصينية بورما، لاوس، كمبوديا في طابور الانتظار.

لقد أحست الحكومة الفيتنامية بخطئها عندما أغلقت كل مشاريع القطاع الخاص في الفترة من مارس ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٦ فعادت في العام التالي ١٩٨٧ وسمحت بأن تستأنف هذه المشروعات نشاطها وكان ذلك بمثابة انقلاب في المجال الاقتصادي ظهرت ايجابياته الحاسمة حيث تحول القطاع الخاص - طبقا لاحصاء ١٩٩٢ الى أداة ساهمت بحوالي ٦٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي وأصبحت المشروعات الخاصة مسئولة عن ٩٠ في المائة من الانتاج في كثير من القطاعات. ونتيجة لرخص الأيدي العاملة وانتشار التعليم حيث تصل نسبة المتعلمين الى حوالي ٩٥ في المائة من تعداد السكان فقد تدفقت الشركات الاجنبية على فيتنام لإقامة المشروعات على الرغم من بنيتها الاساسية الضعيفة ونظامها المصرفي غير المستقر، إلا أن السوق الفيتنامية التي تضم حوالي ٧٣ مليون نسمة كانت عامل جذب لتدفق الاستثمارات عليها ... ولكل هذه الأسباب يتوقع كثير من المراقبين أن تنضم فيتنام قريبا الى فريق النمور .. هذه حكايات من أرض تظهر فيها النجاح وترعرع، ألا ترسم لنا علامات وضاءة لكي نمشي بأقدامنا على هداها؟

التحالف الدفاعي الأمريكي - الإسرائيلي: الدوافع والتبعات

مراد إبراهيم الدسوقي

إذا كان هناك من حقائق تستند إليها قضية الصراع العربي الإسرائيلي وذلك مثل حقيقة اغتصاب العصابات اليهودية المسلحة للأراضي العربية في فلسطين بالقوة القاهرة، وبالإرهاب الذي لا يعرف الحدود وارتكاب المذابح ضد العرب لإجبارهم على النزوح من أرضهم، وكذلك ضرورة اعتماد إسرائيل على دعم قوى كبرى خارجية لكي تستمد منها التأييد والدعم وغير ذلك من حقائق سجلها تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، فإن أبرز حقائق هذا الصراع في حقبته الخمسينية هي حقيقة التعاون بين الولايات المتحدة وإسرائيل الذي لا يعرف حدودا وقيودا ولا يعرف فيه أي طرف من الطرفين - وبصفة خاصة إسرائيل - سوى مصلحته الذاتية بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى وحتى لو كان في إعلاء تلك المصالح هدم للقيم أو الأعراف التي تقوم عليها العلاقات بين الدول، ولابد أن نشير في هذا السياق إلى أن التعاون بين إسرائيل والولايات المتحدة يوشك أن يتعدى حدوده المقبولة، ليس بالنسبة للعالم، و لكن بالنسبة للشعب الأمريكي نفسه الذي أصبح يتحمل أعباء ضخمة، كما أصبح يتحمل تبعات صراع لا تبدو فيه مصالحه واضحة مثلما كان إبان الحرب الباردة، كما أن الشعوب العربية لم تعد تدرك السر الحقيقي وراء العداء الأمريكي لنا على الأقل في مستوى الإدارة الأمريكية، وفي الوقت الذي أعلنت فيه الإدارة الأمريكية أنها ليست مسئولة عن توفير الحماية للشعب الأمريكي من أخطار الصواريخ البالستية، وذلك بعد رفض الكونجرس التصديق على التمويل اللازم لتطوير المشروعات الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ البالستية، فإن هذه الإدارة تعلن عن تحملها مسئولية توفير الحماية لسكان إسرائيل ليس فقط من الصواريخ البالستية ولكن أيضا من صواريخ المدفعية وينبغي أن نشير في هذا السياق إلى أن الرئيس الأمريكي يفعل ذلك وهو يتحسب لردات الفعل المحتملة على الصعيد الخارجي. ولذلك كان تعامله مع قضية توقيع اتفاق تحالف دفاعي رسمي مع إسرائيل تعاملا مختلفا في هذه المرة.

في أثناء زيارة وزير الدفاع الأمريكي والوفد المرافق له إلى مصر في غضون شهر مارس الماضي، سيطر موضوع اعتزام الولايات المتحدة توقيع «اتفاق تحالف دفاعي رسمي» بين إسرائيل وأمريكا على تساؤلات من حضروا اللقاءات والاجتماعات التي عقدت بمناسبة تلك الزيارة، و لكن بعد أن تلقى المشاركون في هذه الاجتماعات تأكيدات من الوزير الأمريكي شخصيا، وكذلك من مساعدي الوزير بعد أن أضطر بيري إلى مغادرته القاهرة في أعقاب مصرع وزير التجارة الأمريكي في حادث طائرة في كرواتيا، بأن الولايات المتحدة لا تعتزم توقيع اتفاقية دفاع مشترك بشكل رسمي مع إسرائيل ساد احساس عام بالارتياح و لكن ذلك الارتياح كان يشوبه بعض القلق في ظل تلك السيل من الأخبار التي كانت تنشره وسائل الإعلام - الأمريكية قبل الإسرائيلية - عن قرب التوصل إلى مثل ذلك الاتفاق، بل وحددت بعض تلك المصادر توقيعه بأنه سوف يتوافق مع زيارة شيمون بيريز إلى واشنطن في نهاية شهر ابريل ١٩٩٦، وبرغم تيقن جميع الحاضرين لهذه اللقاءات - وأنا منهم - أن التعاون الدفاعي والأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل لا يحتاج الى اتفاقية رسمية مكتوبة، واقتناعهم بأن هذا التعاون لم يكن في يوم من الأيام أفضل منه كما هو اليوم فإن الخيار الأمثل أمام هؤلاء المشاركين كان هو الانتظار حتى تسفر الأيام عن شيء.

وجاءت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز إلى واشنطن «٢٨ - ٣٠ ابريل ١٩٩٦» لكي تضع النقاط فوق الحروف ولكي تفسر في الوقت ذاته تأكيدات وزير الدفاع الأمريكي حول مسألة توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين واشنطن من ناحية إسرائيل من ناحية أخرى، إذ في الوقت الذي كان فيه الهدف الأساسي من زيارة بيريز ومباحثاته في واشنطن - بصفته وزيرا للدفاع - مع نظيره الأمريكي وليام بيري هو تناول طريقة الحفاظ على «التفوق النوعي الإسرائيلي» في المجال العسكري على حساب الدول العربية، فإن بيريز - بصفته رئيسا للوزراء - بحث مع كلينتون موضوعات استراتيجية أخرى على درجة أكبر من الخطورة والأهمية، أولها مسألة التعاون في مجال الأنظمة المضادة للصواريخ، وثانيها مستقبل العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وثالثها العلاقات بين إسرائيل ودول منطقة الشرق الأوسط بعد إحلال السلام، أما على صعيد الاتفاقات الرسمية التي تم توقيعها بين الجانبين الإسرائيلي والأمريكي نتيجة زيارة بيريز لواشنطن، فإنها انقسمت عمليا إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول الاعلان عن عزم الجانبين تعزيز تعاونهما الاستراتيجي في المجالات العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية والاتفاق على تشكيل لجان مهمتها تحقيق ذلك الهدف بسرعة بالنظر إلى التهديدات التي يتعرض لها الاستقرار و السلام في الشرق الأوسط.

القسم الثاني: التوقيع على اتفاق تعاون لمواجهة «الإرهاب» بهدف وقف «أعداء السلام» وإنشاء مجموعة أمريكية/ إسرائيلية مشتركة للاشراف على تنفيذ الاتفاق، وقد جاء التوقيع على هذا الاتفاق كبديل للاتفاق الذي كان رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز يطمح إلى التوقيع عليه أثناء زيارته إلى واشنطن، ولكن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أرجأ ذلك - على ما يبدو - إلى مرحلة تالية، وقد ترتب على توقيع هذا الاتفاق إنشاء لجنة تنفيذية مشتركة برئاسة كل من وزيري خارجية البلدين لتعزيز التعاون الاستراتيجي بينهما، وذلك بالإضافة إلى تشكيل مجموعتي عمل ترفع كل منهما تقاريرها إلى اللجنة وتختص اللجنة الأولى منهما بالمسائل الزمنية والدفاعية، كما تختص بدراسة الخيارات بما في ذلك إمكانية التوصل إلى «اتفاقيات أمنية رسمية»، وذلك طبقا لما ذكرته المصادر الإسرائيلية دون المصادر الأمريكية. والهدف المعلن من إنشاء هذه اللجنة هو مواجهة التهديدات المشتركة خلال السنوات المقبلة أما اللجنة الثانية فإنها تختص بالقضايا التي ترتبط بالتعاون الاستراتيجي بين الجانبين الذي يقوم على مبدأ التزام الولايات المتحدة الثابت بأمن إسرائيل، كما يضع في اعتباره الالتزام الأمريكي - الإسرائيلي بالسلام الشامل.

القسم الثالث: التوقيع على اتفاق للتعاون العسكري الأمريكي/ الإسرائيلي في مجال الدفاع ضد الصواريخ «عموما» وليس فقط الصواريخ البالستية، ويقضي هذا الاتفاق أن تنفق الولايات المتحدة مبلغا يصل إلى ٥٠ مليون دولار على مدى عامين اعتبارا من العام المالي القادم ١٩٩٧، لتمويل عمليات تطوير نظام أشعة الليزر الذي يعرف باسم نوتيلوس التي قامت إسرائيل بوضع التصور النظري لأسس تطويره منذ ما يقرب من ثلاثة أعوام و لكنه لم يدخل حيز التنفيذ منذ ذلك الحين، وتهدف إسرائيل من وراء ذلك إلى تحويل النظام من مجرد فكرة إلى منظومة ميدانية قادرة على اعتراض صواريخ المدفعية قصيرة المدى مثل الصواريخ كاتيوشا، كما يقضي بدعم امكانيات إسرائيل في مجال العمل ضد الصواريخ قصيرة المدى من خلال تسليم إسرائيل مجموعة من الرشاشات متعددة المواسير متوسطة العيار ٢٠ - ٢٥مم، ترتبط مع بعضها بشبكة رادار للعمل ضد الصواريخ ذاتية التوجيه أو الصواريخ الحرة «مثل الصاروخ كاتيوشا» بحيث تستطيع إسرائيل أن تستخدمها لتوفير الحماية لقطاعات معينة «مثل شمال إسرائيل على سبيل المثال» وبالإضافة إلى ذلك يقضي الاتفاق بإعطاء إسرائيل المعلومات التي تتحصل عليها أقمار التجسس الاصطناعية الأمريكية فيما يختص بإطلاق الصواريخ سواء الصواريخ البالستية أو صواريخ المدفعية، وذلك حتى تستعين إسرائيل بهذه المعلومات: أما في إطار منظومة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية التي تطورها إسرائيل طراز أرو «دفع الأمريكيون ما يزيد على ٧٠٠ مليون دولار لتغطية نفقات تطوير هذا النظام الذي لم تظهر له بعد أي نتائج إيجابية» وأجهزة الرادار العاملة معه أو مع الإمكانيات الجديدة التي ستحصل عليها إسرائيل من الولايات المتحدة تنفيذا لهذا الاتفاق.

ومن خلال دراسة هذه الأقسام الثلاثة يتضح أن الولايات المتحدة لم توقع مع إسرائيل اتفاقية رسمية للدفاع المشترك ولكنها فعلت ما هو أكثر أهمية من ذلك، حيث قامت بتغطية الاحتياجات التي ترى أن إسرائيل تفتقر إليها عمليا وفعليا لتلبية احتياجاتها الأمنية بغض النظر عن أي اتفاقات دفاعية أو أمنية رسمية، ومن ناحية أخرى يأتي الاعلان عن عزم واشنطن إمداد إسرائيل بنظام مضاد للصواريخ قصيرة المدى لكي يؤكد أن الالتزام الأمريكي بأمن إسرائيل قد أصبح يشمل المستويات التكتيكية فضلا عن المستوى الاستراتيجي، وسوف يفتح ذلك أبوابا جديدة لاستنزاف القدرات الأمريكية وربما كان أمرا صعبا على أي إدارة أمريكية أن تغلق هذا الباب في المستقبل حتى وإن أرادت ذلك.

ومن الواضح أن زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي إيهود باراك إلى واشنطن في السادس من مايو ١٩٩٦ «وهي الزيارة التي كان من المقرر القيام بها في ابريل الماضي ولكنها تأجلت بسبب العدوان الإسرائيلي على لبنان» تهدف إلى البحث في التوقيع على اتفاق دفاعي رسمي إسرائيلي/ أمريكي - كإحدى الأولويات التي وضعها شيمون بيريز لنفسه في المرحلة الحالية، ولكن في ظل تطورات العلاقات الأمريكية/ الإسرائيلية - وبصفة خاصة خلال الفترة التي أعقبت تولي شيمون بيريز مقاليد الحكم في إسرائيل - لا يمكن أن نهمل التباين الكبير بين شخصية كل من اسحاق رابين وشخصية شيمون بيريز والاختلاف في نظرة كل منهما للقضايا الاستراتيجية - وبصفة خاصة على صعيد القضايا الأمنية - التي تواجه إسرائيل وأسلوب كل منهما في التعامل مع تلك القضايا، إذ بينما كان رابين يعتبر أن حرية إسرائيل في العمل عسكريا ضد «أعدائها» هي الثمن الذي سيتعين دفعه حال توقيع اتفاق دفاعي رسمي مع الولايات المتحدة، وهذا الثمن يعد ثمنا باهظا بالنسبة لدولة صغيرة مثل إسرائيل، فإن بيريز يعتبر وبلا مواربة أن الدخول في تحالف دفاعي أمني رسمي مع الولايات المتحدة يعد - جزئيا - بمثابة الإطار الذي يضمن التغطية الضرورية للمخاطر المتنوعة التي أصبحت إسرائيل تواجهها في ظل عملية إعادة ترتيب الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط ومن ناحية أخرى يرى بيريز أن مستقبل إسرائيل وموقعها في توازن الشرق الأوسط يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى قاعدة تحالف أكثر قوة ومتانة ووضوحا أيضا من أي وقت مضى.

ومن ناحية أخرى يعتبر بيريز - ٧٣ عاما - أن عنصر الوقت ليس في صالحه، فهو نجح خلال سنوات عمله الأولى في خدمة إسرائيل أن يؤمن برنامجها النووي، كما نجح في تأمين احتياجاتها من الطائرات ميراج الفرنسية الأسرع من الصوت بعد منتصف الخمسينات وتمكن من كسر طوق الحظر الذي فرضته واشنطن على الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط في أعقاب أزمة السويس ١٩٥٦، ولكن بعد أن ظل بيريز في الظل لمدة تزيد على ١٥ عاما وقت أن كان حزب الليكود - برئاسة اسحاق شامير - يسيطر على مقاليد الأمور في إسرائيل ثم بعد أن عمل وزيرا للخارجية تحت رئاسة اسحاق رابين - ٧٣ عاما أيضا قبل اغتياله - فإن بيريز لا يريد أن ينهي حياته السياسية وهو مجلب كارثة لإسرائيل، كما أنه لا يريد أن يترك إسرائيل في وضع ضعيف في ظل ظروف إقليمية ودولية غير واضحة من وجهة نظره، وعلى هذا أقدم بيريز على مخالفة المبدأ الذي حافظ عليه رابين الذي كان يقضي بعدم السماح للاعتبارات السياسية أن تؤثر على الاعتبارات الأمنية، ومما ساعد بيريز على المضي قدما في خطوته تلك هذه الظروف السياسية التي اعتبرها بيريز ظروفا ضاغطة، سواء في إسرائيل أو في الولايات المتحدة «وهي ظروف الانتخابات» وقام بناء على ذلك بممارسة نفوذه بقوة في اتجاه توقيع اتفاقية تحالف دفاعي أمني رسمي مع واشنطن، و لكن نظرا لاختلاف ظروف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورغبته في عدم إثارة صراعات يمكن تجنبها - مع حلفاء آخرين في الشرق الأوسط - وفي الوقت نفسه رغبته في تحقيق المصلحة الإسرائيلية كاملة، فإنه قرر أن يتعامل مع الموقف بحيث يخدم مصلحته الانتخابية وهو يخوض سباقا شرسا للحصول على فترة حكم ثانية في البيت الأبيض، وفي الوقت ذاته يدعم موقف بيريز وحزبه في الانتخابات الإسرائيلية القادمة وإعطاء إسرائيل كل ما تريده عمليا، ولا بأس في هذه الحالة من عدم تحقيق المطلب الإسرائيلي الأساسي الذي كان بيريز يحرص على تحقيقه والذي يتركز في التوقيع على معاهدة تحالف دفاعي أمني رسمي مع واشنطن طالما أن المصالح الأمنية الإسرائيلية مكفولة على الوجه الأكمل، أما على الجانب العربي فإنه على امتداد مراحل الصراع العربي الإسرائيلي كان الأمل في موقف عربي موحد قادر على الدفاع عن مصالح الأمة العربية يراود قطاعات عريضة من الشعوب العربية في كل مكان، وفي أعقاب كل تراجع استراتيجي عربي مفاجيء كانت تحدث ردة قوية في احتمالات القدرة على معاودة النهوض، ولكن في ظل التطورات الجديدة التي تشهدها العلاقات الدولية وما يختص منها بقضايا الصراع العربي الإسرائيلي، فإن الأمر يتطلب وقفة عربية جديدة تقوم على أسس مختلفة من الفهم والإدراك لحقيقة القدرات وحتمية التماسك حتى نضمن للأجيال العربية القادمة الحد الأدنى من الوجود الفاعل والمؤثر على ساحة الأحداث القادمة حتى لا تجد هذه الأجيال نفسها وقد فقدت كل قدرة على التأثير في الأحداث أو قيادتها، ولا نقول صناعتها.

وبعيدا عن تناسي شيمون بيريز لتصريحاته التي سبق أن أدلى بها إبان عمله كوزير للخارجية في حكومة رابين التي قال فيها إن حل المشاكل الاستراتيجية الإسرائيلية يكمن فقط في الترتيبات الإقليمية، فإن تطورات الموقف الإسرائيلي وتعامله مع القضايا الأمنية الاستراتيجية تؤكد أن الهاجس الأمني الإسرائيلي الذي تتصاعد وتيرته دون مبرر واضح ربما كان هو كعب أخيل، بالنسبة للدولة العبرية في المستقبل القريب.

رأى الأهرام

مطلوب سياسة متكاملة لمنع تبوير الأرض الزراعية

يتعقد الأمل على أن يكون القرار الذي أصدره مجلس المحافظين بشأن ازالة التعديات على الأرض الزراعية بمنطقة للرج، وتبويرها، وبيعها كأرض بناء جزءا من سياسة عامة لها صفة الاستمرار. فهذه الأرض هي جزء رئيسي من ثروة البلاد، وليس هناك من معنى للعدوان عليها، الا انها صورة أخرى من صور اهدار وتبديد طاقات البلاد وقدراتها الانتاجية. تبين الوقائع والملابسات المحيطة بهذه العملية أن الاعتداء على الأرض الزراعية، وإهدارها، لايقتصر فقط على الأهالي، بل انه قد يمتد حتى تتورط فيه شركات عامة مملوكة للدولة. ويعني هذا ببساطة، أن عمليات المضاربة على أسعار الأراضي، وصلت إلى حد خطير يعرض ثروات البلاد الحقيقية، وقدراتها على الانتاج الحقيقي للضياع.

وقد يكون من المفيد أن نتذكر هنا، أنه سبق للدولة أن اصدرت قانونا يحظر تجريف الأرض الزراعية أو الاضرار بقدرتها على الانتاج منذ عدة سنوات. وفي ذلك الوقت بدأ الحديث عن أن جزءا كبيرا من عمليات التجريف يرجع إلى الرغبة في صناعة الطوب الأحمر المستخدم في بناء المنازل، وأخذ الحديث يتواتر عن مزايا الطوب الرملي، أو الطوب الاسمنتي. وظهرت مصانع لإنتاج هذا النوع من طوب البناء.

ولكن يبدو، أنه لسبب أو لآخر تراجعت عملية متابعة الالتزام الدقيقة بتنفيذ القانون وتراخت أجهزة الدولة في عملها. وهكذا عادت عمليات التجريف وصناعة الطوب الأحمر إلى الظهور ولو على استحياء. والمؤسف أن البناء باستخدام هذا النوع من الطوب لم يتوقف أبدا طوال هذه الفترة ولاجدال في أن تبوير الأرض الزراعية وتحويلها إلى أراضي بناء هو أمر بالغ الخطورة، ويفوق في مخاطره جميع المخاطر التي تترتب على التجريف. فالتجريف يضر بقدرة الأرض على الانتاج لعدد محدود من السنين ولكنها تبقى طول الوقت كأرض زراعية. أما التبوير والبناء عليها فيعني ضياع الأرض الزراعية إلى الأبد.

ومكمن الخطر، أن أرض البناء يبلغ سعرها أضعاف أضعاف سعر الأرض الزراعية. ولو تركت الأمور هكذا، وترك الحبل على الغارب، فإن عمليات المضاربة يمكن أن تصبح - لاقدر الله - نوعا من السرطان الذي يهدد الزراعة المصرية في مقتل.

فنتيجة لانتشار العمران، واتساع رقعة البناء حتى داخل القرى، أصبحت مساحات متزايدة من الرقعة الزراعية المصرية حتى في عمق الارياف جاهزة للاستجابة لاغراء التحول إلى أرض بناء.

ولأجل هذا، فلن يكفي مجرد الاعتماد على قانون العقوبات وحده للوقوف في وجه هذه العملية الخطيرة ولذلك نقول أن المسألة تحتاج إلى سياسة متكاملة، تضم إلى جانب العقوبات الصارمة للقضاء على أي محاولة لتبوير الأرض الزراعية وتحويلها إلى أرض بناء، عوامل أخرى لتخفيف الضغط السكاني في الوادي القديم. ويتحقق هذا عن طريق الاسراع في خطى تنفيذ المشروع القومي لتنمية سيناء، ومشروع تنمية وتطوير الصعيد. والاستمرار في سياسة بناء المدن الجديدة فضلا عن السعي بكافة السبل إلى استصلاح كل ما يمكن اصلاحه من الأراضي الزراعية لكي تصبح نقاطا وبؤر جذب للسكان تقلل الضغط السكاني على الأراضي الزراعية القديمة في الوادي والتي يستحيل تعويضها لو ضاعت، وتضيف في الوقت نفسه مساحات جديدة من الأراضي التي تدخل في دائرة الانتاج الزراعي.



الديمقراطية الهندية تواجه التحدى

أسفرت الانتخابات الهندية عن هزيمة قاسية لحزب المؤتمر وفوز غير متوقع للحزب الهندوسي المتطرف - بهاراتيا جاناتا - الذي احتل المرتبة الأولى في الانتخابات، كما جاءت الجبهة الوطنية في المرتبة الثالثة. وتمثل هذه النتائج تحديا كبيرا للنموذج الديمقراطي الهندي، الذي حفظ للهند خصوصيتها بعد المواءمة مابين القيم والمبادئ العامة للديمقراطية والخصوصية الفريدة للمجتمع الهندي المتعدد الاعراق والأديان. والمفارقة هنا أن هزيمة حزب المؤتمر صاحب القيادات التاريخية جاءت في الوقت الذي حققت فيه الهند معدلات تنمية مرتفعة، واكتملت المفارقة بالحصة الكبيرة التي حصل عليها حزب «بهاراتيا جاناتا» والتي تجاوزت ١٧٠ مقعدا، في حين أن حصته عام ٨٤ كانت مقعدين فقط.

وتمثل هذه النتائج تحديا كبيرا للنموذج الهندي الذي كان - ولايزال - نموذجا يمكن الاحتذاء به في عديد من بلدان العالم الثالث، ويزداد هذا التحدي ويصل الى درجة الخطورة اذا ماتمكن هذا الحزب من خلال ائتلافات معينة من تشكيل الحكومة القائمة، اذ ستتعرض وحدة الهند الداخلية للاهتزاز الشديد، كما تتعرض علاقاتها الخارجية لأزمة ولاسيما على الصعيد الاقليمي. ورغم ذلك مازالت الفرصة سانحة أمام الأحزاب الهندية المختلفة التي تضع وحدة الهند واستقرارها الداخلي على رأس اهتماماتها، في أن تحبط مسعى هذا الحزب في تشكيل الحكومة، وهناك آليات عديدة يكفلها النظام الديمقراطي الهندي للحيلولة دون وصول هذا الحزب المتطرف الى سدة الحكم وذلك ببساطة من خلال رفض الائتلاف معه في المدة الزمنية التي يكفلها الدستور، على نحو يدفع الرئيس الهندي لتكليف زعيم الحزب التالي في البرلمان - وهو هنا حزب المؤتمر - بتشكيل الحكومة الجديدة، وتكون نتائج هذه الانتخابات مناسبة لإعادة تقويم سياسات الحزب على نحو يعيد للهند وجهها المشرق داخليا وخارجيا، وحتى لايسقط النموذج الهندي في الديمقراطية من مكانته الرفيعة.

وجهة نظر

الرعب والأشباح

لم أصدق عيني لأول مرة والتليفزيون يعرض زيارة مهمة لمكتبة «الجيزة» العامة والكاميرا مسلطة على الكتب التي تحفل بها هذه المكتبة العظيمة.. لقد لفت نظري أحد اقسام المكتبة وقد كتب عليه تعريفا به... الرعب والأشباح..

ياللهول على رأي يوسف وهبي.. هل يمكن أن تضم هذه المكتبة النموذج مثل هذه الكتب هل نحن نريد تثقيف المواطن وبالذات الأطفال وتعويدهم على القراءة المفيدة أم نحن نجري وراء ماهو رائج في السوق. فنقدم له مايعمق لديه الجهل والسطحية والاقتناع بكل الخزعبلات المكلفة.

لقد كتب وقيل ونوقش على مدار سنين طويلة أهمية نوع الكتاب وليس كمية الكتب المعروضة وقدرها ومنظرها الجميل ، ماذا يحوي الكتاب وليس ماتراه العين.

ولعلي أنتهزها فرصة ونحن مقبلون على مهرجان القراءة للجميع والذي ترعاه السيدة سوزان مبارك حفظها الله.. فأطالب بضرورة الاهتمام بمحتوى الكتاب ومضمونه وليس بمظهره ولامنظره.

وربما أنتهزها فرصة لأشير إلى نوعية الأفلام الكارتون أو العالمية التي يقدمها ...

انجي رشدي

عبط أم استعباط ؟!

فهمي هويدي

تغرينا أجواء موسم الامتحانات الراهن بالدخول في الموضوع عبر السؤال التالي: إذا كانت مصر ودول المجموعة الأوروبية قد دعت واشنطن إلى اتخاذ موقف «متوازن» في الشرق الأوسط، وإذا كانت واشنطن بدورها قد طالبت الأمم المتحدة باتخاذ موقف «متوازن» في موضوع قصف معسكر «قانا» الذي أدى إلى قتل أكثر من مائة لبناني، فهل التوازن الأول هو الثاني؟ إذا كان الرد بالايجاب فبيّن كيف؟ وإذا كان بالنفي فاشرح لماذا؟!

لتيسير الاجابة فاننا نلفت النظر إلى أن السؤال يرد في موضوع عنوانه: الولايات المتحدة الأمريكية راعية السلام في الشرق الأوسط!

ولمزيد من التيسير فإننا سوف نستدعي مجموعة من القصاصات الصحفية التي قد تساعد على القاء بعض الأضواء على الموضوع الذي نحن بصدده، وبوجه أخص على تحديد مدلول «التوازن» في المفهوم الأمريكي.

يوم الأول من مايو الحالي نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية تقريرا عن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز للولايات المتحدة الأمريكية، هذه نصوص فقرات جاءت فيه: «افلسنا، أصبحنا دولة مفلسة» - هكذا قال رئيس الوزراء الإسرائيلي لمرافقيه في واشنطن، بعد لقائه الأول مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. تركهم بيريز لحظة فاغري الأفواه مذهولين. ثم شرح كلامه قائلا: أفلسنا من الطلبات. فكل ما طلبناه من الرئيس بيل، استجاب اليه. لقد أعطانا كل شيء» - ثم أضاف وهو يبتسم من حالة الاسترخاء التي أضفاها عليهم: في تاريخ الولايات المتحدة كله، لم يكن هناك رئيس مثل كلينتون في تأييده لاسرائيل وللشعب اليهودي».

أكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» الأوسع انتشارا في عددها الصادر أمس ما قاله بيريز بقولها: أن الرئيس كلينتون لايرد طلبا لاسرائيل، ويوافق على جميع ما يطلبه منه رئيس الوزراء الإسرائيلي. واعتبر ناحوم بارنيا أبرز كتاب الصحيفة في افتتاحية نشرت على الصفحة الأولى أن «كلينتون اعتنق قضية إسرائيل وقضية حكومتها الحالية. ومن الأرجح أن يدخل في سجلات التاريخ الإسرائيلي، كأول رئيس أمريكي يتصرف «كالولد المطيع» الذي لا يعرف كيف يقول لا!

ذكر بارنيا أن الذي يتابع سير العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية خلال العقود الماضية، يقف اليوم مشدوها أمام المسافة التي قطعها كلينتون، حيث لا أعتقد أنه يوجد رئيس أمريكي دافع (كما فعل كلينتون) عن قصف إسرائيل لدولة مجاورة، أوقع هذا العدد الضخم من القتلى (في اشارة إلى مذبحة قانا)

قال : على الصعيد الانتخابي لم يبخل كلينتون بشيء. فقد رحب ببيريز كما لم يرحب بمسئول دولة آخر في العالم. ولم يكترث لانتقادات الصحافة حول حساسيات الإنتخابات في إسرائيل. ثم راح يغدق عليه المدائح، فهو تارة «قائد فذ» وتارة أخرى «صاحب المشروع الحيوي والمسئول عن الشرق الأوسط الجديد» (أضاف هنا دعاية لكتاب بيريز حول الموضوع وقال انه انه يامل أن يحظى بنسبة من الأرباح) وتارة ثالثة وصفه بأنه «قائد السلام الشجاع»!

أضاف : تمتع بيريز بكل المديح، وراح يحدث مرافقيه قائلا : خلال جلستنا الأولى ، لاحظت أن بيل متعب. فحاولت ثلاث مرات أن انهض لإنهاء الجلسة، لكنه كان في كل مرة كان يشدني ويطلب مني الجلوس ! (لاحظ أن الرئيس الأمريكي قابل الياس الهراوي رئيس جمهورية لبنان بعد ضغط مارسته الجالية العربية واللبنانية في واشنطن، واعتذر عن مقابلة رئيس الوزراء رفيق الحريري بحجة أنه كان مرتبطا بزيارة أسيوية، بينما أعطى ياسر عرفات ٤٥ دقيقة فقط من وقته، لكي يهنئه بتعديل الميثاق الفلسطيني - وهي خطوة لصالح إسرائيل - بينما رفض أن يعده بأي شيء!)

هل هو آخر الصهاينة؟

لدينا قصاصة أخرى من صحيفة «الفيجارو» الفرنسية، تتضمن مقالا نشر في منتصف مارس الماضي لأحد كتابها هو «فيليب جيلي» وكان يعلق فيه على زيارة الرئيس الأمريكي لإسرائيل بعد مؤتمر «شرم الشيخ». في المقال قال الكاتب الفرنسي مايلي : بيل كلينتون آخر الصهاينة. هل اراد الرئيس الأمريكي (بزيارته لإسرائيل) أن يبرر ذلك المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت، تحت ذلك العنوان ؟ . لقد راح كلينتون يعلن أمام شمعون بيريز والإسرائيليين قائلا : «إننا نقف إلى جانبكم للدفاع عن كيانكم وما انجزتموه حتى الآن».

لقد أصبح رئيس الوزراء الإسرائيلي، لاسيما بعد حضوره مؤتمر شرم الشيخ هو والرئيس كلينتون ، متفائلا بشكل واضح. والسبب في ذلك يرجع إلى اعتقاده بانه قد وجد في رئيس البيت الأبيض حليفا لا مثيل له. الأمر الذي جعله يقول لكلينتون خلال الاجتماع الاستثنائي الأخير بانه يعد أول رئيس دولة في العالم يضع «السلام» في مقدمة أولوياته . وانه قد غير مصير منطقة الشرق الأوسط فعلا. وكان من الطبيعي جدا أن يتوجه بيريز بالتحية إلى ذلك الصديق «المتأثر» الذي تغرورق عيناه بالدموع على مااصاب إسرائيل من كوارث، في مقدمتها اغتيال إسحاق رابين وموجة الاغتيالات الأخيرة.

تساءل الكاتب : هل كلينتون صهيوني ؟ - وهو يرد عاد إلى مقال يديعوت احرونوت الافتتاحي الذي قال أن كلينتون يعد أول رئيس دولة يتخلص من حتمية «التوازن» في علاقاته مع إسرائيل (المقصود أنه ألغى أي حساب أو وزن للعرب)، وهو يدعم إسرائيل مائة في المائة. واذا كان جميع كبار زعماء العالم قد شاركوا في قمة شرم الشيخ، فإن الفضل في ذلك يرجع إلى التزام الرئيس الأمريكي بالوقوف إلى جانب الدولة اليهودية.

أضاف أنه في زمن سابق كان بن جوريون يحاول دون جدوى أن يتلقى دعوة لزيارة البيت الأبيض ولكن الذي حدث خلال الثمانية عشر شهرا الأخيرة، أن قام رئيس البيت الأبيض نفسه بزيارة إسرائيل ثلاث مرات. وقد أدت تلك الزيارات الثلاث إلى اقناع الجميع بأن الولايات المتحدة، وعلى رأسها الرئيس كلينتون، قد «أودعت البلسم في قلوب الإسرائيليين» ، لاسيما بعد أن رفض إدانة الحصار الذي فرضته إسرائيل على الفلسطينيين !

ثمة قصاصة ثالثة من جريدة «لوموند» الفرنسية، تضم مقالا للكاتب الإسرائيلي ابراهام د . بيهوشوا، نشر في ٢٠ يونيو ٩٥، بعد قرار حكومة إسحاق رابين مصادرة بعض الأراضي العربية في القدس، ثم اضطراره لسحب القرار والعدول عنه، حتى لا يفقد أغلبية جزئية في البرلمان، بعد اتجاه النواب العرب إلى التخلي عنه وتلويحهم بسحب الثقة من حكومته.

قال الكاتب أن عدول رابين عن قراره أدى إلى اذلال حكومته، والى اذلال المعارضة (الليكود) أيضا، التي عرضت مبادئها «بثمن بخس وحقير» ثم تساءل : من هو الطرف الثالث الذي ذاق طعم الذل في هذه المشكلة ؟

في رده قال : انها الإدارة الأمريكية طبعا، حيث انها كانت قد قررت بعد الامتناع عن التصويت طيلة خمس سنوات، أن تصوت بالفيتو في مجلس الأمن. ولماذا تلجأ إلى الفيتو ؟ من أجل الدفاع عن قرار الحكومة الإسرائيلية رغم مافيه من ظلم وعسف !

أضاف : انني أعترف بلا خجل انه اذا كنت خلال حياتي قد تصورت وتنبأت بأحداث سياسية كثيرة، إلا انني لم أتوقع أن تصل أصوات اليهود في الإنتخابات الرئاسية للولايات المتحدة إلى هذا الحجم الجبار. كما انني لم أتوقع أن تصل «مغازلة» رجال السياسة الأمريكية لأصوات اليهود إلى هذا الحد. ولما كان ثقل اليهود بهذه الخطورة في الانتخابات، فقد أصبحت أميل إلى الاعتقاد في بعض الأحيان، بأن نسبة اليهود بين سكان الولايات المتحدة الأمريكية قد ارتفعت الى ٢٠٪ بدلا من النسبة التي نعرفها جميعا وهي ٢٪.

قال أيضا لا استطيع التوصل إلى فهم السبب الذي يجعل المواطنين الأمريكيين العقلاء يتركون المجال لحكومتهم ونوابهم ليتصرفوا بهذا الشكل، والى هذا الحد ضد مصالح وقيم بلادهم !

يهود في بلاط الرئيس!

ثمة قصاصة أخيرة لا نستطيع أن نتجاهلها في هذا السياق، رغم أننا أشرنا إليها في مقام سابق، وهي تضم التقرير الذي نشرته صحيفة «معاريف» في ٢ سبتمبر ٩٤، تحت عنوان «اليهود الذين يديرون بلاط كلينتون». وهو التقرير الذي كتبه مراسل الصحيفة في واشنطن، افيتوام بار.

استهل مراسل «معاريف» تقريره باقتباس من موعظة القاها حاخام في كنيس بواشنطن قال فيها : لم تعد حكومة الولايات المتحدة للغوائيم (غير اليهود)، بل هي ادارة يشارك فيها اليهود بشكل كامل على كل المستويات، واذا كان صعود اليهود إلى مراكز السلطة قد بدأ قبل عقود عندما أصبح هنري كيسنجر وزيرا للخارجية في عهد الرئيس نيكسون، إلا أن المساهمة التي أدت إلى التغيير الحقيقي جاءت من الرئيس بيل كلينتون.

أضاف المراسل أن اليهود أصبحوا يحيطون بالرئيس كلينتون بصورة لم تحدث من قبل. فهم يشكلون نصف أقرب مستشاريه ، ومجلس الأمن القومي الذي يضم ١١ عضوا، منهم سبعة من اليهود، وضعهم كلينتون في نقطة التقاطع الحساسة، بين حقلي الأمن القومي والسياسة الخارجية.

الوضع لا يختلف كثيرا في مكتب الرئيس الأمريكي المليء بدوره باليهود المتحمسين لإسرائيل (يسميهم التقرير اليهود الدافئون). فمنهم وزير العدل ومنظم جدول الأعمال الرئاسي ونائب رئيس جهاز البيت الأبيض، والمستشار الاقتصادي، ومسئول شئون الإعلام ، ومديرة شئون الموظفين، ومدير العمل التطوعي، ومسئول البرنامج الصحي. ثم هناك وزيرا العمل والتجارة الدولية. وإلى جانب هؤلاء هناك قائمة طويلة من كبار المسئولين اليهود في وزارة الخارجية بعضهم يتخاطب بالعبرية حتى اثناء ساعات العمل، على رأسهم مسئول فريق عملية «السلام» في الشرق الأوسط دنيس روس، اضافة إلى عدد من مساعدي الوزير ورؤساء الدوائر وغيرهم.

روى افيتوام بار قصة واحد من أولئك اليهود الدافئين العاملين في البيت الأبيض، هو يوسف ريهم امانويل وهو مسئول كبير يتولى منصبا يكتسب أهمية متزايدة، اذ يعمل خبيرا في الاتصال مع الكونجرس. قال انه ابن رجل كان أول من افتتح صيدلية في تل أبيب القدس، وأثناء حرب عام ٤٨ ، انخرط الأب في منظمة «ارجون» التي كان يقودها مناحم بيجين، وهو لايزال مساندا لليكود، لكنه معجب أيضا بإسحاق رابين. بعد الحرب هاجرت الأسرة إلى الولايات المتحدة. وولد مع يوسف ريهم في شيكاغو. والتحق بالمدارس اليهودية وكان له معلم خاص للعبرية. أول زيارة قام بها لإسرائيل كانت لمشاركة اليهود فرحتهم بعد حرب الأيام الستة. لكنه تطوع في الجيش الإسرائيلي لمدة شهر في وقت لاحق، اثناء حرب الخليج عام ٩١.

هذه «الجوقة» التي تحيط بالرئيس الأمريكي كل يوم منذ لحظة استيقاظه في الصباح، وحتى دخوله الى النوم في المساء، لم توجد بهذه الكثافة على سبيل الصدفة، وحين وجدت فانها لم تتخل عن حماسها «الدافىء» لإسرائيل، كما ذكر تقرير صحيفة «معاريف». ومن ثم كانت لها بصماتها التي لا تنكر على القرار السياسي الأمريكي. ولم يبالغ أو يخطيء ، ذلك الحاخام الذي أشار إلى أن اليهود موجودون ويشاركون بشكل كامل على كل مستويات السلطة الأمريكية..

الإتفاق «المخيف» وأبعاده

لابد أن نستدعي أيضا صفحة مثيرة في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية. وصفتها زميلتنا الأستاذة هدى توفيق مراسلة «الأهرام» في واشنطن بأنها «تطور مخيف» في علاقات البلدين . وهي تنصب أساسا على موضوع التعاون العسكري الاستراتيجي بين البلدين.

بمقتضى هذا التعاون الذي تم الاتفاق على تفاصيله فان الولايات المتحدة فتحت أبواب ترسانتها العسكرية لإسرائيل، وزودتها بكل مالديها من أسلحة حديثة خصوصا تلك التي تعمل بأشعة الليزر، الأمر الذي يضمن تفوق إسرائيل الكاسح على العرب في مجال التسليح لمدة نصف قرن على الأقل. فضلا عن ذلك فقد تم الاتفاق على تزويد إسرائيل بكل ماتحصل عليه وسائل الاستطلاع الأمريكية عبر الأقمار الصناعية، دقيقة بدقيقة، دون المرور عبر شبكة القيادة والاتصال الأمريكية. وهذا التطور الخطير يعد نقطة تحول استراتيجية في قدرات الرصد والانذار المبكر لدى إسرائيل.

ليس أهم مافي الاتفاقات هو كم ونوع الأسلحة التي ستقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل، فتلك سياسة متبعة منذ عقود والمتغير فيها هو «الدرجة» فقط. إنما الأهم هو أن الأمن الإستراتيجي لإسرائيل بمقتضى تلك الاتفاقات أصبح جزءا لا يتجزأ من النظام الدفاعي الأمني والاستراتيجي الأمريكي، لا على مستوى منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل وعلى المستوى العالمي الأوسع، وذلك الى مابعد مطلع القرن المقبل.

هذا التوحد في النظرة والأهداف الإستراتيجية بين واشنطن وتل أبيب، الذي ترجم إلى تكامل دفاعي شامل أقام بين البلدين نوعا فريدا من الصلة، غير مألوف في العلاقات الدولية. فضلا عن ذلك فالمعلومات التي تتوافر حول ضخامة ونوعية السلاح التي تزود به الولايات المتحدة إسرائيل - منها صواريخ «توما هوك» التي يصل مداها إلى ٢٥٠٠ كم - هذه المعلومات تعني أن إسرائيل يراد لها أن تغطي كل منطقة الشرق الأوسط بالصواريخ الأمريكية. وحين يتم ذلك الاحتشاد العسكري المبالغ فيه، في وقت نرفع فيه رايات السلام ويدعى الجميع إلى التعايش ونبذ العنف وإنهاء عصر الحروب. فاننا نصبح بإزاء مفارقة عبثية مذهلة !!

يغطي هذا الموقف الأمريكي بتصريحات رسمية، من قبيل قول الرئيس كلينتون «لابد أن تحصل إسرائيل على كل الوسائل والامكانيات التي تحتاجها لكي تحارب «الإرهاب»» ويبرر بمنطق لا يقل عجبا، عبر عنه وليام بيري وزير الدفاع الأمريكي بقوله : كلما تقدمت مسيرة السلام كانت الحاجة ملحة إلى تقوية إسرائيل عسكريا. وهي مقولات لا يملك المرء إزاءها إلا أن يتساءل : عبط هذا أم استعباط ؟!

لابد كذلك أن نستدعي وقائع متناثرة تلاحقت خلال الأشهر الأخيرة. نقارن الدموع التي تترقرق في أعين الرئيس الأمريكي حين يخدش طرف لإسرائيل، برفضه إدانة تجويع الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، أو مذبحة المدنيين اللبنانيين في «قانا»، ورفضه الملتوي لفكرة الدولة الفلسطينية، حتى بعد تعديل الميثاق والاستجابة للطلبات الإسرائيلية.

نتذكر أيضا أن واشنطن أصبحت تصر على منع مجلس الأمن من بحث أي موضوع فلسطيني، بحجة أن ذلك شأن إسرائيلي داخلي (!). وكانت الشكوى الفلسطينية من الحصار وتجويع سكان الأرض المحتلة أحدث نموذج على ذلك.

نتذكر كذلك انه في آخر اجتماع عقد في واشنطن للبحث في تطوير أجهزة الأمم المتحدة واختصار نفقاتها. فان أهم ماشغل الأمريكيين هو المطالبة بالغاء لجنتين تابعتين للمنظمة الدولية، أحداهما للتحقيق في الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والثانية تختص بتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

وحين أعدت لجنة الأمم المتحدة تقريرها حول مذبحة المدنيين اللبنانيين في قانا، انتقدت واشنطن التقرير بشدة (لاتنس انها أيدت العدوان على لبنان) وتذكرت كلمة «التوازن» ، التي أرادت بها أن تلقي المسئولية على «حزب الله» أيضا وليس على الإسرائيليين وحدهم، التي زعمت انهم «اضطروا» إلى قصف المكان ردا على «عدوان» عناصر حزب الله !

لقد أرادت واشنطن بدعوتها إلى «التوازن» في تقرير المذبحة أن تبرىء ذمة إسرائيل وتتستر على جريمتها الوحشية. وكان ذلك ابتذالا فجا لمفهوم التوازن، لانه انطلق من موقف موغل في الانحياز !

لعلي أجبت بذلك عن السؤال الذي بدأنا به الكلام، لكني لا أستطيع أن أكتم ملاحظة اعتبرها أكثر أهمية من الإجابة، هي أن عنوان الولايات المتحدة «راعية» السلام ومرادفاته مثل الوسيط الأمين والشريك الكامل، مثل هذه المصطلحات أصبحت ممجوجة وبلا معنى، وفي أحسن الأحوال فانها تعد من بقايا زمن مضى أو تعبيرا عن أمنية لم تتحقق. واستخدامها الآن لا يعدو أن يكون نكتة سخيفة تستفز سامعها لأنها تشعره بانه موضع استغفال شديد.

والأمر كذلك فان الراسب في مثل هذا الامتحان هو واضع السؤال ذاته، وليس الذي يخطيء في الإجابة عنه !

مجرد رأى

إسرائيل عجز عربى!

٢ - مرة ثانية هل كان من الممكن الا تكون دولة اسرائيل فوق أرض فلسطين . وأن تكون كل المنطقة من سوريا شمالا بحيرة عربية متصلة الأطراف؟

إن بذور إنشاء اسرائيل كما يكشف هيكل في كتابه الأول من كتبه الثلاثة عن المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل (اصدار دار الشروق) تعود إلى أيام نابليون بونابرت منذ ٢٠٠ سنة

ولم تختلف أسباب نابليون الفرنسي في إقامة إسرائيل عن البريطانيين والأمريكيين ليس حبا في اليهود وتعاطفا معهم وانما كرها في أن تكون للعرب كل هذه المساحة الواسعة التي يمكن أن يمدوا فيها صلاتهم وعلاقاتهم دون أن يكون بينهم جسم غريب يؤمن مصالح تلك القوى الكبرى !

وكان السؤال : لماذا لم يحاول العرب بالسياسة افشال المشروع الإسرائيلي؟ هل بسبب الخيانات؟

لايضم كتاب هيكل في سرده لفصول التاريخ فصلا بارزا عن خيانة عربية مؤثرة وإنما كان الواضح فيه فصولا كثيرة عن عجز العرب سياسيا لا عن قصور أو خيانة وانما عن محدودية إمكانيات الذين في مواقع القيادة العربية ولايملكون معرفة شئون العالم معرفة كافية.

كان لذلك - كما يقول هيكل - أسبابه «التي من أهمها أن الدول العربية لم تكن قد وصلت إلى الدرجة السياسية التي تؤهلها لأن تفكر وأن تحدد» وهذا ما قاله بوضوح تحسين قدري رئيس الديوان الملكي في بغداد للسفير البريطاني هناك في ذلك الوقت - قبل ٥٠ سنة - قال له تحسين قدري : لمدة ٣٠ سنة كانت الحكومة البريطانية هي التي تقول لنا كيف نتصرف وكنا بالفعل نتصرف لما فيه صالح البلدين. والآن لأول مرة فانتم لاتقولون لنا شيئا سوى النصح بالتزام الهدوء.. والوصي على العرش ورئيس الحكومة العراقية يريدان ماهو أكثر وإلا فان الأعداء سوف يجدونها فرصة لتكثيف الضغوط علينا!

ولم يكن الأمر في بغداد يختلف كثيرا عنه في عواصم عربية أخرى فقد كانت جميع الدول العربية بغير استثناء على حد وصف عبدالرحمن عزام أول أمين للجامعة العربية «بلاد شبه مستقلة» .

وكانت نتيجة ذلك كما ذكر هيكل ماقاله بيفن وزير خارجية بريطانيا في عام ١٩٤٨ سنة إنشاء دولة إسرائيل . من «أن أحدا من الزعماء العرب الذين يتصلون بسفرائنا وممثلينا لم يشرح بوضوح ماذا يريدون منا. كل مؤدى كلامهم جميعا يمكن ترجمته في عبارة أليس في مقدوركم ان تفعلوا شيئا لمساعدتنا؟»!

وكان المعنى الواضح لعبارة بيفن ان العرب كانوا لايعرفون بالضبط ماذا يريدون وكيف يتصرفون لا لأسباب خيانية أو قصور في استخدام الإمكانيات وإنما لأن هذه كانت حدودهم في ذلك الوقت .. كان اعتمادهم الأساسي على الاخلاق في مجال لايعرف الأخلاق، وكان اليهود على العكس يعرفون تماما ماذا يريدون وكيف يتصرفون وأهم من ذلك استبعاد الأخلاق!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

هناك جديد !

أ. د. علي خليفة
أستاذ ورئيس وحدة تشخيص الأورام

إليكم الدليل !

فاروق البلقيني
بالمحلة الكبرى

كله ... ممنوع !

عباس نصر
أستاذ بأكاديمية الفنون

لا مجال للعواطف

محمد حسين حجازي
بكالوريوس علوم - طنطا

شارع ديجول

أحمد محمد بشر

قلبا بقلب

محمد عبدالرحمن
صديق قديم للبريد



■ مجلس الدولة يبحث:

اعتبار ميناء العريش تجاريا لتشجيع الشحن والتصدير

كتبت ـ مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله مشروع قرار جمهورى خاص بميناء العريش، ويتضمن اعتبار الميناء من حيث الرسوم والمكوث ميناء تجاريا على أن تتولى هيئة ميناء بورسعيد إدارته إلى جانب القيام بأعمال القطر والارشاد وانشاء وتشغيل وصيانة الاتصالات اللاسلكية لخدمة الميناء دوليا.

وكان قد تعددت طلبات الشركات التى تقوم باستثمارات بمحافظة شمال سيناء لإمكانية اعداد وتجهيز ميناء العريش لتتمكن من نقل منتجاتها كبوة مثل مواد البناء والملح والمواد الحجرية ورمال الزجاج وبحيث يكون منفذا لهذه المنطقة للشحن والتفريغ وللاغراض التجارية. وتشجيعا لازدهار وانتعاش الحركة التصديرية والشحن لمحافظة شمال سيناء وفتح افاق جديدة للعمل فان ميناء العريش إلى جانب استخدامه كميناء صيد سيكون ميناء تجاريا محدودا يتبع هيئة ميناء بورسعيد.

صدقى يستعرض أهداف المجالس القومية المتخصصة فى رسم سياسات العمل الوطنى

كتب ـ محمود دياب :

عقد المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا جلسة برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، حضرها وزراء القوى العاملة، والأوقاف، والبحث العلمى، وتم خلالها اختيار الدكاترة سليمان حزين مقررا للمجلس وعبدالسلام عبدالغفار ومحمد الهاشمى عضوين باللجنة العليا للمجالس.واستعرض الدكتور صدقى الأهداف التى تسعى المجالس لتحقيقها فى معاونة رئيس الجمهورية فى رسم سياسات طويلة المدى فى شتى مجالات العمل الوطنى. ومن المنتظر بعد اكتمال تشكيل اللجان العليا فى المجالس أن يبدأ مقرر كل مجلس فى بحث الموضوعات التى انتهت الشعب واللجان من دراستها تمهيدا لعرضها على المجلس

تقرير حول المعلومات والإدارة لرفع مستوى الأداء للعاملين بالدولة

كتبت ـ ماجدة عطية :

يعد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة تقريرا متخصصا فى مجال المعلومات والادارة لرفع مستوى الأداء للعاملين بالدولة، وسيتم توزيع هذا التقرير على جميع مراكز المعلومات، ويتضمن سلسلة الابحاث التى وردت للجهاز وادخالها فى الحاسب الآلى بالاضافة الى الرسائل العلمية التى تتم مناقشتها ببعض الجامعات فى مجال التنظيم والادارة.

ويقوم الجهاز بتقديم المعاونة الفنية لمراكز المعلومات فى ٦ محافظات هى بورسعيد وجنوب سيناء، والبحر الأحمر، والوادى الجديد والقاهرة والاسكندرية

وسيتم عقد لقاءات بين هذه المحافظات لتحقيق التعاون وتبادل المعلومات وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالانابة بان الجهاز يقوم ايضا بحصر العمالة بالقطاع الحكومى وتحليل بياناتها الى جانب الاجور والمرتبات من واقع الموازنة العامة للدولة وذلك لتحديث البيانات الخاصة بقاعدة العمالة والاجور.

مبارك يهنىء موسيفينى بانتخابه رئيسا لأوغندا

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس يورى موسيفينى رئيس جمهورية أوغندا بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.

.. وشكر للرئيس لاهتمامه بقضية تجريف الأرض

بعث المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة ببرقية شكر للرئيس حسنى مبارك لاهتمامه البالغ بقضية تجريف وتخريب الأرض بحى السلام والتصدى بحزم للمعتدين.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء احمد قدرى للتعزية فى وفاة الدكتور ابراهيم عطية عيسى، واحمد محمد عبد ربه للتعزية فى وفاة المهندس محمد فؤاد الطورى، وسيد عوض للتعزية فى وفاة الدكتور على زين العابدين

لجنة تمهيدية للاعداد لانتخابات المنظمات النقابية ومجالس إدارة الشركات

قرر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة تشكيل لجنة تمهيدية لوضع تعليمات اجراءات الترشيح والانتخاب لاعضاء مجالس ادارة المنظمات النقابية وممثلى العاملين فى مجالس ادارة وحدات القطاع العام وقطاع الاعمال للدورة الانتخابية ٩٦ ـ ٢٠٠٠ وذلك تمهيدا لتشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر. تضم اللجنة محمد عطية سالم وكيل الوزارة بالقاهرة رئيسا وعضوية السادة منى رضا واحمد عبد الجواد وإبراهيم شعال وفؤاد سعد، وحسنى السيد مستشارا للجنة.

تنقية مياه الصرف الصحى والزراعى وتخزينها لزراعة ٣٠٠ الف فدان

١٠ مليارات جنيه لاقامة مجتمعات صناعية بالسخنة ودراسة شق فرع للنيل إلى السويس

النوبارية والسويس ـ من احمد نصر الدين وعمرو غنيمة:

أكد الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه بحل مشاكل ترعتى النصر والبستان تكون مشاكل أراضى منطقة النوبارية قد حلت وفى مقدمتها أراضى الخرجين. وقال إنه سيتم الاستفادة من مواردنا المائية الجوفية من خلال تنقية مياه الصرف الصحى والزراعى ثم إعادة تخزينها وشحنها فى خزانات جوفية فى وقت الحاجة مما يؤدى إلى زراعة نحو ٣٠٠ الف فدان.

واعلن السيد يحيى البهنساوى محافظ السويس ان الرئيس مبارك يولى اهتماما خاصا بمطالب المحافظة من المياه وحل مشاكلها فورا لمواجهة الخطط القومية للتنمية التى يتم تنفيذها حاليا بمشروع تنمية شمال خليج السويس وتعمير عيون موسى بسيناء التى تضم ٤٠ الف فدان واقامة مجتمعات صناعية بالسخنة باستثمارات ١٠ مليارات جنيه لذلك تقرر البدء فى اعداد دراسة عاجلة لشق فرع جديد من النيل إلى السويس عن طريق القطامية بالتنسيق مع المهندس عبد الهادى راضى بالتكاليف المقدرة لها ورفع نتائجها للرئيس مبارك

واعلن وزير الاشغال انه يجرى حاليا عدة تجارب سيتم تعميمها فى المستقبل فى مقدمتها تجربة تضيف ١.٤ مليار متر مكعب من المياه الجوفية المخزنة فى عدد من المناطق الصحراوية والساحل الشمالى وطريق مصر الاسكندرية الصحراوى التى تعتمد على تخزين مياه الامطار.

عبدالهادى راضى

وقال الوزير إن ترعة البستان تكلفت نحو ١٨٠ مليون جنيه منها ٤٠ مليونا فى المرحلة الحالية

شهد التجارب مع الوزير المهندس عصام راضى رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب واعضاء اللجنة وسفير هولندا بالقاهرة وكان محافظ السويس قد قام بجولة على الطبيعة مع اللجنة الفنية لوزارة الرى برئاسة المهندس محمد زيد وكيل اول وزارة الرى حيث قرر المحافظ نقل مهندس الرى بالسويس لعدم متابعته اعمال المراقبة للمجرى المائى للترعة مما تسبب فى ارتفاع ونمو الحشائش بصورة كثيفة عاقت مرور المياه وخفضت منسوب الترعة لمسافة متر كامل، كما قرر المحافظ سرعة تكسية الترعة للحفاظ عليها من التلوث والحفاظ عليها من الحشائش بتكاليف مليونى جنيه بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى.

■ وزير القوات المسلحة السنغالية:

الصناعات العسكرية المصرية مفخرة لافريقيا

كتب ـ أحمد فؤاد :

عقدت أمس بوزارة الدفاع جلسة المباحثات العسكرية بين مصر والسنغال التى رأس الجانب المصرى فيها المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى، والجانب السنغالى الشيخ اميدو كانت وزير القوات المسلحة السنغالى وتناولت سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين. حضر المباحثات الفريق مجدى حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية وعدد من كبار القادة.

كما تفقد الوزير السنغالى معرض الهيئة العربية للتصنيع وقال ان الصناعات العسكرية المصرية تعد مفخرة لجميع الشعوب الافريقية. و قام بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول ثم زار الشيخ اميدو مصنع «قادر» للصناعات المتطورة حيث شاهد منتجات المصنع من عربات «فهد» المدرعة «وقادرجى ٣٢٠» والعربات المصفحة المخصصة للخدمة الشاقة وتأمين الشخصيات المهمة وكذلك طائرات التدريب الاساسية من طراز «جمهورية» وطائرات الهدف «قادر ـ ١» وعربات الاطفاء

واستقبل الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الشيخ أميدو الذى اشاد بعلاقات الاخوية التى تربط الرئيسين حسنى مبارك والسنغالى عبده ضيوف.





المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والشيخ اميدو وزير القوات المسلحة السنغالية يرأسان جلسة المباحثات العسكريين بين البلدين أمس

وصول ٤٠٥٠ سائحا إلى مطار الغردقة

وصلت إلى مطار الغردقة الدولى أمس ٢٧ رحلة طيران «منتظم وعارض»، تقل أربعة الاف وخمسين راكبا راكبة من: المانيا وإيطاليا وبريطانيا ويوجوسلافيا الجديدة، فى زيارة لمصر لتفقد معالمه السياحية والأثرية. صرح بذلك سيد عبدالقادر رئيس الإدارة المركزية لمطار الغردقة الدولى، وقال: إن من بين هذه الرحلات ٢٢ رحلة دولية وخمس رحلات داخلية، مشيرا إلى أنه من المقرر أن تصل إلى مطار الغردقة اليوم ٢٣ رحلة طيران أخرى. من ناحية أخرى عبر ميناء رفح البرى خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ١٦٥ سائحا أجنبيا من مختلف الجنسيات.

مشروع بمدينة الحرفيين لمواجهة مشكلة عمالة الأطفال

تقرر تنفيذ مشروع تجريبى فى مدينة الحرفيين لمواجهة مشكلة عمالة الاطفال وتقديم الرعاية اللازمة للملتحقين بسوق العمل تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام المجلس بأنه تم اجراء دراسة استطلاعية حول عمالة الاطفال فى مدينة الحرفيين اكدت نتائج ان نسبة الاطفال العاملين اقل من ١٦ سنة فى الف ورشة بالمدينة تصل إلى ٣٢٪ من اجمالى العمالة.

■ فى اجتماع المجلس التنفيذى للقاهرة:

إعادة استزراع الأرض المعتدى عليها بحى السلام وتعيين حارس عليها

كتب ـ عبدالهادى تمام :

قرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة إعداد وتقرير يومى يوضح مراحل العمل فى إعادة استزراع الارض التى تم الاعتداء عليها بحى السلام، وعمل برنامج زمنى للانتهاء منها وتعيين المهندس فؤاد أبو سعدة مدير مديرية الزراعة بالقاهرة حارسا على هذه الارض، وعمل المقايسات المبدئية بتكاليف إعادة الارض إلى ماكانت عليه ـ بناء على قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، وفسخ العقد المبرم بين شركة تنمية الخدمات الزراعية والمشترين من تجار وأصحاب شركات بيع، وتقسيم الاراضى واتخاذ لجراءات التحفظ على ٥٠٪ مقدم الثمن لدى الشركة لتكون تحت تصرف مديرية الزراعة حتى يمكن إعادة المساحات التى تم تبويرها. وفقا للقانون.

واشار المحافظ إلى دور المحافظة حيث كان لها سبق عرض مشروعات التعدى على الاراضى الزراعية على مجلس المحافظين، وأثره الحاسم فى التصدى للاعتداء على الاراضى الزراعية ليس فى القاهرة وحدها، وإنما فى مختلف المحافظات وقال إنه سيتم اعادة استزراع هذه الارض حدائق مثمرة.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة برئاسة المحافظ وأمانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام حيث صرح المحافظ بأنه تم إخطار النائب العام للتحقيق مع المسئولين فى الشركة، حيث ان ماقامت به يعد إهدارا للمال العام.

واكد المحافظ ان الدولة عازمة على ضرب العابثين بحزم وبقوة، وان الذى حدث إنما هو رسالة لكل من تسول له نفسه تخريب وتجريف الأراضى الزراعية.

كما قرر المجلس حظر وقوف سيارات النقل بشارع جسر السويس ونقلها خارج الكتلة السكنية، وغلق المقاهى التى تشغل الأرصفة وتكثيف حملات المرور، والأمن العام لضبط من يلقى بالمخلفات بالطريق الدائرى.

٦٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروع التعداد السكانى بالجمهورية

كتب ـ وجيه الصقار :

تقرر اعتماد ٦٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروع التعداد العام للسكان على مستوى الجمهورية، ويشارك فيه ١٠٠ ألف موظف يتم اختيارهم من خلال المحليات فى مناطق المدن والريف، وسيجرى تدريبهم على دفعات ليبدأ التعداد العام من أول يونيو القادم على ٤ مراحل ويستمر حتى ٨ ديسمبر المقبل.

وصرح إيهاب علوى رئيس جهاز التعبئة العامة والاحصاء بأن اللجنة المشكلة من خبراء الجهاز ومسئولين بالجهات الاعلامية والعلمية سوف تبدأ اجتماعاتها التحضيرية غدا لوضع الأسس الجديدة للمشروع ووسائل مواجهة معوقاته.

وأشار إلى أنه يتم إختيار للمسجلين والمعاونين من مناطق التعداد نفسها، لتسهيل الحصول على المعلومات الدقيقة حيث يحصل كل فرد على ١٥٠ جنيها فى كل فترة من الفترات الأربع التى تتمثل فى ترقيم وحصر الطرق والبلوكات فى الفترة من أول يونيو إلى ١٥ يوليو القادم، والثانية لترقيم وحصر المبانى من ٢٤ يوليو حتى ٦ أغسطس، والثالثة لحصر جميع المنشآت الحكومية، والقطاع العام، والخاص، والاستثمارى فى الفترة من ٦ الى ٢٦ أكتوبر، والرابعة لحصر عدد السكان وتبدأ من ١٩ نوفمبر وتستمر حتى ٨ ديسمبر القادم

مطبات

● يستقبل مطار القاهرة اليوم ٨ رحلات حجاج، كما يستقبل مطار طرابلس ٦ رحلات تقل ٢٥٠٠ حاج مصرى وليبى. صرح بذلك ماهر عبد المنعم مدير صالة الحج بمطار القاهرة.

● قرر المجلس الاقليمى للسكان بمحافظة الجيزة برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة إنشاء مركز أمومة وطفولة متكامل وتنظيم أسرة بمنطقة بولاق الدكرور بإدارة غرب

● أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى ان معهد بحوث المعلومات التابع لمدينة مبارك للابحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية، يمكن الاعتماد عليه فى اللحاق بركب التطور العالمى جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته أمس لمناقشة خطة المعهد الذى يتم تمويله بمنحة من الحكومة الإيطالية

● تصل غدا إلى بون اللجنة العسكرية الخاصة بتسوية المواقف التجنيدية للمواطنين المصريين بألمانيا والدول المجاورة.

● وصلت إلى ميناء سفاجا أمس العبارة السلام السعودى قادمة من ميناء ضبا السعودى وعلى متنها ٤٣٠ راكبا وراكبة من العاملين فى السعودية ودول الخليج لقضاء اجازاتهم فى مصر.

قرارات لتذليل العقبات التى تواجه ترميم جامع الأزهر

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

أصدر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عدة قرارات تستهدف تذليل العقبات وحل المشكلات التى تواجه مشروع إعمار وترميم الجامع الأزهر الشريف ودفع العمل فى هذا الصرح الاسلامى الكبير، وفى مقدمة هذه القرارات، تشكيل لجنة لادارة المشروع وترميم وصيانة الجامع، ومتابعة أعمال التنفيذ برئاسة السيد فوزى الزفزاف أمين عام الأزهر، وتتولى اللجنة متابعة عملية الترميم والصيانة مع اللجنة الاستشارية الهندسية العليا ومع الشركة المنفذة وجميع الجهات المعنية بأعمال الترميمات والصيانة على أن تقدم اللجنة تقريرا شهريا للجنة الاستشارية العليا وصرح الوزير بأنه اصدر قرارا بتشكيل اللجنة الاستشارية العليا برئاسة الدكتور محمد النواوى عميد كلية هندسة الازهر وتكون مهمتها وضع التصميم اللازم لتدعيم أساسات الجامع، كما تقرر أن يتولى المهندس محمود زيد بصير نائب رئيس جهاز تجديد أحياء القاهرة الفاطمية والاسلامية، الاشراف على مشروع تجديد جامع الأزهر الشريف.

وأشار الوزير الى أنه تم إصدار هذه القرارات طبقا للتوصيات التى اتخذتها اللجنة العليا لترميم جامع الأزهر فى اجتماعها برئاسة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر.

وعقدت أمس اللجنة العليا لاعمار وترميم جامع الأزهر برئاسة الامام الاكبر الدكتور طنطاوى اجتماعا، حيث تابعت اعمال اللجان الادارية والاستشارية الهندسية وتضم للجنة وزراء الاسكان والثقافة والأوقاف والدولة للتخطيط والمالية ومحافظ القاهرة.

■ المجلس الأعلى للجامعات:

إعادة توزيع درجات امتحان مواد مرحلة بكالوريوس الطب

كتب ـ محمد حبيب :

قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إعادة توزيع درجات امتحان المواد الدراسية لمرحلة البكالوريوس بكليات الطب بالجامعات بحيث تكون ٤١٪ فى السنوات الثلاث الأولى و٥٩٪ فى السنوات الثلاث الثانية، ويطبق على الطلاب الذين يلتحقون بكليات الطب أبتداء من العام الدراسى القادم. وصرح الدكتور على الدين هلال أمين المجلس بالإنابة بأن المجلس وافق على بدء الدراسة العام القادم بكليات الحاسبات والمعلومات بجامعات القاهرة وعين شمس والمنصورة وحلوان والآداب بجامعة أسيوط وضعهما إلى تنسيق القبول للطلاب للناجحين فى الثانوية العامة النظامين القديم والحديث. ووضع ضوابط لأول مرة لمنح مكافآت أعضاء اللجان العلمية الدائمة والفاحصين بالجامعات لترقيات أعضاء هيئة التدريس فى التخصصات المختلفة من درجة مدرس لأستاذ مساعد، ولأستاذ مساعد إلى أستاذ. وأضاف أن المجلس وافق أيضا على أن يتحمل المتقدم للحصول على درجة الدكتوراه فى العلوم (D.S.C) من غير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات رسوم قيد ونفقات المحكمين وإعفاء مدرسى اللغات والنواب والأطباء الثوالث وطلاب المنح الدراسية بالجامعات من مقابل الخدمات التى تؤدى لطلاب الدراسات العليا.

■ فى أمتحانات الثانوية العامة أمس:

لاشكوى من أسئلة الدين والمستوى الرفيع

كتب ـ يسرى موافى :

أدى طلبة الثانوية العامة الحديثة امتحان أمس فى مادتى التربية الدينية (٢) واللغة العربية للمستوى الرفيع لطلبة المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى) ومادة التربية الدينية مادة نجاح ورسوب ولاتضاف إلى المجموع، ويدخلها جميع الطلاب، أما المستوى الرفيع فهى مواد اختيارية لمن يرغب الامتحان فيها.

وقد جاءت الأسئلة من المقرر ومن كتاب الوزارة وفى مستوى الطالب المتوسط، ولم تصدر أى شكوى من صعوبة الأسئلة مما ساعد ذلك على خروج الطلبة قبل الموعد المحدد وإعطاء فرصة للمراجعة، وقد تم الإمتحان فى جو من الهدوء، ولم تتلق غرفة العمليات بلاغات عن حالات غش أو غيرها من المشكلات.

وسوف يؤدى طلبة المرحلة الأولى (الصف الثانى الثانوى) الإمتحان اليوم فى اللغة الأجنبية الأولى (١) ويؤدى الأمتحان مع هؤلاء الطلاب عدد كبير من المرحلة الثانية (الصف الثالث) لتحسين المجموع فى هذه المادة، وستكون الأسئلة فى ورقة واحدة ومدة الإجابة عليها ثلاث ساعات، بعد أن كانت الإسئلة فى النظام القديم فى ورقتين منفصلتين يفصل بينهما راحة لمدة نصف الساعة.

حالة الجو

ارتفاع مؤقت فى درجات الحرارة لتصبح أعلى من معدلاتها على أغلب الانحاء ليسود طقس مائل للحرارة على الساحل الشمالى حار على الوجه البحرى والقاهرة

القاهرة	٣٦	١٩	السويس	٣٦	١٨	شرم الشيخ	٣٤	٢١	الفيوم	٣٨	١٦
الاسكندرية	٢٨	١٨	العريش	٢٨	١٨	رفح	٣١	١٩	اسيوط	٤٠	١٧
مطروح	٢٧	١٧	الطور	٣٣	١٩	كاترين	٢٨	١٩	سوهاج	٤١	١٧
بورسعيد	٣١	١٩	سانت كاترين	٣٤	٢٠	سيوة	٣٥	١٨	الاقصر	٤٣	١٨
الاسماعيلية	٣٦	١٨	رفح	٣١	٢١	المنيا	٣٩	١٥	اسوان	٤٥	٢١

توقيع أول اتفاق تعاونى مع بلغاريا بعد غد

كتب ـ عبدالوهاب حامد :

بدأت أمس المباحثات الرسمية بين مصر وبلغاريا فى المجالات التعاونية وأكدت رغبة البلدين فى زيادة التعاون بينهما وإعادته إلى ماكان عليه فى الفترات الماضية، وتقرر لبدء الاجراءات التنفيذية لذلك من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات لزيادة التبادل التجارى والاقتصادى وتسهيل خطوات التصدير . وأعلن السيد أحمد عبدالظاهر رئيس الاتحاد العام للتعاونيات ورئيس الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى انه تم الاتفاق مع الجانب البلغارى على توقيع اول برتوكول للتعاون المشترك بين الاتحادين المصرى والبلغارى بعد غد وسيتناول كافة المجالات الاقتصادية والتربية والسياحية واقامة للمعارض للمنتجات التعاونية فى كلا البلدين، كما تتم دراسة توقيع اتفاقية شركة بين التعاونيات المصرية والبلغارية . يرأس الوفد البلغارى السيد بانشو ايفانوف رئيس الاتحاد التعاونى المركزى

● بأمر القانون

إنــذار بالطــــرد!

اكثر من ٤٠٠ اسرة يقطنون عمارات جزيرة وراق الحضر بامبابة يواجهون خطر التشرد. والسبب هو أن ملاك هذه العمارات قاموا برفع القيمة الايجارية بنسبة ١٠٠٪ بصورة فجائية. وانذارات الطرد تهدد السكان إما مضاعفة القيمة الايجارية أو الطرد. وجزيرة وراق الحضر هي أحدى قرى محافظة الجيزة، وقد استند الملاك في قرارهم برفع القيمة الايجارية إلى أن الجزيرة تعتبر قرية ولا تخضع لقانون الاسكان رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والمعدل بعض مواده بالقانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨٣، وقد تراوحت الزيادة المطلوبة بين نسبة ١٠٠٪ و ١٢٠٪ من الايجار المتفق عليه في العقود المحررة بين الملاك والسكان منذ ما يصل لأكثر من ١٠ سنوات.

استغاثة من سكان وراق الحضر بعد تهديدهم بالطرد

ألفت إبراهيم

الدكتور احمد شعيب بالمركز القومى للبحوث يشرح المشكلة قائلا: لقد قام عدد من الملاك في بناء عمارات سكنية تجاوز عددها الـ ٢٠ عمارة في جزيرة وراق الحضر بامبابة، وذلك في بداية الثمانينات، وتم تحرير عقود ايجار للسكان مستديمة وغير محددة المدة، ومشاهرة.

اخلاء جماعى

ويضيف: لم يلفت نظرنا في ذلك الحين ما إذا كنا نتبع قانون الاسكان أم القانون المدنى إلى أن صدر في شهر يناير الماضى حكم محكمة استئناف القاهرة بانهاء عقد الايجار المؤرخ في ١-٦-١٩٧٩ باسم عبد الفتاح عباس المقيم بالجزيرة وتسليم الشقة للمالك استنادا الى أن جزيرة وراق الحضر لا تخضع للقانون الخاص بايجار الاماكن، وتخرج عن نطاق تطبيقها تأسيسا على أنها قرية. ولم يصدر قرار من السيد وزير الاسكان بعد سريان أحكام القانون سالف الذكر عليها.. ولذلك فان العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر تخضع للقواعد العامة، وقاعدة العقد شريعة المتعاقدين.

ويعلق قائلا: لقد اتخذ الملاك من هذا الحكم ذريعة قوية لفرض جشعهم على السكان الذين استقروا في الجزيرة منذ عدة سنوات تتراوح ما بين ١٠ إلى ١٥ عاما. واطلعوهم فرادى على رغبتهم في مضاعفة الايجار بدءا من أول مايو خاصة وقد حدثت ٣ حالات طرد من الشقق، وبدأوا بالفعل في ارسال انذارات مكتوبة بهذا الشأن للسكان، ووضعوا امامهم اختيارين، إما الرضوخ لطلباتهم ورفع القيمة الايجارية، وإما انهاء العلاقة الايجارية!!

ويضيف الدكتور احمد شعيب قائلا: لقد استند الملاك أيضا إلى نص المادة رقم ٥٦٣ من القانون المدنى، والتى تنص على أنه إذا تم تحرير عقد الايجار دون اتفاق على مدة معينة أو عقد لمدة غير محددة أو تعذر اثبات المدة المدعاة، أعتبر الايجار للفترة المعينة لدفع الأجرة، وتنتهي بانقضاء هذه الفترة بناء على طلب احد المتعاقدين إذا أنذر الطرف الآخر بالاخلاء، ولقد اشارت الانذارات الموجهة للسكان، إلى أنه في حالة عدم اخلاء المستأجر للمكان موضوع العلاقة الايجارية في أول مايو يعتبر الساكن، فيه في وضع غاصب لا سند له من القانون، بما يحق معه للطالب الالتجاء للقضاء للحكم على المنذر اليه بالطرد من العين المؤجرة وتسليمها للطالب بالحالة التى تسلمها عليها مع الزامه بالمصروفات ومقابل اتعاب المحاماة.

ازالة العمارات

ويوضح قائلا: انه إذا كانت الحكمة من وراء ذلك هى محاربة البناء على الأراضى الزراعية، فما ذنبنا نحن وقد اتخذنا من هذه الشقق اماكن سكنية لنا بعد أن ارتفعت العمارات شاهقة تتراوح بين ٤ و ٦ ادوار، وإذا كانت الدولة ضد ذلك فلماذا سمحت بالبناء منذ البداية.

ولذلك فنحن نشعر بأن القانون يعمل لصالح الملاك فقط، حيث انه لو وافقنا على رفع الايجار فان المشكلة ستنتهى ويستفيد الملاك بالفارق الاقل في الايجار.. اما إذا رفضنا فاننا سنتعرض للطرد وسيتم تمكين الشقق لمستأجرين آخرين باسعار مرتفعة.. فإذا كان القانون يعمل لصالح الأراضى الزراعية، فلابد من إزالة هذه العمارات.

ملحوظة: صاحب احدى العمارات متهرب من حكم بالسجن لمدة عام وغرامة ٦ آلاف جنيه نتيجة البناء على ارض زراعية.

ويستطرد الدكتور أحمد شعيب قائلا: انني أقطن بالشقة منذ عام ١٩٧٩ بايجار قدره ٨٠ جنيها والشقة عبارة عن ٤ حجرات وصالة مساحتها ٧٠ مترا، وقد فوجئت بالمالك يبلغني شفويا برغبته في رفع القيمة الايجارية إلى ١٧٠ جنيها بداية من شهر مايو أو إخلاء الشقة.

انذارات بالجملة

ويقول أشرف ثابت: لقد تم تحرير عقد الايجار بتاريخ ١٩٨٨/٩/١ مشاهرة.. وفى قانون الاسكان فإن المشاهرة تعنى أن العقد يتجدد تلقائيا دون الرجوع للمالك، أما في القانون المدنى فإن المشاهرة تعنى أن العقد ينتهي بنهاية الشهر، ويحق للمالك أن ينذر المستأجر قبل نهاية الشهر بـ ١٥ يوما لاخلاء الشقة.. وقد ارسل لنا المالك انذارا في يوم ٧ أبريل الماضى ليبلغنا بأن العقد ينتهي في أول مايو، إذا لم يتم رفع الايجار وكذلك فقد أرسل ملاك العمارات انذارات مشابهة للسكان على دفعات مختلفة حتى لقد وصلت في الدفعة الأولى ٢٩ انذارات وحاولنا الشكوى للمسئولين لانقاذنا من هذا البلاء، ولكن بلا جدوى.. وتم تقديم شكوى رقم ١٦٠٢ بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٤ لمحافظ الجيزة، وشكوى أخرى لوزير الاسكان، ولكن بلا جدوى!

انذار بالقتل

وتصرخ فتحية عبد العال احدى ساكنات عمارات الجزيرة قائلة: انني اقيم بالشقة منذ عام ١٩٨١، وهى عبارة عن ٣ حجرات بايجار شهرى قدره ٣٨ جنيها، وقد أبلغني المالك برفع القيمة الايجارية إلى ١٥٠ جنيها او الطرد من الشقة.

وتضيف: معى ٤ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٤ سنوات و١٣ سنة، وهم في سنوات التعليم المختلفة بمدارس الجزيرة.. وزوجى يعانى من مرض الدرن منذ عدة سنوات، ويصرف ٨٥٪ من مرتبه على العلاج مناصفة مع هيئة التأمين الصحي.. وهو يعمل بجهاز التنمية الشعبية ومرتبه لا يتجاوز ١٠٤ جنيهات شهريا.. وقد دفعتنى هذه الظروف إلى العمل لمساعدة زوجى وتربية اطفالى، إلى أن جاءنى الانذار منذ عدة أيام فأين أذهب بهم، وليس لدى مأوى آخر؟

ويبكى احد السكان ويعانى من سرطان بالعمود الفقرى، وقد انفق كل ما ادخره من عمله باحدى الورش خلال السنوات الماضية على العلاج يقول: إننى بلا مورد رزق حاليا ولدى أطفال فكيف استطيع رفع الإيجار من ٦٥ إلى ١٢٠ جنيها مرة واحدة؟

وتقول صبرية محجوب.. ان مرتب زوجى لا يزيد على ١٠٠ جنيه شهريا.. فكيف ادفع ١٥٠ جنيها كايجار للشقة فقط بعد ان كان لا يتجاوز ٥٥ جنيها، ومن أين انفق على اطفالى الثلاثة خاصة وزوجى ينفق على علاجى حيث انني مريضة بالقلب.

لقمة سائغة

ويقول على عبد العزيز صاحب محل بقالة وخردوات أننى قمت بايجار المحل منذ ١٦ عاما بعقد ايجار لأجل غير مسمى وفوجئت بصاحب المحل يطلب منى مضاعفة الايجار من ٢٠ جنيها إلى ٤٠ جنيها. ويعث لى انذارا بذلك ويتساءل.. إذا استطعت تدبير مبلغ الايجار الجديد فخوفنا يتركز من تكرار هذه المطالب بصورة سنوية أو نصف سنوية إلى أن تنتهى في كل الأحوال بالطرد.

فهل يساعدنا المسئولون في ادراج عمارات الجزيرة تحت بند العشوائيات حتى ينطبق عليها قانون الاسكان؟

والحاج رفعت أحمد أحمد تاجر اكسسوار ويقطن باحدى العمارات منذ عام ١٩٨٢ بـ ٤٠ جنيها شهريا يقول.. اننى أسكن منذ ١٤ عاما ولم يساورنى الشك مطلقا بامكانية طردنا من الشقة أو رفع الإيجار بهذه الصورة المبالغ فيها.. وكل السكان متزوجون ولهم أبناء، بالاضافة إلى أن المحلات التجارية تعد مصدر الرزق الوحيد لأصحابها.. وإذا استسلمنا ودفعنا للمالك كل ما نملك شهريا لحماية أطفالنا من الضياع فاننا سنصبح لقمة سائغة في فم المالك... ينذرنا ويرفع الايجار كلما اراد!!

عودة الدراسات الحرة للأزهر الشريف!

الدراسة مجانية والطلاب من جميع الأعمار

لتعميق ونشر الثقافة الدينية بمفهومها الصحيح تقرر افتتاح مركز للدراسات الإسلامية الحرة بالجامع الأزهر يدرس فيه الطلاب من مختلف الاعمار والأجناس كل العلوم الفقهية من التفسير، الحديث، العقيدة، الاخلاق والفقه، السيرة، اللغة العربية، والقران الكريم.

ويقول د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان افتتاح هذا المركز يعيد للجامع الازهر الى سابق عهده كمناره للعلوم الدينية والثقافة الاسلامية الصحيحة ويضيف ان الباب مفتوح لقبول الراغبين في التزود بالثقافة الاسلامية وعلوم الدين من خلال هذه الدراسات دون التقيد بالسن او المؤهل على ان يقوم للراغبون في الإلتحاق بهذه الدراسات بتسجيل اسمائهم في كلية اصول الدين.

ويوضح انه تحدد ايام السبت والاثنين والاربعاء للدارسين من الرجال وايام الاحد والثلاثاء والخميس للاناث، مشيرا الى انه تم تخصيص نخبة من علماء الدين، واساتذة العلوم الشرعية لالقاء محاضرات منتظمة على الطلاب على ان تستمر الدراسة طوال العام من بعد صلاة الظهر وحتى صلاة المغرب.

الدارسون يتكلمون

يقول عبدالغني الشوربجي - محاسب عمره ٥٢ عاما - إنه التحق بهذه الدراسات من اجل زيادة ثقافته الدينية مشيرا إلى أن الهدف ليس الحصول على «الإجازة» فقط وإنما معرفة مايجهله من امور دينه حتى يقوم بدوره بنقله الى ابنائه وزوجته ويؤكد أنه لايخجل من الحضور لتلقى الدروس وهو في هذا العمر لأن الرسول الكريم قال «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد»، ويضيف أن ابناءه يشعرون بسعادة غامرة عندما يجدونه يستذكر دروسه معهم مما يفتح شهيتهم للمذاكرة ويحفزهم على النجاح.

ويشيد بما يجده هو وزملاؤه من رعاية اساتذة الأزهر لهم حيث يحرصون على توصيل المعلومات الدينية الصحيحة الى جميع المشاركين في الدراسات رغم اختلاف اعمارهم ومستوياتهم التعليمية.

اجازة باسناد

ويقول سيد إمام - محاسب ٣٥ سنة - انه يحضر للدراسة بعد انتهاء عمله مباشرة دون أن يحصل على راحة ويرجع السبب في ذلك - من وجهة نظره - الى مايشعر به من سعادة نتيجة زيادة ثقافته الدينية، حيث تعلم من خلال الدراسات الكثير مما كان يجهله من امور دينه، كما انه لايدفع أى مقابل لذلك.

ويضيف أن الاساتذه يبداون في الدراسة بالمعلومات الأساسية والبسيطة حول كل مادة ثم يبدأ التعمق بعد ذلك شيئا فشيئا وعندما ينتهي الطالب من سنوات الدراسة الاربع يحصل على «اجازة باسناد» من كل استاذ تلقى العلم على يديه في فرع من فروع الثقافة الإسلامية.

ويقول محمد السعيد راشد - ٦١ سنة - انه مواظب على حضور هذه الدروس يوميا وينصح كل من خرجوا على المعاش بالالتحاق بهذه الدراسات لان اللقاءات فيها تكون مع الله وافضل بكثير من الجلوس على المقاهى، كما انها فرصة لتحصيل الثقافة الاسلامية لمن فاتته الفرصة.

ويؤكد رشاد عبدالرحيم ان المواعيد هى المشكلة التى يعانى منها الجميع نظرا لانها تبدأ بعد صلاة الظهر مباشرة في حين ان عددا كبيرا من المشاركين فيها موظفون لايفرغون من اعمالهم الا في الساعة الثالثة مما يفوت عليهم فرصة الاستفادة من نصف وقت الدراسة تقريبا.

ويطالب - ومعه كل المشاركين بتعديل المواعيد بحيث تبدأ الدراسة عقب صلاة العصر بدلا من الظهر وتنتهي عقب صلاة العشاء بدلا من المغرب وبذلك تتحقق للطلاب الاستفادة الكاملة، ويشير إلى أن المشاركين في هذه الدراسات قدموا التماسا للدكتور احمد عمر هاشم بهذا الشأن ووعد بالنظر فيه.

ويقول عبدالرحمن الطاهرى - من اندونيسيا - إنه يدرس في جامعة الازهر وعندما علم بهذه الدراسات سجل اسمه فيها واصبح يحضرها بانتظام مع عدد كبير من زملائه لتكون بمثابة مراجعة لهم وإضافة لما يدرسونه في الجامعة، وضحك وهو يقول: إنها دروس خصوصية مجانية.

وللنساء نصيب

وتوضح هدى عبدالسلام - ٣٠ سنة - انهما علمت بامر هذه الدراسات من احدى صديقاتها فالتحقت بها على الفور بغرض تثقيف نفسها وشجعها على ذلك إقبال عدد كبير من السيدات من مختلف الأعمار.

وتضيف ان ذلك يعد بمثابة فرصة عظيمة للسيدات ليعرفن واجباتهن وحقوقهن كما فرضها الاسلام حتى تنشأ كل اسرة على لساس متين من التدين والتسامح.

عبد المؤمن محمود



الشيخ يشرح .. الطلاب من جميع الاعمار والمهن ينصتون
[تصوير : مصطفى السنوسى]

إقرار الخطة والموازنة بمجلس الشورى

الحكومة : تحسين مستوى المعيشة وزيادة دخل المواطنين

انخفاض نسبة المخاطر الاستثمارية إلى ٣٪

وافق مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى على مشروعى الخطة والموازنة للسنة المالية الجديدة (٩٦/٩٧) وإحالتها إلى مجلس الشعب، واكدت الحكومة ان انجازات البرامج التخطيطية خلال الـ ١٥ سنة الماضية قد تكلفت نحو ٣٢٨ مليار جنيه، وان هدف الخطة الجديدة هو تحسين مستوى المعيشة وزيادة دخل الافراد وتوفير فرص العمل للشباب وتحسين قطاع الخدمات، وعدم فرض أعباء جديدة على المواطنين والاستمرار في دعم رغيف الخبز، وتشجيع الاستثمار بعد ان اكتسب النشاط الاقتصادى ثقة المجتمع الدولى بعد انخفاض نسبة المخاطرة أمام الاستثمار من ٨٪ إلى ٣٪ بفضل الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى، وطالب الاعضاء باستمرار الحكومة في حل مشاكل المواطنين ورفع مستوى الخدمات والمرافق العامة.

الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط يعقب على مناقشات مجلس الشورى
[تصوير : سامى بشرى]

وفى بداية المناقشة قال محمد رجب: إن المتضررين من زلزال ١٩٩٢ وحصلوا على مساكن إيواء لهم في حاجة إلى تخفيض القسط الشهرى على مساكنهم تخفيفا للمعاناة عنهم وطالب بمشروع قومى شعبى لمواجهة الأمية والقضاء عليها لانها أصبحت خطر يهدد قضية التنمية.

وقالت الدكتورة نازلى معوض: ان أى علاج لمحو الأمية لم يحقق أى قدر من النجاح حتى الآن لأن لب هذه المشكلة هى المرأة الأمية وليس الرجل الأمى، في ظل وجود فترة طويلة لسن الإنجاب، وأعتقد أن المواجهة تكون بتجنيد الفتيات من خريجات الجامعات لمحو أمية المرأة المصرية.

دعم المواطن

واكد محمد شوقى يونس ان الزيادة السكانية تقضى على اى آثار إيجابية لخطط التنمية، بل إن هذه الزيادة تؤثر بالسلب على الاصلاح الاقتصادى هذا على الرغم من تزايد معدل التنمية، مؤكدا عدم سهولة حصول المواطن على مثل هذه الخدمات بطريقة ميسورة فبدأ الأمر وكأن المواطن هو الذى يدعم الدولة وليست الدولة هى التى تدعم المواطن!

وعقب الدكتور محمد زكى أبوعامر- وزير شئون مجلسى الشعب والشورى قائلا: ان الدولة توفر العلاج لغير القادرين بنظام العلاج المجانى، وان جهود الدولة واضحة في التعليم وهو طريق طويل وشاق توفر فيه الدولة المليارات لتطوير التعليم وتحديثه خدمة للمواطن المصرى.

وقال فهمى ناشد: ان العشوائيات هى أخطر ما يواجه خطة التنمية، الأمر الذى يقتضى ضرورة تنفيذ برنامج قومى لحل مشاكل العشوائيات التى أصبحت خطرا على الكيان الاجتماعى للدولة.

وقال الدكتور نبيه الطقامى: إننى أطالب بضرورة الاهتمام بقضايا الشباب العملية والخلقية والدينية، والتوسع في انشاء مراكز الشباب الرياضية ودعم القائم منها لتؤدى دورها في الارتقاء بالشباب.

وطالب محمد كمال سليمان بالاهتمام بالمعلم وتحسين أوضاعه المالية والوظيفية حتى يمكنه أن يقوم بدوره الأفضل في تطوير العملية التعليمية للارتقاء بالمستوى التعليمى وهذه أفضل وسيلة لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية وما تمثله من عبء على أرباب الأسر المصرية.

تعقيب الحكومة

وعقب الدكتور ظافر البشرى وزير التخطيط فقال : ان انجازات الخطة تبلغ ٣٢٨ مليار جنيه على مدى ١٥ سنة الماضية التى شهدت استقرارا ساعد هذه الخطة الطويلة على الاستمرار، وهدفها في النهاية تحسين معيشة الفرد عن طريق زيادة الدخل السنوى للفرد، وحققت الخطة تشجيعا لدور القطاع الخاص الذى وصلت نسبته الآن الى نحو ٥٦٪، وتعمل الخطة على زيادة الدخل إلى ٣ أمثال الزيادة السكانية بهدف الوصول الى معدل تنمية ٧٪ مع نهاية القرن الحالى، والقضاء على البطالة وتبنى مشروعات تنمية قومية في الصعيد وسيناء، والتنمية الريفية.

واشار الى ان الواردات السلعية لم تزد طوال الـ ١٢ سنة على مقدار عشرة ملايين دولار من عام ١٩٨٢ إلى ١٩٩٤، وهذا يمثل نجاحا في ظل زيادة الصادرات وتنظيمها خلال الفترة القادمة عن طريق تشجيع التصدير ليصل الى ٨٠٠ مليون دولار وخاصة من السلع غير التقليدية وهذا من شأنه أن يحسن ميزان المدفوعات وهدفنا في النهاية هو الوصول قريبا بالرقم في الصادرات الى نحو مليار دولار.

تابع الجلسة:
عبد الجواد على

وأشار الى ان الخطة تستهدف تحسين قطاعات النقل والكهرباء لصالح المواطن المصرى والحد من الأعباء التى تثقل كاهله.

زيادة المرتبات

ثم عقب الدكتور محيى الدين الغريب - وزير المالية فقال: إن السياسة المالية تهدف الى تحقيق الاستقرار الاقتصادى من اجل المواطن المصرى، وتستهدف الخطة معدل تنمية ٧.٥٪ حتى يرتفع دخل المواطن من خلال زيادة الاجور مع استقرار الاسعار والضرائب. مع عدم فرض أعباء جديدة على المواطن وعدم زيادة أسعار المنتجات البترولية والكهرباء وبذلك يلمس المواطن زيادة حقيقية في المرتبات والأجور والدخل لأن المواطن لابد ان ينعم بثمار برنامج الاصلاح الاقتصادى وما صاحبه من أعباء تحملها المواطن المصرى بصدر رحب ثقة منه في قيادة الدولة بزعامة الرئيس حسنى مبارك.

وقال: ان سياسة الدولة تتجه مع تشجيع الاستثمار، وتشجيع الصادرات وعدم فرض اعباء ضريبية جديدة لصالح المواطن المصرى. ودعم دور مشاركة القطاع الخاص وزيادة الطاقات الانتاجية من أجل دعم التصدير.

وقال: كما تركز السياسة المالية على دعم الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب من خلال اعطاء تيسيرات في سداد الضرائب واجراء المصالحة الضريبية.

وقال ان الثقة الدولية في الاقتصاد المصرى ارتفعت كثيرا بسبب حرص مصر على الالتزام بسداد أقساط القروض في مواعيدها تماما وان نسبة المخاطرة الاقتصادية في مصر انخفضت من ٨٪ إلى ٣٪، وهذا أمر من شأنه ان يشجع الاستثمار الأجنبي على التدفق إلى مصر ودعم النشاط الاقتصادى وهو مايعنى أيضا ثقة اكبر في الاقتصاد المصرى.

ويستأنف المجلس اجتماعه في ٢٥ مايو الحالى لمناقشة تقرير اللجنة التشريعية حول تعديل قانون الصحافة والذى يستهدف تحقيق التوازن بين حرية الصحافة وحقوق الأفراد الاجتماعية والاقتصادية

وقفة مع المعلم!

بلغ الانفعال الصادق ذروته حينما وقف ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى ليشن هجوما عنيفا على الدروس الخصوصية باعتبارها خطرا على التعليم وعلى الأسر المصرية، الى الحد الذى جعله يصف بعض المدرسين المستفيدين من تفشى الظاهرة بانهم أشبه بالشحاذين وهم يستجدون المال على أبواب التلاميذ، قائلا: ان امثال هؤلاء لايستحقون أى تقدير أو احترام، الا ان المعلم النزيه هو الذى يستحق كل التبجيل والاحترام لأنه صاحب رسالة تجعله يقترب من مصاف الأنبياء لماله من فضل في نشر العلم والمعرفة لوجه الله والوطن.

وكان الدكتور مصطفى كمال حلمى على حق حينما قاد اتجاها ايده فيه كل اعضاء المجلس الحاضرين بالقاعة يؤكد أهمية الدور الوطنى الرائد الذى اداه المعلم في تحقيق النهضة المصرية الحديثة وقيادة حركة التحرر وحماية الثقافة الوطنية من الغزو الخارجى، وذلك لايمان هذا المعلم برسالته فأداها على أحسن مايكون من اخلاص ونزاهة وتعفف عن المال فكان محل تقدير واحترام كبيرين مما جعل أمير الشعراء احمد شوقى ينشد فيه شعرا يقول فيه: قم للمعلم وفه التبجيلا .. كاد المعلم ان يكون رسولا.

وأعرب أعضاء المجلس عن استنكارهم لمسلك هذه القلة من المعلمين التى حادت عن جادة الصواب فأعماها طغيان المال عن السير في الطريق الوطنى والقومى الذى حمل فيه المعلم المصرى راية نشر العلم ونور المعرفة في العالم العربى وافريقيا وشتى بقاع العالم، وطالب الأعضاء بأن تبذل الدولة قصارى جهدها للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية في المرحلة القادمة من خلال تحسين ظروف المعلم والعملية التعليمية.

الخصخصة (٥)

نستعد لمواجهة سيطرة رأس المال بإعداد نقابيين مثقفين

رئيس اتحاد نقابات عمال مصر:

لسنا ضد رأس المال الأجنبى .. ولكن نفضل بيع الشركات للمساهمين المصريين والعرب

نواصل اليوم مناقشة موضوع الساعة «الخصخصة» وقد تناولنا فى الحلقة الرابعة الأسبوع الماضى وجهة نظر العمال باعتبارهم عنصرا مهما فى عملية الانتاج وذلك من خلال ممثلهم الشرعى السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر، والذى تحدث بصراحة عن قضايا كثيرة وعبر بكل وضوح عن موقف القاعدة العمالية العريضة من قضية الخصخصة.

واذا كان الرجل قد أكد بصدق وتلقائية أن ثقة العمال فى القيادة السياسية تجعلهم لايخافون على حقوقهم فى المرحلة القادمة الا أنه كان حريصا على أن يؤكد أن موافقة العمال على عملية الخصخصة ليست على «بياض» وانما هى موافقة مشروطة ولها بعض التحفظات على التطبيق، لأن الخلاف لم يعد قائما حول المبدأ.. مبدأ التحول الاقتصادى والتغيير وإنما يبقى الخلاف قائما وربما يستمر على خطوات واجراءات التطبيق.

ولهذا فقد ركزنا فى حوارنا معه على أهم مشكلات التطبيق المتوقعة خاصة فيما يتعلق بحقوق العمال ومكاسبهم، وكنا حريصين على أن نعرف من رئيس اتحاد نقابات عمال مصر مدى استعدادهم للتكيف مع الأوضاع الجديدة التي ستنجم عن خصخصة الشركات وكيفية التعامل مع التعارض المتوقع (او الصراع) بين طرفى الانتاج (رأس المال الخاص والعمال) ولهذا تطرق الحديث حول ضوابط الاستغناء المبكر عن العمال، وضوابط استخدام حق الاضراب.

وأكد السيد راشد أن الاتحاد شكل لجنة يشارك فيها اساتذة وخبراء لوضع هذه الضوابط ودراسة الأوضاع الناجمة عن الخصخصة واساليب التعامل معها.

وفى حلقة اليوم نواصل مع رئيس اتحاد نقابات العمال الحوار حول هذه الضوابط ايضا، حيث اعلن ان مشروع قانون العمل الموحد الذى اعده اتحاد العمال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية يتضمن مزيدا من الضوابط والمزايا الجديدة.

وفى خلال هذا تطرق حوارنا فى هذا الجزء الى إثارة بعض القضايا الخلافية والاقتصادية خاصة موقف العمال من شراء رأس المال الأجنبى للشركات وخصخصة قطاع الخدمات وترك الحرية للعمال للتصرف فى أسهمهم بالبيع دون التقيد ببيعها لعمال آخرين.

وبين الرأى والرؤية والخلاف والاختلاف نستكمل الحوار..

قانون العمل الجديد ينظم حق الإضراب وفصل العمال ويحفظ التوازن بين طرفى الانتاج

نطالب بإعادة النظر فى قانون التأمينات الاجتماعية ليتضمن صرف اعانات بطالة

ليس كل القطاع الخاص سيئا والدولة هى المسئولة عن معالجة الآثار الاجتماعية للخصخصة

■ البعض يريد لنا الدخول فى صراع مع الحكومة.. وهذا الأسلوب النضالى «عفا عليه الزمن»

■ هناك من يؤيدنا من المسئولين والبعض يعارضنا ولن نفرط فى حقوقنا

■ نرفض تماما بيع أسهم العمال لغير العمال

■ نحن ضد الاحتكار وعلى الحكومة ان تفكر كثيرا قبل خصخصة قطاع الخدمات

السيد راشد

أدار الحوار:

عبدالرحمن عقل

شارك فى الحوار:

مصطفى النجار
رأفت أمين
ممدوح الولى
سيد عبدالمجيد
عبدالناصر عارف
ياسر صبحى

عن مركز الدراسات الإستراتيجية

مجدى صبحى
الخبير بالمركز

● الاهرام هل تشاركون كاتحاد عمال فى عملية تقويم الشركات قبل بيعها؟!

●● لايوجد لنا دور الا عن طريق عرض تقويم الشركات على اعضاء مجلس الادارة والذى يشارك فيه ٤ من العمال الى جانب رئيس اللجنة النقابية وهو ليس له صوت.

● الأهرام : تركز دائما على اهمية البعد الاجتماعى .. بينما راس المال كما يقولون ليس له قلب.. ولن ينظر للبعد الاجتماعى بأى نظرة اعتبار

●● ليس كل رجل أعمال سيئا وليس كل قطاع خاص سيئا.. بل هناك قطاع خاص اجتماعى ويرعى الله .. ويرعى عماله ويعلم انه كلما اعطاهم حوافز ومزايا انتاجية سينتجون أكثر .. والجانب الاجتماعى هو مسئولية الدولة فى المقام الأول .. نحن نتفق ان هناك آثارا سلبية تصاحب عملية الاصلاح لذلك قامت الدولة بانشاء الصندوق الاجتماعى وقامت بعمليات التدريب التحويلى .. فهى تحل جزءا من المشكلة .. فدور الدولة دور مهم.

● الأهرام : قانون العمل الحالى، اجزاء كثيرة منه لاتطبق. مثل مبدأ الثواب والعقاب ونحن نرى أن من أسباب تدهور القطاع العام انه لايوجد مبدأ الثواب والعقاب واذا كنا نقول انه لن يضار عامل فما هو الموقف بالنسبة للعمال الذين لاينتجون؟ وهل القانون الجديد سيعطى حقوقا لمثل هؤلاء.

●● إننى أؤمن بتقديس الحق والواجب .. ونحن لاندافع عن حرامى او مهمل .. ولايوجد فى القانون الحالى حق التفاوض اى ان طرفى الانتاج لايجلسون مع بعضهما .لذلك هذا أحد أسباب مطالبتنا بان يكون هناك قانون جديد .. لايوجد عندنا قانون يطبق مبدأ الثواب والعقاب وكما ذكرت فإن هناك من يحصل على حقه بالكامل.. وهناك من يجلس فى الظل .. نحن لدينا حاليا شركات متعطلة والآلات فيها مغطاة «بخيش» فمن المسئول؟ .. هل هو العامل؟ :. ولذا فنحن نطالب بتغيير قانون العمل لمراعاة مثل هذه الحالات ونحن قبل ان نعد مشروع القانون الجديد درسنا تجارب الدول الأخرى .فالدول الاشتراكية تحولت فى اصلاحاتها الاقتصادية الى ١٨٠ درجة عكسيا ووجدنا ان النقابيين الذين كانوا يعملون فى ظل النظام الشيوعى الآن هم فى الشارع وعلى الرصيف.. وفكرنا فى اتحاد العمال ان نعمل مشروع قانون عمل جديد واستعنا بمنظمة العمل الدولية للتمويل وأرادت المنظمة الدولية ان تقدم لنا خبراء حتى يأخذوا «فلوس التمويل» ولكنا رفضنا لأن القانون هو قانون مصرى وسيطبق على شعب مصر .. لذلك استعنا بأساتذة الجامعات .. واستعنا بالشركاء الثلاثة . حسب تقارير منظمة العمل الدولية وهم الاتحاد العام واتحاد الصناعات واصحاب الاعمال ووزارة القوى العاملة وجمعية رجال الأعمال ولم نغفل عنصرا على حساب عنصر آخر.

وعملنا حوارات حتى ٩٥/١٢/٣١ .. ووقعنا الصيغة النهائية للمشروع الذى ارسل الى مجلس الدولة .. وهذا المشروع ينظم حق التفاوض وحق الإضراب والغلق وحق الفصل .. بحيث لايكون الفصل جزافيا ولكن طبقا للقانون . والنظام المعمول به حاليا لايعطى غير حق الفصل العادى طبقا للقانون .لذلك فإننا لن نتراجع عن مكسب موجود لدينا والقانون الجديد سيعطينا حقوقا ومزايا وسيحفظ التوازن بين طرفى الانتاج .. فنحن لانريد الضرر لصاحب المال ولا العامل كذلك بل نريد علاقات انسانية متميزة بين الطرفين فمن لايعمل يجب ان يحاسب وينال جزاءه.

ومن القانون الجديد .. هناك نصوص تمنح لنا حق التدخل فى المقر او الوحدة الإنتاجية التي لايوجد بها تنظيم نقابى .. للدفاع عن مصالح العمال .. وهذا أسلوب عصرى.. وأخذناها من إنجلترا..

وعرضنا المشروع على منظمة العمل الدولية ثلاث مرات وكانت بعض الاعتراضات الطفيفة على بعض النصوص .. على سبيل المثال عمل المراة .. فهم لايوجد عندهم مواعيد عمل لساعات معينة للمراة .. ولكن فى مصر .. لدينا عاداتنا وتقاليدنا ونظامنا :. فلابد ان يكون هناك اعتبار للعادات والتقاليد لذلك نص على أنه لايجوز ان تعمل المراة بعد الساعة التاسعة ووضع ضمانات بعد الساعة الخامسة .. وأن كان لى رأى آخر فيها .. واستطعنا الحصول على موافقة منظمة العمل الدولية .. وهذه الموافقة ليست بمثابة صك غفران او خلافه كما قد يتصور البعض .. ولكن هذه المنظمة هى المنظمة الوحيدة التي تؤمن بالثلاثية (حكومة - عمال - اصحاب أعمال)

● الاهرام : هل قانون العمل الموحد المقترح يعطى إعانة بطالة؟

□ قانون العمل الموحد يطبق على العاملين فى القطاع العام وقطاع الاعمال والخاص والاستثمارى .. انما لن يطبق على العاملين فى الحكومة .. اما نظام اعانات البطالة فسيتم وضعه فى التأمينات لذلك طالبت فى عيد العمال بأن الحاجة تقتضى اعادة النظر فى قانون التأمينات الاجتماعية والقانون رقم ٤٧ الخاص بعمال الحكومة والهيئات والمصالح وهذا القانون لابد من تغييره.

القانون الجديد يستهدف اقامة علاقات صناعية متميزة تقوم على الحوار الموضوعى والمفاوضات المتكافئة، وقد امكننا حل كثير من المشاكل بهذا الأسلوب وعلى سبيل المثال كان هناك شركة استثمارية تضم نحو ١١ الف عامل كان العامل فيها يعمل بنظام اليومية.. لذلك كانت الشركة تخسر لأنه لم يكن هناك حافز انتاجى.. وعندما دخلت وسألت اول عامل وجدت انه يعمل بنظام اليومية.. وجلست مع رئيس الشركة او العضو المنتدب وطلبت منه ان يضع نظاما انتاجيا لتشجيع العمال على زيادة الانتاج. فإذا كان العامل يعمل على ماكينة واحدة فيمكن أن يعمل على اكثر من ماكينة وفى هذه الحالة نكون قد ضربنا اكثر من عصفور بحجر .. خفضنا التكلفة.. وفى المقابل منحنا العامل أجره مضاعفا مقابل عرقه وجهده..

أنه عندما يكون هناك علاقات صناعية متميزة .. سنصل الى الحلول الجذرية لأننى أؤمن انه لاتوجد مشكلة ليس لها حل .

● الأهرام: ولكن هذا القانون الموحد للعمل متى يرى النور؟

● أتمنى ان يدخل مجلس الشعب فى دورته الحالية.

ما يقال وما يطبق!!

● الأهرام ما هى رؤية اتحاد العمال حول قضايا توسيع قاعدة الملكية؟

●● طلبنا من المسئولين التنفيذيين .. ان يحصل العمال على نسبة ١٠٪ من الأسهم.. ولكن فى التطبيق كان الوضع مختلفا.. وهذا هو السبب اننى اقول ان مايقال شيء والتطبيق شيء آخر.. فعند التطبيق تم منح ٥٪ فقط. وارسلت مذكرة للرئيس ومذكرة اخرى لوزير قطاع الاعمال للمطالبة لحصول العمال على نسبة ١٠٪ من أسهم الشركات المباعة.. اذا كان البعض منكم ذكر ان العمال تخلصوا بسرعة من اسهمهم فى شركة الكابلات (نسبة الـ ٥٪) التى حصلوا عليها مما أدى الى انخفاض اسهم الشركة فاننى اقول للأسف الشديد إنه تحت بعض الممارسات التى اعتبرها عيبا على العمال فقد تم بيع الأسهم حتى قبل ان يسددوا ثمنها.. وهذه الممارسات أثرت على اسعار الأسهم داخل الشركة.. ومع ذلك فانا أصر على عدم التنازل عن نسبة الـ ١٠٪ كحد ادنى للعمال لأن هذه النسبة تحسسهم بالانتماء وبالملكية.. ومن يخطىء يعاقب.

اتحادات المساهمين كيانات شكلية!!

● الأهرام: فى الشركات الثلاث التى تم بيعها نصت عقود البيع على جواز الاستغناء عن العمال بعد ٣ سنوات من الشراء، وهذا يعنى أن هناك عمالا سيتم الاستغناء عنهم وكان مفروضا عليكم كاتحاد عمال ان تفكروا وتخططوا فى عمل برامج تثقيف وتدريب تحويلى لهؤلاء العمال ليتلاءموا مع المرحلة الجديدة ولكن هذا لم يحدث. كذلك اتحادات العمال المساهمين فى الشركات والتى تم تكوينها منذ عام ١٩٩٤ لشراء جزء من أسهم الشركات عند بيعها ورغم ان عددها وصل الى حوالى ٣٦٥ اتحادا الا ان نشاطها محدود جدا خاصة فى البورصة وقيل انه سيتم انشاء جمعية تضم هذه الاتحادات وتوفر لها خبرات فى مجال الأوراق المالية ولكن حتى الآن هذه الاتحادات مجرد كيانات شكلية ولم يثبت لها دور فعال فى تشجيع العمال على التعامل فى الأوراق المالية..

●● فى هذه الاتحادات قلنا: إن المساهمة سيتم تقسيط المبلغ عليه على ٢٠ سنة بالقيمة الاسمية أى بقيمة اقل من السوق وبدأت بالفعل الاتحادات تخصم من العمال وأود ان أؤكد ان اللجنة المشكلة من اتحاد العمال لرعاية هذه الاتحادات موجودة .. ولكن نحن نشترط ان العامل عندما يترك عمله لايجوز له بيع اسهمه الا للاتحاد حتى يمكن اتاحتها لعامل آخر.. وهذا حرصا منا على ان يظل العاملون يمتلكون نسبة من اسهم الشركة.. وانا راض تماما عن هذه الاتحادات.

● والأهرام ما هو سبب أصراركم على أن يمتلك العمال نسبة الـ ١٠٪ من أسهم الشركات؟ هل تريدون بذلك ضمان تمثيلهم فى مجالس الادارات؟

●● نعم.. لضمان تمثيلهم فى مجلس الادارة مستقبلا.. وخاصة أن قانون العمل الجديد لا دخل له بمجلس الادارة.. ومجلس الادارة له قانون مستقل بذاته.. والقانون الجديد يعطى الحق لثلاثة من العمال للحصول على عضويته بدلا من أربعة فى الوقت الراهن.. لأن هناك جوازا فى قانون مجلس الادارة انه يمكن أن يكون ثلاثة افراد.. وايا كان شكل الملكية.. وعموما البيع الكامل يعنى انتهاء دور مجلس الادارة . ومصر - كما أعلم - لن تبيع كل شركاتها ولا يوجد فى مصر سواء من العمال أو من التنفيذيين أو السياسيين من يقبل بتسليم اقتصاد مصر للأجانب ولن نعود لعصر اسماعيل باشا مرة أخرى ومصر لن تباع للأجانب.

■ صندوق «طوارئ» لدعم الاضراب يتضمنه قانون التنظيمات النقابية

● الأهرام. هل هذا يعنى انك ضد شراء رأس المال الأجنبى لشركات القطاع العام؟

●● أنا لست ضد رأس المال الأجنبى .. ولكن اتمنى كمصرى أن يكون البيع للعمال ثم للمصريين ثم للعرب وبعد ذلك ياتى للأجانب نحن نريد سداد ديون البلد وتطوير الاقتصاد. ونقل التكنولوجيا وهذا يمكن ان ياتى اما عن طريق خبراء يقومون بتدريب العاملين او من خلال ادارة علمية .. فلا باس ولا ضرر من الاستعانة بمدير محترف.. ومصر لم تنضب.. ولا باس اذا كانت هناك إدارة علمية اجنبية ستأتى لشراء شركة وتديرها بأسلوب علمى فعلينا ان نستفيد من هذه الخبرات.

صناديق خاصة

● الأهرام: ما هى علاقة بيع الشركات وبيع البلد؟ هل لو تم بيع كل الشركات فى مصر.. هل معنى هذا أننا نبيع البلد؟!!

●● من يملك الاقتصاد يملك نظام الحكم

● الأهرام: هناك اتجاه جيد لانشاء صندوق لدعم الاضراب ولكن لماذا لا تفكرون من خلال تعديل قانون التأمينات فى انشاء صناديق تامين خاصة؟

●● هذا هو توجهنا.. وصندوق الاضراب وضعناه فى قانون التنظيم النقابى.. وهذا الصندوق اطلقنا عليه صندوق تغطية الطوارئ ..اما فى قانون التامينات فنحن نحرص على حل مشكلة البطالة .. وهذه البطالة لابد أن يكون لها مخرج .. والتامينات لها دور كبير فى المرحلة القادمة.. وأى تحول له ضحايا وتضحيات وعلى الدولة أن تتحمل دورها فى قانون التامينات

بنك العمال

● الأهرام: بنك العمال المفروض أن يكون له دور عيسما يجرى ولكن حتى الآن لم نحس بهذا الدور فهل سيكون له دور فى المرحلة القادمة؟

●● بنك العمال سيكون له دور فى المرحلة القادمة.. ولكن نحن الآن نعمل على تجهيزه والوصول به الى المستويات التى تؤهله للقيام بدوره سواء من حيث الملاءة او الادارة... صحيح ان جميع حسابات النقابات العامة موجودة بالبنك .. ويقوم حاليا ببعض الأعمال التجارية .. وحتى استطيع ان اضم حسابات جميع النقابات المنتشرة فى جميع الحسابات فلابد ان يكون لنا فروع فى المحافظات.. ولذلك يتم حاليا انشاء فرع للبنك بمحافظة الغربية وهناك فرع بالاسكندرية فما يتم حاليا هو العمل على أن يقف «البنك على رجليه» لأن البنوك الأخرى تعمل على شرائه.. ورفضت تغيير الاسم..

نحن نأمل بعد انتهاء عام ١٩٩٦ ان يدخل البنك فى بعض المشروعات خاصة تلك التى يقوم البنك بإعداد دراسات الجدوى الخاصة بها والتى تحقق له هامش ربح .. ونحن من خلال البنك لا نهدف الى تحقيق ربح ولكن نريد أن يقوم البنك بدوره فى مساعدة العمال على توفير فرص عمل جيدة لهم.

هل تعترضون

● الأهرام: ذكرت ان شركات القطاع العام لن تباع كلها.. هل اتحاد النقابات معترض - وبصراحة - على بيع شركات معينة على سبيل المثال مجمع الألومنيوم والحديد والصلب خاصة أن مثل هذه التجمعات الصناعية الكبرى تقدم للعمال خدمات عينية ربما تفوق الدخل الذى يحصلون عليه نقدا .. فهل الاعتراض يأتى من أنه لو تم خصخصتها سيخسر العمال هذه المكاسب؟

●● دعونى اتساءل.. من الذى لديه القدرة على شراء المحلة أو الألومنيوم او الحديد والصلب أو ستيا أو كفر الدوار.. لا مصريا ولا أجنبيا.. وهناك تأكيد أن هذه الصروح الكبيرة لن تباع فى الوقت الراهن ولكن يمكن طرح جزء من الأسهم.. ونحن نرحب بتوسيع قاعدة الملكية ونحن نتمنى هذا.. لأنه كما سبق أن ذكرت .. فإن مصر عليها ديون.. واى أجنبى يقدم لنا قروضا أو منح يريد رقبتنا «وماحك جلدك الا ظفرك».

خصخصة الخدمات.

● الأهرام: شركات الخدمات معظمها شركات احتكارية وهناك الكثيرون الذين يطالبون بخصخصتها .. فما هى وجهة نظر الاتحاد فى تلك القضية؟

●● الشركات الخدمية اذا كان عائدها مجزيا يجب ان تعيد الحكومة النظر اكثر من مرة قبل أن تفكر فى خصخصتها .. اما بالنسبة للاحتكار فانا ضده ايا كان نوعه فنحن لسنا ضد شكل الملكية .. انما الاحتكار وسيطرة جهة معينة حرام..

● الأهرام : أنت تقول إنه اذا كانت تحقق عائدا .. فمن الأفضل الاحتفاظ بها.. ولكن القضية ليست فقط عائد.. ولكن مستوى الخدمة الذى يقدم أيضا .. فمن الواضح أن المرافق العامة أداء معظمها ليس على مستوى عال وذلك بسبب احتكارها للخدمة كما أن العوائد التى تحصل عليها هذه المرافق عوائد جبرية وليست عوائد اقتصادية

لذلك فنحن نرى أن قطاع الخدمات يجب ان يدار بأسلوب اقتصادى ليحسن من مستوى خدماته للمواطنين عن طريق المنافسة مع الغير..

مواءمة

●● أنا متفق معك تماما!!

● الأهرام: ولكن توجهاتكم كاتحاد عمال هل هناك من يعارضها من المسئولين الحكوميين او التنفيذيين او واضعى السياسة؟

●● نحن لا نعمل فى مجتمع «رضوان» اى اننى لا أعمل فى مجتمع مثالى نحن فى مجتمع عام.. وكما أن هناك من يقوم بالتخديم علينا فهناك من يقف ضدنا.

ودورى كنقابى هو المواءمة مع كل هذه الاتجاهات فى تلك المرحلة .. ولابد أن اضرب والاقى، هذا هو دورى النقابى لأن بداخلى سياسة صحيح انا عضو بالحزب الوطنى.. ولا انكر ذلك وهو يشرفنى ولكن لابد أن أوائم بين مصلحة بلدى وعمالى فهى فوق كل اعتبار.. ورغم اعتراض البعض.. الا اننى لا افرط فى حقوق العمال ولا اكل او امل حتى تفتح لى الابواب المغلقة.

مرحلة نضال

● الأهرام: هل تتصورون - مثل البعض - أنه رأس المال الخاص سيكون له صوت أعلى فى المرحلة القادمة مما يشكل تهديدا لمصالح العمال بينما فى فترة سابقة كان صوت العمال هو الأعلى.. كيف ستواجهون المرحلة القادمة؟

●● انا قلت ضمن كلامى إن النضال مطلوب.. النضال مع النفس والنضال مع الآخرين.. مع النفس عن طريق تثقيف العمال على اعلى مستوى من التثقيف.. وحتى يكون النقابى بارعا فى المعارضة لابد أن يكون جاهزا ومثقفا وفاهما.. وادعوكم لزيارة الجامعة العمالية للتعرف على مستوى الدورات التثقيفية.. نحن غيرنا مفهوم التثقيف فما كان يصلح فى مفهوم الاشتراكية لا يصلح فى التحول الاقتصادى وانا بشكل شخصى عاصرت الرأسمالية قبل الثورة.. وعاصرت التطبيق الاشتراكى بعد الثورة.. واعاصر حاليا فترة التحول فانا لا اخشى هذا التحول.. وانا اؤمن بالتوازن.. ووجود علاقات صناعية متميزة بين طرفى الانتاج والحوار موجود.. وهناك قنوات مفتوحة ولابد أن يكون هناك التزام بان يجلس طرفا الانتاج سويا لأن صاحب الشركة او المدير لو طلب من النقابى أن يجلس معه.. فلابد أن يجلس معه.. ونفس الأمر عندما اطلبه لابد ان يجلس معى على أن يكون هناك جدول اعمال

وانا كنت اقول أن النقابى المطلبى دوره انتهى.. فما هو المقصود بذلك؟

●● ساوضح ذلك.. فنحن حتى بداية فترة حكم الرئيس مبارك كنا ننتظر مناسبتين هما: عيد العمال وعيد ثورة يوليو حتى نقدم طلباتنا لرئيس الدولة أما الآن.. فقد جاء الدور حتى نتثقف لنتواءم مع مرحلة الدولة.. وهذا لا يعنى اننى ضعفت.. وهذا هو سبب قولى فى عيد العمال اننا لن نسمح «بتهميش» دور التنظيم النقابى وكذلك قلت ايضا فى نفس المناسبة أن هناك بعض الاداريين يعتقدون أن دورنا سيصبح هامشيا فى مرحلة التحول.. وهذا مرفوض.. مرفوض.

وحتى نهيىء انفسنا لهذه المرحلة.. فقد بدأنا منذ عام ٩١ باعداد مشروع قانون العمل الموحد.. ومنذ عام تقريبا سرقنا نسخة من قانون الشركات وعلى وشك الانتهاء من دراسته فاى قوانين او تشريعات تظهر على السطح ويكون العمال طرفا فيها نحرص أن ندخل فى مناقشتها ودراستها وعندنا حاليا مستشارون فى التامينات والاقتصاد والاقتصاد السياسى وفى القوانين.

● الأهرام: ذكرتم انكم «سرقتم» نسخة «سرقة» من مشروع قانون الشركات الجديد وهذا يعنى أن هناك من يحاول ابعادكم أو اصدار القوانين فى غيبة ممثلى الاتحادات النقابية تفاديا للمعارضة والخلاف؟

●● كما سبق وان قلت نحن لا نعمل فى مجتمع مثالى.. ونحن بشر

● الأهرام: ولكن مثل هذا القانون يعد من القوانين الحاكمة للنشاط الاقتصادى بكل أطرافه؟

●● هذا صحيح.. ولكن أصحاب المشروع يريدون ان يقدموه لنا بعد ان ينتهوا من دراسته وذلك لأخذ راينا فقط.. ولكن نحن نقول انه اذا كان المجتمع يعمل باسلوب علمى وينظر نظره مستقبلية فلابد أن يشارك التنظيم النقابى العمالى فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة. وانا اؤكد أن الادارة العلمية التى تؤمن بمبدأ الثواب والعقاب.. والادارة العلمية بالأهداف تحتاج إلى تنظيم نقابى قومى لا تنظيم ضعيف..

واتمنى أن ننتهى من دراسة مشروع القانون قبل نهاية شهر مايو الحالى..

نرفض حرية بيع أسهم العمال

● الأهرام: فيما يتعلق بقصر بيع أسهم العمال (فى اتحادات الملكية بالشركات) على عمال الشركة البعض يرى أن هذا قيد على الملكية ويطالب بترك حرية العامل فى التصرف فى اسهمه لمن يريد؟

●● نحن لن نوافق على هذا خاصة بالنسبة لاتحاد المساهمين حتى تظل حصص العمال موجودة ومستمرة.. لأن هذه الاسهم هى ضمن ملكية الاتحاد ونستثمر فيه أموال العاملين فقط.. اما بالنسبة لملكية العمال لأسهم بصفة شخصية فهو حر فيها تماما..

● الاهرام: ولكن رغم أن بنك العمال مقيد له نحو ٤٧ مليون سهم بالبورصة الا انه خلال الشهور الاربعة الماضية لم يتم تداول سوى ٤٥ سهما فقط!! وهذا دليل على عدم قدرة اتحاد العمال على ادارة أسهم العمال..

●● بالنسبة لموضوع بنك العمال.. نحن لا نتدخل فى إدارته وتم اسناد هذا الأمر لمدير مسئول على مستوى عال من الكفاءة.. ولا نسمح لأى عضو فى الاتحاد بان يتدخل فى عمله

● الأهرام: قلت ان اتحاد العمال متهم بانه حكومى، وهذا يحمل مدلولا خطيرا لأنه يحمل معنى فقدان الثقة بين الحكومة والعمال؟

●● القاعدة العمالية العريضة لا تريد هذا الاتهام وانما هم افراد عددهم محدود.. ولديهم فكر سياسى يحركهم.. ويريدون أن يدخل اتحاد العمال فى صراع مع الحكومة.. فهذا المفهوم انتهى منذ زمن بعيد وعفا عليه الزمن أن أضرب برجلى الباب على المدير المسئول التنفيذى أو السياسى وأدخل.. هذا أمر انتهى.. فلابد أن احترم نفسى حتى أجبره على احترامى.. فهذه هى الأصول العلمية النقابية.

فماذا سأستفيد لو شتمت الحكومة.. ماذا سأستفيد.. لا شيء ولكن سأخلق صراعا طبقيا.. ويمكن يؤدى الى عدم الاستقرار فى المجتمع.. وهذا ليس فى مصلحتنا ولا مصلحة البلد.. وأنا أرى أن النقابى الجيد هو «سمسار» يأخذ المكسب ليعطيه لمن يمثلهم.

● الأهرام: الصندوق الاجتماعى أنشىء أساسا لمواجهة سلبيات الخصخصة. ولكن فى رأيك كم عدد المستفيدين من هذا الصندوق من العاملين فى قطاع الأعمال العام؟

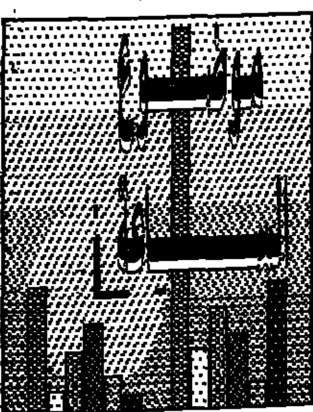
●● عددهم صغير جدا.. ولكنه ساعد فى بعض المشاريع الخاصة لأفراد معينين.. وعندنا خطة للجلوس مع الصندوق للتعرف على مشاريعه المستقبلية وكيفية استفادة العمال منها.. خاصة أن أموال هذا الصندوق تأتى فى المقام الأول للعمالة الخارجة من القطاع العام.. ولكنه قام بتشغيل بعض الذين لم يحصلوا على فرص عمل أصلا.. وساعد فى بعض المشروعات على مستوى المحافظات و لكن فى المرحلة القادمة سيتم التنسيق بين بنك العمال والصندوق للدخول فى مشروعات تخدم هؤلاء العمال.

● ورغم صراحة الحوار، ورغم ما به من انتقادات واتهامات، الا أن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أكد فى نهاية الحوار انه يجب أن توجه له الانتقادات حتى يمكنه تصحيح المسار دائما..

وقال إنه: يحتاج من الصحافة أن توضح له الأمور.. لأن مثل هذه الأمور تفيد كثيرا لانه بشر.

وكان بحق مثالا للنقابى الواعى الحريص على مصلحة بلده أولا ومصلحة العمال الذين يمثلهم ثانيا.

واذا كنا بهذا الحوار الذى امتد على حلقتين مع السيد راشد حول موضوع الساعة الخصخصة . قد عرضنا لوجهة نظر أخرى فى القضية فإننا نستكمل الحوار فى الأسبوع القادم مع طرف ثالث يمثل وجهة نظر حكومية □.



... ومازال الحديث عن موضوع الساعة «الخصخصة» مستمراً

الدكتور محيي الدين الغريب يؤكد:

لا زيادة في أسعار الكهرباء أو البترول أو الضرائب خلال الموازنة ٩٦/٩٧

دعم ٥ ملايين طن قمح هذا العام والتركيز في التعيينات الجديدة على المدرسين والأطباء والممرضات

أكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية ان الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٧/٩٦ تقوم على أساس الاهتمام بمحدودي الدخل، حيث تتحمل الموازنة دعم ٥ ملايين طن قمح خلال هذا العام، وأشار إلى انه ليس هناك اى تعديل في أسعار الكهرباء او البترول او الضرائب حتى نهاية العام المالي ١٩٩٧/٩٦. جاء ذلك خلال اللقاء الذى اعدته جمعية خريجي الجامعات البريطانية برئاسة الدكتور مصطفى الحفناوى وزير الإسكان الأسبق.

تابع اللقاء

آمال علام

ورداً على ما يقوله البعض بأن احتياطي البنك المركزي بالدولار كبير، وهذا يؤثر على قوة الجنيه المصري، أكد وزير المالية أن الجنيه المصري عملة قوية ومستقرة، وأن هذا الفائض الكبير بالدولار جاء نتيجة ثقة المستثمرين الأجانب في الاقتصاد المصري، والبنك المركزي يقوم بتوظيف هذه الاحتياطيات في أوراق مالية أجنبية، مما يكون له عائد أكبر يرجع إلى وزارة المالية التي تخصص بدورها لمزيد من الخدمات العامة والبنية الأساسية والانفاق على محدودي الدخل.

وأكد د. الغريب أن الحكومة الحالية حكومة تنمية وأنه لا تنمية بدون بنية أساسية، وأننا اتجهنا ولأول مرة لفتح مجال الاستثمار للقطاع الخاص في البنية الأساسية في ثلاثة مجالات جديدة، وهي الكهرباء، والطرق وتنمية المناطق العمرانية والمناطق السكانية الجديدة، مضيفا انه لا زيادة في أسعار الكهرباء او البترول منذ الآن وحتى ١٩٩٧/٦/٣٠، وكذلك الحال بالنسبة للضرائب بجميع أنواعها، وبالنسبة لزيادة دخول محدودي الدخل فإن الحكومة تفضل الزيادة الأفقية لدخل الأسرة أكثر من الزيادة الرأسية، بمعنى زيادة عدد أفراد الأسرة العاملين بالإضافة إلى العلاوات المتفق عليها لرب الأسرة.

وأضاف وزير المالية انه قد تم عقد لقاء مع وزير العدل لحل مشاكل المستثمرين المتعلقة بإجراءات التقاضي لضمان سرعة البت فيها لتوفير مناخ اكثر استقرارا لهم، خاصة ان الاتجاه الحالي هو إيجاد الثقة المتبادلة بين المولين والمستثمرين ودافعي الضرائب والأجهزة السيادية في مصر.

د. محيي الدين الغريب

ومن ناحية أخرى اشار وزير المالية إلى أنه قد تم رد أكثر من ٣٥ مليون جنيه من ضريبة العاملين بالخارج للمستحقين تمثل ٥٠٪ من قيمة الدفعة الأولى، وأن وزارة المالية قد وفرت الاعتمادات الخاصة بالدفعتين الثانية والثالثة المقرر ردهما في يناير ١٩٩٧ و يناير ١٩٩٨.

كما تم فتح ٧٠٠ ملف لمولين جدد خلال الشهور الثلاثة الأولى من هذا العام.

وأكد الدكتور الغريب انه تم حل مشكلة تحسين السعر عند الافراج الجمركي، حيث تقوم مصلحة الجمارك حاليا بتطبيق الأسعار من الوكالات العالمية، خاصة أسعار الخامات والمكونات الأساسية. أما فيما يتعلق بضريبة المبيعات، فليس هناك أى اتجاه لإلغائها على السلع الرأسمالية، حيث يتم تقسيط هذه الضريبة دون فوائد على سبع سنوات، كما أن الذى يتحملها هو المستهلك وليس المنتج، وأنه خلال عشرة أشهر سيتم التطوير الكامل لهذه الضريبة. وفيما يتعلق بالموازنة العامة للدولة فقد أخذنا في الاعتبار ألا يزيد معدل العجز ١.٦٪ خلال موازنة ١٩٩٧/٩٦، وبالنسبة للدعم فإن الدولة ستتحمل دعم ٥ ملايين طن قمح.

وفيما يتعلق بالدين العام، فقد أعيد ترتيبه بحيث ندخل في مرحلة اطالة أجال الديون، وهناك اهتمام خاص بالشباب في الوجه القبلي، حيث سيتم تمويل إنشاء مساحات رياضية هناك، وستتم زيادة مكافآت الامتحانات والتصحيح، من ١٥٠ يوما الى ١٧٠ يوما وبالنسبة للصحة فهناك اتفاقية مع وزير الصحة لصرف مكافآت للأطباء، والأخصائيين في الوحدات الريفية. كما تم اعتماد ٥٠ مليونا كزيادة في المبالغ المخصصة لصيانة الأجهزة الطبية. وبالنسبة للباب الثالث بالموازنة الخاص بالاستثمارات، فاتجاه الحكومة واضح بالنسبة لترشيد الاستثمارات التي تقوم بها الحكومة في ظل الاتجاه لتوسيع قاعدة ملكية القطاع الخاص الذى نعمل على أن يحل محل الحكومة في هذا المجال، حتى بالنسبة للمشروعات التي يتم استكمالها، فإنه أصبح من الممكن أن يدخل القطاع الخاص كشريك في هذه المشروعات، وأن الإتجاه الحالي للخصخصة لا يتعارض مع تشجيع الاستثمارات الجديدة.

وقال وزير المالية أن حصيلة الخصخصة سيحول جزء منها لتسديد مديونية البنوك وجزء أخر للدين العام، أما الجزء الباقي فيخصص لإعادة الهيكلة، وفي النهاية أكد الدكتور الغريب أن تركيز الحكومة في التعيينات الجديدة على المدرسين والأطباء والممرضات.

عبيد في اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة:

برنامج لخصخصة ٦ شركات للنقل البحري

كتبت - سلوى غنيم:

قررت الجمعية العمومية للشركة القابضة للنقل البحري برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية اتخاذ ٣ اجراءات فورية لتصحيح مسار ٣ شركات للنقل البحري وتحويلها من الخسارة الى الربحية اعتبارا من يوليو القادم.

وقررت الجمعية ايضا تعيين مجلس ادارة جديد للشركة القابضة للنقل البحري يمثل اعضاؤه الجدد نسبة ٧٠٪ كما قررت تقديم خدمة النولون للمصدرين طبقا للاسعار العالمية، وتنفيذ برنامج للخصخصة يضم ٦ شركات للنقل البحري ويبدأ بـ ١٠٪ قابلة للزيادة.

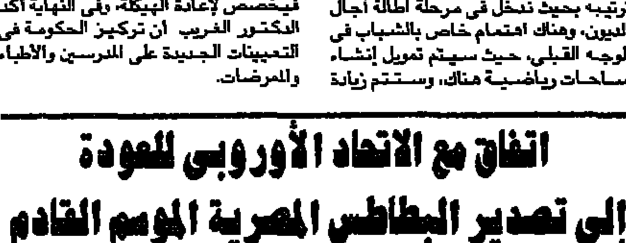
وصرح الدكتور عاطف عبيد - عقب الاجتماع - بأن اجراءات اصلاح الشركات الخاسرة ستتضمن التعاقد مع الشركات العالمية لادارة شركات الترسانة المصرية للملاحة والمصرية للورش لحساب الشركة القابضة وإعادة الهيكلة المالية بالاتفاق مع البنوك لتصفية مديونية الشركات، واستمرار عقد الجمعية العمومية في حالة دائمة لايجاد حلول أخرى.

وقال إن مناقشات الحسابات الختامية للشركة اظهرت انها حققت ارباحا بلغت ٢٣٨ مليون جنيه وزيادة عدد الشركات الرابحة من ٧ الى ١٠ شركات وتقليل الخاسرة من ٦ الى ٣ شركات.

مباحثات مصرية مغربية لدعم التبادل التجاري بين البلدين

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن اللجنة المصرية المغربية المشتركة ستعقد اجتماعها في يونيو القادم بالقاهرة وأن وفدا تجاريا سيصل الى القاهرة قادما من المغرب قريبا لوضع أسلوب دعم التجارة بين البلدين.

صرح بذلك الوزير عقب لجتماعه مع سفير المغرب بالقاهرة .. وقال إن المناقشات تناولت استيراد اسماك من المغرب خاصة أن مصر تستورد سنويا ١٥٠ الف طن.. وكذلك أسلوب تشجيع التبادل التجاري مع دول شمال إفريقيا من خلال المغرب العربي.. وأنه يجرى حاليا دراسة لحل مشكلة النقل مع هذه الدول التي تربطنا بها علاقات قوية وفي مقدمتها المغرب والجزائر وتونس وليبيا .. وأننا نهدف الى ايجاد تكامل وتعاون اقتصادي معها. كما تم بحث تشغيل خط ملاحي بين مصر ودول المغرب.



اتفاق مع الاتحاد الأوروبي للعودة إلى تصدير البطاطس المصرية الموسم القادم

كتب - حسن عبد المنعم:

بحث الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين مع بعض قيادات الوزارة خلال الاجتماع الذى عقد أمس - الاتفاق الذى تم مع الاتحاد الأوروبي بشأن تصدير البطاطس المصرية إلى دول الاتحاد والذى تم على اثر هذا الاتفاق إلغاء قرار الاتحاد الخاص بحظر استيراد البطاطس المصرية والذى أعلن في الثالث من الشهر الحالي.

وأعلن وزير التجارة أنه تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على أنه سيتم تقسيم الأراضي وتعطى أرقام على أن توضع هذه الأرقام على أجولة الشحنات المصدرة لتحديد مصدر كل شحنة على أن يتم التدقيق لدى فحص الإنتاج في الحقول وعند إعدادها للشحن وفي موانئ التصدير للتأكد من عدم دخول أى كميات مصابة في الشحنات المصدرة وقال إنه ستجرى اختبارات على الشحنات المصدرة على أن تراجع مع الحجر الزراعي وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات.

وأشار إلى أنه سيتم عقد اجتماعات للتنسيق مع الجهات المختلفة والمصدرين للاستعداد للموسم القادم، مؤكدا أنه سيتم تكليف الملحقين التجاريين للعمل على الترويج للإجراءات المصرية للتأكد من أن البطاطس المصرية غير مصابة بأية أمراض، وسيتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة.

وقال أنه سيتم تصدير ٤٠٠ طن من البطاطس إلى المملكة العربية السعودية.

وصرح الدكتور عادل خليل رئيس جهاز التمثيل التجاري أنه تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على تطوير الامكانيات المعملية الخاصة بفحص البطاطس لتحقيق الدقة في فحص الشحنات على أن يقدم الاتحاد الأوروبي معونة فنية لمصر لتطوير الامكانيات المعملية لفحص الشحنات التصديرية.

ومن ناحية أخرى عقد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين اجتماعا مع بعض رجال الأعمال الأمريكيين حضره السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات لبحث تصدير الموبيليا المصرية إلى السوق الأمريكية خاصة معرض هاى بوينت بولاية نورث كارولينا، حيث أبدى الوفد رغبته في استيراد كميات تبلغ حوالي خمسة ملايين دولار تتم زيادتها بصفة مستمرة.

رئيس هيئة الاستثمار يعلن:

الموافقة على مشروعات جديدة وتوسعات باستثمارات ٨٤٨ مليون جنيه

كتب - محيي الدين فتحي:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار أن معدلات الاستثمار على أرض مصر سواء في الداخل أو في المناطق الحرة في تزايد مستمر وأن هناك العديد من المشروعات التي يساهم فيها الأجانب بنسب كبيرة مما يؤكد ثقة المستثمرين العرب والأجانب في المناخ الإستثماري في مصر وفي الاقتصاد المصري موضحا أن اللجنة المشتركة الخاصة بالاستثمار الداخلي وافقت في اجتماعها أمس على مشروعات جديدة وتوسعات بالمشروعات القائمة داخل البلاد باستثمارات قدرها(٨٤٨ مليون جنيه) ووصلت رؤوس أموالها إلى أكثر من (٢٠٠ مليون جنيه) وأضاف أن اللجنة الفنية الخاصة بالمناطق الحرة أوصت بالموافقة على مشروعات جديدة باستثمارات قدرها(١١٠ ملايين دولار).

وأكد الدكتور ابراهيم فوزى عقب اجتماع للجنة المشتركة الخاصة بالاستثمار الداخلي وأخر للجنة الفنية الخاصة بالاستثمار بالمناطق الحرة. أن أهم المشروعات التي وافقت عليها اللجنة المشتركة مشروعا جديدا لانتاج سيارات الركوب (مرسيدس) بالاشتراك مع الخبرة الألمانية بالاضافة الى تصنيع سيارات من ماركات أخرى ومكونات السيارات ويقع المشروع بمدينة (٦ اكتوبر) وتصل استثماراته الى(١٥٠ مليون جنيه) يشارك فيها الجانب الألماني بنسبة(٢٦٪) ويبلغ رأس مال للشروع (٦٠ مليون جنيه) ويتيح المشروع أكثر من(١٠٠٠ فرصة عمل) وقال إن اللجنة المشتركة وافقت أيضا على مشروع لإقامة مجمع لتخليق المواد الخام اللازمة لصناعة الدواء باستثمارات تصل الى (١٧٠ مليون دولار أمريكي) ورأس مال(١٧ مليون دولار) (٥٩ مليون جنيه) ويساهم الشريك السويسري بنسبة (٩١٪) من رأس المال ويقع المشروع بالمنطقة الصناعية بمركز (قفط بمحافظة قنا) ويتيح (٣٥٠ فرصة عمل جديدة).

وقال إن اللجنة الفنية الخاصة بالاستثمار في المناطق الحرة وافقت في اجتماعها على إقامة مشروع لتصنيع وتجميع سيارات النقل(أورال) بالاضافة الى تصنيع وتجميع سيارات من ماركات مختلفة أخرى وكذلك تصنيع المعدات ويقع المشروع بالمنطقة الحرة بدمياط ويتيح حوالي(٤٠٠ فرصة عمل) وتصل استثماراته الى أكثر من (٢٥ مليون دولار) كما يصل رأس ماله الى ٢٠٠ مليون دولار. وافقت اللجنة الفنية على مشروع لتكرير وتعبئة السكر وانتاج سكر البنجر وانتاج مولاس البنجر السكرى وانتاج لب البنجر وانتاج العصائر بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوي وتصل استثمارات للشروع الى حوالي (٧٠ مليون دولار) ويتيح أكثر من (٤٠٠ فرصة عمل) وقد رفضت اللجنة المشتركة اقامة مشروعين على أرض زراعية احدهما بالجيزة وكان يهدف لاقامة اسكان فوق المتوسط على مساحة(٣ أفدنة) من أجود الأراضي الزراعية والمشروع الأخر لاقامة مطحن سلنترات بمغاغة موضحا أن ذلك يأتي في سياسة الحكومة الرامية الى الحفاظ على الرقعة الزراعية وأكد الدكتور فوزى أنه لن يسمح على الاطلاق باقامة مشروعات على الأراضي الزراعية موضحا أن التشدد في ذلك ضروري لعدم تناقص مساحة الأرض الزراعية.

انخفاض أسعار العقود المستقبلية للقمح

كتب - طارق فتحي :

أعلن مراقبون في بورصة سيدنى أمس أن حجم التعاملات المستقبلية على عقود القمح شهدت ارتفاعا طفيفا رغم انخفاض حجم المبيعات في بورصة سيدنى حيث بلغ حجم التعاملات ٣٧ عقدا بينما انخفضت الاسعار إلى ٥.٩ دولار لعقود نوفمبر ١٩٩٦ مقابل ٩ دولارات لعقود يناير ١٩٩٧ و ٥ دولارات لعقود مارس ١٩٩٧. وقال برندون هيلارى من شركة ANZ ماكهون المحدودة ان حجم التعاملات سيبقى كما هو عليه في البورصة الى ان ترد أنباء عن جنى محاصيل القمح الجديدة. وقال أخر ان الاسعار لن تشهد تغييرا كبيرا خلال الاسبوع المقبل والى ان تتضح معالم حجم محصول الشتاء القادم.

وأعلن مراقبون في شركة لينلساى أن التعاقدات المستقبلية على محصول القمح ستشهد نوعا من الهدوء في بورصة شيكاغو لكنهم اعربوا في الوقت ذاته عن ان عمليات البيع سيشوبها نوع من التوتر.

ويخشى السماسرة في بورصة سيدنى من استمرار الانخفاض الطفيف على تعاملات البورصة المستقبلية لعقود القمح مشيرين الى أن السوق ستستمر في تأثرها بما يجرى في بورصة شيكاغو.

هيئة سوق المال توافق على قواعد واجراءات نظام المقاصة والتسوية

كتبت - نجلاء ذكرى :

وافق مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال في اجتماعه امس على قواعد واجراءات نظام المقاصة والتسوية وتأتي موافقة المجلس في اطار بدء تنفيذ نظام الحفظ المركزي والمقاصة والتسوية والتي انتقل تنفيذها الي الشركة التي تم تأسيسها لهذا الغرض ، والتي شارك في تأسيسها كل من بورصتي القاهرة والاسكندرية ، وبنك مصر ، ومجموعة من البنوك وشركات السمسرة ، ويصل رأسمالها الي ٣ ملايين جنيه .

عبدالحميد ابراهيم

صرح بذلك عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال ، واضاف ان مزاولة هذا النشاط من شأنه تحقيق مزيد من الامان في معاملات الاوراق المالية اذ ان الشركة ستقوم بالتعاون مع شركات ادارة سجلات الاوراق المالية امساك حسابات المستثمرين دون الحاجة الي الحركة المادية ولانتقال الاوراق عند تنفيذ العمليات ، كذلك فان احد الاهداف من تطبيق هذا النظام هو الوصول الى مرحلة تسمح باعادة التداول من قبل المشترى الجديد في اليوم التالي مباشرة بما يعني تطبيق احدث المبادىء العالمية لعمليات المقاصة والتسوية من خلال الانتقال من مبدأ T + 3 اي اتمام المقاصة والتسوية خلال ثلاثة ايام بعد يوم التداول الي مبدأ DVP ويعنى التسليم للورقة فور دفع ثمنها .

تخفيض أسعار اللحوم المصنعة وزيادة نسبة عمولة العاملين

كما قرر وزير التجارة والتموين زيادة نسبة العمولة التي تصرف للعاملين بالمجمعات الاستهلاكية على المبيعات التي تتم من خلالهم، وذلك تشجيعا لهؤلاء العاملين على بذل المزيد من الجهد في خدمة المواطنين، كما قرر خفض أسعار اللحوم المصنعة خلال الفترة القادمة بعد تشغيل مصانع منتجات اللحوم التابعة لشركات التموين. وقرر وزير التجارة والتموين محاسبة المسئولين بشركة تسويق الأسماك عن المخالفات في عقد صفقات استيراد الأسماك من الخارج، التي جاءت مخالفة للعقود المبرمة لهذه الصفقات. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد برئاسة الوزير وحضره رؤساء الشركات السبع التابعة للوزارة واللواء حمدى الجندى رئيس المكتب التنفيذي للشركات واللواء على الحوام رئيس قطاع التجارة الداخلية ومحمد بهاء رئيس قطاع التوزيع.

وطالب الوزير بدراسة عرض منتجات شباب الخريجين في بعض فروع المجمعات الاستهلاكية. وقال اللواء حمدى الجندى رئيس المكتب التنفيذي لشركات التموين انه تم الاتفاق مع وزارة الصحة على تطبيق مظلة التأمين الصحي على بعض شركات لم تكن تتمتع بمظلة التأمين الصحي.

كما تم الاتفاق مع وزارة الكهرباء على معاملة شركات التموين معاملة المصانع في محاسبتها على استهلاك التيار الكهربائي.

وأشار إلى أن شركة الجملة قامت بسداد ١٣٢ مليون جنيه لشركة السكر قيمة ما تم توريده لوزارة التجارة والتموين. وأضاف أنه تم إلغاء عقد إحدى الشركات في ١١ فرعا تابعة للمجمعات لعدم التزامها بتوفير احتياجات المواطنين وعدم مراعاة البعد الاجتماعي بالنسبة للمعروض. وقال إنه تم إعداد الموازنة التخطيطية للشركات السبع، وجار عرضها على اللجنة العليا لإقرارها.

وزيرة الاقتصاد تبحث التعاون الاقتصادي مع مالي

بحثت الدكتوره نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي امس علاقات التعاون الاقتصادي مع سفير جمهورية مالي بالقاهرة حيث تم بحث امكانية عقد اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي وحماية الاستثمارات المتبادلة بين البلدين .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٣٠٠٠	٣٣٩.٧٩٠٠	٣٣٩.١٠	٣٣٩.٧٦
جنيه استرليني	٥١٠.٧٩٣١	٥٢٨.٣١٧٨	٥١٠.٢٨	٥٢٦.٧٧
مارك الماني	٢١٩.٦٦٦٧	٢٢٥.٨٤٤٦	٢١٩.٢٩	٢٢٥.٤٠
دولار كندي	٢٤١.٧٠١٨	٢٥١.٧٢١٢	٢٤١.٢١	٢٥١.١٠
كرون دنماركي	٥٥.٨٤٧٦	٥٨.٢٥٩٦	٥٥.٤٢	٥٨.١٢
فلورين هولندي	١٩٧.٠٤٠٣	٢٠١.١٢١٢	١٩٦.٦٤	٢٠٠.٩٢
فرنك فرنسي	٦٥.٣٦١٦	٦٧.٣٣٣٤	٦٤.٧٤	٦٧.١٩
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١.٤٧٠٦	٢٢.٠١٣٠	٢١.٤٣	٢١.٩٦
كرون نرويجي	٥٢.١١٣٦	٥٢.٨٩٥٢	٥٠.٥٨	٥٢.٧٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٠.٠٢٨٥	٢٢٤.٠٥٩٧	٢٠٨.٧١	٢٢٢.٣١
كرون سويدي	٥٠.١٢٧٩	٥٠.٨٨٠٢	٤٨.٦٥	٥٠.٧٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٧٣.٤٣٣٣	١١١١.٧٨٩٨	١٠٧٠.٦٩	١٠٩٥.٩٠
شلن نمساوي	٣١.٦٧٣٧	٣٢.٤٧٤٠	٣١.٥٩	٣٢.٣٩
فرنك سويسري	٢٦٨.٨٣٣٣	٢٧٤.٣٦٧٠	٢٦٨.٢٩	٢٧٣.٥٩
١٠٠ ين ياباني	٣٢١.٤١٣٤	٣٢٤.٦٢٩٢	٣١٧.٣٩	٣٢٣.٨٣
مارك فنلندي	٦٨.٢٥٩٠	٧٠.٣٥٣٩	٦٧.٠٤	٦٩.٩٧
دينار كويتي	١٠٥٣.٠٥٢٥	١١٣٥.٢٤٧٨	١٠٥٢.٠٥	١١٣٥.٢٥
ريال سعودي	٩٠.٣٠٩٢	٩١.٥٦٥١	٩٠.١٧	٩١.٢٦
درهم اماراتي	٩١.٦٣٨٤	٩٥.٢٨٨١	٩١.٤١	٩٤.٧٩
دينار بحريني	٨٨٤.٢١٥٧	٩١٤.١٢٤٧	٨٨٢.٠٩	٩٠٩.١٦
ريال عماني	٨٦٦.١٧٧١	٨٩٥.٣٤٤٣	٨٦٣.٩٧	٨٩٠.٤٨
ريال قطري	٩١.٧٠٢٧	٩٤.٧٩٠٧	٩١.٧٤	٩٤.٨٢
دولار استرالي	٢٥٦.٥٥٣٨	٢٦٩.٢٤٧٩	٢٥٣.٢١	٢٦٧.٧٨
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥٧.٥٥٠٣	٢٧١.٧٠٨٨	٢٥٣.٥٠	٢٧٠.٢٣
جنيه قبرصي	٦٨٥.٤٦١٨	٧٣٦.٣٠١٧	٦٧٣.١٩	٧٢٨.٥٩
جنيه ايرلندي	٥١٦.٨٢١٢	٥٣٣.٦٨٢٧	٥١٠.٢١	٥٢٩.٧٧
١٠٠ دراخمة يوناني	١٢٢.٥٨٣٦	١٤٠.٦٠٨٤	١٣٣.٣٣	١٣٩.٨٤
١٠٠ ليرة تركي	٠.٤١٩٢	.٤٨١٥	٠.٤٢	٠.٤٨

البلتاجي عقب عودته من إيطاليا:

مركز متخصص لتطوير الموارد السياحية لدول البحر المتوسط

كتب - يوسف عبده:

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أنه تقرر إنشاء مركز متخصص في مدينة نابولي بإيطاليا لتطوير وتنمية للموارد السياحية والثقافية لدول البحر المتوسط.

وأضاف البلتاجي عقب عودته أمس قادما من إيطاليا بعد أن رأس وفد مصر في المؤتمر الدولي لوزراء السياحة للدول الأوروبية، أن ورقة العمل المصرية في المؤتمر قدمت تصورا عن كيفية تطوير التعاون الأوروبي المتوسطي في السياحة باعتبارها أداة من أدوات فتح الحوار والتفاهم بين الثقافات والحضارات.

وطالب البلتاجي بأهمية إنشاء المجلس الوزارى للسياحة في اطار الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن المؤتمر أوصى بضرورة الاهتمام بالتدريب وتكوين الكوادر السياحية وتوسيع نطاق المعونة الفنية وتدعيم تبادل الخدمات السياحية في جميع المجالات.

كما التقى البلتاجي على هامش المؤتمر بالسيد تورى أو سليفان وزير السياحة والتجارة الايرلندي الذى رحب بتعزيز التعاون المشترك مع مصر، مشيرا إلى أن لمصر مكانة متميزة لحضارتها العريقة.

حفل زفاف لـ ٢٠٠١ عريس وعروسة في استاد القاهرة



- بيسخنوا قبل الجواز -

ماهر داود

اجتماعيات

الاستاذ الدكتور
محمد عبدالله
يهنىء
الاستاذ الدكتور
يسرى الهوارى
لحصوله على درجة استاذ

مستشفى الفيروز
رئيس مجلس الادارة والسادة المديرين وجميع العاملين بالمستشفى يهنئون
الاستاذ الدكتور
يسرى الهوارى
لحصوله على درجة استاذ

مركز الدكتور ... الطبي
لأمراض الذكورة والعقم
٣ش الأمين - ميدان الإسماعيلية - مصر الجديدة للحجز بموعد سابق ت ٢٤١٦٢٥٧

الجمعية المصرية للطب النفسي
نادى الاسكندرية للطب النفسي يتشرفان بدعوة الاطباء النفسيين لحضور ندوة علمية يوم الخميس ١٦ مايو الساعة ٨ مساء في بارادايز - ان بالمنتزه - المتحدثون
ا . د احمد عكاشة
Resistanl Depression
ا . د عادل الشعشاعي
Medical Mimics oF Depression

ندوة علمية عن
Hormone Replacement Therapy Updating
بالاكاديمية الطبية العسكرية يوم الخميس الموافق ٩٦/٥/١٦ الساعة العاشرة صباحا
المتحدثون
أ . د . محمد فياض
استاذ امراض النسا والتوليد
أ . د . محمد عطية
استاذ امراض القلب
والدعوه عامة
رئيس الندوة
ا . د . محمد سعيد داود
مقرر الندوه
ا . د. سيد القبارى

جمعية الاسكندرية للتخدير والعناية المركزة
الاجتماع العلمي الثالث ١٩٩٦/٥/١٥
High Frequency Ventilations and its clinical application
ا . د. احمد يوسف
السابعة مساء بمستشفى جمال عبدالناصر
مع تحيات شركة هاى ميد ايجيبت

جامعة المنصورة
مركز طب وجراحة العيون
يعلن المركز عن زيارة الاستاذ الدكتور
عبداللطيف صيام
لعقد ندوة علمية عن ازالة الكتاركتا باستخدام الموجات فوق الصوتية وعرض جراحي «حي» يومي الخميس والجمعة ١٦، ١٧ مايو ١٩٩٦
رئيس القسم
أ. د. محمد الدسوقي
مدير المركز
ا. د. محسن الشال
مع تحيات
شركة المغربي الطبية المحدودة وكلاء شركة
ALLERGAN- AMO- OPSYS

تهنئة
للاستاذ الدكتور
أحمد بيومي شهاب الدين
والاستاذ الدكتور
محمد بيومي شهاب الدين
باعادة افتتاح العيادة ١٠١ شارع الجمهورية بالمنصورة
عبدالفتاح ابراهيم شعير
ثروت البيلي حشيش
حسن أحمد شعير
حازم عبدالباقي شعير
محمد البيلي حشيش
فاتينات احمد شعير
حماده عبدالمقصود شعير
مجدى البيلي حشيش
حسين أحمد شعير
علاء حسن شعير

كلية طب بنها
قسم الانف والاذن والحنجرة تعلن
SINUSCOPIC WORKSHOP
يقوم بتدريس هذه الدورة
أ. د. محمد زكي هلال أ. د. محمد فريد
أ. د. أشرف رجب أ. د. كمال لويس
أ. د. هاني امين يومى ١٥، ١٦ مايو
للحجز والاستعلام يتم الاتصال
بشركة الفتح
RICHARDS
ت: ٢٤٧٧١٣١ / ٢٤٠٢٧١١ / ٢٤٠٢٧١٢
مقرر الدورة أ. د. هاني امين
رئيس القسم أ. د. وديع عبدالمسيح

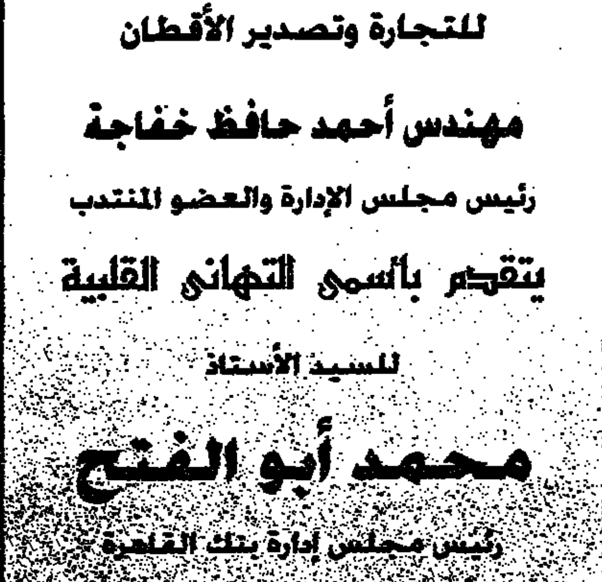
جمعية جراحي الاذن والانف والحنجرة المصرية
يعقد الاجتماع العلمي بفندق بيرنميزا امام شيراتون القاهرة في تمام الساعة الخامسة يوم الخميس ٩٦/٥/١٦ ويحاضر فيه الاساتذة
شفيق خليفة
محمد الشاذلي
اشرف حمزة
بدر الدين مصطفى
يعقبه حفل شاى ثم اجتماع مجلس الادارة
مع تحيات
JANSSEN CILAG

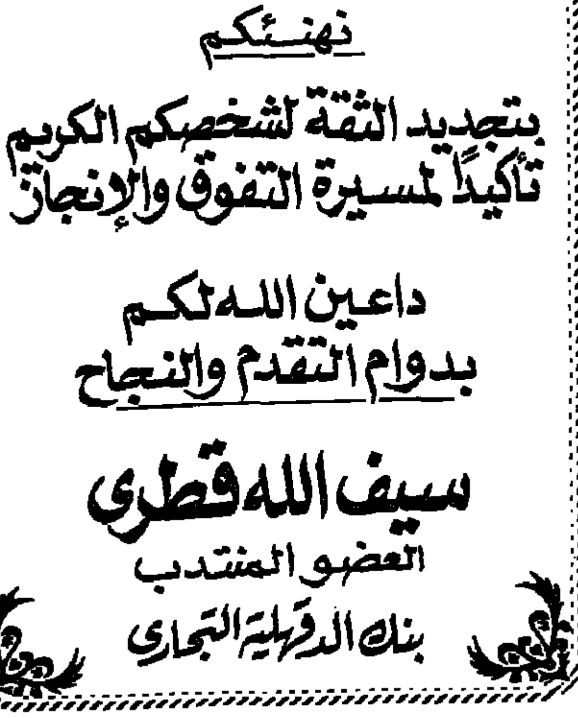
المؤسسة العلاجية
مستشفى الهرم
تهنىء السيد العقيد طبيب
أ . د. مصطفى الدميرى
استشارى المسالك البوليه بالمستشفى لحصوله على جائزة الدوله التشجيعيه

الجمعية المصرية العلمية لفارسي الأسنان
تهنىء سكرتيرها العام
الدكتور حسين الشرقاوى
استاذ مساعد تركيبات وزراعة الاسنان بتفضل رئيس الجمهورية ومنحه نوط الامتياز من الدرجة الاولى تكريما لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية
رئيس الجمعية
أ. د. خالد الجعلي
رئيس قسم طب الفم
كلية طب الفم والأسنان
جامعة القاهرة

نادى روتارى القاهرة
يحدثنا اليوم الكاتب الصحفى
محمد سلماوي

[بقية التهاني ص ٤]





هادى خشبة يعتذر عن عدم مشاركة المنتخب لأسباب نفسية!

كتب ـ محمود صبرى:

استأنف الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى تدريباته بعد ظهر أمس على ملعبه استعدادا لمباراته مع شبين فى إطار الأسبوع الـ ٢٣ المحدد لها يوم السبت القادم باستاد شبين، وكان اللاعبون قد حصلوا على راحة لمدة ٤٨ ساعة بعد لقاء القناة الذى انتهى لصالحه ٢/١.

شارك فى المران جميع اللاعبين عدا أحمد شوبير وهشام حنفى ووليد صلاح للإصابة، حيث خضع الثلاثة للعلاج الطبيعى وتأكد عدم مشاركة هشام ووليد فى لقاء شبين القادم لعدم اكتمال الشفاء وطلب الجهاز الفنى من اللاعبين عدم التسرع فى العلاج للعودة، وسوف يتحدد اليوم مدى امكانية مشاركة شوبير من عدمه بناء على التقرير الذى سوف يقدمه الجهاز الطبى.

وفى إطار الاستعداد لمباراة شبين عقد الجهاز الفنى بقيادة راينر هولمان المدير الفنى وأحمد ماهر وماهر همام واكرامى اجتماعا حضره ثابت البطل مدير جهاز الكرة لاستعراض خطة اعداد الفريق خلال المرحلة القادمة خاصة فترة ايقاف الدورى القادمة لسفر المنتخب القومى إلى غانا.

هادى خشبة

من ناحية أخرى صرح هادى خشبة لاعب الفريق بأن الأسباب التى دعته للاعتذار عن عدم اللعب مع المنتخب لشعوره بالارهاق الشديد من جراء المباريات المتتالية فى بطولة الدورى العام، كما أنه ليس مهيئا نفسيا للعب للمنتخب فى هذا الوقت، وأضاف انه لم يتخذ مثل هذا القرار إلا بعد إعلان القائمة الخاصة بلاعبى المنتخب القومى وأكد هادى خشبة أنه يفضل العودة إلى صفوف المنتخب وهو فى أحسن حال على الرغم من أن مستواه لم ينخفض كما يردد البعض.

فى بيان لمجلس إدارة نادى المنصورة:

لا استغناء عن أى لاعب كبير أو صغير

المنصورة ـ عطية عبدالحميد:

أصدر مجلس إدارة نادى المنصورة الرياضى بيانا نفى فيه ماتردد بشأن الاستغناء عن بعض اللاعبين إلى صفوف الناديين الكبيرين الاهلى والزمالك بصفة خاصة وأن كل مانشر حول قيام عضو مجلس عضو مجلس ادارة بارز بانهاء مفاوضات ضم بعض لاعبى المنصورة إلى الاندية الاخرى عار تماما من الصحة.

صرح بذلك ابراهيم مجاهد رئيس النادى وأعلن تمسكه بكل اللاعبين فى مختلف الأعمار فى إطار سياسة النادى التى ستعتمد على المنافسة القوية خلال العامين القادمين.

غدا الحفل السنوى لمنطقة الجيزة لكرة القدم

تقيم منطقة الجيزة لكرة القدم برئاسة المهندس هانى زاده حفلها السنوى غدا «الأربعاء» لتكريم الفرق الرياضية الفائزة ببطولات المنطقة خلال الموسم الحالى بالإضافة إلى تكريم الشخصيات الرياضية التى ساهمت فى نجاح دورى المنطقة فى هذه الدورة.

يحضر الحفل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى سيقوم بتوزيع الكئوس والشهادات على اللاعبين بالاضافة إلى حنفى أبو طالب رئيس جهاز الرياضة وسوف تكرم المنطقة الاستاذ مرسى عطا الله رئيس تحرير «الاهرام المسائى» وسوف تكرم أيضا المنطقة كل من جلال محمود رئيس المنطقة السابق وامين صندوق اتحاد كرة القدم وأحمد بهاء عضو مجلس إدارة الاتحاد وأحمد مصطفى رئيس قطاع الناشئين بالزمالك لتدعيمه منطقة الجيزة بلاعبين أصبحوا اعمدة لفرقهم والمنتخب وكذلك مصطفى رياض رئيس قطاع الناشئين بالترسانة.

بعيدا عن سباق القمة

اليوم ٤ مباريات لفرق منطقتى «الوسط الدافئ والقاع البارد»!

٣ لقاءات فى الخامسة.. ومباراة الغزل والمنصورة تحت الأضواء

تقام اليوم ٤ مباريات فى اطار الاسبوع الـ ٢٣ لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم وتشهد استادات المحلة ونجع حمادى ودمياط وهيئة القناة المباريات الأربع حيث يلتقى المحلة مع المنصورة فى التاسعة مساء بينما يستضيف الالومنيوم فريق السويس كما يتقابل دمياط مع بلدية المحلة والقناة مع الترسانة وتبدأ هذه المباريات الثلاث فى الخامسة من بعد الظهر.

محمد الخولى

واذا كانت مباريات اليوم بعيدة عن صراع القمة بسبب عدم وجود أطراف القمة فيها فإن الصراع شديد بين اندية القاع والوسط فالمنصورة والسويس والقناة يمثلون منطقة الوسط الدافئ، بينما اندية الالومنيوم والمحلة ودمياط والترسانة وبلدية المحلة يبحثون عن الهروب من المؤخرة خاصة بعد نتائج مباريات الاسبوع الـ ٢٢ والتى سيكون لها تأثير كبير على معنويات اللاعبين.

فالالومنيوم والترسانة والمحلة حققوا نتائج جيدة بتعادلهم مع الاسماعيلى والزمالك والمصرى .. أما الفوز فكان من نصيب المنصورة والسويس على جمهورية شبين ودمياط والهزيمة كانت من نصيب القناة وبلدية المحلة ودمياط.

ومن المقرر أن تستأنف مباريات هذا الاسبوع غدا الاربعاء بمباراتين الاولى بين الاتحاد والاوليمبى بالاسكندرية والثانية بين المقاولون والمصرى بالقاهرة.

أما عن آخر مباريات الاسبوع الـ ٢٣ فستكون يوم السبت المقبل بين جمهورية شبين والاهلى ـ ولعل جميع الاندية تأمل تحسين مراكزها واعادة الاستقرار إلى صفوفها فى مباريات هذا الاسبوع وقبل توقف المسابقة لمدة ١٥ يوما بسبب معسكر المنتخب الاول لكرة القدم فى غانا.

ومباراة المحلة والمنصورة تمثل أهمية كبيرة لفريق المحلة لموقفه الحرج فى جدول المسابقة وحاجته القصوى لنقاط المباراة الثلاث للهروب من المؤخرة انتظارا لنتائج الفرق الاخرى حيث يحتل المحلة المركز الثالث عشر برصيد ١٩ نقطة ولعل محمود الشناوى المدير الفنى للمحلة ولاعبيه يدركون مدى خطورة موقفهم وسيحاولون تخطى هذه العقبة رغم صعوبة الخصم الذى يطمع هو الآخر فى النقاط الثلاث فى ظل المفاجآت التى حققها مؤخرا حيث يحتل المنصورة المركز الخامس برصيد ٣٥ نقطة وصفوف الفريقين تكاد تكون مكتملة حيث يضم المحلة اللاعبين سامى عبود والشورى وخالد عيد والزفتاوى وعادل ابراهيم ومحمود السقا ومحمد جنيدى بينما يضم المنصورة سيد البشبيشى وداود نصر وابراهيم حسن ومحمد كمونة وتامر بجاتو وعماد سلامة وعزالرجال.

على ماهر — ابراهيم الولى — خالد عيد — تامر بجاتو — ياسر رضوان

اللقاء الثانى يجمع بين الالومنيوم صاحب المفاجآت والذى يستضيف فريق السويس فى لقاء صعب للفريقين خاصة فى ظل عدم تقبل اى منهما للهزيمة.. فالالومنيوم حقق نتائج جيدة فى الفترة الاخيرة بتعادله مع فريقى الزمالك والاسماعيلى وتحسن موقعه فى جدول المسابقة باحتلاله المركز الحادى عشر برصيد ٢٣ نقطة لذلك يأمل فى مواصلة عروضه القوية خاصة وانه يلعب على ارضه ووسط جماهيره.. ويضم بين صفوفه مجموعة مميزة من اللاعبين: خالد الضبع وحمام ابراهيم وجمال السيد وتامر حفنى وحمادة نصر وسيد عبدالجابر اما السويس فيحتل المركز السابع برصيد ٣٠ وامله الخروج من اللقاء بتحسين مركزه ويضم بين صفوفه اللاعبين اشرف عبدالرشيد وعصام نصر واحمد متولى ووليد معاذ ورضا العيسوى وعماد الذوق وعبدالفتاح عبدالرازق.

اللقاء الثالث بين دمياط والبلدية وسيكون صراعا بين الفريقين للهروب من القاع على حساب الاخر حيث تجمعهما مؤخرة الدورى ولعل كل منهما سيبحث عن الفوز ولابديل امامه سواه حيث يحتل دمياط المركز الرابع عشر برصيد ١٩ نقطة بينما البلدية فى المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة.

دمياط يضم بين صفوفه مجموعة من اللاعبين منهم عصام الحضرى وابراهيم الولى وشريف غزالة وأشرف الحلاج ونعيم ابراهيم وايمن الريالى.

اما بلدية المحلة فيضم بين صفوفه مجموعة اللاعبين عبدالفتاح المغربى وياسر رضوان ومحمد عمارة واكرم عبدالمجيد واسامة حامد واحمد فاروق.

وبالنسبة لاخر لقاءات اليوم بين القناة والترسانة فرغم الفارق بين الفريقين فى جدول المسابقة الا انه مهم لكل منهما حيث يأمل القناة تعويض هزيمته الاخيرة أمام الاهلى خاصة وانه يلعب على أرضه ووسط جمهوره ورغم موقفه الجيد فى جدول المسابقة حيث يحتل المركز السادس برصيد ٣٣ نقطة. اما الترسانة فموقفه حرج حيث يحتل المركز الثانى عشر برصيد ٢١ نقطة ولعل تعادله الاخير مع الزمالك قد أعطى اللاعبين دفعة قوية

وصفوف الفريقين تضم مجموعة طيبة من اللاعبين ففى القناة حسن نصر وبركات ابراهيم وسعيد العراقى وعلاء حسب الله وعمرو انور وتشرنو آما الترسانة فيضم محمد كامل وعلى ماهر وحسنين شكرى وعقل جادالله ووائل السمرى وعاطف القبانى.

لست أدرى ـ وقت كتابة هذه الكلمة ـ ما الذى انتهت إليه نتيجة مباراة الإسماعيلى والزمالك المهمة التى اقيمت مساء امس فى الدورى الممتاز لكرة القدم. وكنت قد وصلت إلى البحرين مساء الجمعة الماضى (عقب اقامة مباراة الزمالك والترسانة التى أنتهت بالتعادل) لإلقاء سلسلة من المحاضرات فى دورة الإعلام الرياضى التى تنظمها المؤسسة العامة للشباب والرياضة للصحفيين الرياضيين بدول مجلس التعاون الخليجى. تنفيذا لبروتوكول التعاون الشبابى والرياضى بين مصر ودولة البحرين الشقيقة.

وقد فوجئت فى اليوم التالى لوصولى، عقب حفل افتتاح الدورة الذى رأسه الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وزير الشباب والرياضة البحرينى، بسيل من الأسئلة حول تداعيات هذه المباراة. إذ يبدو ان احدى القنوات الفضائية كانت بثت خبرا مؤداه تغيير الجهاز الفنى للزمالك بقيادة احمد رفعت وأن كلا من الجوهرى أو عصام بهيج مرشحين لتولى المهمة.

وذلك عقب فقد الزمالك لنقطتين إثر نقطتين، نتيجة تعادلين متتاليين فى سباق قمة الدورى مقابل فوزين متتاليين للأهلى ـ الأمر الذى ضيق الفارق بين الفارسين المتصارعين على الصدارة إلى نقطتين بعد أن كان قد اتسع إلى ٦ نقاط لصالح الزمالك.

والحقيقة اننى لمست شعبية كبيرة للزمالك فى البحرين، التى لم أزرها منذ زهاء ٢٢ عاما، واهتماما كبيرا بلاعبيه بين عشاقه من أهل هذا البلد الطيب المحب لمصر وللمصريين.. وقد أخبرنى الصديق الصحفى البحرينى ناصر محمد (زملكاوى حتى النخاع!) أن هذه الشعبية مصدرها الكابتن حمادة الشرقاوى الذى عمل هنا لسنوات طويلة منذ الستينات، وهو المدرب الزملكاوى الكبير وكان محل تقدير الجميع عملا وسلوكا.

إلى جانب نجمى الزمالك الموهوبين طه بصرى وحسن شحاته اللذين لعبا سنوات طويلة أيضا فى الكويت، وكانا محل إعجاب المنطقة الخليجية كلها.

ويعدها «استشرى» حب الزمالك فى قلوب العديد من المواطنين والمهتمين بكرة القدم، وتعمق الارتباط من خلال المتابعة التليفزيونية لمباريات الدورى عبر القناة الفضائية المصرية. كما ذكر لى ناصر بأنه قدم عرضا لأحمد رفعت لتولى تدريب نادى المحرق البحرينى ـ بطل الدورى الدائم هنا ـ وصاحب الزى «الأحمر» لكن رفعت على حد تعبير ناصر فضل «المخاطرة» بتدريب الزمالك!

وفى المقاهى والمنتديات، تكاد تسمع نفس الحديث ونفس العبارات التى تتردد الآن فى مصر بين الزملكاوية.. خاصة رنة الأسى للخلافات والمشاكل التى تهدد امكانات الفريق، بل إنك تفاجأ بنفس التساؤلات المريرة، ومنها سؤال وجهه لى احد الأشقاء، تعليقا على أداء الترسانة أمام الزمالك قائلا: بزمتك.. هل هذه هى الترسانة التى لعبت أمام الأهلى الأسبوع الماضى؟!!

البحرين:

عصام عبدالمنعم

قبل لقائهما على زعامة الكرة بالإسكندرية.. غدا

مدرب الاتحاد يخشى «الغرور» ومدرب الأوليمبى يعتذر للجماهير!

الإسكندرية ـ عبد القادر إبراهيم:

غدا الأربعاء، وتحت الأضواء الكاشفة باستاد الإسكندرية تحتشد جماهير الثغر لتشاهد مباراة الاتحاد مع الأوليمبى على لقب «الزعيم» وإذا كان وضع فريق الأوليمبى فى جدول الدورى يقول إنه مهدد بالهبوط وأن الاتحاد فى منطقة الأمان إلا أن مباراة الفريقين لا تعترف بأى قياسات ولا تعتمد على النجوم والأرقام والتاريخ ينكران ذلك وقد أكد طلعت يوسف مدرب الاتحاد أنه شاهد لقاء الأوليمبى مع المقاولون وخرج من المباراة حزينا لهزيمة الأوليمبى الذى لم يقدم العرض المنتظر رغم الحضور الجماهيرى الكبير. وأضاف طلعت بأنه رغم سوء حالة الأوليمبى إلا أنه يحذر اللاعبين من الاستهتار والغرور فكل شىء جائز فى كرة القدم وليس معنى هزيمة الأوليمبى أو وجوده فى قاع الدورى أن مباراتنا معه ستكون سهلة ميسورة أو أن الفوز فيها سيأتى بأقل مجهود، بل على العكس أتوقع أن يلعب الأوليمبى أمامنا بشراسة أكثر وهجوم أكبر لأنه يعتبر المباراة على زعامة الكرة بالإسكندرية، وكذلك نحن فى الاتحاد ونتمنى أن تخرج المباراة بصورة ترضى الجماهير وتعبر عن التاريخ الكبير للناديين. وفى النهاية قال مدرب الاتحاد إن فريقه سيفقد جهود طارق العشرى وهانى أحمد للإيقاف.

أما فى الأوليمبى فقد أكد السيد الصباخ المدير الفنى للفريق أنه وجهازه الفنى المكون من حليمو وسراج لم يقصروا مع الفريق، بل على العكس ببذل الجهاز أقصى جهد مع اللاعبين لكن هذه هى كرة القدم تعطى الفوز للأكثر جهدا والأكثر تصميما وإصرارا، وقال الطباخ: اريد قبل أن أتكلم عن مباراتنا مع الاتحاد أن أقدم اعتذارى للجماهير السكندرية العظيمة التى حضرت وملأت الاستاد لتشجعنا، ولكن للأسف خذلناهم بدلا من تقديم الفوز مكافأة لهم وقال الطباخ إنه لو كان لاعبا داخل الملعب «لأكل حشيش» الملعب من أجل الفوز لكى يسعد هذه الجماهير التى تحرك الصخر، فما بالك باللاعبين.

وقال الطباخ إنه أعطى اللاعبين فى فترة الراحة بين شوطى المباراة تعليمات بضرورة لعب الكرة بسرعة والتحرك بسرعة وعدم ارسال كرات طويلة، إلى الأمام لكن الشد العصبى منع اللاعبين من التنفيذ فاهتز الأداء وخسرنا.

أما عن لقاء الاتحاد فمن المؤكد أننا سننسى الهزيمة ومن الضرورى أن نلعب للفوز رغم قوة الخصم وطموحاته وجماهيره لكن وضعنا بالدورى فى خطر ولابد من القتال حتى النفس الأخير حتى ننجو من دوامة الهبوط وقد ظننت أن فوزنا على المحلة بملعبها سيكون فاتحة خير على الفريق وسيزيد من عزيمة وإصرار اللاعبين على الفوز على المقاولون لكن للأسف لم يحدث ذلك.

المقاولون جاهز للقاء المصرى غداً بملعبه

قبل التظلم رسمياً (للفيفا) بسبب مباراة الفريقين بالدور الأول

كتب ـ على بركة:

استعد فريق المقاولون العرب للقاء فريق النادى المصرى غدا فى الاسبوع الثالث والعشرين للدورى ويأمل المقاولون فى الفوز للهرب من منطقة المؤخرة.

وصرح جمال العقاد مدير فريق الكرة الأول بنادى «المقاولون العرب» بأنه تقرر تقديم شكوى رسمية من إدارة النادى إلى الاتحاد الدولى للعبة (الفيفا) ـ يطلبون تدخلهم الحاسم لحل مشكلة مباراة المقاولون والمصرى التى اقيمت بين الفريقين بالدور الأول لبطولة الدورى ببورسعيد، والتى تخللتها بعض الأحداث المؤسفة نتيجة لإصابة احمد سعيد لاعب المقاولون بإصابة خطيرة (وقتئذ) من أحد رجال الأمن المكلفين بحفظ النظام داخل الملعب، وهو ما دعا لجنة المسابقات إلى اتخاذ قرارها بإعادة ٨ دقائق من عمر المباراة (التى كانت قد توقفت عند تقدم فريق النادى المصرى بهدف واحد) وهو القرار الذى رفضته إدارة نادى «المقاولون» وقررت تصعيده إلى الفيفا للبت فى المشكلة بما يحفظ حقوق جميع الأطراف.

وأكد مدير الكرة بالمقاولون أن العلاقة التى تربط بين ناديى المقاولون والمصرى أكثر من ممتازة، مشيراً إلى أن أكبر الأدلة على عمق هذه العلاقة هو السماح لفريق النادى المصرى بالتدريب على ملعب استاد المقاولون فى التاسعة من مساء الليلة (تحت الأضواء) استعدادا للقاء الدور الثانى بين الفريقين مساء غد والذى سيقام فى نفس التوقيت الليلى للمران.

وكان المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة نادى «المقاولون» قد أعلن للاعبيه عن صرف مكافأة إجادة مجزية «بخلاف المكافأة المقررة باللائحة المالية للفريق» بعد فوز الفريق فى مباراته الأخيرة على الأوليمبى ـ بالاسكندرية ـ مؤكدا استمرار دعمه المطلق لاعضاء الجهاز الفنى بقيادة كروجر الألمانى ومساعده محمد عبدالسميع الذى أكد ان جميع لاعبى فريقه جاهزون تماما للقاء المصرى غدا، عدا مظهر عبدالرحمن «المصاب» والذى تأكد عدم مشاركته فى مباراة الإياب بدور الـ ١٦ لبطولة أفريقيا لأبطال الكئوس أمام فريق سيمبا التنزانى والمقامة بالقاهرة يوم الأحد القادم.

ومن ناحية أخرى فقد وصل إلى القاهرة فى زيارة سريعة خاطفة استغرقت ٣٠ ساعة فقط أحد السماسرة النيجيريين الذى التقى بجمال العقاد مدير الكرة وعرض عليه قائمة كبيرة من اللاعبين النيجيريين (من الهدافين) تمهيدا لضم اثنين منهم لصفوف «المقاولون» إلا انه بعد دراسة لبيانات كل لاعب من هؤلاء وقع اختيار العقاد على اثنين، كانا ضمن لاعبى المنتخب النيجيرى الذى شارك فى بطولة كأس العالم بأمريكا فى الصيف قبل الماضى، ولايزيد عمر كل منهما على ٢٣ سنة وقد أنهيا مؤخراً عقديهما بمسقط حيث احترفا لمدة موسمين.

الشرقية تكرم الصيادين بعد صعوده للدورى الممتاز للكرة الطائرة

الشرقية ـ من طارق لبيب:

تقيم منطقة الكرة الطائرة بمحافظة الشرقية حفل تكريم للفريق الأول للكرة الطائرة بنادى الصيادين بالزقازيق بعد صعوده للدورى الممتاز «ا» هذا العام.

وصرح الدكتور حسن ربيع رئيس المنطقة بأنه تم تحديد موعد حفل التكريم خلال النصف الثانى من الشهر الحالى.

وسوف يتم تكريم اللاعبين والجهاز الفنى والإدارى ومجلس إدارة النادى برئاسة المستشار سعيد عابدين.

ويعتبر الفريق هو الوحيد الذى يمثل المحافظة فى الدورى الممتاز وسيلعب مع أندية عريقة فى العام القادم هى الأهلى والزمالك والاتحاد السكندرى وسوف يتم تقديم مذكرة عاجلة للدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية لدعم الفريق بالمبالغ المالية. ومن ناحية أخرى قامت المنطقة بتنظيم دورة لحكام المحافظة استمرت أربعة أيام لترقيتهم إلى الدرجة الدولية وشارك فيها ٥٠ دارسا وحاضر فيها الحكمان الدوليان حسن أحمد ومحمد ابو الفتوح

للمرة الرابعة على التوالى:

مارتينز تفوز ببطولة ايطاليا للتنس



الابتسامة تعلو وجه مارتينز بعد فوزها فى بطولة روما

روما ـ من مصطفى عبدالله

حققت الأسبانية كونشيتا مارتينز انجازا كبيرا بالفوز ببطولة ايطاليا الدولية للتنس للمرة الرابعة على التوالى بعد أن هزمت السويسرية مارتينا هينجز وبسهولة ٦/٢، ٦/٣ فى المباراة النهائية التى اقيمت على ملاعب العاصمة روما.

أما بطولة الزوجى فقد حصل عليها الثنائى سانشيس «اسبانيا» وسبرليا «رومانيا» بعد الفوز على الثنائى فيرنانديز «الولايات المتحدة» وهينجز (سويسرا) ٦/٤، ٣/٦، ٦/٣.

وقد بدأت منذ امس (الاثنين) بطولة الرجال والتى تبلغ مجموع جوائزها ٢.٢ مليون دولار منها ٣٠٩ الاف للفردى الذى سينافس عليه النمساوى موستر حامل اللقب والمصنف فى المركز الثانى عالميا وكل من الكرواتى ايفا يسفيتش رقم ٦ والروسى كافيلنكوف (٧) والسويدى انكولست (٨) والامريكى كورير (٩) فى حين اعتذر عن عدم الاشتراك كل من الأمريكى ـ امبرلس حزنا على وفاة مدربه تيم جاليكسون وبكر ولجاسى وتشانج للاصابة.

ملعب ومركز لإعداد القادة بدمياط

دمياط ـ هشام الولى:

وافق الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة على تخصيص مساحة ٦ الاف متر مربع بمدينة دمياط الجديدة لإقامة مركز لإعداد القادة يتبع للمجلس الأعلى للشباب والرياضة... صرح بذلك وفاء زاهر وكيل مديرية الشباب والرياضة بدمياط.

الجدير بالذكر أن المستشار أحمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط كان قد تقدم بمذكرة للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لإنشاء استاد كرة القدم بمدينة دمياط الجديدة لاقامة المباريات عليه وحل مشكلة الملعب وتعمير المدينة.

بنك أمريكان اكسبريس يفوز بدرع بطولة دورة البنوك

فاز بنك أمريكان اكسبريس بدرع بطولة دورة البنوك فى خماسيات كرة القدم والتى قام بتنظيمها البنك العربى الافريقى الدولى على ملاعب نادى التوفيقية وذلك بعد تغلبه على بنك المشرق فى المباراة النهائية ٢/٣.

وجدير بالذكر ان فريق بنك أمريكان اكسبريس كان قد حصل على كأس بطولة دورة البنوك فى سداسيات كرة القدم والتى كان قد نظمها المصرف العربى الدولى فى العام الماضى على ملاعب المقاولون العرب.

ويتكون فريق البنك من اللاعبين ايمن توفيق ـ حسام سقراط ـ ايمن جمجوم ـ تامر غنام ـ ايمن اسماعيل ـ هشام علام ـ هانى عبدالمنعم ـ ممدوح مصطفى ـ وليد عمر ـ محمد فوزى.

د. عمارة يؤكد:

نجاح مصر في تنظيم كأس العالم للناشئين يعزز طلبها باستضافة كأس العالم للكبار

قال الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الجهود موجهة لاستثمار قرارات الاجتماع الأخير للمجلس الأعلى برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لتحقيق دفعة للعمل الرياضي والشبابي في المرحلة القادمة تتفق وتوجيهات الرئيس حسني مبارك.

وأضاف أن قرارات المجلس الأعلى ركزت الاهتمام باستضافة مصر لكأس العالم للناشئين لأول مرة في سبتمبر ١٩٩٧ وأن نجاح مصر في تنظيم هذا الحدث سيساندها في طلب التقدم لتنظيم بطولات أكبر مثل بطولة كأس العالم للكبار والتي تهدف لتنشيط السياحة الرياضية لمصر.

وأشار إلى أنه تم الاعداد الداخلي لإقامة ٣٠ لقاء ومباريات دولية بالقاهرة والأقاليم مع فرق أجنبيه قوية إلى جانب الاشتراك في ٢٠ بطولة خارجية بهدف دفع وتنمية أداء فريق الناشئين لتقديم عروض مشرفة في كأس العالم.

د. عمارة

وأكد حنفي أبو طالب رئيس جهاز الرياضة أن حفل افتتاح البطولة سيركز على أصالة مصر وحضارة الدول المشاركة.. كما أنه سيتم إضاءة الملاعب وتركيب لوحات الكترونية ومراكز صحفية والتوسع في مدرجات الملاعب..

مصر وجنوب أفريقيا في نهائي أفريقيا للاسكواش

يلتقي في الخامسة والنصف مساء اليوم منتخب مصر (أ) لرجال الاسكواش مع نظيره الجنوب افريقي في المباراة النهائية لبطولة افريقيا الاولى بعد أن تجاوزا منافسيهما في الدور قبل النهائي يفوز جنوب افريقيا على أوغندا ٣/صفر والانسحاب المفاجىء لموريشيوس من أمام مصر ومن المنتظر أن يمثل مصر كل من أمير وجيه وأحمد برادة وأحمد فيظي.

يسبق المباراة اللقاء النهائي في بطولة الانسات بين فريقي مصر (أ) وناميبيا في الثانية ظهرا ويمثل مصر فيها سلمى شبانة ومها زين وهبة أبو عوف.

عصمت قينون يقود فريق «الحالة» البحريني للدوري الممتاز

حقق فريق «الحالة» البحريني انجازا كبيرا بقيادة مدربه المصري عصمت قينون بفوزا ببطولة دوري الدرجة الأولى والعودة للدوري الممتاز مرة أخرى وجاء فوز الفريق بعد مشوار طويل لعب فيه ١٨ مباراة حقق الفوز في ١٣ مباراة والتعادل في ٥ مباريات ولم يخسر أيا من هذه اللقاءات والجدير بالذكر أن فريق الحالة البحريني سبق له احراز بطولتي الدوري الممتاز والكأس في البحرين وهبط هذا الموسم بعد نتائجه المتواضعة وقد سبق أن تولى تدريب هذا الفريق العديد من المدربين المصريين أمثال زكي عثمان والشاذلي.

افتتاح مركز اللياقة البدنية بمدينة جامعة الأزهر

يفتتح الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر صباح اليوم «الثلاثاء» مركز اللياقة البدنية بالمدينة الجامعية لجامعة الأزهر.

صرح بذلك عبد العزيز حشاد مدير عام المدن الجامعية الأزهرية، وأضاف أن الدكتور عمارة سوف يناقش مع الطلاب المعوقات التي تعترض مزاولة الأنشطة الطلابية، وذلك في إطار تطوير لوائح الأنشطة الرياضية والفنية بالجامعات.

لأول مرة في تاريخ الكرة الانجليزية

جماهير مانشيستر تعيش فرحة الفوز بالدوري والكأس للمرة الثانية

لندن ـ مكتب الأهرام:

احاطت جماهير فريق مانشيستر يونايتد بالنادي طوال أول أمس معبرة عن فرحتها بالفوز ببطولة كأس الاتحاد الانجليزي.

وقال مارتن إدوارد رئيس النادي إن هذا الانجاز الكبير بالفوز ببطولتي الدوري والكأس في موسم واحد للمرة الثانية هو الأول من نوعه في تاريخ الكرة الانجليزية. وهذا الانجاز يجعلنا نطلب من اليكس فيرجسون مدرب الفريق أن يستمر معنا إلى الوقت الذي يحدده هو شخصيا، ولو طلب أن يستمر معنا إلى الأبد فلن نتردد على الاطلاق.

وكان فريق مانشيستر قد حقق بطولة كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد تغلبه على فريق ليفربول بهدف للاشيء أحرزه اللاعب الفرنسي إيرك كانتونا الذي كان هو العامل الحاسم للفوز بالبطولتين هذا الموسم.

وأكد اليكس فيرجسون مدرب الفريق أن طموحاتنا لن تتوقف، والهدف الأساسي لنا الآن بعد الانجازات المحلية، هو الفوز ببطولة كأس أوروبا للأندية أبطال الدوري الفوز بالكأس الأوروبي أصبح مسألة حيوية، خاصة أن انجاز مانشيستر يونايتد في هذه البطولة في الموسمين الماضيين كان ضعيفا جدا ومخيبا لآمال جماهيره.

كان مانشيستر يونايتد قد فاز ببطولة أوروبا آخر مرة عام ١٩٦٨ وفي يومها لم يفز في بطولة أوروبية.

وأكد مارتن إدوارد دعمه الشديد لمانشيستر يونايتد لمشواره الأوروبي بالأموال التي يطلبها من أجل شراء لاعبين جدد لدعم الفريق لخوض غمار هذه البطولة الصعبة.

ومن المتوقع أن يوافق فيرجسون على توقيع عقد جديد مع مانشيستر يونايتد حتى نهاية عام ٢٠٠٠ على الأقل.

بطولة الاهرام الدولية للاسكواش

بدأ العد التنازلي باكتمال وصول اللاعبين.. والقرعة المباريات غدا

بركات مندوبا عن الاتحاد الدولي في البطولة وجانشيز خان يصل الخميس

كتب ـ عزالدين الكلاوي:

بدأ العد التنازلي لانطلاق بطولة الاهرام الدولية الاولى للاسكواش اكبر واغنى البطولات العالمية للعبة هذا الموسم والتي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ ألف دولار وتبدأ غدا ادوارها التأهيلية ولمدة يومين بمجمع الاسكواش الدولي باستاد القاهرة، ثم يبدأ دور الـ ٣٢ للبطولة بنفس المجمع يوم الجمعة .. وتنتقل البطولة بكل نجومها إلى موقعها الفريد بمنطقة ملعب الورد بهضبة الهرم الذي يمثل بانوراما خيالية تحيطها الآثار الفرعونية من كل مكان وتبرز في خلفيتها الاهرامات الثلاثة وابو الهول.

ويكتمل اليوم عقد لاعبي الادوار التأهيلية للبطولة بوصول جميع اللاعبين الاجانب في هذا الدور وعددهم ٢٣ لاعبا ينضم اليهم ٩ مصريون .. والبطولة ككل يشارك فيها ٥٦ لاعبا منهم ١٢ مصريا وينتمي اللاعبون إلى ١٦ دولة هي انجلترا واستراليا وباكستان وهولندا وفنلندا وويلز واسكوتلندا وايرلندا والمانيا وجنوب افريقيا وفرنسا والارجنتين ونيوزيلندا والكويت ومصر.

وكان وصول اللاعبين قد بدأ امس الاول بوصول ثلاثة لاعبين باكستانيين هم سهيل قيصر وكوميل محمود وشمس الاسلام خان ثم توالي وصول باقي اللاعبين وسيصل اليوم الاسترالي رودني ايلس اللاعب رقم ٢ في العالم. اما جانشير خان نجم البطولة واللاعب الاول في العالم فينتظر وصوله يوم الخميس.

وقد ابرق الامير تونكو عمران رئيس الاتحاد الدولي إلى اللجنة المنظمة للبطولة يشكرها على دعوته للقاهرة لحضور البطولة ويعتذر عن عدم الحضور لظروف ارتباطاته ويؤكد تكليفه لمحمود بركات رئيس الاتحاد الافريقي للاسكواش ونائب رئيس الاتحاد الدولي بحضور البطولة نيابة عنه وقيامة بمهمة مندوب الاتحاد الدولي في البطولة وتمنى الامير عمران كل التوفيق للبطولة ونجاحها كما هنأ بهذا المستوى العالمي من النجوم المشاركين والجوائز الكبيرة للبطولة.

ومن ناحية اخرى يواصل فريق العمل بمنطقة الهرم الذي يقوده المهندس محمد الهادي مشاركة الخبيرين الانجليزيين في تركيب الملعب ومن المقرر ان ينتهي اليوم تركيب الملعب الزجاجي العملاق ويتوافد كبار المسئولين على متابعة سير العمل ومنهم د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ود. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة وحنفي ابو طالب رئيس جهاز الرياضة.

وصرح محمد المنشاوي المسئول الفني للبطولة بأن قرعة الادوار التأهيلية ستجرى في العاشرة الا صباح غد بحضور أجهزة الصحافة والاعلام المصري والاجنبي بمقر المركز الصحفي بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة وحضور جميع اللاعبين الذين سينادي عليهم بالاسم.. وعقب انتهاء القرعة سيقوم اللاعبون الذين سيلعبون بالتسخين على ان تبدأ اولى المباريات في الثانية عشرة ظهرا على ثلاثة ملاعب بمجمع الاسكواش.



امير وجيه بطل مصر للاسكواش يستعد لبطولة الاهرام الدولية

ويقوم باجراء القرعة محمد المنشاوي المسئول الفني للبطولة وعباس قاعود المستشار الفني للبطولة وحسام ناصر الحكم العام للبطولة ومعهم عبدالمنعم الصاوي نائب مدير البطولة . وتبدأ أولي مباريات دور الـ ٣٢ تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتستمر المباريات حتى السابعة مساء حيث ستقام ١٦ مباراة على الملاعب الثلاثة بمجمع الاسكواش وعلى اثر ذلك سيصعد ١٦ لاعبا إلى دور الـ ١٦ يتم تصفيتهم إلى ٨ لاعبين بطريقة خروج المغلوب حيث يصعد هؤلاء الثمانية إلى الادوار الرئيسية التي تضم معهم افضل ٢٤ لاعبا في العالم حسب تصنيف منظمة اللاعبين المحترفين الصادر في بداية شهر مارس الماضي.

ويتصدر نجوم العالم في البطولة الباكستاني جانشير خان اللاعب رقم واحد في العالم الذي سيلعب في دور الـ ٣٢ أمام الانجليزي توني هاندز اللاعب رقم ١٥ في العالم، كما يشارك في البطولة ايضا الاسترالي رودني ايلس رقم (٢) في العالم والاسترالي بريت مارتن رقم (٣) في العالم والاسكوتلندي بيتر نيكول رقم (٤) وتأهل من المصريين للادوار الرئيسية مباشرة ٣ لاعبين منهم امير وجيه طبقا لتصنيفه العالمي وهو اللاعب رقم ٢٥ في العالم وتأهل لاعبين اثنين بدعوة خاصة (وايلد كارد) وهما أحمد برادة رقم ٢٩ في العالم وكريم المستكاوي رقم ٩٤ في العالم.

يقوم بتحكيم البطولة ١٦ حكما منهم ٤ حكام انجليز سبق لهم المشاركة في تحكيم مباريات نهائي بطولة العالم وهم ديفيد ستيفنسون وتوني باركر وجاك الن وجراهام هوريكس

حول البطولة

● يشارك في مراسم اجراء القرعة وتقديم اللاعبين بالاسماء، قبل المباريات المعلق الانجليزي الشهير روبرت ادوارد.

● اللمسات الاخيرة على بانوراما الملعب في هضبة الهرم سيشارك فيها رجال شرطة السياحة حيث اتفق المهندس محمد الهادي مع العميد محمد الشيخ مدير ادارة شرطة السياحة بالهرم وبموافقة اللواء جمال صالح مدير شرطة السياحة على امداده بعدد من رجال الهجانة وحاملي البيارق والصواري لادخال الفولكلور الفرعوني حول بانوراما الموقع الفريد الذي اقيم فيه الملعب الزجاجي.

● جميع لجان البطولة اعلنت حالة الطوارىء مع بدء العد التنازلي للبطولة واكثر اللجان نشاطاً لجنة التذاكر برياسة محسن عبدالرسول التي توالي اصدار الكارنيهات والتصريحات للمشاركين في البطولة ورجال الاعلام وتنتقل اللجنة اليوم إلى مقرها بفندق البارون.

● عبدالمنعم الصاوي نائب مدير البطولة ومحمد المنشاوي المسئول الفني يقومان باستقبال اللاعبين وضيوف البطولة في مطار القاهرة وتوصيلهم إلى مقر فندق البارون

مياه سيوة الرسمية في بطولة الأهرام للإسكواش

تم اختيار مياه سيوة المعدنية لتكون مياه الشرب الرسمية لبطولة الأهرام الدولية الأولى للإسكواش، باعتبارها مياه شرب طبيعية نظرا لتدفقها من عمق ١٠٠٠ متر بقلب جبل الدكرور الموجود بواحة سيوة الذي يتمتع بدرجة حرارة ٤٥ درجة مئوية مما يجعلها معقمة بصورة طبيعية وبعيدة عن مصادر التلوث، كما أنها الوحيدة التي تحتوي على مادة الفلوريدات لوقاية الأسنان.

نتائج مشرفة لفرسان الجزيرة في بطولة الجمهورية

حقق فرسان نادي الجزيرة نتائج مشرفة في بطولة الجمهورية للفروسية .. واستحق فرسان النادي أن يخطفوا الأضواء في مسابقات البطولة المختلفة.

وفاز الفارس هشام ناصر بمسابقة تحت ١٨ على الجواد «فادي» وحقق زميله أحمد صبري بطولة للباريات المفتوحة على «الجواد «نغم».

وجاء يحيى وحيد في المركز الثاني لبطولة الجياد والمستجدة وهو يؤدي على الجواد «تيمور» بينما حقق أحمد نظمي المركز السادس في بطولة الجمهورية للدرجة الثالثة على الجواد «جنتلمان» وجاء مدحت صادق في المركز التاسع لبطولة الدرجة الثانية على الجواد «تسياكس».

وعقب البطولة أشادت إدارة النادي بالجهد الرائع للعميد محسن عبدالقادر سليمان المشرف على الفروسية بالنادي واللواء عمر الحضري مدرب النادي والذي اسفر عن النتائج السابقة.

نافذة على العالم

●● اعترف رئيس نادي بايرن ميونيخ ومدربه في الوقت نفسه فرانتس بكنباور بأن تغيير المدرب «لم ينفع بشيء» بعدما خسر الفريق البافاري كل امل بأحراز بطولة المانيا امس الاول

وكان بكنباور تصدى للمهمة خلفا لاوتو ريهاجل قبل نحو اسبوعين.

وأضاف القيصر «ربما لم نلجأ الى تغيير المدرب في الوقت المناسب. ترددنا كثيرا في التخلي عنه «ريهاجل».

وأشار يورجن كلينسمان مهاجم المنتخب الالماني الى ان كل شيء سيعود الى نصابه اذا احرزنا كأس الاتحاد الاوروبي.

●● احرزت الرومانية روكسندرا دراجومير المصنفة سادسة بطولة دورة بودابست الدولية في التنس البالغة جوائزها ١٠٧ آلاف و ٥٠٠ دولار بفوزها على النمساوية ميلاني شنيل ٧-٦، ٦/٨ و ٦ - ١ أمس الأول

●● احرزت الاسبانية كونشيتا مارتينيز حاملة اللقب في السنوات الثلاث الاخيرة والمصنفة ثانية بطولة دورة روما في التنس البالغة قيمة جوائزها ٨٠٦ آلاف و ٢٥٠ دولارا بفوزها على السويسرية الناشئة مارتينا هيجيس المصنفة سادسة ٦ - ٢ و ٦ - ٣ أمس الأول

استجابة لما نشره الأهرام:

الجوسقي يقرر علاج مشجع الاتحاد السكندري على نفقة المحافظة

قرر المستشار سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية علاج ريعو رئيس رابطة مشجعي الاتحاد على نفقة المحافظة ونقله إلى احد المستشفيات التي تخضع للمحافظة ليعالج بالمجان. وكان «الأهرام» قد نشر في الأسبوع الماضي حالة ريعو الذي يعاني من فشل كبدي وزيادة في نسبة السكر وجلطة باوردة الساقين

وقد أوفد الجوسقي مستشاره الرياضي الدبية لزيارته بالمستشفى وابلاغه بقرار المحافظ

شوقي غريب وجاد الله في إجازة قصيرة من دورة ليبزج الالمانية

المحلة ـ عبدالمنعم ابو شامية:

عاد إلى القاهرة في اجازة قصيرة كل من شوقي غريب مدرب فريق غزل المحلة السابق وخالد جاد الله مدرب الناشئين بالأهلي قادمين من المانيا لمدة خمسة أيام يعودان بعدها مرة أخرى يوم السبت القادم لاستكمال الدورة التدريبية المتقدمة التي يشاركان فيها وتقام بجامعة ليبزج بالمانيا على نفقة الاتحاد الالماني. وصرح شوقي غريب بأن مستوى الدورة مرتفع جدا ويتضمن جميع مايتعلق بشئون كرة القدم بأسلوب متطور

وأضاف أن الدورة يشارك فيها ١٤ مدرباً عربياً من مصر وسوريا وتونس وليبيا والأردن واليمن المغرب، ويبدأ الاختبار النهائي للدورة يوم ١٥ يوليو القادم، ويستمر حتى ٢٢ يوليو يقام بعدها الحفل الختامي حيث يحصل كل مدرب على شهادة معتمدة من الاتحاد الالماني في مجال التدريب

منتخب لبنان يهزم تركمانستان ٣/١ في تصفيات آسيا لكرة القدم

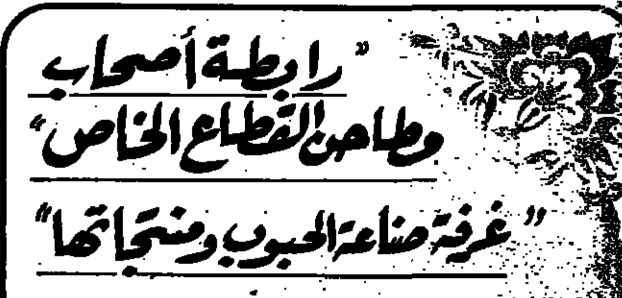
بيروت ـ عصام على رفعت:

حقق المنتخب الكروي اللبناني فوزا كبيرا لعى منتخب تركمانستان ٣/١ بعد مباراة سيطر عليها المنتخب اللبناني الذي استعد جيدا للقاء، بالدخول في معسكر تدريبي مغلق استمر نحو عشرة أيام بقبرص، وذلك في إطار تصفيات كأس اسيا الحادية عشرة بدأ منتخب تركمانستان بالتسجيل في الدقيقة ١٧ من الشوط الأول، حيث أحرز الهدف نجم الفريق قسطنطين كوربيف.. وبعد الهدف ضغط الفريق اللبناني بكل خطوطه وأضاع هدافه «وارطان» ٣ فرص سهلة للتهديف قبل أن تتوالى الأهداف اللبنانية . إذ سجل وائل نزهة الهدف الأول في الدقيقة ٢٧ قبل أن يضيف جمال طه الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٦٧ ثم يحرز شادي كرنيب الهدف الثالث والأخير في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبهذه النتيجة يتصدر المنتخب الكويتي تصفيات مجموعته برصيد ٤ نقاط يليه الفريق اللبناني بـ ٣ نقاط ثم المنتخب التركمانستاني برصيد نقطة واحدة فقط.

ويذكر أن هذه المباراة للمنتخب اللبناني هي الأولى رسميا منذ ٣ سنوات كاملة، كما أنها حققت دخلا قياسيا بلغ ٦٠ الف دولار.

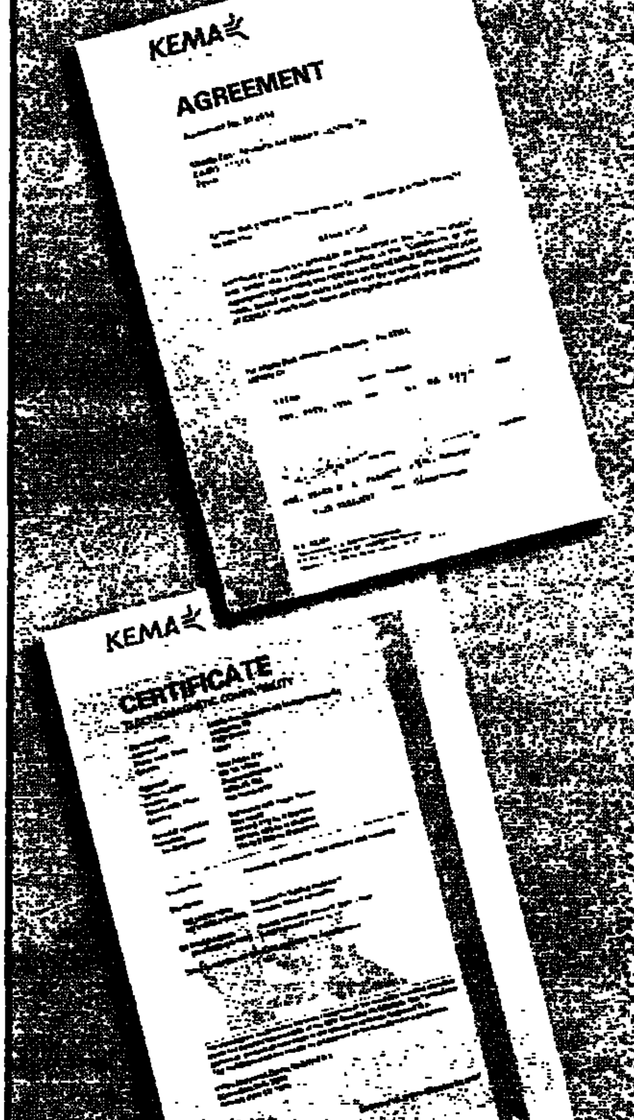


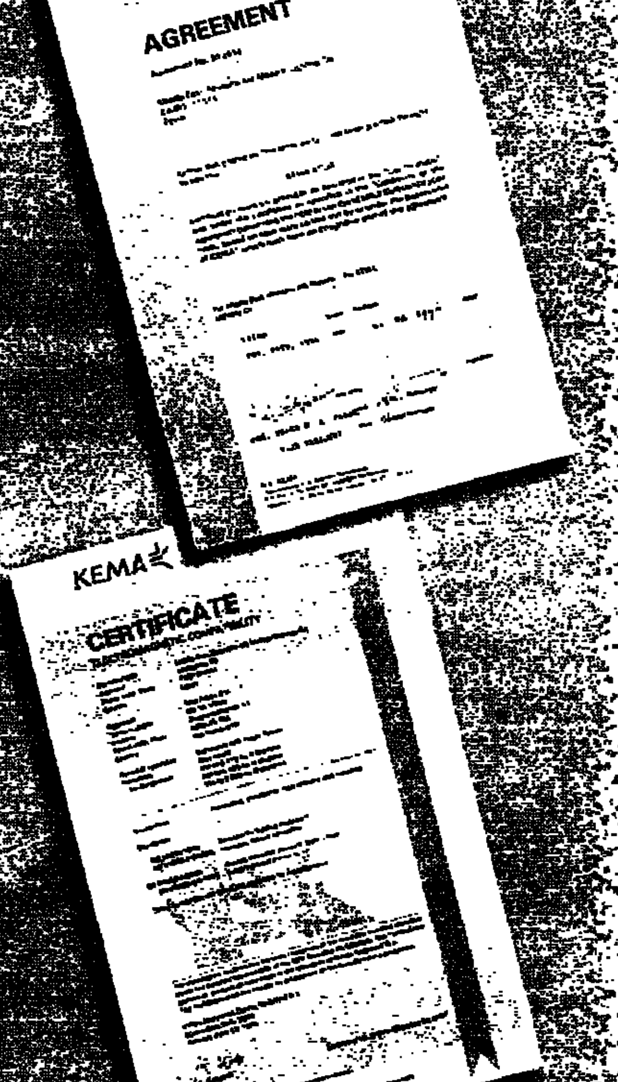


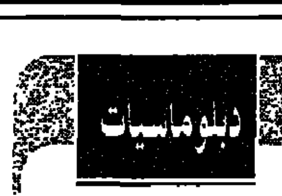












التحرك المصرى فى مجلس الأمن

اكدت التطورات الاقليمية والدولية الاخيرة ثبات الموقف المصرى على مبادئ العدل والموضوعية ازاء مختلف القضايا والازمات التى جابهت العالم العربى والتحرك المصرى داخل مجلس الامن يصبح مقياسا وثيقا للتأكد من الجهد الضخم الذى تبذله مصر من اجل نصرة القضايا العربية العادلة فى مواجهة محاولات القوى الكبرى لاستغلال نفوذها لفرض هيمنتها على المؤسسة الدولية بما يحقق مصالح بعض الاطراف دون مراعاة للقوانين الدولية.

فقد شهدت اروقة الامم المتحدة خلال الاسابيع القليلة الماضية جهودا مصرية مكثفة من اجل ادانة اسرائيل بعد ارتكابها مذابح انسانية بشعة فى لبنان والحيلوله دون تصعيد العقوبات الدولية ضد السودان الى الحد الذى يؤذى الشعب السودانى نفسه.

وفى الحالتين كان التوجه المصرى يثير عدم رضاء قوى دولية كبرى خاصة الولايات المتحدة التى وقفت بصورة سافرة الى جانب اسرائيل لحمايتها من الغضب الدولى.

وقد تكون مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى اظهرت اقصى قدر من الحماس لمحاصرة اسرائيل وامريكا فى مجلس الامن برغم انها تربطها بواشنطن علاقات قوية لكن لم يمنعها ذلك من الدخول فى مواجهة مباشرة مع الطرفين للحصول على الحقوق العربية ويؤكد ذلك ان سياسة مصر الخارجية نابعة بالدرجة الاولى من رؤيتها الخاصة لمصالحها والمصالح العربية.

ومثلما هو الامر فى محافل اقليمية ودولية عديدة فان مصر هى الطرف العربى الاكثر نشاطا فى الامم المتحدة بما تملكه من قدرة على المبادرة وسرعة فى التحرك وذكاء فى حشد القوى الدولية المساندة للحقوق العربية.

هذه الميزات جميعها تجعل مصر تبدو كواحدة ضمن الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية فى مجلس الامن رغم انها تحتل احدى مقاعد الدول غير دائمة العضوية.

وربما تشعر بعض القوى الاقليمية والدولية الان ببعض الندم لدخول مصر مجلس الامن قبل اشهر قليله بدلا من ليبيا التى حالت بعض الظروف دون دخولها المجلس.

■ تقرير إخبارى:

اللحظات التى سبقت اعتذار عمرو موسى عن حضور اجتماعات منتدى المتوسط فى إيطاليا

السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية والذى كلفه السيد عمرو موسى وزير الخارجية برئاسة وفد مصر فى اجتماعات وزراء خارجية دول منتدى البحر المتوسط وصف فى تصريحات خاصة «الحقيبة الدبلوماسية» اللحظات التى اعقبت القرار المفاجئ بتكليفه برئاسة الوفد على إثر الوعكة الصحية التى ألمت بالوزير قبيل سفره لإيطاليا، فقال أن السفير نهاد عبداللطيف مدير مكتب الوزير أبلغه بالعارض الصحى المفاجئ وأن الوزير كلفه برئاسة الوفد وذلك قبيل توجهه للمطار الأمر الذى اثار قلقه وانزعاجه، حيث إتصل بوزير الخارجية فور وصوله إلى إيطاليا والذى طمأنه على صحته وراجع معه الخطوط العريضة لكلمة مصر فى الاجتماعات.

وقال ان وزراء خارجية دول المنتدى ابدو له اثناء المؤتمر انزعاجهم وقلقهم الشديد إزاء العارض الصحى الذى ألم بالوزير وطلبوا منه نقل تمنياتهم له بالشفاء العاجل

وأضاف مساعد وزير الخارجية أنه فور انتهاء الاجتماعات أرسل تقريرا مفصلا للوزير حول ماداز فيها. وذلك لعلمه بمدى حرص السيد عمرو موسى على متابعة كافة نشاطات وأعمال وزارة الخارجية أولا بأول مهما كانت الظروف


□ عمرو موسى



وعكة وزير الخارجية تثير مشاعر المصلين فى مسجد مصطفى محمود

إثارت الوعكة الصحية التى ألمت بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية مؤخرا فى النفوس مشاعر غير عادية يختلط فيها الانزعاج والخوف بالرجاء، ويمتزج القلق والترقب باللهفة والدعاء.

«والأهرام» يضرع الى الله عز وجل ان يمن على وزير الخارجية بالشفاء وأن يعود سريعا الى عمله لقيادة دفة الخارجية المصرية وسط خضم الاحداث الدولية المتلاحقة كما عودنا بكل كفاءة واقتدار وتلك ليست مشاعر شخصية او ذاتية، وانما هى تعبير صادق عن مشاعر كل مصرى مخلص تجاه هذا الرجل الذى اخلص فى خدمة وطنه وعبر عن امال وطموحات المواطن العادى البسيط فى مختلف المحافل الدولية والاقليمية.

ولعل خير برهان على تلك الحقيقة المكالمة الهاتفية التى تلقيناها من الاستاذ شوقى على يوسف مسئول الاعلام السابق بوزارة التربية والتعليم والتى رصد لنا فيها مشاعر جموع المصلين بجامع مصطفى محمود بالمهندسين اثناء صلاة يوم الجمعة الماضى، عندما ابدى خطيب المسجد الدكتور محمد قاسم المنسى استاذ الشريعة بكلية دار العلوم انزعاجه وقلقه الشديدين فور قراءته لنبأ اصابة وزير الخارجية بوعكة صحية، وطالب المصلين ان يدعوا له بالشفاء، فما كان من الجميع الا ان رفعوا الاكف تضرعا وأخذت السنتهم تلهج بالدعاء لله عز وجل ان يمن عليه بالشفاء العاجل.

وكان - كما يصف الاستاذ شوقى يوسف - مشهدا رائعا يجسد مشاعر المصريين تجاه كل مسئول يعمل بإخلاص فى خدمة وطنه

مساعدو الخارجية فى «٦٠» دولة يبحثون اليوم الوجه الاقتصادى للدبلوماسية

تبدأ اليوم «الثلاثاء» بالعاصمة السلوفاكية «براتسلافا» أعمال مؤتمر مساعدى وزارات الخارجية بأكثر من «٦٠» دولة وصرح السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية الشئون الأوروبية وممثل مصر فى المؤتمر بأن المؤتمر الذى يستمر يومين سيبحث الوجه الاقتصادى للدبلوماسية، حيث سيتم تبادل الأفكار والمقترحات حول الجوانب الاقتصادية فى العمل الدبلوماسى

وقال أن مصر لها تجربتها الرائدة فى هذا المضمار منذ أن بدأت فى تطبيق دبلوماسية التنمية فى اوائل الثمانينات ومن ثم فالبعد الاقتصادى للاداء الدبلوماسى هو جزء اساسى مهم فى سياسة مصر الخارجية.


□ فتحى الشاذلى

جراحة ناجحة لسفيرنا فى لندن

أجريت الاسبوع الماضى عملية جراحية ناجحة للسفير محمد شاكر سفير مصر فى لندن، تحت أشراف جراح القلب المصرى العالمى مجدى يعقوب. «والحقيبة الدبلوماسية» تهنئ السفير محمد شاكر بنجاح تلك العملية وتمنياته للشفاء، وقد عبرت رسائل عديدة وصلتنا من قراء الصفحة عن مشاعر الغبطة والإمتنان بعد نجاح العملية الجراحية للسفير شاكر، وذلك بإعتباره أحد كبار دبلوماسيينا ونظرا لكفاءته وتميزه فقد مد الرئيس محمد حسنى مبارك فترة عمله كسفير لمصر فى لندن.

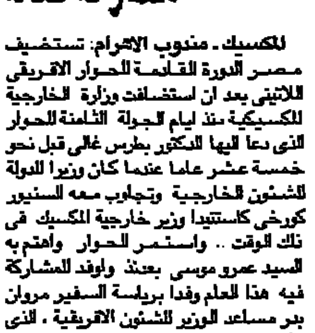
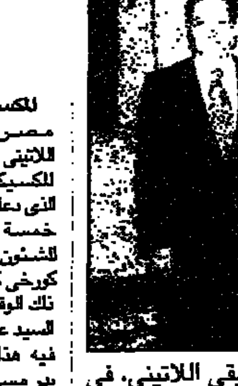
ومن بين الرسائل التى وصلتنا معبرة عن مشاعر الفرحة بنجاح الجراحة التى اجريت لسفيرنا فى لندن رسالة من القارئ نعيم الناغية التى عبر فيها عن سعادته البالغة لتماثله للشفاء.

□ محمد شاكر

●● يبدأ اليوم - الثلاثاء - ولمدة ستة ايام معرض فنى يضم ١٠٨ من الاعمال لأطفال جنوب أفريقيا عن الحياة الأسرية فى جنوب أفريقيا والعديد من دول العالم مثل فرنسا وألمانيا وروسيا وذلك تحت رعاية سفارة جنوب افريقيا. ويفتتح المعرض المقام فى فندق شيراتون الجزيرة سفير جنوب أفريقيا بالقاهرة جاستوس دا خويا.

مصر تستضيف الدورة القادمة للحوار الافريقى اللاتينى

مشاركة فعالة للوفد المصرى فى الدورة الاخيرة بالمكسيك



□ عدد من أعضاء وفد مصر فى ندوة الحوار الافريقى اللاتينى، فى حفل الاستقبال الذى أقيم فى دار سفارة مصر بالمكسيك

المكسيك - مندوب الاهرام: تستضيف مصر الدورة القادمة للحوار الافريقى اللاتينى بعد ان استضافت وزارة الخارجية المكسيكية منذ ايام الجولة الثامنة للحوار الذى دعا اليها الدكتور بطرس غالى قبل نحو خمسة عشر عاما عندما كان وزيرا للدولة للشئون الخارجية وتجاوب معه السنيور كورخى كاستنيدا وزير خارجية المكسيك فى ذلك الوقت .. واستمر الحوار واهتم به السيد عمرو موسى بعدئذ ولوفد للمشاركة فيه هذا العام وفدا برياسة السفير مروان بدر مساعد الوزير للشئون الافريقية، الذى رأس ايضا الجانب الافريقى فى الندوة.

ضم الوفد السفيرين د. فايز بكتاش ود. محمد الضرغامى سفير مصر فى المكسيك.

وجاءت الندوة لتدعيم الحواريين الجنوب والجنوب ولتؤكد اهمية التعاون بين هذه الدول وقد تركز الحوار على مناقشة اربع قضايا رئيسية هى:

اولا: الوضع الحالى للتنمية الاجتماعية فى افريقيا وامريكا اللاتينية

ثانيا: دور التعليم فى محاربة الفقر المتفشى فى القارتين

ثالثا: العلوم والتكنولوجيا فى افريقيا وامريكا اللاتينية فى القرن الحادى والعشرين

رابعا: الثقافة فى دول القارتين واهمية العمل لنشرها

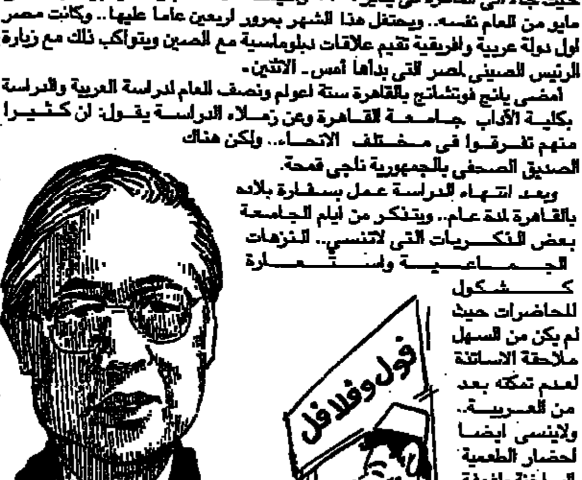
وقد شارك وفد مصر مشاركة فعالة فى اعمال الندوة ومناقشاتها، ودعا الى ضرورة تطرقها إلى النواحى العملية وعدم الاستمرار فى جعل موضوعاتها مقصورة على القضايا النظرية والاكاديمية مطالبا بضرورة دعوة رجال الاعمال فى دول القارتين للاشتراك فى الندوة القادمة التى ستعقد بالقاهرة وقد تضمن البيان الختامى للندوة نصا على ذلك وعلى العمل لدعم الاستثمارات المشتركة واقامة مشروعات استراتيجية بين الجانبين.

دبلوماسى فى مهمة

تعلم العربية فى الخمسينات بالقاهرة ذات الثلاثة ملايين كان يحب التنزه بالزمالك. ليستمتع بحدائقها وأشجارها قبل ان تئن تحت وطأة الزحام والتكدس وجيوش السيارات يحب مرح المصريين. ومن احب الاطعمة المصرية إليه الطعمية.. إنه يعطيك انطباعا بالمودة بوجهه البشوش.. ويلتقط الدعابة بسهولة .. وله اسم عربى.. كما هى عادة الصينيين المتحدثين بالعربية.. فهم يترجمون معنى الاسم الى العربية لسهولة نطقه.. انه سفير الصين بالقاهرة يانج فوشانج او «سعيد» تولى مهام منصبه منذ نحو عام ونصف العام وتنقل بين عدة دول عربية هى المغرب واليمن والكويت وكان يشغل منصب نائب وزير الخارجية قبيل تعيينه سفيرا ميلاده بالقاهرة مما يظهر اهتمام بكين باختيار سفيرها بالقاهرة بعناية وأسأله عن السبب وراء تعلم العربية.. فيقول ان ذلك جاء فى اطار برنامج التبادل الثقافى بين البلدين حيث جاء الى القاهرة فى يناير ١٩٥٦ وأقيمت علاقات دبلوماسية بين البلدين فى مايو من العام نفسه.. ويحتفل هذا الشهر بمرور اربعين عاما عليها.. وكانت مصر اول دولة عربية وافريقية تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين ويتواكب ذلك مع زيارة الرئيس الصينى لمصر التى بدأها أمس - الاثنين.

أمضى يانج فوتشانج بالقاهرة ستة اعوام ونصف العام لدراسة العربية والدراسة بكلية الآداب جامعة القاهرة وعن زملاء الدراسة يقول: ان كثيرا منهم تفرقوا فى مختلف الاتجاه.. ولكن هناك الصديق الصحفى بالجمهورية ناجى قمحة.

وبعد انتهاء الدراسة عمل بسفارة بلاده بالقاهرة لمدة عام.. ويتذكر من ايام الجامعة بعض الذكريات التى لاتنسى.. النزهات الجماعية واستعارة كشكول للمحاضرات حيث لم يكن من السهل ملاحقة الاساتذة لعدم تمكنه بعد من العربية.. ولاينسى ايضا لحضار الطعمية الساخنة ملفوفة بورق الجرائد وتناولها مع الاصدقاء بالسفارة بالقاهرة.. ويقول: احب مرح المصريين ودعابتهم واستمتاعهم بالفكاهة.. وقهقهتهم الضاحكة وهناك تشابه بين البلدين فى معالجة الامور مثل الاصلاح الاقتصادى الذى تطبقه الصين بأسلوب متدرج مثلما تفعل مصر.



وعن الفارق الذى يلمسه فى مصر حاليا مقارنة بالخمسينات يقول: هناك تغيير كبير جدا.. كنت اقيم فى المدينة الجامعية.. كنا نتجول ونتنزه فى انحاء مختلفة كانت القاهرة فى تلك الوقت ٣ ملايين نسمة.. وازدحمت القاهرة الآن بصورة غير عادية وهناك ايضا الكبارى العلوية..

وأسأله هل الازدحام البشرى بمصر اكثر منه فى الصين فيقول: ربما يصل الازدحام عندنا فى يوم ما الى وضع مشابه لمصر.. لكن لم نصل لذلك بعد.. والعاصمة بكين كانت تتميز بصورة انطلاق المئات بدراجاتهم وهو مايخفف من الازدحام اما الان فقد بدأت السيارات تزداد.

ومن المواقف التى لاينساها عمله كمترجم للعربية للرعيل الاول من الساسة الصينيين مثل شوإمين لاى وماتوسى تونج وكانت تقع احيانا ملابسات حرجة ولكن يتم تدارك الموقف بسرعة.

وأسأله عن سر إطلاق الصينيين - الذين يتحدثون العربية - اسماء عربية على انفسهم مثلما يعرف هو بـ «سعيد» فيقول: ذلك لان الاسماء الصينية تكون صعبة النطق فتترجم معنى الاسم الى العربية..

وعن سبب الاهتمام بالعربية فى الصين يوضح بقوله: انها لغة مجموعة من الدول وليست لغة دولة واحدة.. ولاشك ان عدم معرفة اللغة يصعب التعامل فيما بين الشعوب.. وفى الصين هناك اهتمام لمعرفة كل اللغات وهناك اهتمام كبير ليس فقط بتدريس العربية ولكن ايضا بالترجمة منها وهناك الكثير من المؤلفات العربية نقلت الى الصينية مثل «ثلاثية» نجيب محفوظ و«ايام» طه حسين وغيرها الكثير وعن مشاهدته للتليفزيون المصرى يقول: اشاهد الاخبار وبرنامج صباح الخير يا مصر ومناقشات مجلس الشعب وبعض البرامج التى تناقش قضايا مختلفة وعن نجومه المفضلين يقول كثيرون ولخشى ان اغفل احدا.. ولكن يمكن الاشارة الى عبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وأم كلثوم وسامية جمال ونجوى فؤاد. ومن لاعبى الكرة كنت احب صالح سليم وبكن.

وأسأله عن الفرق الصينية التى كانت تزور مصر وتحرص على تقديم فقرة مصرية ولماذا توقف ذلك فيقول: كانت تلك الفرق تقدم عروضها وفى نفس الحفل كانت نجوى فؤاد تقدم عرضها.. وستزور فى نهاية الشهر الحالى فرقة من الفنانين ستقدم عروضها فى الاوبرا وذلك فى اطار الاسبوع الثقافى الذى تقيمه بمناسبة مرور اربعين عاما على علاقاتنا الدبلوماسية.

إيناس نور

■ الأسبوع الدبلوماسى ■

● تشارك مصر بوفد برلمانى رفيع المستوى فى مؤتمر الجمعية البرلمانية لحلف شمال الاطلنطى المقرر عقده فى الفترة من ١٧ الى ٢١ مايو الحالى.

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت دعوة موجهة للدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لايفاد وفد برلمانى للمشاركة فى المؤتمر يضم كلا من فاروق رضا ومحمد فتحى القطان عضوى المجلس والسفير يحيى الرملاوى مدير ادارة شئون مجلسى الشعب والشورى بالوزارة.

ومن المنتظر ان تركز المناقشات حول موضوعات الأمن والتعاون الاوروبى والارهاب الدولى والحوار بين دول الحلف والدول المتوسطيه يذكر ان مصر والنمسا يشاركان فى المؤتمر بصفة مراقب.

● بدعوة من مجلس العموم البريطانى - غادر القاهرة أمس وفد برلمانى مصرى برئاسة السيد أحمد حمادى وكيل مجلس الشعب فى زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام يجرى خلالها محادثات مع عدد من المسئولين فيها تهدف الى دعم العلاقات بين المجلسين.

● تجتمع اللجنة المصرية القطرية المشتركة أواخر شهر مايو الحالى بالقاهرة برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر، حيث سيتم بحث آفاق التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

إتيكيت وبروتوكول

ارتباط السلوكيات بالحصانة الدبلوماسية

ان الامتيازات والحصانات الدبلوماسية التى يتمتع بها الدبلوماسى وافراد اسرته تختلف كثيرا عن تلك التى يتمتع بها العضو القنصلى العامل، والتى تختلف بدورها عن تلك التى يتمتع بها القنصل الفخرى. وذلك لان الحصانه الدبلوماسية التى حصرتها اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ ترسم نطاق الحقوق والسلوكيات الدبلوماسية التى تبدأ من وقت وصول الدبلوماسى الى أرض الدولة المضيفة وتنتهى بمغادرته لها حتى ولو كان مبعداً عنها.

من أوجه هذه الحصانة، أن المحاكم الوطنية لا تنظر ولا تختص بالدعاوى الجنائية والمدنية المرفوعة ضد الدبلوماسى الاجنبى إلا إذا كان الأمر يتعلق بحصة ميراثية له فى تلك الدولة أو بوصية شخصية أو بنشاط تجارى أو مهنى خارج نطاق عمله الرسمى بالبعثة، ولذلك فان الشكاوى ضد الدبلوماسى الاجنبى يجب توجيهها إما مباشرة - أو عن طريق وزارة الخارجية - الى رئيس البعثة التى يعمل بها الدبلوماسى، أو الى وزير خارجيته، أو برفع دعوى مباشره ضده فى بلاده.

كذلك فان الشرطة لا تستطيع دخول مقر البعثة ولا حديقتها ولا مسكن الدبلوماسى ولا تفتيش سيارته ولا ممتلكاته ولا الاطلاع على مراسلاته ومستنداته الشخصية والرسمية ولا مساءلة أفراد اسرته ولا التنفيذ القضائى أو الادارى على سكنه أو ممتلكاته.

فى حالة ارتكاب الدبلوماسى الاجنبى لجريمة أو جناية أو تآمر ضد سلامة الدولة المضيفة فان السلطات الوطنية تعتقل شركاءه فقط على حين تبعث وزارة الخارجية بمذكرة إلى البعثة لابعاد ذلك الدبلوماسى باعتباره شخصاً غير مرغوب فيه، وتحدد له أجلاً زمنياً لمغادرة أراضيها، أو قد تقرر سحب السفراء أو قطع العلاقات الدبلوماسية وفق درجة التوتر السائد بينهما.

إذا اعتدى أحد المسئولين فى الدولة المضيفة بالقول على حرمة رئيس البعثة أو مقر مكاتبها أو أهان علمها فان الدولة المضيفة غالباً ما تدفع تعويضاً مادياً مع الاعتذارات اللائقة.

تتمتع مبانى القنصلية العاملة بالحصانة ولا يجوز للسلطة التنفيذية الوطنية دخولها إلا بموافقة القنصل العام أو رئيس البعثة الدبلوماسية، إلا فى حالة نشوب حريق أو كارثة، ولا يخضع المقر للتفتيش أو الاستيلاء، أو الحجز أو التنفيذ ولا الاطلاع على مستنداتها ووثائقها، ويتمتع العضو القنصلى بالحصانه القضائية والادارية فى جميع الاعمال القنصلية التى يباشرها، ولا يتمتع مسكنه بالحصانة القضائية إلا إذا كان جزءاً من مقر القنصلية، ويمثل امام السلطات المختصة إذا ما كانت هناك اجراءات جنائية ضده، ويجوز اعتقاله فى حالة ارتكابه لجناية خطيرة إذا صدر فيها حكم نهائى

تقتصر حصانة القنصلية الفخرية على وثائقها ومراسلاتها الرسمية فقط ولا تتمتع أسرة القنصل الفخرى بأية حصانة غير أنه هو نفسه يتمتع بالحصانة فقط فى الاعمال القنصلية التى يباشرها، ويمثل أمام السلطات المختصة إذا ما بدأت الاجراءات الجنائية ضده.

السفير رياض حبشى

■ بريد الحقيبة ■

«مقعد» مصر

نجحت مصر فى أن تتبوأ مكانتها اللائقة بها فى المحافل الدولية.

ولا أدل على ذلك من رئاستها لجامعة الدول العربية إلى جانب أنها دولة المقر - ثم لمنظمة الوحدة الإفريقية ثم للبرلمان الدولى، ومن قبله لسكرتارية الأمم المتحدة من خلال الدكاترة/ عصمت عبد المجيد، وبطرس غالى، وفتحى سرور.

وقد أسعدنى كثيراً ذلك التقرير الذى أعدته لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب - والذى يطالب بضرورة استثمار العلاقات الدولية المتميزة لمصر مع مختلف دول العالم فى الحصول على مقعد دائم لها فى مجلس الأمن حيث أن ذلك يفتح الباب أمام تحول فى مجلس الأمن الذى صار أداة لإضفاء الشرعية على نظام «الهيمنة» الدولية خاصة بعد مرحلة الحرب الباردة فلعل هذا الهدف يصبح من أولويات السياسة الخارجية لمصر فى المرحلة القادمة

عوض الفقى

من رجال التعليم بكفر الشيخ

■ المحرر: هو بالفعل احدى هذه الأولويات

الحوار المصرى.. خارج مصر!

تهنئة حارة «للحقيبة الدبلوماسية» على فتح باب الحوار بين الجاليات المصرية فى الخارج وسفراء مصر فى هذه الدول!

فإن هناك جسورا متقطعه..!.. وخلافات قائمة .. وسوء فهم لواجبات الوظيفة.. فى معظم سفاراتنا فى الخارج لماذا؟ لست أدرى!.. هل هى نتيجة لزمن مضى كان السفير فيه يعين من الحربية او الداخلية بعيدا عن رجال السلك الدبلوماسى!!

أم هناك حلقة مفقوده بين الطرفين؟

[اعتقد ان حوار الحقيبة الدبلوماسية إذا استمر سوف تجنى ثماره فى القريب العاجل بامتداد جسور من التفاهم بين الجاليات والعاملين فى الخارج من سفارات بلدهم.. وهو أمل ندعو الله ان يتحقق

المستشار: محمد طه عبدالباقى

الولد «المطيع» يتعلم «العبرية»!

بعيداً عن الدبلوماسية بكل أصولها: جاء وصف أحد أبناء إسرائيل لرئيس أقوى دولة على كوكب الأرض فى صحيفة «ايديعوت أحرونوت» بأنه «الولد المطيع» للدولة العبرية برغم أن أحداً من العرب لايجرؤ على إطلاق هذا الوصف احتراماً للرئيس الأمريكى بل أن قانون العقوبات المصرى يجيز رفع الدعوى الجنائية لجريمة العيب فى حق ملك أو رئيس دولة أجنبية

[إلا أن الإسرائيليين قالوها علناً، ولم تكن بالقول فقط لكن الصحافة نشرت صورة لرئيس الدولة العظمى وهو يجلس بجانب شيمون بيريز تلميذاً مع إستاذه يتعلم منه كتابة اسمه بالعبرية ليتأكد لنا أنه فعلاً أكثر من مطيع مع أنه كان من الممكن أن يتعلمها فى «حصة» خاصة.

سمير ابراهيم الفار

توكيل أسوان للملاحة - بورسعيد

الخنجر.. والسيف.. والشيطان!

بعد منحه خنجرا ذهبيا من عمان، وسيفا من قطر، توكل على شيطانه واستحضر عناقيد غضبه، ودك الجنوب اللبنانى، هذا هو شيمون بيريز والأمر هكذا. أليس من الواجب ان تعيد الامة العربية والاسلامية التى وصفها القرآن بأنها «خير أمة أخرجت للناس» النظر فى عملية التطبيع مع اسرائيل حتى لاتضيع العربة قبل الحصان كما يريد الاسرائيليون

دكتور نبيل القاضى - بنها - قليوبية

«جوازك» فى المنوفية!

لى قريب سافر إلى المملكة العربية السعودية ليعمل بها، وهناك عامله الكفيل بقسوة فتركه ليعمل مع آخر لكن الكفيل الأول رفض إعطاءه جواز سفره وأرسله بالبريد إلى الجوازات هنا بمحافظة المنوفية. وأصبح قريبى هناك بغير جواز سفر ولا يدرى ماذا يفعل لكى يسترد الجواز ويستطيع العودة إلى الوطن - فهل يفيدنا أحد أصدقاء «الحقيبة» ماذا نفعل رحمة به وبأبنائه؟

مهندس محمد محجوب - المنوفية

الهرولة.. واللهو!

بعد مجزرة «قانا» التى راح ضحيتها أكثر من مائة لبنانى.. وكانوا قد لجأوا إلى مقر قوات الأمم المتحدة.. أتساءل: أين رد الامم المتحدة؟ وأين البعد السياسى العربى والاسلامى تجاه العناقيد الاسرائيلية؟ حمدا لله ان الدبلوماسية المصرية بخير. لكن أين العمل الدبلوماسى العربى تجاه تعنت اليهود والهرولة العربية قائمة واليهود «يلهون» بنا من أجل إنشاء إسرائيل

يحيى السيد النجار

دمياط - شارع الحزاوى

زحزحة «النظام»!

لم يعد فى قدرتنا الآن تغيير نوعية العلاقة اللصيقة بين أمريكا وإسرائيل فلقد أصبحنا جسداً واحداً رأسه فى اسرائيل وجسمه فى أمريكا ! وبرغم الأموال السائلة العربية الوفيرة المودعة فى بنوك أمريكا التى تسهم فى دعم قوة الاقتصاد الأمريكى اليهودى إلا ان كل ما استطعنا التطلع إليه هو جسد هلامى رأسه فى أمريكا وذيله فى الشرق الأوسط !

يعرف اليهود جيدا كيف يوظفون أموالهم فى خدمة مصالحهم لتكون لهم اليد العليا فى أى مكان، أما العرب فبرغم انهم يعطون ويعطون إلا انهم دائما الأدنى ولا مانع من بعض التصريحات المخادعة التى تعطيهم الزهو الأجوف وبحتم !!

أليس هناك سبيل «لزحزحة» هذا النظام بخطة مدروسة حتى لو استغرق الأمر عشرات السنين وهى فترة قليلة جدا فى تاريخ الشعوب ؟!!

دكتور مصطفى شرف الدين

صيدلى بطنطا

العلم فى حياتنا

سفاجا والسياحة العلاجية والمنافسة الشرسة من البحر الميت

الشيء الذى يجب أن نواجهه وبشكل واقعى هو أن اسرائيل بدأت خطوات عملية هامة فى تطوير السياحة العلاجية بشكل كبير عندما قامت بتحويل منطقة البحر الميت إلى منطقة منتجعات علاجية للأمراض الجلدية والروماتيزمية بعد ان كانت تلك المنطقة صحراء جرداء واصبحت تحقق عائدا لإسرائيل يبلغ ملايين الدولارات سنويا.

والسؤال ماذا فعلنا نحن هنا فى مصر بمنطقة سفاجا كمنطقة سياحية علاجية عالمية تتميز به نفس المنطقة من مميزات طبيعية تجعلها تتفوق وبشكل واضح على البحر الميت فى اسرائيل. ونقول هذا الكلام ليس بدافع من الحماس الوطنى لقطعة من أرض مصر. لكن نتحدث عنها بلغة العلم والحقائق الثابتة لنعرف على وجه اليقين ماذا نملك تحت ايدينا من ثروات طبيعية يمكن أن تدر علينا ملايين الدولارات سنويا اذا احسنا استثمارها بطريقة علمية واقتصادية سليمة.

ولندع الحقائق العملية تتكلم ولنر ونعرف ما هو الفرق بين سفاجا المصرية والبحر الميت فى إسرائيل.

وهنا يقول الدكتور هانى الناظر المشرف على بحوث الامراض الجلدية بالمركز القومى للبحوث ومشروع علاج مرض الصدفية بسفاجا انه تجدر الإشارة إلى انه ثبت علميا أن الأمراض التى تم علاجها بالبحر الميت هى نفسها الأمراض التى تم علاجها بنجاح بمنطقة سفاجا على شاطىء البحر الاحمر ومن الأهمية هنا التأكيد على الفروق الجوهرية التى ظهرت ...

... وبنفسجية وكما هو معلوم فإن لأشعة الشمس من العناصر الأساسية فى العلاج. كما أن هذه الفترة مناسبة جدا لعلاج مرضى اوروبا.

* يعيب على مياه البحر الميت ارتفاع نسبة مادة البروم المهيجة للجلد فى حين تخلو مياه سفاجا من ذلك العنصر.

* تتميز سفاجا بالحياة البحرية الرائعة من اسماك وشعب مرجانية بالاضافة إلى عناصر البيئة الأخرى والتى تعتمد على حيوية البحر الأحمر ورياحه وهذه السمات كلها غير متوافرة بالبحر الميت.

* اسعار الإقامة للأفراد بمنطقة سفاجا اقل بكثير إذا ما قورنت بالإقامة فى منتجعات البحر الميت مما يعتبر عنصر جذب هام فى منطقة سفاجا للمريض الأوروبى.

* سفاجا جزء من أرض مصر والمريض العربى يفضل أن يأتى ويقيم ويعالج فى مصر بدلا من بلد آخر لا يجيد فيه التحدث بلغة غير لغته.

مميزات كثيرة تنفرد بها منطقة سفاجا. والسؤال ماذا فعلنا لنواجه المنافسة الشرسة القادمة من إسرائيل؟!

«باحث»

---

٥٠٠ طبيب يعلنون فى مؤتمر بالقاهرة:

«الشيشة وموس الحلاق» وراء ٥٠٪ من أسباب العدوى بالتهاب الكبد

أكد المؤتمر الرابع عشر لأمراض الكبد. الذى عقد الأسبوع الماضى بالقاهرة. أن نسبة انتشار الفيروس «سى» بين المصريين تقدر بحوالى ٩٪. وأن العوامل البيئية لا تقل خطورة عن عمليات نقل الدم فى نقل العدوى بفيروسات الالتهاب الكبدى الوبائى.

ويقول الدكتور رفعت كامل أستاذ الجراحة العامة بطب عين شمس وسكرتير عام الجمعية المصرية لأمراض الكبد. أن المؤتمر الجديد تناول الجديد فى مجالات تشخيص وعلاج الالتهاب الكبدى الوبائى وتليف الكبد وتوابعه مثل دوالى المرىء وطرق اكتشاف ومسح أورام الكبد والجديد فى علاجها كالموجات الصوتية والليزر. وأظهرت نتائج الأبحاث الجديدة أن استئصال الأورام جراحيا لا يزال يمثل افضل طرق العلاج. خاصة بالنسبة للأورام الصغيرة وفى المراحل المبكرة. وأوضح الدكتور حلمى أباظة أستاذ امراض الجهاز الهضمى والكبد بطب الاسكندرية - فى دراسة بحثية لعلاج ٤٠ مريضا من المصابين بالالتهاب الكبدى الفيروسى «ب» و«سى» بعقار الانترفيرون - انه تمكن من تحقيق نسبة شفاء معقولة لدى المرضى الأقل من ٥٠ عاما باستخدام هذا الدواء بمعدل ثلاث مرات أسبوعيا لفترة تتراوح بين ١٢ إلى ١٨ شهرا.

وفى محاضرة عن العوامل البيئية ... سرطانات بالكبد والحنجرة واللسان.

والفم وتؤثر على نشاط الخلية. وفى دراسة مسحية اشرف عليها الدكتور سمير قابيل أستاذ الأمراض الباطنة والكبد بطب بنها على ٣٩ ألف فرد وجد أن نسبة انتشار الفيروس «سى» بلغت حوالى ٩٪. وبناء على هذه النتائج يقدر الدكتور سمير قابيل النسبة العامة للاصابة بالفيروس «سى» على مستوى الجمهورية بنحو ٦ ملايين إنسان.

وفى دراسة بحثية على ٢٠٠ مريض بسرطان الكبد أوضح الدكتور احمد عباس رؤوف عميد معهد الكبد بالمنوفية أن الفيروس «ب» مسئول فقط عن ١١٪ من حالات سرطان الكبد. و«سى» مسئول عن النسبة الباقية. بعكس ما كان سائدا من أن فيروس «ب» هو المسئول الأول. وقال أن العوامل البيئية والمجتمعية تتسبب فى ٥٠٪ من العدوى بالفيروسات الكبدية. ومن أهم أمثلة ذلك الموسى الذى يستخدمه الحلاق مع أكثر من زبون والجوزة والشيشة وأوضح الدكتور عادل رمزى أستاذ الجراحة بطب قصر العينى ورئيس المؤتمر أن السرعة تعتبر ... الطارئة فقط وعرض الجراح المصرى العالمى

الشهير الدكتور عاصف السلام أستاذ الجراحة بكلية الطب جامعة إيمورى بأطلنطا بالولايات المتحدة جراحته الجديدة التى ابتكرها لانقاذ حياة مرضى النزيف المتكرر لدوالى المرىء. والتى تتم بتوصيل وريد الطحال بوريد الكلى اليسرى من أجل الحفاظ على ضغط الدم البابى فى منطقة دوالى المرىء. وأوضح الدكتور سلام أن هذه العملية حققت نسبة نجاح كبيرة فى منع نزيف الدوالى بنسبة تتراوح بين ...

د . رفعت كامل

حاتم صدقى

أراء مهمة فى التشريع المقترح لزراعة الأعضاء

عقوبات رادعة لمن يجرى عملية الزرع بفرض المتاجرة

فى دراسة شاملة حول ضرورات إصدار تشريع ينظم عملية زراعة الأعضاء دعا الدكتور إبراهيم على حسن نائب رئيس مجلس الدولة إلى ضرورة المسارعة بإصدار قانون ينظم هذه القضية ويبيح صراحة نقل الأعضاء من الأحياء والمتوفين إلى المرضى.

كما يعترف بوضوح شديد بأن موت المخ يعتبر دليلا قاطعا على الوفاة . واقترح عدة ضوابط رأى أنه من المهم إضافتها للتشريع المقترح منها أن يقوم اثنان على الاقل من الاطباء المتخصصين بإعلان الوفاة فى حالة موت جذع المخ وحظر مشاركة الطبيب او اى من اعضاء اللجنة التى تقرر حدوث الوفاة فى القيام أو المشاركة فى عملية زرع عضو من المتوفى فى جسد المريض ، وتضمين القانون عقوبة رادعة لمن يمارس الاتجار او الوساطة فى تداول الاعضاء البشرية بمقابل مادى وعقاب الطبيب الذى يجرى عملية زرع عضو بشرى مع علمه بوجود مقايضة مالية.

قدم الدكتور إبراهيم على حسن نائب رئيس مجلس الدولة هذه الدراسة فى ندوة عقدت بالجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والتشريع. وشملت المقترحات الجديدة أيضا ان يعهد لوزير الصحة ببيان الاجراءات والوسائل اللازمة للتأكد من خلو العضو المنقول من الامراض التى تنقل من خلال زرع الاعضاء. وبيان اسلوب استخراج الاعضاء من جسد المتوفى بما يكفل الاحترام لجثته ، وانشاء لجنة عليا لآداب مهنة نقل الاعضاء تضم فى تشكيلها جانبا طبيا وآخر شرعيا وثالثا قانونيا .

وأكد الدكتور على حسن فى دراسته ضرورة تغيير مفهوم الوفاة والنص على ذلك تشريعيا قبل إصدار أى تشريع خاص بنقل وزراعة الاعضاء. بحيث يتم تغيير المفهوم التقليدى للوفاة والذى يعتبر الشخص ميتا إذا ما توقف القلب والرئتين وبالتالى تتوقف وظائف المخ ليصبح مفهوم الوفاة قائما على ... موت جذع المخ حيث يحدث الوفاة وليس موت القلب والرئتين ، وأهمية هذا التغيير تتمثل فى أن الذين يتوفون بموت المخ فى ضحايا الحوادث والمحكوم عليهم بالإعدام يعتبرون المصدر الرئيسى للأعضاء الحيوية المطلوبة للزرع بالمرضى بحيث تسمح حالتهم بالحصول على هذه الاعضاء فى حالة صالحة للزرع .

انتقلت الدراسة بعد ذلك إلى استعراض الآراء الفقهية المعارضة والمؤيدة لنقل الأعضاء، وتغيير مفهوم الوفاة، فذكرت أن الرأى الفقهى المعارض يرى أن الانسان لا يملك جسده حيا أو ميتا وفقا لما اكده الائمة الاربعة وجمهور الفقهاء ، وإنما هو ملك خالص لله فإذا كان قتل المسلم بغير حق امرا لا يحتمل الإباحة فإن قطع عضو من اعضائه لا يكون مباحا . كما أن الحرمة قائمة بالنسبة للمتوفى .أما الرأى الذى يجيز نقل الاعضاء البشرية فقد أخذت به وزارة الأوقاف للشئون الاسلامية بالكويت وفتوى هيئة كبار العلماء بالسعودية وفتوى مفتى جمهورية مصر العربية ، واقر قداسة البابا شنودة الثالث بأن المسيحية لا تمنع نقل عضو من جسد حى أو ميت وبالإضافة لذلك تبنت العديد من المنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية الرأى المؤيد، ومنها جامعة الدول العربية ومنظمة الصحة العالمية. بالإضافة إلى ... حوالى ... دولة اصدرت تشريعات تبيح نقل الاعضاء ، منها سبع دول إسلامية .

وفى النهاية اكدت الدراسة أن الوضوح النابع عن التنظيم التشريعى يفوت على البعض التربح من الظاهرة ، كما يمكن البلاد من اللحاق بما انجزه العالم، ويوفر الانفاق الكبير على هذه العمليات بالخارج ، وحدوث المضاعفات المرضية نتيجة طول الانتظار لمتبرع بالعضو المطلوب خارج مصر وحفظ كرامة الأمة بحفظ كرامة مواطنيها.

د . ابراهيم حسن

جمال محمد غيطاس

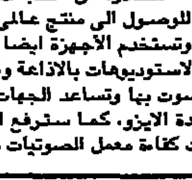
دعوة طبيبين مصريين للمشاركة فى مؤتمر مناظير الجهاز الهضمى الدولى بأمريكا

بدعوة من الاتحاد الأمريكى لمناظير الجهاز الهضمى والمجلس العالمى للجهاز الهضمى يسافر كل من الدكتور عبد الرحمن الزيادى أستاذ امراض الجهاز الهضمى والكبد والمناظير والدكتور إبراهيم عبد النبى أستاذ ومدير وحدة جراحة ومناظير الجهاز الهضمى بطب عين شمس إلى سان فرانسيسكو الاسبوع القادم للمشاركة فى أعمال المؤتمر ومن المعروف أن الدكتور الزيادى والدكتور عبد النبى هما المصريان الوحيدان اللذان تم منحهما عضوية الاتحاد الأمريكى لأبحاثهما المتميزة فى مجال مناظير الجهاز الهضمى، وسيشارك الدكتور عبدالرحمن على هامش المؤتمر فى اجتماعات اللجنة العلمية لمؤتمر المجلس العالمى للجهاز الهضمى بعد أن تم اختياره ممثلا لأفريقيا فى المؤتمر الذى سيعقد عام ١٩٩٨ فى فيينا بالنمسا ويعقد مؤتمر المجلس العالمى كل ٤ سنوات فى دولة من العالم وصرح الدكتور إبراهيم عبد النبى بأن هذا المؤتمر من أكبر التجمعات الطبية فى العالم فى مجال امراض الجهاز الهضمى وجراحة ومناظير الجهاز الهضمى، ويحضر المؤتمر حوالى خمسة آلاف عالم وطبيب من أكثر من ٥٠ دولة، وإنه سيلقى بحثا جديدا فى المؤتمر حول دور إجراء منظار الأمعاء الدقيقة اثناء التدخل الجراحى فى تشخيص نزيف الجهاز الهضمى المبهم القادم من الأمعاء الدقيقة ويقول الدكتور عبد النبى إن الأبحاث الحديثة بطب عين شمس أثبتت نجاح استخدام منظار الأمعاء الدقيقة فى الكشف عن سبب النزيف الغامض القادم من الأمعاء الدقيقة الذى يهدد حوالى ١٠٪ من مرضى الجهاز الهضمى عموما. وكانت تفشل كل وسائل التشخيص من مناظير معدة وقولون واشعة فى تحديد سبب ومكان النزيف بالضبط بسبب طول الامعاء الذى يصل إلى ٧ أمتار، ويكون النزيف حادا ويهدد حياة المريض بالخطر

أجهزة حديثة لقياس الصوت من المانيا لتطوير الانتاج ومعايرة أجهزة التليفزيون والسينما

وصل للمعهد القومى للمعايرة احدث مجموعة من اجهزة القياس والمعايرة الصوتية كهدية من ألمانيا لمصر فى إطار التعاون العلمى والفنى بين وزارة البحث العلمى بمصر والمعهد الألمانى لتكنولوجيا القياس والمعايرة وتساهم هذه الأجهزة فى تحسين المنتج المصرى ومعايرة وضبط استوديوهات الاذاعة والتلفزيون والسينما والتسجيلات، وهذه الاجهزة تعتبر أولى خطوات تطوير قسم الصوتيات بالمعهد القومى للمعايرة ، كما سيجرى التطوير الشامل للقسم فى إطار الخطة القومية لتطوير المعهد التى تم تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لها لتدعيم الانتاج وتطوير الصناعة فى مصر لمواجهة اتفاقية الجات.

وصرح الدكتور محمد عبد الحليم الفقى رئيس المعهد القومى للمعايرة بأن الدكتورة فنيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى تتابع عملية التطوير باستمرار وتقوم بتذليل كل العقبات ليبدأ ويستمر التطوير الشامل. وتم تجميع الدراسات التى أجريت فى ١٥ قسما بالمعهد ومناقشتها مع علماء وخبراء المعايرة بمصر حتى يكون التطوير متماشيا مع احدث نظم المعايرة العالمية وربطها معها ويقول الدكتور فتحى شنودة رئيس قسم الصوتيات بالمعهد إن أجهزة المعايرة الصوتية التى أهداها لنا الجانب الألمانى تضم ٧ أجهزة لقياس الصوت ومعايرته وتحليله وتساهم فى قياس الصوت بالمصانع والضوضاء الصادرة من المنتجات وتطوير تكنولوجيات الصناعة للوصول الى منتج عالمى طبقا للمواصفات القياسية، وتستخدم الأجهزة ايضا فى قياس الضوضاء ومعايرة الاستوديوهات بالاذاعة والتليفزيون والسينما وقياس الصوت بها وتساعد الجهات المعنية فى الحصول على شهادة الايزو. كما سترفع الاجهزة الجديدة فى نفس الوقت كفاءة معمل الصوتيات بالمعهد .



د . فينيس جودة

تكنولوجيا مصرية لإعادة استخدام مخلفات الورق

نجح فريق علمى مشترك يضم أساتذة المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد وكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية واحدى شركات صناعة الورق المصرية فى الاستفادة من مخلفات صناعة الورق وادخالها مرة اخرى فى خطوط الانتاج وذلك باستخدام تكنولوجيا مصرية جديدة أمكن استنباطها . وصرح مصدر مسئول بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بأن هذه التجارب تأتى فى اطار مشروع التعاون العلمى والتكنولوجيا بالاكاديمية مشيرا إلى أن مصانع وشركات صناعة الورق كانت تعانى من مشكلة التخلص من المياه المتخلفة عن الصناعة والمعروفة باسم المياه البيضاء حيث تقدر الكمية التى كانت تصرف فى المسطحات المائية بالاسكندرية بحوالى عشرة الاف متر مكعب مما يسبب اضرارا خطيرة بالبيئة. وقال ان التجارب نجحت فى استرجاع اكثر من ٤ الاف طن الياف سنويا من هذه المياه تقدر قيمتها ٥ر٢ مليون جنيه وقد اجريت عدة تجارب نصف صناعية أكدت نجاح استخدام المياه مرة اخرى بعد التخلص من الالياف الموجودة بها بالاضافة الى استخدام الالياف نفسها فى صناعة الكرتون.

مؤتمر للأمراض الروماتيزمية بالزقازيق بعد غد

ينظم قسم الروماتيزم بكلية الطب جامعة الزقازيق مؤتمره الثامن للأمراض الروماتيزمية بعد غد الخميس بالاشتراك مع الجمعية المصرية لامراض المفاصل. وصرح الدكتور عبد الصمد الحوالة مقرر المؤتمر ورئيس قسم الروماتيزم والتأهيل بطب الزقازيق بأن الموضوع الرئيسى الذى سيطرح للمناقشة فى المؤتمر سيكون عن مدى خطورة الامراض الروماتيزمية على حياة المريض بالاضافة الى الجديد فى تشخيص وعلاج الامراض الروماتيزمية مثل مرض الروماتيزم المفصلى والروماتيزم عند المسنين واختلاف الامراض الروماتيزمية لديهم عن بقية الاعمار وتأثير بعض الادوية على اجهزة الجسم كالكلى والكبد والنخاع العظمى

كما صرح بانه سينعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة الزقازيق وسيحضره اساتذة الأمراض الروماتيزمية بالجامعات المصرية وأخصائيو الروماتيزم والعظام بمستشفيات وزارة الصحة والتأمين الصحى والاكاديمية الطبية العسكرية

الموسوعة العلمية

الفيروسات وسرطان الثدى

سرطان الثدى يعتبر اكثر انواع السرطانات التى تصيب المرأة فى كثير من بلدان العالم وهناك كثير من العوامل البيئية والبيولوجية وراء الاصابة بهذا المرض ومنها الفيروسات وهناك تجارب معملية على حيوانات التجارب تفيد بدور الفيروسات فى الاصابة بهذا المرض ولقد تم فعلا فصل جسيمات الفيروس من لبن الام حيث يتم نقل هذا الفيروس فى الحيوانات الرضيعة ونتيجة لذلك هناك سلالة من الفئران حاملة لهذا الفيروس تصاب عادة فى أعمار متقدمة بسرطان الثدى ولقد تم التعرف على الجسيمات الفيروسية عن طريق المجهر الالكترونى حيث لاترى بالمجهر الضوئى لصغر حجمها وأفادت أيضا التجارب المعملية بالدور العام لهرمونات الاستروجين اذا تم أعطاؤه بجرعات مرتفعة فى تنشيط الفيروس الخامل بهذه الحيوانات بالاضافة الى ضعف الجهاز المناعى

د. عبدالباسط الأعصر
أستاذ بيولوجيا الخلية جامعة القاهرة

معلومة

يلعب هرمون الاستروجين دورا مهما فى نمو انسجة القنوات فى ثدى الام كما يقدم هرمون البرجستون بدور اساسى فى بناء ونضوج الغدد الحويصليه بالثدى.

خبر الاسبوع

اللبن كغذاء ودواء فى ندوة علمية غدا

[illegible]

قضايا معاصرة

النقد فى حياتنا الثقافية.. إلى أين؟

سامح كريم

حال النقد فى حياتنا الثقافية المعاصرة .. لايسر عدوا ولاصديقا.. لقد أصبحت هذه الحياة تعج بالاتهامات المتبادلة بين المبدعين والنقاد. فالمبدعون - أدباء كانوا أو مفكرين - يتهمون النقاد باتهامات كثيرة منها القول بأن النقاد سكتوا أو كادوا!! والنقاد يتهمون أصحاب الابداعات الأدبية والممارسات الفكرية باتهامات عديدة أقلها الاتهام بأن ماينتجونه لايرقى الى مستوى النقد والتقويم.

وازاء هذا التراشق المستمر بالاتهامات أصبحنا نرى المبدع الذى يقوم بمهمة النقد لزملائه من المبدعين . فلابأس والأمر كذلك أن يقوم الشاعر بنقد أعمال زميله الشاعر. مع أن حكم الشاعر على الشاعر لايعتد به فى ميزان النقد الحقيقى .لانه لايخلو - فى الأغلب والأعم - ...

... لم تبلغه أعمال الأولين أو الآخرين.

وعلى هذا النحو يفعل أصحاب الممارسات الفكرية سياسية كانت أو اجتماعية مع نظرائهم ومع أنفسهم.

وهكذا اختلط الحابل بالنابل. ودخل الميدان من لاناقة له فيه ولاجمل. واصبح المبدع قاضيا وصاحب مصلحة معا. مع أن لكل من الناقد والمبدع أدواته وصلاحياته.. بل وحدوده التى لاينبغى أن يتجاوزها باى حال من الأحوال. فللنقد مثلا أوجه كثيرة منها النقد الأدبى، ونقد الفكر.

وأن لكل خصائصه ومقوماته التى يعرفها طلاب المعاهد والجامعات. إن لم يكن تلاميذ المدارس!

على سبيل المثال لاالحصر نرى أن النقد الأدبى فى حقيقته تجربة حية مستقلة التكوين والنضج، منفصلة تماما عن تجربة المبدع وعمله الابداعى. وقد تكون عملية النقد مثمرة وأكثر اشراقا وعطاء فنيا من العمل الأدبى نفسه حين تتوافر فى صاحبها - أى الناقد - صفات كثيرة فى مقدمتها الموضوعية والحياد والتعمق والتذوق والحكم السليم.

هذه الصفات وغيرها لايمكن أن ينتج عنها نقد ...

... العبث وفقدان التوازن.

وخطر آخر يتهدد حياتنا الثقافية وهو حين تتسلل لغة المجاملة فى كل المجالات فترفع أعمالا ينبغى لها الرفعة وتخفض أعمالا كان من نصيبها التجاهل والنسيان. والكاتب الذى ينظر الى أى عمل ابداعى من ثقب المجاملة. يعصب عينيه بكلتا يديه عن حقائق ليبرز غيرها. أو يتستر على أشياء ليعلى من شأن أشياء أخرى. الى غير ذلك مما لاينجو صاحبه من تهمة المصلحة الخاصة فيما يكتب أو يقول أو يحكم حكما نقديا صائبا.

ما أحوج حياتنا الثقافية الى الناقد الجاد الموضوعى المحايد المتعمق المخلص الأمين الذى يقبل على العمل المنقود بروح فن التجرد والنزاهة. ما أحوجها الى هذا الناقد الذى ينير الطريق للمبدعين بملاحظاته وتوجيهاته فى غير استعلاء أو تكبر وانما فى تواضع ومحبة.

ما أحوج هذه الحياة الى ناقد الأدب الذى يكون المدار عنده هو البحث عن مثل يبرز الجوهر الذى به يكون الابداع ابداعا فيترسم ناقد القصة أو الرواية الطريق الصحيح التى تخوض هذه الأعمال غائصا أهدافها ومراميها وابعادها ومقاصدها الى غير ذلك مما ينير الطريق للمبدع.

أو ناقد الشعر الذى يتذوقه غائصا فى دلالات الفاظه، وتراكيبه ونغمه ليس هذا فحسب بل ...

... بجمهوره الى ما يقل فيه النقاد وإذا به يكتشف حشدا من الجرائم لايظهر للعين المجردة. وبوجه عام ما أحوج حياتنا الثقافية الى الاستنارة فى النقد سواء فى الإبداعات الأدبية أو الممارسات الفكرية فتهديها سواء السبيل.

وأخيرا ما أحوج هذه الحياة الثقافية الى هذا النقد المتميز الذى ينبع من واقعنا الثقافى الراهن وأصالتنا العربية العريقة لا هذا النقد المستورد الذى يطبق على ابداعاتنا كما القوالب الجامدة التى لاحركة فيها ولاحياة لأنه ليس منا ولا يمثلنا فلانجنى منه ثمرة ولانتيجة.

حديث اللغة والشعر وهمومنا الثقافية مع الشاعر فاروق شوشة

شعراء مابعد الستينيات ليس تحت قبتهم شيخ

انحسرت أغنية الشعر الفصيح لغياب معظم مبدعيها

قيمة ثقافية لا تحتاج إلى تقديم.. فهو عطاء شعرى غزير، وسعى اسطورى لتعميق الاحساس باللغة وجهد اعلامى متزن طوال عشرات السنين، وكتاب مفتوح سطوره تعرف طريقها إلى القلب، وصوت وصورة تألفهما الاذن والعين.. إذن فالحديث معه ممتع وطويل لتنوع اهتماماته بين النثر والشعر، اللغة والفكر، الكلمة الأدبية المعبرة والأخرى الاعلامية الصادقة.

الحديث هذه المرة مع الشاعر فاروق شوشة رئيس الاذاعة.

● طبيعى ان تكون البداية من لغتنا الجميلة.. فنسأله هل تراها جميلة فى عيون الاجيال الجديدة؟

- هذا مطمع وأمل لى. لكننا نقدم اللغة للأجيال الجديدة من خلال تعليمنا فى أسوأ صورة مما يغرس فى هذه الأجيال النفور منها ومن آدابها منذ الصغر. ولو أجرى مسح شامل داخل مدارسنا لكانت النتائج مؤسفة . وأى ...

تتضمن معانى عميقة لا تبوح بسرها. وهنا تداخل الأمر بين الادعاء والاصالة. إن كثيرا من هذه المحاولات لا يوجد تحت قبتها شيخ . فلا اللغة وسيلة اتصال ولا العروض ضابط ايقاع، ومجرد الالتفات لمسار الشعر العربى تخلف وردة. ثم ما معنى تفجير اللغة وهى بناء القصيدة ونظامها، فإذا دمرت هذا النظام ماذا يبقى؟ اننى لا أصادر على أى جيل ...

الثقافى فنسألك عن تفسير قولك. لم أخلص للشعر: هل كان ذلك لحساب الاخلاص للإعلام؟

لقد كان هذا فى سنواتى الأولى بالاذاعة فمع عملى مذيعا بالبرنامج العام انغمست فى إنجاز نصف المادة الأدبية فى البرنامج الثانى. فانشغلت بالشعراء وأعمالهم عن ابداع الشعر إلا أن عملى مع الأدباء والنقاد أمدنى ...

... لها عملى. وهنا يحسن أن تطرح أنت القضايا التى ترى أهميتها للواقع الثقافى.

● الا يتناقض ركود الواقع الثقافى مع ما تنادى به من دور أكبر لجهازى الاذاعة والتليفزيون؟

أنا من المؤمنين بأن اصلاح الواقع الثقافى يتطلب إعادة التخطيط لتحقيق أقصى استفادة من الامكانيات المتاحة على أساس أن قصور دور المؤسسات التعليمية والثقافية يلقى مسئولية أكبر على جهازى الاذاعة والتليفزيون فى تعميق دورهما الثقافى ليكون لهما - وفقا لاحتياجات مجتمعنا النامى - الأولوية على الدورين الترفيهى والسياسى وبغض النظر عن حركة أو خمود واقعنا الثقافى لابد لنا من مساحات اكبر للمادة الثقافية من الاذاعة والتليفزيون مع اعداد كوادر متخصصة من المذيعين يقدمونها فى اطار فنى جذاب..

لكن رغم كراهية اللغة العربية ونصوصها الشعرية التى أشرت اليها منذ قليل فإن دواوين الشعر تباع اكثر من غيرها فى معرض القاهرة الدولى ولدينا شاعران كبيران هما نزار قبانى ومحمود درويش لنحتفلا بالنسخة المليون من مطبوعاتهما الشعرية.. وهذا لم يحدث بالنسبة لأى من الفنون العربية الأخرى.

● قلت إن المسرح الشعرى هو طريق الخلاص للشعر والشاعر فيك ولم نر خطوة على هذا الطريق.. لماذا؟

- معك حق فشكل القصيدة بصوتها المنفرد لم يعد يكفى لاستيعاب تجربة الشاعر التى تتداخل فيها الأصوات وتتعمق فيها الرؤية المركبة وقريبا سوف تقرأ لى مشروعا مسرحيا شعريا عن موضوع معاصر

● ولعل إجابتك الاخيرة تجعلنا نعرج إلى مجال الاعلام

... الورق ليس له معالم واضحة فى صوره ولغته وإيقاعه وفى القصائد الأخيرة لعدد من شعراء الستينات تحقيق لهذه الكلاسيكية الجديدة.

● والأدونيسية والدرويشية ماذا عنهما كاتجاهين لهما تأثيرات على الشعر؟

- لقد كان تأثيرهما ضخما ولكنه بدأ الآن فى الانحسار ، فلم يعد لهما نفس ماكنا نخشاه من سلبيات منذ اكثر من عشر سنوات. والذين كانوا يرتبطون بأدونيس أو درويش بدأوا يراجعون مواقفهم ويعلنون التمرد عليهما.

● والأجيال الجديدة التى أعقبت جيل الستينيات ولستقالك لهم بتفجير اللغة والامعان فى الالغاز؟

- لو أن ما يكتبونه سرياليا لاحترمناه ولكنك تجد عندهم أشياء غير مفهومة. واذا سألت عنها يردون عليك بأنها ...

كتاب فى ميزان النقد

لدى أقوال أخرى

د. أشرف نجا
المدرس بجامعة عين شمس

«لدى أقوال أخرى » ديوان للشاعر الدكتور فوزى عيسى الاستاذ بكلية اداب الاسكندرية وصاحب العديد من الدراسات فى مجال الأدب الأندلسى الحديث وموسيقى الشعر وقد صدر له قبل ديوان بعنوان «أحبك رغم أحزانى» ثم جاء هذا الديوان ليقدم شهادة على العصر الحالى بسلبياته وتناقضاته ويعبر فى وضوح عن هموم مثقفى العصر عموما ومحنة الشاعر المعاصر على وجه الخصوص نتيجة التصادم الحاد بين منطق الذات فيما تنشده وتطمح إليه من قيم إيجابية، وأهداف رفيعة ومنطق الواقع الخارجى لمرهق فى شتاته ولا فاعليته وتبدد قيم الخير فيه فضلا عن ...

بحث علمى يسجل:

دور اللغة العربية فى اللغات الأوروبية

زينب الإمام

هل هناك لغة أم اشتقت منها كل لغات العالم؟ ليست هناك اجابة قاطعة على هذا السؤال.. إلا أن الابحاث القياسية التى اتخذت كنقطة بداية للاجابة المقبولة، سمحت باستخدام كل التصورات والمناهج من أجل التوصل إلى مفهوم منطقى لأصول الكلمات من جهة وأصول تكوينها من جهة أخرى مرورا بمراحل تكوينها وتطورها ومعنى ...

أهدافها ووفقا لآخر ابحاث علم أصول اللغات وتاريخها يؤكد العلماء أن نسبة الاقتراض فى اللغة العربية، كانت واسعة النطاق خاصة فى وقت ازدهار الحضارات العربية وتعرض أصول العلوم العربية المختلفة الى حركة ترجمة ...

القبض على لص بالنزهة ارتكب ٣ سرقات بالاكراه في يوم واحد

أمرت نيابة النزهة بحبس لص حارس عمارة بالنزهة الجديدة بارتكاب ٣ حوادث سرقة بالاكراه في ساعة واحدة. حيث تم ضبط المتهم وبحوزته ٣ ساعات وحافظات نقود حصيلة سرقاته.

وكان أحد الاشخاص قادما من بلدته بالشرقية قد توجه لسؤال المتهم عن عنوان أحد اقاربه فقام المتهم باستدراجه الى أحد الشوارع الجانبية المظلمة وتعدى عليه بالضرب واستولى على حافظة نقوده وساعته وأبلغ المجني عليه مباحث النزهة التي تمكنت من ضبط المتهم وبتفتيشه عثر معه على ٣ ساعات وعدد من حافظات نقود. واعترف المتهم واسمه محمد رتوبة في التحقيق الذي باشره ايهاب الجنزوري رئيس نيابة النزهة باشراف المستشار مشلم حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بأن المضبوطات هي حصيلة سرقة يوم واحد فقط فأمرت النيابة بحبسه وطلبت تحريات الشرطة عن الجرائم التي ارتكبها.

مساعد الوزير لشرطة المجتمعات العمرانية:

إزالة جميع التعديات بالمدن الجديدة وتقديم جميع التسهيلات للمستثمرين

كتب - مريد صبحي:

تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية بتقديم جميع التسهيلات للمستثمرين وحماية المشروعات الاستثمارية تقرر إنشاء ثلاثة اقسام شرطة جديدة بالمجتمعات العمرانية لحل مشاكل المستثمرين على ارض الواقع وازالة كل المعوقات التي تعترض من عمليات الاستثمار.

صرح بذلك اللواء مصطفى صبري مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لشرطة المجتمعات العمرانية الجديدة وقال ان السيد حسن الالفي وزير الداخلية طالبه بدراسة اقامة عدد من اقسام الشرطة بالمناطق العمرانية الجديدة خاصة بالمناطق الاستثمارية والصناعية مع وجود سيطرة شرطية كاملة بهذه المناطق في اطار توجيهات القيادة السياسية بتقديم جميع التسهيلات للمستثمرين وحماية للمشروعات الاستثمارية ورؤس اموالها من عمليات السرقة أو الابتزاز من جانب محترفي الاحتيال او وضع اليد من البلطجية والعاطلين وبث الطمأنينة في نفوس المستثمرين والامان الكامل لمشروعاتهم مع ازالة كل التعديات الواقعة على

مصطفى صبري

لاراضي هيئة للمجتمعات العمرانية الجديدة من جانب مغتصبي هذه الاراضي واشار اللواء مصطفى صبري مدير شرطة المجتمعات العمرانية انه قام بجولة ميدانية لتفقد حالة الامن بالمدن الجديدة والتاكد من سير العمل بالمشروعات الاستثمارية والوقوف على الحالة الامنية بها، وعقب ذلك تقرر اقامة دراسة لانشاء ثلاثة اقسام لشرطة المجتمعات العمرانية بمناطق الشيخ زايد ومدينة بدر والتجمع الخامس والساحل الشمالي مع تغطية جميع المدن العمرانية الجديدة بشبكة لاسلكية ودوريات شرطية على مدار ٢٤ ساعة متصلة لمواجهة كل العقبات او المعوقات التي تعترض مشروعات الاستثمار والتعامل معها على ارض الواقع وأضاف مدير الادارة العامة لشرطة المجتمعات العمرانية أن السيد حسن الالفي وزير الداخلية وافق على دعم الادارة الجديدة بجميع الامكانات من الاجهزة الفنية والمعدات والسيارات التي تتناسب عمل الشرطة بالمدن الجديدة وتأمين المشروعات الاستثمارية في ضوء توجه خطة الدولة بدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

جريمتا قتل بالقاهرة في يوم واحد

كتبت - سناء عبد العاطي:

وقعت بالقاهرة أمس جريمتا قتل بين الاصدقاء.. حيث قتل حداد في الجريمة الاولى صديقه اثناء مزاحهما وفي الجريمة الثانية قتل شاب صديقه لخلافات مالية بينهما.

وكان ماهر بيبرس رئيس نيابات شمال القاهرة قد تلقى بلاغا بوفاة منير بيومي «١٨ سنة» متأثرا بجرح نافذ وتولى التحقيق ايمن البابلي وكيل أول نيابة حوادث شمال القاهرة باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة حيث تبين ان المتهم يدعى محمد شوقي ٢٥ سنة حداد اعتاد المزاح والتهكم على المجني عليه ومناداته بلقب «كتكوت» ويوم الحادث حدثت مشادة بينهما طعن خلالها المتهم صديقه بسنجة وتوفي على اثرها والجريمة الثانية وقعت عندما توجه احد الاشخاص ومعه صديقه الى شقة خاله بمدينة السلام واطلق عليه النار امام اسرته بسبب خلافاتهما المالية. تولى التحقيق عبد العزيز حسن وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق حيث تبين ان المتهم حمادة هارون عبد الحارث وشهرته حمادة الاسود توجه مع صديقه حسن احمد حامد الى شقة خال الاخير وقام باطلاق النار عليه فأرداه قتيلا في الحال. امرت النيابة بحبس المتهمين والتصريح بدفن الجثتين..

محاكمة عاجلة لعصابة استولت على نصف مليون جنيه من البنوك

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة من القبض على عصابة من خمسة اشخاص منهم تاجر بالهرم وصاحب مطعم وآخر عاطل سوداني الجنسية استولوا على نصف مليون جنيه من البنوك بموجب إشعارات بنكية مزورة تحمل بيانات لبطاقات ائتمان لبعض السائحين الاجانب. وكانت قد وردت معلومات الى اللواء عز الدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة عن انتشار ظاهرة الاستيلاء على أموال البنوك العاملة بنظام الفيزا كارت والماستر كارت من خلال بطاقات ائتمان مسروقة أو مبلغ بسرقتها. وتبين من تحريات العقيدين نجاح فوزي مدير مكافحة التزوير بلال سعد باشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام ان وراء هذا النشاط صاحب مطعم وتاجر بالهرم وآخر سودانيا عاطلا ومقيما بالمهندسين وثالث حاصلا على بكالوريوس تجارة ومقيما بالساحل وموظفا مقيما بالخليفة حيث اتخذ الاول من مسكنه مكانا لتزوير الاشعارات التسوية للعديد من البنوك العاملة بنظام الفيزا كارت والماستر كارت على بطاقات ائتمان مسروقة او مبلغ بفقدها ثم يقوم بتحصيل قيمة تلك الاشعارات من البنوك المختلفة بعد تزوير توقيعات اصحاب البطاقات وغالبا ما يكونون من السائحين ذوي الاقامة المؤقتة بالبلاد بينما يقوم صاحب المطعم بإساءة استغلاله لماكينات الفيزا والماستر كارت المتعاقد عليها مع احد البنوك بأن يقوم بمقابلة السائحين المترددين على المطعم الخاص به للحصول على اشعارات بنكية خالية البيانات يقوم بتحصيلها من البنوك بمبالغ مالية كبيرة بعد ذلك. تم استئذان النيابة حيث تم ضبطهم جميعا وقام الرائدان محمد حسن ورضا العمدة بتفتيش مساكنهم حيث عثر بحوزتهم على ماكينتي التعامل ببطاقات الائتمان

ضبط ١٢ تاجر مخدرات وكمية كبيرة من البانجو والحشيش في حملة بالقاهرة وسيناء وأسوان وبني سويف

كتب - حسين غانم

وعصام المليجي وهشام الزيني:

مازالت أجهزة الأمن تواصل حملاتها المستمرة لملاحقة وضرب رؤوس تجار المخدرات وذلك من منطلق الحملة القومية للقضاء على المخدرات وتمكنت الاجهزة من ضبط ١٣ تاجر مخدرات ووكيل مكتب بريد يستغل وظيفته ومقر عمله في تجارة المخدرات كذلك ضبطت صيدليا يبيع الادوية المؤثرة على الحالة النفسية للمتعاطين ضاربا بالقوانين عرض الحائط وقد تم احالة المتهمين جميعا الى النيابات التي تولت التحقيق. ففي القاهرة كانت التعليمات التي اصدرها اللواء فؤاد حسين مساعد اول وزير الداخلية للواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بمتابعة عمليات ضبط تجار المخدرات اولا بأول والاستمرار في تحقيق الوجود المباحثي بجميع انحاء العاصمة وجمع التحريات المستمرة التي يقودها ويشرف عليها العميد عبد الله الوتيدي مدير ادارة مكافحة المخدرات والتي توصلت الى ان احد العناصر الخطرة بمنطقة المطرية السابق ضبطه في ٥ قضايا قد عاود نشاطه في الاتجار بالمخدرات فتم ضبطه وبحوزته ٥ كيلو من مخدر البانجو. كما تم ضبط ٣ كيلو ايضا مع اعرابي بمدينة السلام و٢ كيلو أخرى مع تاجر مخدرات شهير واسمه حسين الفلاح بميدان زين العابدين. واستمرت جهود المكافحة بقيادة العقيد مجدي كمال وكيل الادارة والعقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات حيث تم ضبط ٤ تجار آخرين بأحياء عين شمس والدرب الاحمر وبحوزتهم ٥ كيلو بانجو ونصف كيلو حشيش كما تمكن فريق المكافحة الذي ضم المقدم وليد محمود والرائد هشام الخولي من ضبط صيدلي بالبساتين يدير صيدليته في ترويج الاقراص المخدرة والمهدئة من جهة أخرى كانت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بمنطقة سيناء الشمالية ترصد تحركات مهربين من الاعراب يقومان بتهريب طرب الحشيش داخل سيارة نقل وذلك بعد ان اكدت تحريات العميد منتصر شعيب ان المهربين وهما من القبائل الاعرابية اتفقا مع بعض عصابات المافيا الدولية في لبنان على جلب وتهريب الحشيش لترويجها بالبلاد وانهما تمكنا من عقد هذه الصفقة فأمر اللواء عصام الترساوي مساعد وزير الداخلية للادارة العامة للمكافحة واللواء محيي الجمال مساعد المدير للمنطقة الشرقية من وضعهما تحت المراقبة بعد ان تبين أنهما يستخدمان سيارة نقل في نقل الحشيش. ايضا كانت جهود رجال الأمن بأسوان ترصد تحركات الاشخاص الذين دخلوا مضمار الجريمة في المخدرات حديثا عندما اكدت تحريات اللواء حسن الكردي باشراف اللواء سمير سلطان مساعد وزير الداخلية لأمن اسوان ان وكيل مكتب بريد يستخدم مقر عمله في بيع البانجو وانه يستقبل المدمنين داخل مقر عمله ويحتفظ بكميات كبيرة من البانجو داخل المكتب فتنكر الرائد بهي الدين في زي عامل واتفق معه على شراء كمية من المخدرات واثناء عملية البيع كانت اجهزة الامن بقيادة العقيد فراج جبر مدير مباحث أسوان تلقى القبض عليه وضبطت معه ٤٠ كيلو بانجو. ايضا اسفرت عمليات التفتيش الليلي بالأكمنة بمدينة بني سويف لتوسيع دائرة الاشتباه عن ضبط ١٨ طربة حشيش ماركة محتان الاصلي، حيث كان اللواء محمد العوضي مدير الامن ونائبه اللواء محمد ابراهيم قد امرا بانتشار الاكمنة على الطريق الزراعي واثناء عملية الفحص تمكن النقيبان محمد توفيق وهشام يعقوب من ضبط السيارة

القبض على مفتش إداري بهيئة قضايا الدولة لجأ إلى تغيير بطاقته لمهنة سائق للعمل بالخارج

كتبت - فاطمة الدسوقي:

ألقت مباحث الأحوال المدنية القبض على مفتش اداري بهيئة قضايا الدولة لاتهامه بتزوير بطاقته الشخصية بتعديل مهنته إلى مهنة سائق ليتمكن من السفر للعمل باحدى البلاد العربية بعد ان حالت مهنته الاصلية دون سفره. فأحيل الى النيابة للتحقيق. وكان اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأحوال المدنية قد وردت إليه معلومات بالواقعة فشكل العميد أنور أبو مسلم مدير مباحث المصلحة فريق بحث وبلت تحريات المقدمين مصطفى عبد القادر وسامح شن على أن المتهم يمر بضائقة مالية ولم يتمكن من السفر للعمل بالخارج بسبب مهنته الاصلية وحصل على عقد عمل باحدى الدول العربية بمهنة سائق فأوعز اليه أحد زملائه بتزوير بطاقته الشخصية بالمهنة الجديدة لاستخراج جواز السفر ولجأ الى قهوجي مسجل خطر تزوير محررات رسمية وتمكن من تزوير عدد من المحررات الرسمية التي تفيد أن الموظف يعمل سائقا تمهيدا لتقديمها الى مكتب سجل مدني بنها لاستخراج البطاقة الجديدة فتم إخطار العميد سيف الله الاسلام مدير مباحث الأحوال المدنية بالقليوبية التي دلت تحرياته على ان الموظف قام بتقديم مبلغ ١٠٠ جنيه رشوة لأحد موظفي السجل المدني ببنها لسرقة ملفه الأصلي الذي يفيد بأنه مفتش اداري بهيئة قضايا الدولة ووضع الملف المزور الذي يفيد بأنه يعمل سائقا مكانه وتم عمل عدة اكمنة اشرف عليها الرائدان عبد السميع بخيت وطارق أبو النجا حيث تمكنا من ضبط المتهمين واحيلا الى النيابة التي تولت التحقيق.

البحث عن ٧ أشخاص استدرجوا شابا بشبين القناطر بزعم البحث له عن عروس وقتلوه والقوا بجثته وسط الزراعات

كتبت - منال الغمري:

استدرج ٧ أشخاص شابا من منزل عمه بشبين القناطر داخل سيارة نصف نقل بغرض مشاهدة عروس أختاروها له وفي الطريق إنهالوا عليه بآلة حديدية وأطلقوا عليه عدة طلقات نارية من بندقية آلية والقوا بجثته وسط الزراعات بمنطقة الزهويين وفروا هاربين. وكان العقيد احمد شكري مأمور مركز شبين القناطر قد تلقى بلاغا من أهالي منطقة الزهويين بعثورهم على جثة شاب غارقة في بركة من الدماء وسط الحقول فانتقل اللواء علي عبد الرحمن مدير المباحث والعميد رمزي تعلب رئيس المباحث بعد اخطار اللواء مجدي البسيوني مدير الامن حيث تبين ان المجني عليه يدعى عبد الله رفيعة هليل ٣٠ سنة مزارع من عرب صحراء بلبيس وقد حضر لزيارة عمه بشبين القناطر وفوجئ بحضور ٣ اشخاص لا يعرفهم بزعم السؤال عن عمه وجلسوا معه وتعرفوا عليه وعلموا منه انه يرغب في البحث عن عروس فأوهموه بأن لديهم فتاة جميلة واصطحبوه معهم داخل سيارة نصف نقل رقم ٣٣٦٤٤ قليوبية استأجروها وفي الطريق ركب معهم ٤ اشخاص آخرين وانهالوا على الشاب بآلة حادة وعندما حاول مقاومتهم والفرار منهم اطلقوا عليه عدة طلقات نارية من بندقية آلية والقوا بجثته وسط الزراعات بمنطقة الزهويين وأجبروا السائق على النزول وهددوه بالقتل إذا ابلغ الشرطة فأخطر اللواء محمد علي مساعد مدير الأمن جمال قنديل مدير نيابة شبين الذي امر بانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة وتحريات المباحث وكشف غموض الحادث وسرعة ضبط الجناة.

دجال بإمبابة يعتدي على السيدات بزعم علاجهن يتقاضى ٥٠٠ جنيه عن كل حالة ويمتلك ٣ عمارات

كتب - محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على دجال بإمبابة لاحتياله على العديد من المواطنين واستولى منهم على مبالغ مالية كبيرة بزعم قدرته على حل مشاكلهم وعلاجهم من العديد من الامراض كما قام بالاعتداء على بعض السيدات اثناء علاجهن وتبين ان المتهم يمتلك ٣ عمارات من حصيلة عمله بالسحر والشعوذة فتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق. وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء احمد همام عطية مساعد اول الوزير لأمن الجيزة من العديد من المواطنين ورجال الاعمال بتعرضهم لعمليات نصب من جانب دجال مقيم بإمبابة فأمر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بسرعة ضبط الدجال متلبسا ودلت تحريات العقيد مصطفى العشماوي رئيس مباحث الاحداث على ان المتهم يتردد عليه العديد من السيدات في ساعات متأخرة من الليل ويتقاضى ٥٠٠ جنيه من كل منهن بزعم علاجهن وانه قام بالاعتداء على البعض منهن اثناء العلاج. واضافت التحريات ان المتهم يمتلك ٣ عمارات بمنطقة امبابة من حصيلة عمله بالشعوذة وفي كمين لاعده الرائدان حسن عليوه وحسام الفحام تمكنا من القبض عليه بمنزله اثناء علاجه لاحدى السيدات وعثر بحوزته على عدد من الكتب والاحجبة المتضمنة لأعمال السحر وبعض صور لضحاياه وتم اخطار اللواء فيليب عبد الملاك مساعد مدير الامن وتولت النيابة التحقيق.

١٧ مليون جنيه لإنشاء كوبري علوي ونفق لربط أحياء الزقازيق

الزقازيق - مكتب الاهرام:

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على تخصيص ١٧ مليون جنيه لإنشاء كوبري علوي بامتداد ١٠٠٠ متر ونفق للعبور بميدان الزراعة بمدينة الزقازيق وذلك لربط شطري المدينة وتسهيل حركة المرور بين العاصمة والطرق المؤدية لـ ٦ محافظات وهي القاهرة والقليوبية ومحافظات القناة والدقهلية.

صرح بذلك الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية واضاف ان المشروعين ستتولى تنفيذهما الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة ابتداء من شهر يوليو القادم على أن يتم الانتهاء منهما خلال ١٨ شهرا وذلك في اطار خطة تطوير مدينة الزقازيق وتحسين مداخلها بالاضافة الى إعادة تخطيط وتجميل ٣ ميادين عامة وهي ميدان عرابي والتحرير وميدان المحافظة.

٦٠٨ وحدات سكنية برأس غارب تسكنها الأشباح .. لماذا؟

الغردقة - من عرفات علي:

منذ اربع سنوات شرعت الهيئة العامة للتعاونيات والبناء في عملية انشاء عدد ٦٠٨ وحدات سكنية منخفضة التكاليف، وذلك بمدينة راس غارب بمحافظة البحر الاحمر وتم الانتهاء منها منذ عدة اشهر وعليه قام مجلس المدينة بالاعلان عن تلقي طلبات الراغبين في الحجز ولكن على غير المتوقع كان الاقبال على ذلك شبه منعدم رغم ان الحصول على وحدة سكنية بهذه المحافظة بالذات مطلبا ملحا لدى الجميع سواء من المواطنين او غيرهم.

يعلل لطفي النمراني أحد أبناء المدينة سبب عدم الإقبال على حجز تلك الوحدات بقوله: ان هناك المئات من شباب المدينة في أشد الحاجة لوحدة سكنية ولكن شروط المقدمات التي تقرر دفعها قبل تسلم الوحدة مجحفة خاصة ان معظم ابناء رأس غارب من الموظفين ومحدودي الدخل فمن أين لشاب يريد الحصول على وحدة من ذات حجرتين وصالة من دفع نحو سبعة الاف جنيه ونحو عشرة ألاف لذات الحجرات الثلاث ثم يعاود دفع بقية الأقساط المطلوبة، ويطالب من المسئولين بإعادة النظر في تخفيض تلك المقدمات خاصة ان مشكلة السكن تؤرق الجميع من أبناء المنطقة.

ويقول اللواء أحمد مدحت رئيس المدينة انه بعد الاعلان عن حجز تلك الوحدات لم يتقدم احد مما اضطررنا الى الغاء الشروط التي كانت موضوعة من قبل وفتح باب الحجز للجميع بدون شروط فتقدم فقط ١٢٠ فردا وقد تم عرض هذه المشكلة على المحافظ زاهر عبد الرحمن لمناقشتها مع المسئولين بوزارة التعمير لوضع تيسيرات بما يسهم في حل مشكلة الاسكان بالمدينة وتشجيع الشباب على الاستقرار في مثل هذه المناطق الصحراوية وهذا الموضوع في طريقه للحل.

١٥،٥ مليون جنيه لدعم خدمات منطقة مبارك الصناعية ٢٠ ألف فدان لإقامة منطقة صناعية جديدة بالسادات

شبين الكوم - من محمد عبدالحليم:

اعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية انه تقرر تخصيص مبلغ ١٥،٥ مليون جنيه لدعم الخدمات والمرافق العامة لمنطقة مبارك الصناعية للتيسير على المستثمرين في اقامة المشروعات الصناعية الجديدة حيث تقرر تغذية المنطقة بأربعة محولات كهربائية رئيسية بما يكفل ضمان استمرار التيار الكهربائي طوال الوقت وتركيب ٣٥٠ عمودا للضغط المنخفض حتى يكون التوصيل للمشروعات مباشرة من اقرب عمود للحد من التكاليف وعدم ارهاق المستثمرين.

وأضاف المحافظ انه تم الانتهاء من اعداد الدراسات الفنية الخاصة لإنشاء محطة جديدة للصرف الصحي للمنطقة بتكاليف تصل الى ١١ مليون جنيه.

كما تقرر ضم مساحة ١٠٠ فدان جديدة للمنطقة من الاراضي التي قامت شركة الطوب الرملي باستغلال رمالها.

وقال إن مجلس المحافظين قد وافق على تخصيص مساحة ٢٠ الف فدان جديدة لاقامة منطقة صناعية جديدة بمدينة السادات.

٢،٥ مليون جنيه لرصف الطرق السياحية والأثرية بالوادي الجديد

الوادي الجديد - من حسين هندي:

وافق عزت السيد محافظ الوادي الجديد على خطة لرصف عدد من مداخل الطرق السياحية والأثرية بطول ٢٥كم وذلك في اطار الاهتمام بالنشاط السياحي على أرض المحافظة وجذب المستثمرين لإقامة مشروعاتهم واعتمد لهذا الغرض ٢ ملايين جنيه.

صرح بذلك سعد رشدان سكرتير عام المحافظة وأضاف أن وزارة السياحة ستقوم بتمويل هذه الاعمال التي يبدأ العمل بها خلال الشهر الحالي.

وأشار سمير موسى مدير عام الطرق بالمحافظة إلى أن محافظ الأقليم وافق على تخصيص ٢ مليون و٢٠٠ الف جنيه بتمويل من ميزانية المحافظة لرصف مداخل قرى باريس وبولاق بالخارجة والشوارع الداخلية للأحياء السكنية الجديد (الزهور والمروة) ومدينة الفرافرة بطول ٥ كيلومترات.

كما وافق المجلس التنفيذي للمحافظة في جلسته التي عقدت مؤخرا برئاسة المحافظ على تخصيص ١٥ الف متر مربع بمدينة الفرافرة لإقامة مشروعات سياحية كانت هيئة تنشيط السياحة بالمحافظة قد وافقت عليها على ان يكون التخصيص بالثمن طبقا لما تقدره اللجان المختصة على ان تتخذ الاجراءات اللازمة والكفيلة لضمان جدية التنفيذ.

مياه بورسعيد صالحة بنسبة ٩٨٪

بورسعيد - مكتب الاهرام:

كانت مياه بورسعيد هي الموضوع الرئيسي والوحيد لاجتماع رأسه المحافظ اللواء مصطفى صادق.. وكشف الاجتماع عن ان نسبة صلاحية المياه لاتقل عن ٩٨٪ وان مواطني المحافظة يستهلكون ١٧٠ الف مترمكعب يوميا ومع استكمال انشاء خط المياه العكرة ستتضاعف كميات المياه المتاحة لاحتياجات سكان المناطق العمرانية الجديدة، وأكد المحافظ ضرورة متابعة حالة المياه الجارية في ترعة الاسماعيلية وأيضا عمليات الضخ في محطة المياه وحذر من أي اهمال يؤثر في صلاحيتها او كمياتها

إستراحة المحافظ بدمياط آيلة للسقوط!!

دمياط - من علي داود:

فوجئ المستشار احمد سلطان محافظ دمياط بعمال الاستراحة التي يقيم بها في دمياط يهرولون إليه فور قدومه من القاهرة يوم السبت الماضي ويخبرونه بأن إقامته بتلك الاستراحة تشكل خطرا على حياته .. فهي آيلة للسقوط، وانهار فعلا جزء من سقف الدور الثاني.

واطمأن المحافظ على ان أحدا من العمال لم يصب بسوء، وقرر الاقامة باستراحة المحافظ في رأس البر رغم انها ايضا غير جاهزة، إلا أنها اكثر أمانا - وذلك حتى يتم تدبير اعتمادات لإصلاح استراحة دمياط!!

أسمدة وتقاوي منحة من منظمة الفاو لمزارعي قرى سوهاج المتضررة من السيول

سوهاج - مكتب الأهرام: قررت المنظمة العالمية للأغذية والزراعة (فاو) منح مزارعي قرى متضرري السيول (بسوهاج وتشمل ١٧٠ طن اسمدة نتروجينية و٢٥٠ طن علف للمواشي و٢٦٠ أردب سمسم تقاوي وسوف توزع هذه المنحة على قرى ثلاثة مراكز أضيرت في السيول هي مركز دار السلام ومركز ساقلتة ومركز طهطا وصرح المهندس فوزي بهنام وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة بأن الاسمدة ستوزع بواقع جوال لكل فدان كما ستوزع التقاوي والعلف بالتساوي على المتضررين من المزارعين.

لجنة لدراسة معوقات التصدير بالعريش

العريش - مكتب الأهرام:

عقد المكتب السياسي للحزب الوطني لمحافظة شمال سيناء اجتماعا برئاسة ايوب عثمان الأمين العام وامناء الاقسام واعضاء المجموعة البرلمانية وقد اشاد المكتب السياسي بقرار رئيس الجمهورية الخاص بانشاء مجلس للتصدير الذي سيعمل على تشجيع وتنمية الصادرات المصرية الى الخارج وتشغيل التسويق والتصدير. وقد تم تشكيل لجنة لدراسة معوقات التصدير للمصدرين المحليين وتنشيط حركة التجارة.

٣٥ مليون جنيه لتوليد الكهرباء من المساقط المائية في الفيوم بالتعاون مع فرنسا

الفيوم - من أحمد طلعت

تقرر تنفيذ مشروع جديد لتوليد الكهرباء من المساقط المائية بمنطقة قناطر اللاهون بالفيوم.

وصرح السيد محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم بأن المشروع الجديد يتم تنفيذه بالتعاون مع الحكومة الفرنسية في اطار اتفاقيات التعاون المصري - الفرنسي ويقضي المشروع بانشاء محطة لتوليد الكهرباء من مساقط المياه بالمنطقة بتكلفة تبلغ ٣٥ مليون جنيه وبطاقة ٦ ملايين كيلووات ساعة. يوفر الاسلوب الجديد وقودا بتروليا كان يستخدم في عملية توليد الطاقة بنظم التوليد الحراري قيمته مليون ومائة الف جنيه.

وأكد أن المحطة الجديدة سيتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة وتخدم المحطة المشروعات الانتاجية وعمليات استصلاح واستزراع الاراضي والمناطق العمرانية الجديدة كما سيتم تنفيذ المشروع الجديد في مناطق وادي الريان لتوليد الكهرباء من مساقط المياه ايضا لخدمة المناطق الصناعية الجديدة والمشروعات السياحية بالمنطقة.

فوضى المرور بكفر الدوار ودمنهور!

على الرغم من الحملات التي تقوم بها أجهزة المرور بالبحيرة للقضاء على عشوائية المرور في شوارع دمنهور و١٣ مدينة بالمحافظة إلا أن هذه الظاهرة مازالت في حاجة الى مواجهة مستمرة مع السائقين وانضباط الشارع البحيري على نطاق أوسع وبحزم.

وان كانت هذه الحملات التي يشرف عليها اللواء سامي كتات مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة بنفسه والعميد محمد شومان مدير إدارة المرور تتركز في مدينتي دمنهور وكفرالدوار وقد حققت نجاحا بالفعل في الحد من ظاهرة العشوائيات وتكدس السيارات في الشوارع إلا انها لاتعتبر كافية حيث أصبح سائق السيارة التاكسي بدمنهور لا يمتثل لتعليمات رجال المرور علاوة على زيادة اعداد السيارات في المدينة بطريقة غير عادية.

ابراهيم البليسي

إنشاء أول منطقة للتأمينات الاجتماعية بطور سيناء

جنوب سيناء - مكتب الأهرام:

وافق السيد ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٧٠٠ متر مربع بمدينة الطور لاقامة أول منطقة للتأمينات الاجتماعية بالمحافظة بتكلفة ٤ ملايين جنيه وتتكون من ٤ طوابق وتضم مكتبا للتأمينات على السيارات والمقاولات وديوانا عاما وذلك لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الاهالي الراغبين في الاشتراك في التأمينات الاجتماعية وللمعاشات وصرح العميد عزت عبدالرءوف مدير عام مكتب شئون المحافظة انه سيتم تزود المنطقة بمركز للمعلومات متصل بالمركز الرئيسي بالقاهرة لتسهيل انهاء اجراءات التعامل مع اصحاب المعاشات والجماهير.

٦٠ مليون دولار تسددها الشركات العربية سنويا لوكلاء السفر



هل توقف شركات الطيران التعامل مع الوكالات؟

تبحث شركات الطيران في العالم تقليص دور وكلاء السفر والسياحة بعد ان تعرضت هذه الشركات لخسائر فادحة خلال الأعوام الماضية نتيجة حصول وكلاء السفر على عمولات مالية كبيرة تقدر بحوالى ٢٠ في المائة من إجمالى مصروفات التشغيل لشركات الطيران.

وصرح محمد موسى رئيس قطاع المعلومات بشركة مصر للطيران انه لمواجهة هذا الموقف اتجهت بعض شركات الطيران العالمية الى سياسة تعليق دور وكلاء السفر من خلال استخدام انظمة حديثة ومتطورة في اقتصاديات تشغيلها وتهدف هذه الأنظمة الى تبسيط اجراءات استصدار تذكرة السفر واستخراجها دون الحاجة الى وكيل السفر وبطريقة الخدمة الذاتية وهى أحدث الأساليب والتى تتم عن طريق وسيلة التليفون واستخراج التذكرة من الماكينات المنتشرة في المطارات والاماكن العامة مقابل بطاقات الائتمان. ايضا بدأت شركات الطيران في الاعتماد على استخدام شبكة الانترنت والتى تتيح للراكب وهو داخل منزله الاطلاع على جداول السفر والمواعيد واحتساب الاسعار والحجز ثم استخراج التذاكر فيما بعد من المطار خاصة وأن معظم شركات الطيران الكبرى مشتركة في هذه الشبكة المنتشرة. ويضيف محمد موسى ان بعض شركات الطيران الأمريكية بدأت العام الماضى في وقف صرف اية عمولات لوكالات السفر على التذاكر الداخلية كخطوة أولى نحو تقليص دور الوسطاء وهذا مؤشر على ان دور وكالات السفر في المستقبل يواجه تحديات كبيرة تتطلب من هذه الوكالات البحث عن دور جديد لها.

وقال رئيس قطاع المعلومات بمصر للطيران ان الشركة الوطنية تحقق مبيعات قدرها ١.٣ مليار جنيه سنويا عن طريق وكالات السياحة في العالم وأن هذه الوكالات تتقاضى عمولات قدرها ١٠٠ مليون جنيه من الشركة عن هذه المبيعات وفي مصر تتعامل الشركة مع حوالى ٥٠٠ وكيل سياحى وتبلغ مبيعاتهم ٣٠٠ مليون جنيه تقريبا في العام مقابل عمولة ٣٠ مليون جنيه ولهذا فالاتجاه الآن هو تنفيذ نظام الخدمة الذاتية في الشركة في استخراج التذاكر بهدف تقليل المصروفات ولمسايرة التطور العالمى لمواكبة شركات الطيران العالمية كالخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا بدأت في تنفيذ نظام الخدمة الذاتية لتقليل المصروفات.



محمد موسى

وأشار الى ان التجربة في مصر ستبدأ على الخطوط الداخلية لسهولة تطبيقها لان السفر على هذه الرحلات لايحتاج الى تاشيرة سفر ينبغى الاطلاع عليها قبل اصدار التذكرة وبالتالى سيتم تزويد بعض افرع البنوك الكبرى ومحلات السوبر ماركت الكبيرة بماكينات اصدار هذه التذاكر للتيسير على الركاب مشيرا الى ان هذا النظام سيبدأ تطبيقه خلال العام المقبل وأوضح ان وكالات السفر تحصل على عمولة من شركات الطيران لكونهم وسطاء بين شركات الطيران والركاب اضافة الى ان نظم التوزيع العالمية أصبحت وسيطا آخر يستنزف مبالغ طائلة تتحملها الشركات وللدلالة على ضخامة هذه المصروفات، فانه من المتوقع ان تسدد شركات الطيران العربية (وحدها) أكثر من ٦٠ مليون دولار لنظم الحجز العالمية خلال العام الحالى.

ماهر مقلد

إستئناف رحلات مرسى مطروح

تبدأ مؤسسة مصر للطيران في استئناف رحلاتها بين القاهرة ومرسى مطروح اعتبارا من بداية شهر يونيو القادم بعد أن توقفت طوال فصل الشتاء. وصرح مصدر مسئول بالمؤسسة بان الشركة ستنظم ثلاث رحلات اسبوعية بين القاهرة ومرسى مطروح، وانها بصدد دراسة ربط مرسى مطروح مع المطارات الداخلية الأخرى مثل الغردقة وشرم الشيخ والأقصر وأسوان طوال فصل الصيف، وذلك تشجيعا لحركة السياحة الداخلية إلى مدينة مرسى مطروح.

زيادة مبيعات مصر للطيران على جميع الخطوط الدولية

شهدت الفترة الماضية زيادة كبيرة في مبيعات مصر للطيران على جميع الخطوط الدولية والداخلية، وترجع هذه الزيادة إلى الطفرة السياحية التي تعيشها مصر الآن، إلى جانب السياسة البيعية التى تتبعها الشركة.

وصرح عبد الفتاح حنفي رئيس القطاع التجارى بالمؤسسة بان سياسة الشركة بالنسبة لأسعار التذاكر تستهدف في المقام الأول مصلحة الراكب المصرى والأجنبى، وتشجيع استخدام الأجانب لطائرات المؤسسة بأسعار مميزة وخدمات ممتازة. وأضاف ان سياسة «السعر المقطوع» او [Cut Fair] مازالت مطبقة وسوف يستمر العمل بها خلال الشهور القادمة بما يتماشى مع سياسة أوروبا الموحدة والنقاط التي بها كثافة بيع عبر شبكة المؤسسة إلى أوروبا والولايات المتحدة والشرقين الأقصى والأوسط، خاصة أن شركات الطيران الأجنبية أصبحت حرة وغير ملتزمة بتطبيق أسعار محددة، بل إن كل شركة تتبع السياسة التى تتماشى مع ظروفها الاقتصادية.

وأوضح أن سياسة السعر المقطوع لاقت نجاحا كبيرا أدى إلى تنشيط المبيعات على طائرات المؤسسة، خاصة بالنسبة لدول أوروبا وأمريكا مما دفع المؤسسة إلى رفع أسعار هذه التذاكر بنسب بسيطة تتماشى مع كثافة الحركة الجوية حاليا.

مجمع خدمة المصدرين أحدث مشروعات هيئة الميناء

صرح مصدر مسئول بهيئة ميناء القاهرة الجوى بان الهيئة تسعى إلى تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة، من بينها مشروع لانشاء مجمع لخدمة المصدرين ووكلاء الشحن الجوى وأضاف المصدر أن المجمع سوف يربط قرية البضائع بمهبط الطائرات مباشرة وسوف يتم انشاء هذا المجمع داخل الدائرة الجمركية تسهيلا لعمليات التصدير والشحن الجوى وان المشروع يهدف ايضا إلى حل مشكلة عدم توافر مكاتب ومخازن للمصدرين ووكلاء الشحن. واشار المصدر إلى أن المشروع سيتم بالتعاون بين هيئة ميناء القاهرة وشركة مصر للطيران، ومن المنتظر ان تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ٨ ملايين جنيه.

طائرات عملاقة تسع ألف راكب

بدأت حاليا الشركات الصانعة للطائرات في وضع دراسات خاصة لإنتاج طائرات عملاقة تسع ما بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ راكب في الرحلة.

وتتعاون الشركات المنتجة للطائرات في أوروبا وأمريكا في دراسة هذا المشروع من النواحى الاقتصادية، وذلك بعد الزيادة الكبيرة في حركة النقل الجوى في العالم.

٤٥ مليار دولار لشراء ٥٠ طائرة بوينج ٧٧٧ خلال العامين القادمين

أعلن احد المسئولين في شركة بوينج لصناعة الطائرات مؤخرا أنه يعتقد أن اجمالى الطلبيات التى سوف تتلقاها الشركة خلال العامين القادمين تصل قيمتها إلى نحو ٣٥ مليار دولار، بالاضافة إلى ٩.٣ مليار دولار حصلت عليها الشركة خلال العام الحالى. وان السبب الرئيسي لهذا يعود إلى النقص في الطلبيات على الطائرات خلال الأعوام الماضية، وانه اعتبارا من نهاية العام الحالى فإن الشركات الدولية ستحظى بانتعاشة كبيرة في الطلبات على الطائرات.

ويفسر مسئول الشركة بان هذه الانتعاشة في شراء الطائرات، ترجع ايضا إلى القانون الذى يفرض منع استخدام الطائرات المسببة للضوضاء، والذى سيتم تنفيذه في الولايات المتحدة في ديسمبر عام ١٩٩٩ وفي جميع دول أوروبا مع بداية القرن الحادى والعشرين. وأن هذا القانون سوف يجبر الشركات الأمريكية والأوروبية على شراء عدد لا يستهان به من الطائرات الجديدة بحلول القرن الجديد، استعدادا لتنفيذ القوانين الدولية للطيران.. ومن المتوقع أن تقوم شركة بوينج بتسليم ١٩ طائرة من طراز (٧٧٧) خلال العام الحالى وبما يتراوح بين ٣٠ و٣٥ طائرة خلال عام ٩٧.

ويقول أحد المحللين في مجال الطيران الأمريكي إن شركات الطيران الأمريكية أصبحت الآن تتقاسم السوق بدلا من التنافس للحد من الخسائر، ويشكك المحللون الأمريكيون في القدرة على شراء طائرات بسبب ضرائب الوقود المفروضة وتصل إلى ٤.٣ ٪ على كل جالون.

وقد قدرت جمعية النقل الجوى ان الضرائب تكلف شركات الطيران ٥٣٠ مليون دولار سنويا. وان استخدام كواتم الصوت يحد من ضوضاء الطائرات القديمة ويطيل عمر استخدامها.

من ناحية اخرى تبذل شركة بوينج مساعى كبيرة للحصول على طلبات شراء طائراتها. على الرغم من عدم الارتياح للوضع الحالى للبوينج، لأنها لم تفسر أسباب وقوع عدد من الكوارث لطائراتها من طراز (٧٣٧).

تهانى عبد الرحيم

مؤشرات إيجابية:

٩٥ ألف سائح إستقبلهم مطار القاهرة أبريل الماضى

شهد مطار القاهرة الدولى خلال الشهر الماضى زيادة في معدلات الحركة السياحية القادمة لمصر من مختلف أنحاء العالم، حيث بلغ، معدل السياحة الاجنبية ٥٩ ألفا والعربية ٣٦ ألفا اقلتهم شركات الطيران المصرية والعربية والأجنبية العاملة في مصر ومن المتوقع ارتفاع حجم الحركة خلال الموسم السياحى الصيفى.

وصرح اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار بأن صالات الوصول والسفر قد شهدت ازدحاما بحركة السياحة وخاصة في الأيام الأولى من كل أسبوع وبلغ متوسط حجم الحركة الاسبوعية ١٥ الفا قادمين من مختلف انحاء الدول الاجنبية في مجموعات لقضاء مابين اسبوع وعشر ليال سياحية لكل سائح في القاهرة والجيزة والاقصر وأسوان والغردقة وشرم الشيخ ورأس النقب والاسكندرية ولذلك تم الغاء الراحات والاجازات بين جميع قطاعات وأجهزة الشرطة العاملة بالميناء، ووضع خطة بالتنسيق مع كل الهيئات العاملة لتحقيق سيولة الحركة، وتنظيم خروج وسفر الأفواج السياحية وتقرر تكثيف اعداد ضباط الجوازات بحيث يوجد خلال الـ ٢٤ ساعة نحو ١٦٠ ضابطا على كفاءة عالية لسرعة انهاء اجراءات السائحين القادمين بمبنى الركاب ١، ٢ بالمطار وحل جميع المشكلات التى قد يواجهونها من عدم انتظام بعض مندوبى شركات السياحة لحسن استقبالهم وتولى مسئولية انهاء اجراءاتهم وارشادهم للطرق الصحيحة في التعامل مع الجهات المختلفة بداية بالجوازات بحيث لايستغرق السائح أمام ضابط الجوازات، أكثر من دقيقتين يحصل خلالهما على ختم دخول البلاد ويجمع حقائبه ليبدأ رحلته داخل مصر. كما تم التأكيد على شرطة سياحة المطار بمتابعة شركات السياحة داخل المطار، والتنبيه عليهم بعدم مخالفة البرامج السياحية المتفق عليها مع الافواج السياحية الأجنبية للحفاظ على سمعة قطاع السياحة المصرى، والالتزام بتعليمات عمل مندوبى السياحة داخل صالات الوصول والسفر بالمطار. والتنسيق مع شرطة المرور لتنظيم حركة دخول وخروج السيارات التى ستقل السائحين إلى فنادقهم بوسط المدينة وتأمين سلامتهم داخل حرم المطار، والمتابعة مع اجهزة الأمن المختلفة، مشيرا إلى انه تم التاكيد على إدارة البحث الجنائى على تكثيف وجودها لتحقيق أعلى كفاءة في أمن السائحين وضيوف مصر.

ويقول عبدالفتاح حنفى رئيس القطاع التجارى والاقتصادى بمؤسسة مصر للطيران ان نسبة امتلاء الرحلات القادمة من اوروبا لاتقل عن ٨٥٪ وفي صعود مستمر وخاصة القادمة من اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، بينما الرحلات القادمة من جنوب شرق اسيا وفي مقدمتها اليابان وسنغافورة تصل إلى ١٠٠٪ امتلاء والرحلات من دول الكومنولث الروسى تشهد ارتفاعا كبيرا واقبالا من السائحين الروس لمشاهدة المعالم الأثرية والسياحية وتنشيط الحركة التجارية، حيث يقومون بجولات تسويقية في الاسواق الداخلية المصرية. وتجرى المؤسسة دراسات عديدة تجاه الاسواق المصدرة للحركة السياحية لمصر لتسيير خطوط جوية منتظمة بينها وبين القاهرة، ومن خلال فروع المؤسسة الخارجية يتم التنسيق مع عدد من وكلاء السفر والسياحة الأجانب لتسيير الرحلات الشارتر مباشرة إلى مدن الجذب السياحى في مصر وفي مقدمتها الغردقة وشرم الشيخ خاصة في الموسم السياحى الصيفى. مشيرا إلى انه تقرر زيادة عدد الرحلات الداخلية بين القاهرة والمطارات الداخلية، وتتراوح اعدادها الاسبوعية مابين ١٥ - ٢٠ رحلة يوميا وسيتم دعم المحطات الداخلية بقدر كاف من ضباط الحركة بالمؤسسة لتحقيق سيولة حركة السائحين داخل صالات الوصول والسفر وسرعة تسهيل وخدمة رحلاتهم المنتظمة والعارضة ومعاونتهم لإنهاء اجراءاتهم في ازمنه قياسية.

ويضيف هشام نبيه المدير الاقليمى لمصر للطيران في روما ان ٤ وكلاء شركات سفر وسياحة وكبرى الشركات الايطالية تعاقدت لتنظيم رحلات شارتر اضافية وعارض لنقل نحو ثلاثة آلاف سائح إيطالى اسبوعيا خلال ابريل ومايو على متن ١٠ رحلات منتظمة و٦ شارتر اسبوعيا من روما وميلانو وثيرون وبولونيا إلى القاهرة وشرم الشيخ والغردقة والاقصر، واسوان والقيام برحلات نيلية بالبواخر المصرية وتتراوح فترات اقامتهم مابين ٩، ١٢ ليلة سياحية لكل سائح ايطالى، مما يبرز شدة اقبالهم لزيارة مصر والاستمتاع بمعالمها الفريدة.

وقد ارتفعت نسبة امتلاء الرحلات التى تنظمها شركات الطيران الاجنبية والعربية العاملة في ميناء القاهرة الجوى ويبلغ عددها ٥٢ شركة - حيث بلغت ٨٠٪ من حركة السياحة التى تقلها على متن طائراتها الى مصر، خاصة من اوروبا الغربية. ويقول العقيد محمد حسين رئيس شرطة السياحة بالإنابة إن كثافة الحركة السياحية منذ بداية العام الحالى تعطى مؤشرات مرتفعة، حيث استقبل المطار خلال الشهور الثلاثة الأولى: يناير وفبراير ومارس ١٧٥ الف سائح قضوا في مصر نحو مليون ومائتين وثلاثين الف ليلة سياحية بمتوسط اقامة ٧ ليال في مصر، وجميع الاحداث التى مرت بها مصر خلال الفترة الاخيرة لم تؤثر في التدفق السياحى لمصر حيث انتظمت رحلات وصول الافواج السياحية ولم تشهد نسب إلغاء غير طبيعية.

أحمد مسعود

سؤال الوقت : «العرب للعرب» أم «العرب أعداء العرب»

الموعد مع «الواقع» والموعد مع «القدر»

ملاحظات

لطفى الخولى

❶

شرعت ايدولوجية القومية العربية، بمختلف صياغاتها النظرية والسياسية، منذ منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، أن تتحول بصورة ملحوظة عن الفكر التحليلي والنقدى للتاريخ والواقع، الذى يقود حركة جماهيرية سياسية ذات توجه ديمقراطى، إلى فكر وصفى وحيد الجانب، كف عن الجدل مع التاريخ والواقع، ليقود حركة تبشيرية ذات توجهات سياسية صوفية - اذ صح التعبير - تذوب عشقا مع القدر ومثال الأجداد الأمجاد والقائد المنتظر والمنتصر.

وانصب التبشير على ان دولة الوحدة العربية التى تضم جميع الاقطار فى كيان سياسى موحد، او بالأصح اعادة بناء الدولة الموحدة، التى كانت و بادت منذ قرون، تحت ضغط «المؤامرات والخيانات» الداخلية و الخارجية. هى «المهمة المقدسة» للأجيال المتتابعة للامة العربية ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. حيث غدت مرة أخرى على موعد مع «القدر». وخاصة بعد ذلك التحدى المهول، الذى تمثل فى زرع اسرائيل بالقوة فى فلسطين، اثر الهزيمة أو «النكبة» التى منيت بها الدول العربية القطرية العاجزة المفككة، فى حربها الأولى مع اسرائيل عام ١٩٤٨.

بتعبير آخر، قدمت الأيدولوجية القومية، الطريق نحو بناء الوحدة الشاملة، باعتباره «البعث» الجديد «لرسالة الامة العربية الخالدة» - وثورة الحرية والخبز والكرامة والثأر من اسرائيل والتقدم للشعب العربي الممزق فى اسار دول وطنية قطرية ضعيفة متهالكة. وذلك على طول وعرض الامتداد الجغرافى للكتلة العربية من الخليج إلى المحيط. وأن كل انجاز مرحلى يتم على صعيد الوحدة، هو جرعة من ذلك العلاج الوحيد السحرى، الشافى سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لكل ماتعانيه أمة العرب - فى حاضرها - من تخلف وترد وقعود للهمة عن اللحاق بركب العصر، والنهوض كقوة كبرى.

دولة الوحدة، فى مفهوم هذه الايدولوجية التى راحت تنتشر وتسود الساحات العربية وتتبلور فى جماعات وتنظيمات وأحزاب متعددة، وتؤثر وتكسب عددا من قيادات بعض النظم الحاكمة، لم تصبح هى الهدف الأسمى للقومية العربية وحسب. وانما غدت ايضا، وفى نفس الوقت، الوسيلة الناجعة والطريقة المثلى، لمغالبة التخلف من خلال مغالبة التجزئة القطرية، فهى الاستراتيجية والتكتيك معا، الرسالة الخالدة والسياسة العملية فى قالب واحد، ضد عدو أساسى، جرى التعبير عنه تارة «بالتجزئة» وتارة أخرى «بالانفصالية» وتارة أخرى «بالاقليمية». هذا العدو الذى يستمد قوته ويتغذى دوما من الاستعمار الغربى «وربيبته» الصهيونية، حتى صار الجميع كلا واحدا.

وأيا ما كان التعبير، فقد ظل هذا العدو مجسدا، ماديا ومعنويا وسياسيا، فى الدول الوطنية القطرية، التى استقل كل منها باقليم محدد. سواء هذه التى نشأت خارج اطار ما أسمته الادبيات القومية بدولة الوحدة التاريخية، فى غفلة منها أو تمردا عليها. أو تلك التى جمع ولف أراضيها وشعبها، الاستعمار الغربى على نحو يحقق له مصالحه وقتئذ، على حساب تفكيك دولة الوحدة والحيلولة دون اعادة لحمتها من جديد.

❷

الدولة القطرية، اذن ، فى الأيدولوجية القومية العربية السائدة [وان كان بعض تياراتها قد أخذ مؤخرا، على ضوء التجربة، يراجع أفكاره ومواقفه بهذه الدرجة أو تلك] كانت - ولاتزال - فعلا انفصاليا غير مشروع قوميا.

لماذا؟ لانه قطع، ومابرح يقطع، الطريق على اعادة بعث دولة الوحدة من ركام التفتت والبعثرة. والتى بقيامها من جديد فى هذا العصر، وهى معه على «موعد مع القدر» من شأنها ان تصل ما انقطع - بفعل الغزوات والاستعمار واستلاب الوعى القومى - مع دولة الوحدة وأمجادها التاريخية، فيجرى - بالتالى - تحطيم القيود والحواجز والحدود الوطنية القطرية المصطنعة بين أجزاء الكتلة العربية بعضها وبعض. وهى الحدود التى جرى تخطيطها وتنفيذها، فى حالات الجذر القومى، لصالح القوى الانعزالية الرجعية، أو على الاقل ذات النهج الاجتماعى - السياسى - الاقتصادى المحافظ فى هذا الموقع او ذاك من الكتلة ، بالتحالف مع الاستعمار، بهذه الدرجة او باخرى.

وصار كل عمل وحدوى - بغض النظر عن شكله او مضمونه أو دوافعه، بالطرق السلمية او بطريق القوة العسكرية او باسلوب لى الذراع المخابراتى - عملا نضاليا مشروعا قوميا.

لماذا؟ لانه يصحح مسار حركة النهوض التاريخى للامة. ويقرب من هدف الوحدة العربية الشاملة، التى بقيامها، تلتهم - كعصا موسى - كل الحيات القطرية السامة فى ساحة الامة.

❸

هكذا برزت الدولة الوطنية القطرية، فى الفكر القومى المعاصر وسياساته وأحاسيسه العاطفية «الايمانية» الجياشة، كنتوء سياسى اجتماعى شاذ مضاد للوحدة العربية، يتوجب على الحركة القومية السياسية والشعبية أن تضع فى صدر جدول أعمالها ومهامها، تجاوز هذا النتوء الشاذ وبتره بكل الوسائل المادية والمعنوية، من الداخل ومن الخارج معا. دون ابطاء. هذا العداء القومى للدولة الوطنية [وفقا لتعبير الادبيات القومية فى المغرب العربى] او الدولة القطرية [وفقا لمصطلح الأدبيات القومية فى المشرق العربى]، بات مع منتصف الخمسينيات، يرقى إلى مرتبة العقيدة المقدسة للحركة القومية بتنظيماتها واحزابها المتعددة، يرخص فى سبيل الانتصار لها، كل التضحيات مهما غلت وقد تملكها بقوة الاحساس، أن حركة الأحداث قد «اختارتها» لتكون مع «امتها» على «موعد مع القدر». [لاحظ ذلك التكرار المستمر والملح فى الادبيات القومية المعاصرة وخطاباتها السياسية على صياغة «الموعد مع القدر» مبنى ومعنى وايحاء].

منذ هذا الوقت، منتصف الخمسينيات، استحكمت هذه «العقيدة القومية المقدسة» بفكر وحركة وقيادة القوى القومية. وذلك من خلال مجموعة من الشعارات الملتهبة ذات الرنين الموسيقى الشعبوى، تشرحها مجموعة من الكتيبات التى تقرأ بعجالة ما تريد وفق ما تريد، من أحداث انتقائية من الماضى ، لكى تنسج صورة الكيان القومى العربى كما تتمنى وتحلم فى المستقبل، على انه حقيقة اصبحت على مرمى البصر. وذلك رغم الواقع المختلف والمتغير والذى يضطرب بمشاكل وقضايا أخرى تماما.

بتعبير آخر، أغلق - فى تقديرى منذ ذلك الوقت - باب الاجتهاد فى الفكر القومى. وجرى التقوقع على الذات الماضوية - المستحدثة المضخمة. وكفت الحركة القومية عن البحث التاريخى والميدانى بمنهاج علمى نقدى.

واللافت للانتباه - هنا - انه رغم ان الحركة القومية كانت على نقيض الماركسية والتجربة الاشتراكية اللينينية الستالينية فى الاتحاد السوفيتى، إلا انها اضطرت إلى التحالف معها سياسيا فى مواجهة الغرب الاستعمارى واسرائيل. وكان هذا مفهوما فى عصر الحرب الباردة، إلا ان الحركة القومية تجاوزت التحالف السياسى إلى استعارة الكثير من الافكار والبنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وان كان بشىء من التحريف، عن الايدولوجية الشيوعية السوفيتية. مثل «تذويب» الفوارق بين الطبقات، والتخطيط الادارى المركزى الصارم ونظام الحزب الثورى الواحد.

وجاءت هذه الاستعارة فى وقت كانت الايدولوجية الشيوعية السوفيتية ذاتها قد كفت عن الابداع. وأغلقت - أيضا - باب الاجتهاد الفكرى، وداخلتها واعتمتها قداسة النصوص وعبادة الفرد القائد، الذى اختزل الشعب والدولة والحزب فى شخصه.

❹

ليس معنى هذا أن الثقافة العربية القومية [لاحظ استخدامى هنا لمصطلح الثقافة لا الحركة] فقيرة او مجدبة، هناك جهد علمى نقدى تاريخى على درجة عالية من الابداع توافرت عليه بتواصل عقول عربية خلاقة، منذ المعلم العظيم ابن خلدون وابن رشد والكواكبى وأمين الريحانى ورفاعة الطهطاوى ومحمد عبده حتى السيد ياسين وعلى الوردى ومنيف الرزاز وعلى أومليل وعابد الجابرى وحسن حنفى ومحمد جابر الانصارى وغيرهم كثيرون. لكن المشكلة أن الحركة القومية منذ الخمسينيات أخذت ولاتزال - تقطع صلاتها مع تلك التراث القديم والتراث المعاصر، الذى يشكل جانبا رئيسيا من ثقافة الامة وابداع عقولها. وتنزلق إلى اسار المقولات المقدسة التى تدور حول رسالة الامة الخالدة وذلك الموعد المضروب مع القدر.

انظر - مثلا - إلى اشكالية المجموع الغالب من الناصريين ، وهى احد اهم الفرق القومية فى العصر الحديث، مع واقع الحال المصرى والعربى والاقليمى والدولى فى هذا العقد الاخير من القرن العشرين. انا لا اشكك ولايحق لى أن أشكك واقلل من وزنها وتضاليتها. وانما انبه إلى تلك المقولات المقدسة عندها التى، لاتقبل النقد أو التقييم، للأفكار والتجربة الناصرية وسياسة وشخص جمال عبدالناصر الذى لاينكر دوره التاريخى القيادى. فى اطار هذه القداسة لامفر من أن يقع الطلاق مع الواقع بمتغيراته ومستحدثاته وكشوفه العلمية والفكرية المتجددة. وكان لاشىء جديدا حدث بعد غياب عبدالناصر، سواء أكان هذا الجديد ، سلبيا ام ايجابيا. وبالتالى فلا حلول صحيحة او مشروعة أو «غير مشبوهة» على حد التعبير المستخدم ناصريا بكثرة، لاى قضية أو مشكلة سياسية او اقتصادية او اجتماعية، فى واقع اليوم، ابتداء من ادارة الصراع مع اسرائيل والتعامل مع الولايات المتحدة والقطاع العام والقطاع الخاص والسوق العربية والسوق الشرق اوسطية وحتى الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية، إلا نفس الحلول الناصرية فى الستينيات او على اقصى تقدير القياس عليها واستلهام نصوصها المقدسة. وذلك رغم الواقع الجديد فى كل الجوانب تقريبا، والتغيير حتى فى طبيعة المشاكل وابعادها المختلفة. ورغم - وهذا على درجة كبيرة من الاهمية - حجم ونوعية المعلومات والمعارف وادوات البحث الهائلة التى استجدت. ولم تكن معروفة او متاحة فى عهد عبدالناصر. وهو بالمناسبة نفس ماحدث لغالبية الحركة الشيوعية، فيما بعد عصر ماركس وانجلز ولينين.

احضر اجتماعا او مؤتمرا للقوى الناصرية والقومية فى مصر أو فى غير مصر. واقرأ الصحف الصادرة عنها فى هذا الوقت الراهن من عام ١٩٩٦، تصطدم بانك تسمع وتقرأ لنفس الخطابات ونفس الكلمات، بذات الصياغات والشعارات، التى سمعتها أو قرأتها فى مؤتمرات الستينيات بلا اضافة ابداعية واحدة. وتسأل نفسك ماهذا الجمود القداسى والانفصام عن الواقع المتغير والمعارف الجديدة والابداع العقلى التراثى والجديد؟ ولماذا لاتعمل هذه القوى بوجودها المعاصر فى الساحة على بلورة مشروع قومى عقلانى جسور للمعارضة أو للحكم، يتفاعل مع ظروف الانتقال للقرن الحادى والعشرين ويؤثر فيها؟ لماذا هذا التقوقع شبه القبلى فى الدائرة المفرغة التى لا افاق واقعية مستقبلية لها؟

❺

ربما أكون قد استطردت بأكثر مما ينبغى فى هذه النقطة التى اردت أن أمهد بها لسؤال: لماذا نحدد. منتصف الخمسينيات بالذات تاريخا لتحول الحركة القومية بمجمل فصائلها تقريبا، من الرؤى الفكرية النقدية والموعد مع الواقع الذى حاولته فى البداية إلى رؤى الحلم القداسى بذلك الموعد الذى ضربته لنفسها مع القدر. وبات اتمامه ووقوعه - لديها - رهنا ببتر تلك النتوءات الشاذة فى الامة العربية المتمثلة فى الدول الوطنية القطرية؟

أغلب الظن، فى اجتهادى، إنه انعكاس عاطفى طاغ لذلك الوهج المشع والزهو العارم بالانتصار الذى تحقق خلال معركة تأميم قناة السويس فى ١٩٥٦، ليس فقط فى مواجهة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والغرب عامة. وانما فى موقعة اقتصادية - سياسية لا سابقة لها فى التاريخ، بين بلد عربى راح يصعد متميزا على خريطة العالم الثالث وبين احدى الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات، والتى كانت قد شرعت تؤسس قبضة خفية للسيطرة الاقتصادية فى العالم.

وهو وهج او زهو، ظل يتتابع ويتضخم مع الانتصار السياسى - رغم الانكسار العسكرى - الذى تحقق بقيادة جمال عبدالناصر ضد العدوان الثلاثى البريطانى الفرنسى الاسرائيلى فيما عرف باسم حرب السويس.

وبدأ هذا الرجل الفارع الطول القوى الشخصية كأنه اسطورة حية هبطت بمرابع الأمة فجأة. كان مجهولا تماما قبل مايقل عن ثلاث سنوات ثم تكشف - وأنا اكاد أسجل نفس الكلمات التى سمعتها فى ذلك الوقت من كثير من القيادات القومية وخاصة السورية والاردنية واللبنانية - إنه كان بطلا فى محاربته للقوات الصهيونية خلال حصاره بمنطقة الفالوجا الفلسطينية عام ١٩٤٨. وليست مصادفة وانما هو تدبير القدر، انه فى هذا الموقع «العربى الطاهر» بالذات شرع فى التفكير والتدبير لثورة يوليو - «المباركة» فى ١٩٥٢ . ونجح فى تفجيرها، فمثلت باحد وجوهها ودوافعها فى المنظور القومى اول رد فعل عربى لهزيمة ١٩٤٨. وطرح مبكرا أول وثيقة للثورة تحت اسم «فلسفة الثورة» تحدث فيها عن دوائر مصر الثلاث العربية والاسلامية والافريقية. وركز على الدائرة العربية بالاساس. وعرف انه ولد ونشأ فى «قبيلة بنى مر العربية» التى هاجرت، ضمن موجات الهجرات العربية، إلى صعيد مصر. اذن فهذا ليس القائد - الانسان ابن عصره وواقعه. وانما هو للمهدى المنتظر للقومية والوحدة العربية. الذى اصبح معهما على «موعد مع القدر» .

كان عبدالناصر - فى نظر القوميين - هو أول زعيم عربى ، يملك بعد صلاح الدين الأيوبى، قوة مصر فى مواجهة أعداء الامة من الصليبيين حتى الصهاينة، مرورا بالغرب الاستعمارى. تواجد بالفعل والحركة فى ثورة الجزائر، والمغرب وتونس وفى خضم الصراعات والهبات وعمليات الفرز الاولية بين القوميين وبين غير القوميين من اليساريين والشيوعيين والليبراليين والاسلاميين ، فى لبنان و سوريا والعراق واليمن والسعودية والسودان. وهكذا انتهت اليه القوى القومية وحلفاؤها فى ١٩٥٨، ليكون «المخلص» لسوريا من براثن اعداء الداخل والخارج معا. ويصبح زعيم أول وحدة عربية فى التاريخ الحديث، صحيح جزئية بين قطرين. لكنها كانت - فى اعتقادهم - المسمار الاول فى نعش الدول الوطنية القطرية.

❻

هكذا بات «الموضوع - الامة ودولة الوحدة» و «الذات - الزعيم القومى» فيما لايزيد على سنتين ، على موعد واحد مع القدر.

واصبح هذا الموعد الذى يتجاوز الطبيعة والواقع بمعطياتهما وامكاناتهما الملموسة والتى يمكن حسابها، إلى عالم ميتافيزيقيا ماوراء الطبيعة والواقع، المشحون بمشاعر وآمال ورؤى موشاة بالقداسة المذهبية - القبلية هو محور الفكر والحركة القومية. وكل مايخرج عن ذلك من فكر أو حركة او مواقف أو اجتهادات. وواقع ايضا ، هو الثورة المضادة، الردة الانفصالية القطرية، والتحالف بوعى أو بلا وعى مع الاستعمار والصهيونية.

لعل هذه الحالة القومية المذهبية القبلية، المفعمة بروح القداسة، التى حكمت الفكر، والحركة العربيين منذ منتصف الخمسينيات، هى التى تفسر لنا مجموعة الظواهر والاحداث التى تعاقبت بعد ذلك، وعلى الرغم مما يكون بينها من تناقض.

تفسر لنا على سبيل المثال، اقدام حزب البعث العربى فى سوريا، والذى يعتبر الجذر الاول للحركة القومية الحديثة، على التضحية بتنظيمه وحل نفسه فى عام ١٩٥٨، وذلك تنفيذا للبند الأساسى الذى اشترطه جمال عبدالناصر، الزعيم القومى الذى طال انتظاره وأصبح على موعد مع قدر الأمة، للقبول بقيام دولة الوحدة المصرية السورية. لم يكن فى قدرة الحزب، فكريا وسياسيا. اذن ان يكون له خيار آخر. أو يطرح بديلا ديمقراطيا آخرا.

وهذه الحالة هى التى تفسر لنا أيضا. انه على الرغم من أن حزب البعث المنحل شرع يجمع صفوفه وينتقل للمعارضة فى دولة الوحدة بعد اقل من سنة من حدوثها، فانه شارك مجموع الحركة القومية فى العتب ونقد جمال عبدالناصر، لانه تخلى عن مسئوليات موعده مع القدر.

وذلك عندما خامره التردد فى استخدام القوة العسكرية لضرب الحركة الانفصالية فى سوريا التى وقعت فى ١٩٦١. وانهى تردده بقرار الامتناع عن مقاومة الانفصال وقبوله. ورغم انه كان قد أعد القوات اللازمة لذلك وحرك بالفعل بعض طلائعها.

نفس الحالة، تفسر كذلك . ذلك النقد الحاد الذى وجهه حزب البعث العربى، الذى استرد تنظيمه بعد الانفصال، للراحل صلاح البيطار احد مؤسسى الحزب وقادته التاريخيين بسبب ترحيبه بالانفصال كحل مؤلم لأزمة دولة الوحدة ومشاركته فى أول حكومة له. الأمر الذى انتهى بقطيعة بينه وبين الحزب.

ذات الحالة، تفسر ان صلاح البيطار عندما أقدم - بعد ذلك - على نقد تجربة الحزب ونقد ذاته فى أواخر الستينيات . كان يجلد نفسه جلدا شديدا على ما أسماه خطيئته القومية فى تاييد الانفصال فى لحظة غضب من نظام الوحدة. ذلك ان نظام الوحدة يظل، مهما كانت سلبياته ونواقصه السياسية والاجتماعية، الاصح والافضل - قوميا - من دولتين قطريتين فى مصر وسوريا. وعلى حد التعبير الحرفى الذى سمعته منه وقد اغرورقت عيناه بالدموع ذات ليلة فى بيته المتواضع بباريس الذى هاجر اليها ليصدر جريدة باسم «الاحياء العربى»، إلى ان جرى فى السبعينيات اغتياله «بيد قومية» : «أسمع خلاصة الأمر عندى الحلال القومى هو الوحدة، والحرام القومى هو الانفصال والقطرية، فى كل الظروف والاحوال»

ولعل هذه الحالة أخيرا وليس آخرا، تفسر كذلك ، ذلك الصراع الطاحن حتى العظم الذى اشتعل ولايزال، بين حزب البعث فى سوريا وحزب البعث فى العراق، باعتبار أن كلا منهما - فى نظر الآخر - قد طعن وخان «المقدسات القومية» الأمر الذى نسف كل مشاريع الوحدة بينهما.

وتفسر فى نفس الوقت، أن مفكرا ومناضلا قوميا وديمقراطيا تقدميا كبيرا مثل الدكتور محمد أحمد خلف الله، نائب رئيس حزب التجمع التقدمى الوحدوى فى مصر، خالف موقف حزبه من أزمة وحرب الخليج الثانية فى ١٩٩٠، وجاهر بان ايمانه القومى يحتم عليه الاعلان بأن دخول العراق إلى الكويت وتوحيدهما سياسيا، بالقوة المسلحة هو عمل مشروع قوميا . ذلك أن الوحدة فى كل الأحوال وأيا كانت الوسائل المستخدمة، مهمة مقدسة لدى القوميين. تفرض نفسها ، واجبا حتميا، على من كل تواتيه القدرة على ذلك.

❼

هذا النزوع الفكرى السياسى للحركة القومية بفصائلها الغالبة . للانتقال السافر والمستمر منذ منتصف الخمسينات من وضعية الموعد مع الواقع إلى حالة ميتافيزيقية أقرب للقداسة هى «الموعد مع القدر» أخذت تدفع بالحركة - مع الأسف - إلى خارج التاريخ والمعرفة والعلم والمتغيرات. وما زال المحور الاساسى لحركتها يدور من حول أن الدولة الوطنية القطرية، هى الرجس الشيطانى الذى يصادر حق الامة المقدس فى اعادة بناء دولة الوحدة التاريخية، مفتاح العزة والكرامة والسؤدد.

السؤال الأول هنا: هل حقا حدث ووجدت تاريخيا دولة الوحدة هذه، التى تطابقت فيها جغرافية وتراث الكتلة الثقافى والحضارى مع كيان سياسى موحد؟

والسؤال الثانى : هل صحيح فى ضوء التجربة والواقع وحصيلة المعارف القديمة والحديثة المتاحة اليوم ان الدولة الوطنية القطرية عدو لوحدة الامة - الكتلة؟

الاجابة عن هذين التساؤلين المركزيين ، تشكل البعد الثالث فى محاولتنا - بوعى اليوم - القراءة الموضوعية للكتلة العربية من داخلها. وهو ما نأمل أن نتناوله فى المقالات القادمة.

الثلاثاء القادم
إبقار الأيدولوجيا المقدسة

بريشة : مكرم حنين

我们热烈欢迎中华人民共和国主席江泽民先生来到朋友中间!

لمحات من حياة «جيانج زي من» رئيس جمهورية الصين الشعبية



الرئيس الصينى شياتج زى من

اعداد:

أحمد كامل عوض

عبدالرحمن البقرى

ولد الرئيس الصينى جيانج زى من في شهر اغسطس عام ١٩٢٦. والرئيس الصينى ابن من ابناء مدينة يانج زوه التابعة لمقاطعة جيانج زهو كان اول اشتراك له في الحركة الطلابية التى كانت تقودها منظمات الحزب الشيوعى السرية فى عام ١٩٤٣. ثم انضم للحزب الشيوعى الصينى فى شهر ابريل عام ١٩٤٦. تخرج الرئيس الصينى فى جامعة جياوتونج بمدينة شنغهاى من قسم الهندسة الكهربائية عام ١٩٤٧ وبعد تحرير شنغهاى خدم على التوالى كمهندس زميل ثم رئيس قسم ثم مدير لورشة الطاقة ثم سكرتيرا لفريق العمل وكنائب مدير اول وذلك في شركة شنغهاى يمين رقم ١ للمواد الغذائية. ثم نائب مدير اول فى شركة شنغهاى للصابون ثم رئيسا لقسم الماكينات الكهربائية فى مكتب شنغهاى الفرعى رقم ٢ للتصميمات التابع للوزارة الاولى لصناعة معدات البناء.

سافر زي من الى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٥٥ حيث تدرب فى مصنع ستالين للسيارات بموسكو. وبعد عودته للصين عام ١٩٥٦ خدم كنائب رئيس قسم الطاقة ثم كنائب رئيس مهندسى الطاقة ومدير مركز توليد الطاقة للاعمال الآلية بشانجشن رقم ١ بعد عام ١٩٦٢ خدم كنائب لمدير معهد شنغهاى لابحاث المعدات الكهربائية التابع للوزارة الاولى لصناعة معدات البناء، كما اصبح مديرا والسكرتير التنفيذى لفريق العمل فى معهد «ووهان» لابحاث المعدات الفنية الحرارية التابع للوزارة. كما تقلد منصب نائب مدير ثم مدير مكتب العلاقات الخارجية بالوزارة الاولى لصناعة معدات الميناء بعد عام ١٩٨٠ خدم كنائب رئيس وسكرتير عام لكل من لجنة الدولة المشرفة على ادارة التصدير والاستيراد ولجنة الدولة المشرفة على ادارة الاستثمارات الاجنبية وعضو فى مجموعة العمل القيادية بهما.

بعد عام ١٩٨٢ خدم زى من كاول نائب وزير لوزارة الصناعات الالكترونية . وكنائب سكرتير مجموعة العمل القيادية بها الى ان عين وزيرا وسكرتيرا لمجموعة العمل القيادية بها.

خدم زي من بعد عام ١٩٨٥ كعمدة لشنغهاى وكنائب سكرتير ثم سكرتيرا للجنة المحلية للحزب الشيوعى الصينى فى شنغهاى، وفيما بعد تم انتخابه عضوا فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى خلال مؤتمرها الوطنى الثانى عشر فى سبتمبر ١٩٨٢ . وعضوا فى المكتب السياسى خلال الدورة الاولى الموسعة للجنة المركزية الثالثة عشرة فى نوفمبر ١٩٨٧ . وفى يونيو عام ١٩٨٩ تم انتخابه عضوا باللجنة الدائمة بالمكتب السياسى للحزب الشيوعى الصينى وسكرتير عاما خلال دورة الإنعقاد الرابعة للجنة المركزية الثالث عشرة.

انتخب زي من فى نوفمبر ١٩٨٩ كرئيس للجنة العسكرية فى اللجنة المركية بالحزب الشيوعى الصينى، وفى اكتوبر عام ١٩٩٢ تم انتخابه عضوا فى اللجنة الدائمة بالمكتب السياسي ثم سكرتيرا عاما لها ورئيس للجنة العكسرية فى اللجنة المركزية وذلك اثناء الدورة الموسعة الاولى للجنة المركزية الرابعة عشرة للحزب الشيوعى كان زي من وكيلا للمؤتمر الشعبى الوطنى السابع وذلك قبل انتخابه رئيسا للجنة العسكرية المركزية لجمهورية الصين الشعبية فى مارس عام ١٩٩٠ خلال الدورة الثالثة للمؤتمر الشعبى الوطنى السابع. انتخب جيانج زي من رئيسا لجمهورية الصين الشعبية، كما انتخب كرئيس للجنة العسكرية المركزية لجمهورية الصين الشعبية خلال الدورة الاولى للمؤتمر الشعبى الوطنى الثامن فى شهر مارس علم ١٩٩٣.

الوصايا الصينية.. السبع... لاطالة العمر..

هناك حقيقة لا جدال فيها هى كما جاء فى القرآن الكريم (لكل اجل كتاب).. وفى نفس الوقت.. جعل الله لكل شيء سببا.. وهناك ظاهرة فى الصين وهى كثرة المعمرين وارتفاع متوسط الاعمار.. ومهما بلغ الانسان هناك من شيخوخة فى السن (رجل ام امرأة) فإنه يبدو فى سن الشباب. ويعلل اهل الخبرة أسباب ذلك فى ٧ نقاط.

○ طبيعة ونوعية الأكل.. ويغلب عليه الاسماك وخيرات البحار وتنظيم مواعيد الوجبات. الافطار فى الصباح المبكر. الغداء الساعة ١٢ ظهرا. العشاء الساعة السابعة.

○ الرياضة: خاصة المشى حتى بين المسنين. وتدخل فيها الرياضة الاجبارية وهى استخدام (للدراجة).

○ الاستغراق فى العمل: وهذا يحقق نتيجتين: الأولى زيادة الانتاج.. والثانية عدم وقت فراغ للقلق والتفكير.

○ المرح والضحك: وما يتبعها من حب النكتة والقفشات.

○ الحب والتعاطف: وذلك بين جميع افراد المجتمع فالكراهية تقصف العمر.

○ انجاب طفل واحد: مما يخفف اعباء الاسرة

○ الامل المتجدد فى الحياة معها ضاقت الدنيا بمشاكلها.

التعاون المصرى - الصينى - والوصول الى آفاق العالمية:

مؤسسة هيدروميكا مصر تسهم فى دفع الاقتصاد القومى بتوفير المعدات الثقيلة

المعدات الصينية الثقيلة تضارع أرقى تكنولوجيا الانتاج العالمى

لاشك أن الثقة التى حازت عليها مؤسسة هيدروميكا مصر لدى كبرى مصانع المعدات الثقيلة بالصين، أدت الى وجود تلك العلاقة القوية والراسخة بين مؤسسة هيدروميكا مصر وبين كبرى المصانع فى الصين التى تنتج المعدات الثقيلة والتى حصلت هيدروميكا مصر على حق تمثيلها كوكيل وحيد لها فى مصر.

ويأتى اعتماد هذه المصانع العملاقة على مؤسسة هيدروميكا مصر لتمثلها فى السوق المصرى، يأتى نتيجة خبرة طويلة استمرت على مدى ١٤ عاما فى مجال إصلاح وصيانة المعدات الثقيلة من خلال كوادرها الفنية المؤهلة لتحمل هذه المسئولية الضخمة بكل إعزاز لتتوفر للسوق المصرية هذه المعدات الثقيلة الضرورية لخدمة عملية البناء والتنمية فى المرحلة القادمة.

ومن هنا ايضا كانت ثقة هذه المصانع الصينية فى مؤسسة هيدروميكا مصر لتسويق هذه المعدات الحيوية حتى وصلت الى معدلات عالية داخل السوق المصرى اليوم ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد وانما يتعداه ليشمل عمليات الصيانة والاصلاح لهذه المعدات بكفاءة واقتدار.

وعن المصانع التى تملك مؤسسة هيدروميكا مصر حق توكيلها الوحيد فى مصر يتحدث المهندس/كمال الدين محمود سالم رئيس مجلس ادارة المؤسسة حيث يصرح بان المؤسسة تمثل مصانع :

١ - مصنع بنج بو لإنتاج البلدوزرات :

حيث ينتج بلدوزرات على جنزير بقدرات من ١٢٠ حتى ٥٢٥ حصان وذلك بتصريح من شركتى كاتربيللر وكوماتسو العالميتين حيث وصل انتاج بنج بو الى مستوى متفوق من انتاج البلدوزرات ذات التحمل العالى

٢ - مصنع ليونج لانتاج اللوادر ليجونج :

حيث تمثل لوادر ليجونج افضل مستويات التكنولوجيا العالمية حتى لتضارع احدث المعدات فى العالم، وذلك بالتعاون مع شركة كاتربيللر العالمية لتنتج لوادر سعات ١,٢ ، ٢,٥ - ٣ - ٤,٥ امتار مكعبة وذلك للعمل فى اعمال المحاجر والاغراض العامة واستصلاح الاراضى لتحمل الخدمة الشاقة، اضافة الى الأسعار التى لا يمكن منافستها وكذلك القدرة والكفاءة العالية.

٣ - مصنع داليان و JJCC لاوناش الشوكة :

حيث ينتج اوناش الشوكة بتصريح من ميتسوبيشى وايسوزو اليابانية حمولة من ٣ طن الى ٤٢ طنا وبقدرات حتى ٢١٥ حصان ويصل ارتفاعها من ٤ امتار حتى ٦.٦ متر لتخدم فى مجالات العمل المختلفة وبنفس الكفاءة للانتاج العالمى بل وتتفوق عليها من ناحية الاسعار.

والى جانب هذه المصانع تمثل مؤسسة هيدروميكا مصر مصانع انتاج الاوناش التلسكوبية حمولة من ٥ طن الى ٥٠ طنا وارتفاع يصل الى ٥٥ مترا وذلك بالتعاون مع التكنولوجيا الألمانية واليابانية.

هذا الى جانب الأوناش المعلقة ومعدات رصف الطرق وغيرها.

ويضيف المهندس/كمال سالم رئيس مجلس ادارة هيدروميكا مصر بأن هذه المعدات الصينية الثقيلة قد وصلت الى هذا المستوى التكنولوجى العالمى حتى وصل انتاجها الى اسواق الولايات المتحدة وكندا وكوريا واستراليا ومصر حيث اصبح الطلب على هذه المعدات متزايدا لما لها من جودة وكفاءة تفوق غيرها الى جانب سعرها المناسب.وبالنسبة للسوق المصرى فقد استطاعت هذه المعدات بفضل مواصفاتها العالمية وجهود القطاع التجارى بالمؤسسة لعمل الدراسات التسويقية المستمرة لملائمة هذه المعدات للسوق المصرى ومدى الحاجة اليها فى المجالات المتعددة ثم الترويج لها بين القطاعات المختلفة للحكومة او القطاع الخاص وكذلك للقوات المسلحة.

وكذلك يقوم القطاع الفنى بتوفير خدمات الاصلاح والصيانة وتجديد هذه المعدات الى جانب عمل العمرات الكاملة للمحركات والترانسميشن والهيدروليك، حيث توفر المؤسسة مراكز الصيانة الثابتة والمتنقلة لتقديم هذه الخدمات حتى يشعر عملاؤها بالرضا التام عن معداتهم فيما بعد البيع بفضل وجود افضل الكفاءات الفنية المدربة للقيام بتلبية احتياجات عملائنا.

هذا الى جانب توافر قطع الغيار الاصلية لهذه المعدات الثقيلة والتى تصل إلينا من الصين لتلبية حاجة السوق فى عمليات الصيانة الدورية وعمليات الاصلاح والعمرات على المدى البعيد.

ويختتم المهندس/كمال سالم حديثه بأن كل هذه الامكانيات تضعها المؤسسة طواعية فى خدمة عملائها الكرام ونحن مستعدون دائما لتقديم المعدات التى ترضى حاجة الجمهور بالمواصفات الفنية العالية التى تتطابق مع متطلبات السوق المصرى من معدات جيدة فى الاداء وبالأسعار المناسبة لدعم مسيرة التنمية الشاملة ونتمنى مزيدا من التقدم والازدهار لمصرنا الحبيبة وشعبها فى مرحلة العمل القومى القادمة وفى ظل زعيمها الرئيس / محمد حسنى مبارك.

شركة تيكمان نموذج حى وفعال للتعاون المصرى الصينى



المهندس نبيل شكر الله يوقع عقد تعاون مع ممثلى الصين

تعد شركة تيكمان للتجارة والأعمال الزراعية اول شركة قطاع خاص مصرية قدمت احدث التكنولوجيا الصينية العالمية للاسواق المصرية والعربية وهى اول من ادخل سياسة التصنيع الزراعى فى مصر وتعتبر شركة تيكمان صاحبة اكبر تعاون مصرى صينى على مستوى الشرق الاوسط باكمله. ويرأس مجلس إدارتها المهندس نبيل شكر الله صاحب الخبرة العريضة والباع الطويل فى التعاون مع الجانب الصينى حيث يرأس كذلك مجلس ادارة الشركة المصرية الصينية

- وقد توجت تيكمان نجاحها هذا بتكوين الشركة المصرية الصينية للصناعة والتجارة (ايكيت) وهى اول شركة استثمار مصرى صينى تنشأ فى مصر بين كل من شركة تيكمان للتجارة والاعمال الزراعية ويمثلها خبير الميكنة الزراعية فى مصر المهندس نبيل شكر الله وشركة سوزهو ماشنيرى ومصانع انكو العالمية لتكون هذه الشركة ثمرة النجاح والتعاون الوثيق بين مصر والصين وتعد هذه الشركة دفعة قوية للاستثمار الصينى فى مصر فى جميع المجالات وذلك لاقتناع السفارة والحكومة الصينية بان مصر تمثل واحة الأمن والأمان فى المنطقة، وبانها اكبر سوق فى منطقة الشرق الأوسط. وبالدور الحيوى الذى تقوم به شركة تيكمان فى مجال تحديث الميكنة الزراعية ومعدات التصنيع الزراعى. - وتقوم أيضا بتوفير مطاحن القمح التدريجى بالسلندرات لانتاج الدقيق الفاخر بنسبة استخلاص ٧٢٪ وتعمل اوتوماتيكيا وتشمل وحدات التنظيف والترطيب والطحن التدريجى والوزن والتعبئة.

وذلك ساعد على خدمة الاقتصاد الوطنى المصرى عن طريق الارتقاء بصناعة الأرز والقمح والمساهمة فى حل مشكلة البطالة عن طريق خلق فرص عمل متعددة سريعة العائد وتخدم المستهلك المصرى حيث تؤدى سياسة انتشار المضارب والمطاحن الى خلق منافسة بين اصحاب المضارب مما يساهم فى انخفاض الاسعار ويعود بالنفع على المستهلك ويفتح مجالات تصديرية تؤدى لتواجد المنتج المصرى الجيد فى الأسواق الخارجية، ليصبح التصنيع الزراعى قفزة على طريق التنمية المتواصلة.

- هذا بالاضافة الى مصانع الأعلاف التقليدية ومصانع عصر الزيوت وتصنيع وتجميع معدات والات الميكنة الزراعية فى مصر بما يتلاءم وطبيعة التربة والمناخ المصرى مثل تصنيع عربة الفلاح (الحمار الميكانيكى) الذى تم تصميمه لتلبية احتياجات قطاع الزراعة للعمل فى الحقول وعلى الطرق معا واحتياجات شباب الخريجين للعمل كمنفذ توزيع وبيع لمنتجاتهم وأيضا للعمل داخل المصانع لتسهيل عمليات النقل، مع وضع تخطيط مدروس لادخال احدث تكنولوجيا فى جميع مجالات الميكنة الزراعية والتصنيع الزراعى.

我们热烈欢迎中华人民共和国主席江泽民先生来到朋友中间!

يانج فوتشانج سفير الصين فى مصر:

زيارة الرئيس الصينى لمصر تواكب مرور ٤٠ عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين



سفير الصين فى مصر والسيد وو سك الوزير المفوض فى سفارة الصين اثناء المؤتمر الصحفى

عقد السيد يانج فوتشانج سفير الصين فى مصر مؤتمرا صحفيا بمناسبة زيارة الرئيس الصينى السيد جيانج زي من لمصر، افتتحه بكلمة قال فيها

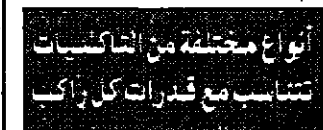
- أن زيارة الرئيس الصينى لمصر دليل واضح على الاهتمام والاعتزاز بالصداقة مع الشعب المصرى او الشعوب الافريقية الأخرى التى يزورها، والالتزام الثابت بتوطيد وتطوير علاقات التضامن مع مصر وبقية الدول الافريقية، كجزء حيوى من السياسة الخارجية الصينية السلمية المستقلة، وانى لواثق بأن زيارة الرئيس جيانج ستساهم بالتأكيد فى تعميق التفاهم بين بلدينا الصديقين وتعزيز روابط الصداقة بين شعبينا. كما أنها ستلعب دورا جسيماً لدفع علاقات التعاون الودية بين الصين ومصر الى المزيد من التطور. وان كل دولة وأمة لها ميزاتها، فنحن نحترم خصوصيات الامم الافريقية وعاداتها وتقاليدها حريصين على تعاون وتبادل معها على نطاق واسع سعيا الى التطور المشترك.

وان زيارة الرئيس جيانج لمصر تاتى فى العيد الأربعين للعلاقات الدبلوماسية بين الصين ومصر، فيحق لنا القول بأن هذه الزيارة من شأنها زيادة الخير خيرين فى علاقات الصداقة الصينية المصرية التقليدية والحيوية. وسبق للرئيس حسنى مبارك أن زار الصين ست مرات كصديق عزيز ومحترم للشعب الصينى، ومقابل ذلك فقد قام كثير من المسئولين الصينيين بزيارات عديدة الى مصر، حيث بدون شك أن تبادل الزيارات على المستوى القيادى سيكون له بصمات هامة فى دعم علاقات التعاون بين الدولتين الصديقتين.

وان مصر بكونها دولة ذات ثقل كبير فى افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط تلعب دورا هاما على الصعيدين العالمى والإقليمى. وان الصداقة الصينية المصرية موغلة فى القدم، حيث أن مصر كانت أول دولة أفريقية وعربية اقامت العلاقات الدبلوماسية مع الصين وعلاقات التعاون الودية بين البلدين تشهد دائما تطورا موفقا على شقيها السياسى والاقتصادى. وعلاوة على ذلك، فان زيادة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الصين ومصر لا يخدم الشعبين فحسب، بل سيخدم قضية السلام والتنمية على المستويين الاقليمى والعالمى.

○ ان عملية السلام فى الشرق الأوسط تمر حاليا بمرحلة هامة اصبح فيها تحقيق السلام والتنمية أمنية مشتركة لجميع شعوب المنطقة، وان الوصول الى حل شامل وعادل لقضية الشرق الأوسط لم يكن لصالح الاستقرار والتنمية فى المنطقة فقط بل سيكون ايضا لصالح الامن والسلام فى العالم اجمع. ونسجل تقديرنا للدور الايجابى الذى تلعبه مصر فى المسيرة السلمية فى الشرق الأوسط بل ونظل نعمل قدر المستطاع على تأييد ودفع عملية السلام ونعبر عن ارتياحنا ازاء كل تقدم وصلت اليه المفاوضات السلمية فى الشرق الأوسط.

ولقد شهد التعاون الصينى المصرى طوال السنوات الأخيرة تطورا كبيرا فى مجال السياسة والاقتصاد والمجالات الأخرى. والجدير بالذكر أن الاتصالات بين كافة الأوساط فى البلدين قد تكثفت ولا سيما فى مجال الصحافة، حيث تقوم الوسائل الاعلامية فى كلا الطرفين بتغطية اعلامية دائمة على تطور عملية الاصلاح الاقتصادى والتنمية فى الطرف الآخر، مما يلعب دوراً كبيراً لتطوير وتدعيم العلاقات الودية بين البلدين. فانى اود أن استغل الفرصة لأتقدم بتشكراتنا القلبية الى حضراتكم ومن خلالكم الى جميع اصدقائنا من الصحافة المصرية.

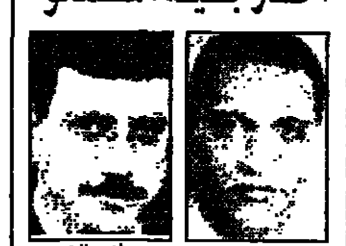


٣ أنواع من التاكسيات تملأ شوارع الصين وهى بالتدريج: التاكسى (البسكلتة) الموتوسيكل التاكسى السيارة العادية والتاكسى السيارة.. مقسم أيضا الى فئات لتتيح فرصة الاختيار حسب القدرة المالية فهناك التاكسى (الميكروباص) ويبدأ العداد بمبلغ ١.٢ يون. بعده تاكسى يبدأ بمبلغ ١.٤ يوان ثم التاكسى الكبير ويبدأ ١,٦ يوان. وتتفاوت قيمة الكيلو متر أيضا نقصانا أو زيادة حسب فئة التاكسى وبداية العداد.

مركز تجارة الكيماويات CTC

صرح السيد شوقى فخرى رئيس مجلس الادارة انه وكيل كبرى الشركات والمصانع المنتجة للأصباغ والأتربة والكيماويات الصينية ذات الجودة العالية والأسعار المنافسة ويتركز نشاط الشركة فى استيراد وتوزيع هذه المنتجات الكيماوية على المدابغ والمصابغ ومصانع البويات والمنظفات الصناعية من خلال الشركة الشقيقة «ميرا كميكالز» د. فوزى مسعود. كما يمثل كبرى الشركات فى المجر وتركيا واليابان فى مجال الكيماويات البترولية والصناعية المختلفة.

الشركة الدولية للتجارة الخارجية «شمكو»



شريف بيومى — مصطفى الشيخ

تتعامل الشركة مع كبرى الشركات الصينية والعالمية فى مجال استيراد الكيماويات الصناعية اللازمة لصناعة الزجاج والسيراميك والبويات والمطاط ويتوافر لدى الشركة بضاعة حاضرة وتوفى الشركة بتعاقداتها فى مواعيدها مع كبرى المصانع العاملة فى مصر.

كما تقوم الشركة باستيراد ماكينات صناعة المطاط من الصين المعروفة بالكفاءة وقوة التحمل. أيضا للشركة خبرة كبيرة فى مجال كيماويات الصباغة والتجهيز للأقمشة ولدى الشركة استشاريون وخبراء صينيون فى هذا المجال.

هذا بالاضافة الى صناعة البورسلين والمينا والكيماويات اللازمة لها. وقد صرح بذلك السيدان شريف بيومى ومصطفى الشيخ.

إن لم تكن تعرف كيف تتذوق الطعام ، فليس لك القدرة على فهم ماوراء الحياة!

سلسلة مطاعم بكين تمثل إضافة حقيقة للثقافة الصينية لدى المصريين . وذلك من خلال تقديمها لفن الطهى الصينى والذى ينبع مقاطعة شانتونج الشمالية مسقط رأس كنفيوشيس الفيلسوف العظيم والتى اخرجت أرقى الطهاه الصينيين على مر العصور، يقول كونفيوشيس «أن لم تكن تعرف كيف تتذوق الطعام فليس لك القدرة على فهم ما وراء الحياة»

وننتهز فرصة زيارة فخامة الرئيس الصينى لأرض الكنانة مصر لتهنئة مطاعم بكين على قرب افتتاحها لسلسلة مطاعم للوجبات الصينية السريعة التى تعد الأولى فى الشرق الأوسط.

البتــــرول

ليبيا تبحث مع اجيب تصدير ٨ مليار متر مكعب غاز سنويا إلى إيطاليا

اعلن محمد بايو رئيس ادارة المعلومات الخارجية في ليبيا مؤخرا ان ليبيا تريد ضمانات بشان ثلاث نقاط سياسية قبل التوقيع على عقد يسمح لشركة اجيب التابعة لمجموعة اينى الايطالية باستيراد ثمانية مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

وقال محمد بايو ان اى اتفاق اقتصادى لا بد ان يكون له مقابل سياسي، وان شروط التوقيع على هذا العقد هى الاستقرار الداخلى فى ايطاليا وتفاهم استراتيجى بشان العلاقات الثنائية واتفاق حول الهيكل المستقبلى لحوض البحر المتوسط.

وتشمل هذه الصفقة تصدير الغاز من حقلين احدهما بحرى والاخر برى فى ليبيا. تعد تحديا لاحباط اثار العقوبات التى تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة على ليبيا، وستوفر الصفقة كذلك عوائد مالية ضخمة للاقتصاد الليبى الذى يعانى من وطاة العقوبات منذ اكثر من عشرة اعوام. ويذكر ان ليبيا هى مورد النفط الرئيسى لايطاليا. وفى الاشهر الإحدى عشرة الاولى من العام الماضى امدت ليبيا ايطاليا بنسبة ١ر٣١٪ من وارداتها من النفط الخام التى تبلغ ٢ر٦٧ مليون طن وفقا لبيانات رسمية ايطالية.

مشروعات تصدير الغاز المصرى لن تتجه شرقا فقط!

في مؤتمر صحفي السبت الماضي .. اثناء تفقده لحقل بور فؤاد البحرى الذى بدأ انتاجه شمال بورسعيد بالبحر المتوسط اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن مصر تبحث حاليا ثلاثة بدائل لتصدير فائض الغاز الطبيعي إلى أوروبا بواسطة مد وتركيب خطوط انابيب لنقل الغاز الطبيعي مباشرة إلى قبرص ثم إيطاليا وتركيا أو نقل الغاز غربا إلى ليبيا والجزائر ثم عبر البحر المتوسط إلى اسبانيا أو تصديره شرقا إلى الأردن وفلسطين وإسرائيل وتركيا .. وذلك بعد تنفيذ عدة مشروعات لإستغلال الحقول المكتشفة بالبحر المتوسط والدلتا وتوفير فائض لمصر خلال ثلاث سنوات.

وأكد الوزير – خلال زيارة ميدانية لتفقد تسهيلات وتجهيزات الإنتاج بحقل بور فؤاد البحرى والتى رافقه فيها سفير إيطاليا بالقاهرة والدكتور موسكاتو رئيس أجيب الإيطالية والمهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول الجديد والمهندس إبراهيم الشافعى رئيس شركة بترول بلاعيم «بتروبل» – أن مصر لديها بدائل متنوعة لتصدير فائض الغاز وتنويع أسواقه، خاصة بعد المفاوضات بين دول شرق البحر المتوسط وقطر لإقامة محطة لإستقبال الغاز المسال بخليج العقبة لتصديره من قطر إلى تلك الدول.

وقال الدكتور موسكاتو ان إيطاليا خصصت ٥ مليارات دولار خلال السنوات القادمة للإستثمار فى مجالات البحث عن البترول واستغلال حقول الغاز المكتشفة بمصر، وتخطط لزيادة هذه الاستثمارات نظرا للاستقرار السياسى والاقتصادى والمصداقية التى تتميز بها مصر مع احترامها لاتفاقاتها ومعاهداتها الدولية مما يجذب المزيد من الإستثمارات الأجنبية.

وأوضح الدكتور موسكاتو أن ايطاليا شريك رئيسي لمصر فى مجالات متعددة والعلاقات التى بين أجيب الإيطالية وقطاع البترول المصرى علاقات



د. حمدى البنبى وزير البترول ود. موسكاتو رئيس مجموعة اينى الايطالية الجديد اثناء المؤتمر الصحفى ببورسعيد

عادل إبراهيم

تاريخية ،وسوف تشهد السنوات القادمة زيادة فى معدل الاستثمارات الإيطالية ، وهى ترتبط بمشروعات جديدة لتوسيع عمليات البحث عن مصادر البترول والغاز وتنمية استغلال الحقول المكتشفة وتنظيم نقلها ، وخاصة البترول الخام.

ومما يذكر أن مصر قد حظيت بتاريخ طويل من المشاركة الناجحة مع العديد من الأطراف الأجنبية واستطاعت تنفيذ العديد من المشروعات البترولية الإقليمية الكبرى ، كما يتوافر بها قاعدة عريضة من المواد التكنولوجية والعلمية التي تمتلك الخبرة فى العديد من الصناعات بالإضافة إلى ما تتمتع به مصر من استقرار سياسي ساعد على تحقيق القوة الاقتصادية . كما أن مصر تتمتع بموقع جغرافي متميز وسط منطقة غنية بالبترول والغاز فى الوقت الذى تتفهم فيه مصر جيدا الاهتمامات والطموحات الاقتصادية لشركائها بالمنطقة . كل ذلك اتاح لمصر أن تتبوأ دور الريادة وأن تستضيف العديد من المشروعات الإقليمية البترولية الكبرى ومنها خط انابيب «سوميد»، ثم أخيرا مشروعات خطوط أنابيب الغاز المقترحة لتصدير الغاز المصرى من خلال ثلاثة بدائل عبر البحر المتوسط إلى أوروبا .

كما أن القوة الاقتصادية التى ساندها الاصلاح الاقتصادى بالاضافة إلى المزايا التى تتمتع بها مصر وفرت لها مناخا ملائما للإستثمار . فاصبح من الضرورى لنجاح أى مشروع إقليمى أن تكون مصر الشريك الرئيسى به .

ويعد مشروع تنمية حقل بور فؤاد احدث ثمار التعاون المصرى الايطالى فى مجال انتاج الغاز بعد تعديل اتفاقيات الغاز الطبيعي، وهو اول مشروع مشترك باستثمارات اجنبية لانتاج الغاز بالبحر المتوسط حيث شاركت الخبرة المصرية مع التكنولوجيا الإيطالية فى انشاء المشروع.

وصرح المهندس ابراهيم الشافعى رئيس شركة بتروبل ان المشروع يعد اضافة هامة لثروة مصر البترولية حيث يزيد حجم الاحتياطى من الغاز عن ٤٠٠ بليون قدم مكعب وحجم الانتاج اليومى يصل ٧٠ مليون قدم مكعب غاز، ٣٥٠٠ برميل من المتكثفات البترولية.

هذا وقد بلغت استثمارات المشروع حوالى ١١١ مليون دولار، لانشاء منصة بحرية فى مياه عمقها ٢٨ مترا ومد ثلاث خطوط بحرية تم دفنها بعمق ١.٥ متر تحت قاع البحر لنقل الغاز والمتكثفات الى محطة المعالجة على الشاطئ وذلك بطول ٥٢ كيلو متر لكل خط كما تم حفر بئر انتاجي بديل ليصبح عدد الآبار المنتجة اربعة.

وتم توصيل الغاز للشبكة القومية للغاز خلال خط انابيب بقطر ١٦ بوصة وطول ٢٥ كيلو مترا، وقد تم تنفيذ المشروع خلال سنتين حسب الخطة المعتمدة وهو وقت قياسى للتنفيذ مثل هذه المشروعات العملاقة، حيث بدأ الانتاج يوم ٣١ مارس الماضي.

وجدير بالذكر ان الشركات الوطنية شاركت بنصيب وافر فى تنفيذ المشروع حيث قامت شركة بتروبل بالادارة والإشراف وانبى بعمل التصميمات والدراسات الهندسية، وبتروجيت بالاعمال المدنية والتصنيع والتركيبات البرية والبحرية.

وتوالى شركة بترول بلاعيم «بتروبل» نشاطها فى انتاج الغاز الطبيعي، حيث سيتم فى ديسمبر ٩٦ الانتهاء من مشروع تنمية حقل وقار للغاز بنفس منطقة امتياز شمال بورسعيد البحرية ليضيف للانتاج اليومى ٤٢ مليون قدم مكعب غاز، ٢٧٠٠ برميل متكثفات.

مشروع تنمية حقل بورفؤاد تنفذه ايدى وخبرات مصرية

بتروجيت

وقد نفذت شركة المشروعات البترولية بتروجيت المشروع خلال ١٤ شهرا فقط بهدف استخلاص الغاز من الحقل وضخه خلال خط بحرى ١٤" بطول ٥٢ كيلومتر ومعالجته بمحطة المعالجة مع توصيل الغاز للشبكة القومية للغاز عبر خط ٣٦" بطول ٢١ كيلومتر.

وصرح المهندس كمال مصطفى رئيس بتروجيت ان حجم الاعمال البحرية بلغ ثلاثة خطوط قطر ١٤ و٦، ٣ بطول ٢٥ كيلومترا لكل منهما ثم إنزالهم . والخطان ١٤ و٣ بنظام PIGGY BACK لتوفير الوقت وتقليل التكلفة . كما شملت اعمال المنصة وتسهيلاتها بوزن إجمالى ١٨٧٠ طن تم تصنيعها بيارد الشركة بالمعدية ونقلها بالاسطول البرى لموقع التركيب على ٥٠ كيلومترا شمال شرق بورسعيد . اما الاعمال البرية فتشكل تركيب محطة المعالجة على مساحة ١٠٠ فدان تم ردمها ببحيرة المنزلة بكمية ٢٥٠٠٠٠ مترمكعب ، مع استخدام نظام شرارة الامتصاص لتقوية التربة ، وتشمل هذه الاعمال جميع الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية للمشروع ومد خط برى قطر ١٦" من المحطة إلى الشبكة القوية للغاز بطول ٢١ كيلومتر.

إنبى

قامت الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية إنبى بدور مهم للغاية فى إنجاز المشروع . حيث نفذت الشركة – كما يقول المهندس مصطفى شعراوى رئيس الشركة – خدمات التوريدات والتصميمات التفصيلية لمحطة التسهيلات البرية الخاصة بمعالجة الغاز ،وقامت بالمساعدة فى مراجعة التصميمات الاساسية للرصيف البحرى والمحطة البرية لمعالجة الغاز . والمساعدة في الإشراف على التنفيذ وتقديم الدعم الفنى لإدارة المشروع وذلك من خلال توفير طاقم لمتابعة الموردين وكذلك متابعة وتحديث البرنامج الزمنى للمشروع بما حقق الانتهاء من المشروع طبقا لبرنامجه التعاقدى .

عبدالخالق عياد.. يبدأ عمله رئيسا لهيئة البترول

عقد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول اجتماعا مع المهندس عبدالخالق عياد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول الجديد وكان قبل ذلك يشغل منصب رئيس شركة الحفر المصرية ومستشار وزير البترول لشئون الاستثمار وقد تولى رئاسة مجلس الهيئة المصرية العامة للبترول خلفا للدكتور مهندس مصطفى شعراوى لبلوغه سن التقاعد القانونية اعتبارا من يوم السبت الماضى ١١ مايو الحالي. والجدير بالذكر ان المهندس عبدالخالق عياد اقدم اعضاء مجلس إدارة البترول منذ عام ١٩٨٧ وعضو لجنة عروض البحث ولجنة الاستكشاف ولجنة الانتاج ومستشار وزير البترول لشئون الاستثمار منذ عام ١٩٩٢، وعضو مجلس إدارة الشركة العربية للخدمات البترولية التابعة لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول «الأوابك» . وقد تولى المهندس عياد رئاسة شركة الحفر المصرية عام ١٩٨٥ وقام برفع عدد اجهزة الحفر بها من جهازين و٣ اجهزة صغيرة إلى ٢٥ جهاز حفر برى و٥ اجهزة بحرية وثلاثة ارصفة بحرية للإصلاح عام ١٩٩٥ وخرج بالشركة من نطاق العمل المحلى إلى النطاق الإقليمى . حيث يعمل جهازان للحفر فى سوريا الشقيقة . وبذلك ارسى قاعدة المشاركة الوطنية في هذا النشاط بعد ان كانت قاصرة على الشركات الأجنبية . وكان قد تخرج فى كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٦٢. والتحق بالعمل بالشركة العامة للبترول وتدرج بوظائفها حتى شغل منصب مدير عام الحفر بمنطقة رأس غارب حتى عام ١٩٧٧. وانتقل الى العمل بشركة بترول خليج السويس «جابكو» وتدرج فى وظائفها حتى تولى منصب مدير هندسة الحفر. وشارك فى تنمية حقول المرجان ورمضان ويوليو وأكتوبر بخليج السويس وأبو الغرادق والرزاق بالصحراء الغربية.

م. عبدالخالق عياد

أرامكو تتمسك بأسعارها للغاز المسال والمشترون ينسحبون

قالت مصادر صناعة النفط ان المملكة العربية السعودية ستتمسك على الارجح بصيغتها السعرية المثيرة للخلاف لتصدير غاز البترول المسال رغم فقدها بعض العملاء الغربيين الذين يقولون انهم تكبدوا خسائر في ظل عقود الشراء الحالية، وقررت مجموعة تكساكو الامريكية للنفط التى تشترى ٨٠٠ الف طن سنويا من غاز البترول المسال وبريتيش بتروليوم التى تشترى ٣٠٠ الف طن سنويا عدم تجديد عقديهما الخمسين.

واشارت مصادر الى ان موبيل تبحث ايضا التخلى فى العام المقبل عن عقدها الذى تشحن بمقتضاه ٤٥٠ الف طن سنويا وان شل تنوى تقليص حجم عقدها السنوى.

غير ان مصادر الصناعة قالت ان فقدان هؤلاء العملاء يعود بالفائدة على ارامكو السعودية.

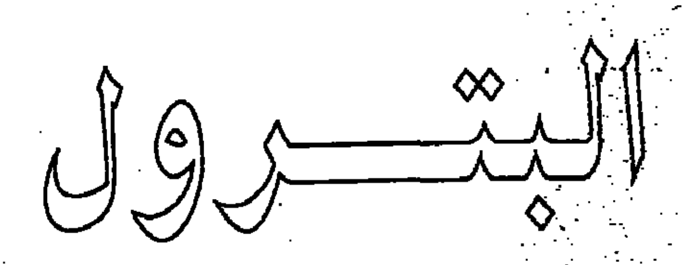
وعدلت شركة ارامكو فى ديسمبر كانون الاول ١٩٩٤ معادلتها السعرية لبيع غاز البترول المسال الى ما يسمى بسعر التعاقد من السعر السعودى السابق ،وبالتالى اقتنصت العلاوات التى كان التجار يحققونها فى ظل نظام التسعير السابق عندما كانوا يدفعون عموما الى ارامكو سعرا يقل عن مستويات السوق الفورية . بيد ان بعض التجار يشعرون ان الية التسعير الجديدة غير المرتبطة باسعار النفط الخام وضعت بشكل تعسفى.

صفقات بحر قزوين تعزز دور ايران فى اسيا

خطت إيران خطوات كبيرة نحو تعزيز روابطها الاقتصادية مع اسيا الوسطى باتمام صفقتى نفط منفصلتين مع قازاخستان واذربيجان ، بعدما توصلت نهاية الاسبوع الماضى الى اتفاق مع قازاخستان حول ترتيبات مقايضة تتيح تسليم كميات من النفط الخام الى مصاف فى شمال ايران من مشروع حقل تنجيز المشترك بين قازاخستان والولايات المتحدة الذى تبلغ تكلفته ٢٠ مليار دولار مقابل تصدير كميات مماثلة من الخام عبر محطات تصدير ايرانية على الخليج.

ولم يمض وقت طويل حتى وردت تقارير عن حصول شركة ايرانية على حصة بنسبة عشرة فى المئة فى كونسورتيوم دولى لتطوير حقل شاخ دنيز فى اذربيجان بتكلفة اربعة مليارات دولار.

وعززت ايران علاقاتها المتنامية مع اسيا اليوم الاثنين عندما قام الرئيس الايرانى اكبر هاشمى رفسنجانى بتدشين خط حديدى جديد يربط ايران بتركمانستان ويحيى طريق الحرير التاريخى الذى يربط الصين باوروبا.





اصدر رئيس وزراء إيطاليا قراراً بتعيين الدكتور موسكاتو رئيس شركة أجيب الإيطالية رئيسا لمجلس إدارة مجموعة إينى الإيطالية التى تعمل فى مجال الطاقة وتتبعها مجموعة شركات خاصة بالهندسة والإنشاءات البترولية والخدمات والمقاولات المرتبطة بها ،ومنها شركة أجيب الإيطالية والتى تتبعها الشركة الدولية للزيت المصرى العاملة فى مصر، ويبدأ تنفيذ هذا القرار اعتبارا من اليوم الثلاثاء، ومما يذكر أن الدكتور موسكاتو كان يتولى خلال السبعينات منصب مدير عام الشركة الدولية للزيت المصرى .

وبهذه المناسبة قدم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول التهنئة للدكتور موسكاتو خلال زيارته لحقل بورفؤاد يوم السبت الماضى .

أجيب مسيرة ٤٠ عاما من العمل المتواصل فى مصر



وفى مصر حققت شركة اجيب الإيطالية إضافة جديدة لثمار تعاونها الناجح مع الهيئة المصرية العامة للبترول حيث بدأ الإنتاج من حقل غازات بورفؤاد البحرى شمال بورسعيد بالبحر المتوسط والذى تفقده يوم السبت الماضى الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ومعه الدكتور فرانسيسكو ألويس سفير إيطاليا بالقاهرة ووفد بترولى من شركة أجيب الإيطالية برئاسة الدكتور موسكاتو رئيس مجلس إدارة الشركة.

وقد قامت شركة أجيب الإيطالية التى تعمل فى مصر من خلال الشركة الدولية للزيت المصرى (الإيطالية) بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للبترول وبواسطة الشركة المشتركة بينهما.. وهى شركة بترول بلاعيم «بتروبل».. فى اكتشاف حقل غازات بور فؤاد والذى تم تنفيذ مشروع تشغيله وتحويله إلى حقل منتج فى ٢٤ شهرا فقط بما يمثل نجاحا إستراتيجيا ورقما قياسيا للعمل المنظم فى قطاع البترول.

ويعد تشغيل حقل بور فؤاد البحرى.. من الانجازات الهامة لتطوير مصادر الغاز الطبيعى فى منطقة الدلتا والتى إكتشفتها الشركة الإيطالية.. وهو جزء من مشروع قومى عالمى معروف بإسم (مشروع غاز مصر - البحر المتوسط)، ويعتبر حقل بور فؤاد الأول فى مصر من حيث استكمال إنشائه كمشروع ذى تكنولوجيا معقدة ومتطورة جدا تم إنجازه فى أقل وقت قصير، ويوجد هذا الحقل فى منطقة إمتياز فى البحر المتوسط شمال بورسعيد حيث تم العثور على كميات كبيرة من الغاز الطبيعى تم إكتشافها فى حقل غازات بور فؤاد وفى حقل غازات وقار، وقد تكلفت عمليات إستكشاف الحقل حوالى ١٧٠ مليون دولار ويشمل ذلك نفقات حفر الآبار وإجراء المسح الجيوفيزيقى.

وقد أسفرت الدراسات التى قامت بها شركة إيوك (١٤٥٢) وهى الشركة الدولية للزيت المصرى عن تقييم حجم إحتياطى إلى تنفيذ برنامج تنمية هذا الحقل بمعرفة الشريكين المصرى والإيطالى وهما الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصرى وتقوم بالعمليات نيابة عنهما شركة بترول بلاعيم «بتروبل».. وهى الشركة المشتركة بينهما حيث يشتركان بها مناصفة ٥٠٪ لكل منهما.. وتقدر احتياطيات الحقل بحوالى ١٠ ملايين بليون متر مكعب وحجم الإنتاج اليومى بحوالى ٢ مليون متر مكعب من الغاز يوميا و٣٥٠٠ برميل من المتكثفات البترولية يوميا وسوف يزداد هذا الإنتاج تدريجيا إلى ٣.٢ مليون متر مكعب يوميا و٦٢٠٠ برميل من المتكثفات البترولية يوميا بعد بدء إنتاج حقل غازات وقار ويتم الإنتاج بحقل بور فؤاد بواسطة منصة بحرية تقع على بعد ٣٦ كيلو مترا من الشاطىء وهى تشمل ٤ آبار تعمل بلا عمالة ويتم التحكم فيها من محطة المعالجة للحقل على الشاطىء.. وقد تم تطبيق معايير وإجراءات صارمة لحماية البيئة.. ويتم نقل الغاز والمتكثفات البترولية إلى الشاطىء منفصلين من خلال خطوط أنابيب بطول ٥٢ كيلو مترا، وبعد معالجة الغاز الطبيعى يتم نقله عبر الأنابيب إلى الشبكة القومية للغاز بينما يتم نقل المتكثفات البترولية بالسيارات إلى معامل تكرير البترول بالسويس. وتم إقامة محطة لمعالجة الغاز فى منطقة على الشاطىء بمساحة كبيرة من الأرض تسمح بالتوسع مستقبلا فى إستيعاب إنتاج حقل غازات وقار ثم الحقول المكتشفة الأخرى ومنها حقل التمساح وإكتشافات أخرى فى دلتا النيل سيتم تنميتها بالمشاركة مع أموكو والتى تقوم بالعمليات بها فى رأس البر وذلك لتغطية إحتياجات الاستهلاك المحلى ومواجهة النقص فى مصادر الطاقة بالدول المجاورة مثل فلسطين والأردن وإسرائيل .

ونظرا للموقع الجغرافى والسياسى المتميز .. فإن مصر سوف تكون نقطة إنطلاق لتدفق وتصدير إلى إيطاليا ودول البحر المتوسط. وقد بلغت تكلفة بدء إنتاج مشروع تنمية حقل بور فؤاد حوالى ١٢٠ مليون دولار.

وتعتبر شركة اجيب أول شركة منتجة للبترول وثانى شركة منتجة للغاز الطبيعى، والمستثمر الرئيسى والأكبر فى مجالات البحث عن البترول وإنتاجه فى مصر ومن خلال المشاركة بين الهيئة المصرية العامة للبترول وأجيب والتى تمثلها الشركة الدولية للزيت المصرى حيث تقوم بالعمليات نيابة عنهما شركتى «بتروبل» وعجيبة ويبلغ إنتاجهما حاليا حوالى ٣٠٠ الف برميل من البترول الخام و١٣.٥ مليون متر مكعب من الغاز يوميا.

وتقدر مساحة البحث الكلية التى تعمل فى نطاقها حاليا شركة أجيب ٢٠٢.٢٢٠ كيلو متر مربع بينما تصل مساحة مناطق التنمية حوالى ٤.٦٤٣.

وهذا العام تحتفل شركة اجيب بإستمرارها فى نشاطها لمدة ٧٠ عاما منها ٤٠ عاما من العمل المتواصل الناجح فى مصر، وطبقا لما تؤكده القيادات البترولية بمصر فإن شركة إجيب قامت بجهود متميزة فى نقل خبرتها التكنولوجية الحديثة بالتعاون مع مصر التى تتميز بالاستقرار السياسى والإقتصادى والمصداقية وإحترامها لإتفاقياتها ومعاهداتها الدولية وإلتزامها بقوانين ولوائح حماية البيئة.


محطة معالجة الغازا لحقل بورفؤاد شمال بورسعيد

أول شركة
منتجة للغاز
الطبيعى
وثانى شركة
منتجة للبترول
الخام فى مصر

AGIP - PRODUCTION STARTS FROM THE PORT FOUAD GAS FIELD IN EGYPT

In Egypt production of the Port - Fouad gas Field was officially inaugurated in the presence of H.E. the Minister of Pertroleum Dr. H. El Banby, Egyptian Authorities, the Italian Ambassador in Egypt Dr. Francesco Aloisi and a high level Delegation Of AGIP Executives led by the Company's Chairman and CEO, Mr. Guglielmo Moscato.

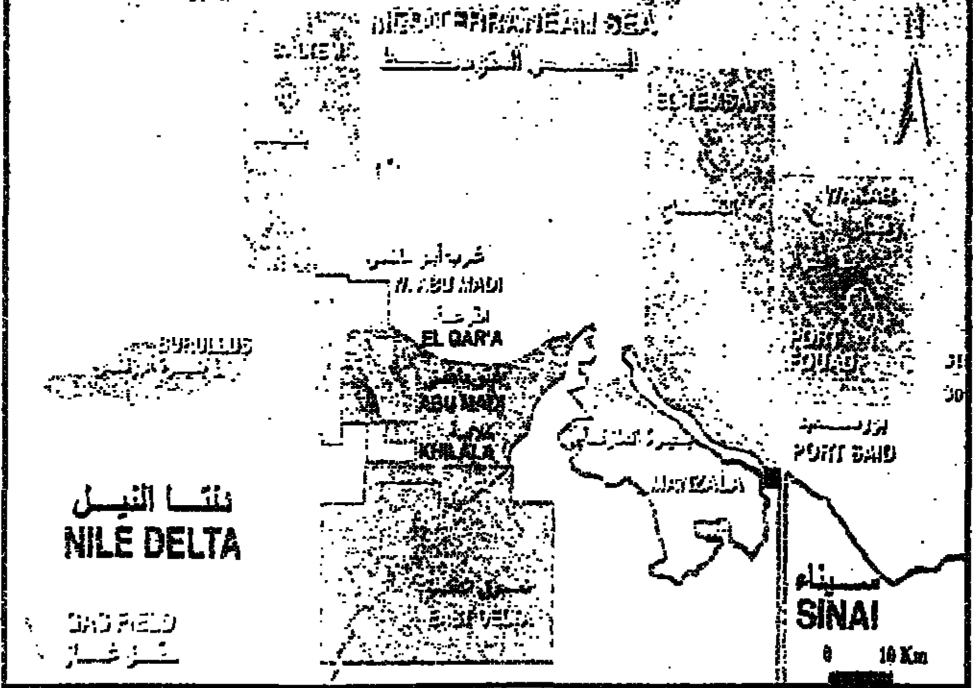
AGIP is the ENI company of all Exploration and Production activities in the oil and gas sector.

Bringing the Port Fouad field into production in only 24 months represents a new strategic success and a real organizational record in the oil sector. It is a watershed in the development of the large gas resources in Nile Delta (discovered by the Italian Company) as part of an important national and international project known as the Egypt/ Mediterranean Gas Project~. The Port Fouad field is a first for Egypt since it is the first time such a highly complex technical project was completed in so short a schedule. The field is in a concession in the Mediterranean Sea to the North of Port Said where significant commercial quantities of natural gas were discovered in the Port Fouad and Wakar gas field.

Exploration in this part of Mediterranean involved an investment of over 170 million dollars including the costs of drilling the exploration wells and the geophysical surveys.

The studies carried out by IEOC (A GIP's Egyptian subsidiary) on the size of the gas reserves allowed implementation of a development program by the two share holding companies, EGPC (Egyptian state oil company) and IEOC, operating through Petrobel 50 - 50 joint venture company. The reserves of gas at the Port Fouad field are around 10 billion cubic meters, with a daily production of around 2 million cubic meters of gas and 3.500 barrels of light oil. At the end of the year daily production will be around 3.2 million cubic meters of gas and 6.200 barrels of oil following the coming into production of the Wakar field.

Production at the Port Fouad field is carried out ;by an offshore platform 36 km from the coast with 4 unmanned producer wells remotely controlled from the Port



Fouad Gas Center.

Particularly strict environmental standards and procedures have been adopted.

The gas and light oil produced are then transported onshore separately through two 52 km sealines.

After being treated, the gas is sent via pipleine to the National Gas Grid while the oil is transported by truck to the Suez refinery.

The gas treatment plant was built in a large area near the coast to allow for future expansion of the new Wakar field in the same lease and El Temsah field as well as other discoveries.

Gas resources in the Nile Delta development leases, togther with other discoveries in Ras El Barr leases operated by AMOCO, will meet both local demand and that of rapidly developing countries who are short of energy resources such as Palestine, Jordan and Israel. Thanks to its particular geopolitical situation, Egypt could (should other reserves be discovered) also become the starting point for large quantities of gas destined for Italy and other Mediterranean countries.

Investment costs to put the whole project into production were around 120 million dollars.

At present AGIP is the second biggest oil producer, the first gas producer and the major investor in E&P in Egypt. AGIP through its Egyptian subsidiary IEOC, and EGPC -.the Egyptian state oil company - have established two operating companies PETROBEL and AGIBA wich currently produce 300,000 barrels of oil and 13.5 million cubic meters of gas per day.

The total exploration area held by AGIP in Egypt is at present 202.220 Sq/Km while development leases have reached a remarkable 4.643 Sp/km.

This year AGIP celebrates 70 years in the business of international E&P, 40 of which have been spent successfully in Egypt. As acknowledged by the Egyptian Authorities themselves during the inauguration ceremony, our Company has always made a tremendous innovative effort to improve know - how by introducing technological advances in cooparation with the host country and in full respect of its laws and environmental regulations.

العمـــران

- واتفقت هيئة مكتب الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء برئاسة المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء فى جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٥/٦ على مساهمة الاتحاد فى تأسيس شركة أسمنت فقط بحوالى مليون سهم بقيمة ١٠ ملايين جنيه وقرر المجلس فتح باب الاكتتاب للسادة الاعضاء العاملين بالاتحاد كما وافق المجلس على عقد الجمعية العامة للاتحاد الاسبوع الأخير من شهر يونية وتفويض رئيس الاتحاد فى تحديد اليوم والمكان ووافق المجلس كذلك بتشكيل لجنة لاعداد الاجراءات الخاصة بانتخابات مجلس ادارة الاتحاد طبقا للقانون إنشاء الاتحاد ولائحته التنفيذية. وقد صرح المهندس محمد محمود رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء انه طبقا لدراسات الجدوى التى قام بها الخبراء الاقتصاديون المتخصصون فى هذا المجال لانشاء شركة اسمنت فقط حيث التربة والطاقة والمياه الجوفية وتوافرها بسعر التصدير رخيص وبما أن هذه المنطقة كانت فى حاجة ماسة لانشاء هذا المصنع لسد احتياجات ومتطلبات المدن والقرى ما بعد اسيوط حتى اسوان حيث اثبتت الدراسات التسويقية والاقتصادية ذلك وسوف يتم تصدير الزيادة عن طريق ميناء سفاجا. وقد تقرر رأس مال الشركة ٦٠٠ مليون جنيه يدفع ٣٠٠ مليون جنيه نقدا ٣٠٠ مليون جنيه تسهيلات وسيتم انشاء المصنع بأحدث الطرق والمعدات العالمية وستكون قيمة الانشاءات للمصنع ١٢٠ مليون جنيه وقيمة المعدات والالات ١٣٠ مليون دولار ٤٠ مليون جنيه مصرى وستكون طاقة المصنع ١.٢ مليون طن سنويا. ومما هو جدير بالذكر والكلام للمهندس محمد محمود على حسن - ان محافظة قنا قد تبرعت بالارض بالكامل بدون مقابل حوالى ٤ ملايين متر مربع لاقامة هذا المصنع والادارة ومساكن العاملين وايمانا من الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بهذا المشروع الحيوى فقد قرر المجلس المساهمة بمليون سهم قيمتها ١٠ ملايين جنيه حيث ان قيمة السهم ١٠ جنيهات وتقرر فتح الباب امام اعضاء الاتحاد العاملين بالاكتتاب وقد وصلت مساهمات الاعضاء فى الثلاثة الايام الاولى ٢ مليون سهم بقيمة ٢٠ مليون جنيه - ويقول المهندس محمد محمود وكما ساهم البنك الاهلى المصرى بحوالى ١٥٪ من رأس مال الشركة شركة اسمنت قفط وسيقوم البنك بترويج الاسهم الباقية للاكتتاب.

تركنا الاسبوع الماضى المهندس حامد القداح وحامد القداح لمن لا يعرفه من مهندسى هذه الايام خريج مدرسة الهندسة الملكية عام ١٩٣٤ شعبة الهندسة المدنية عاش العمل العام منذ عام ١٩٤٢ حتى ترك دنيانا - شارك فى انشاء ماسمى برابطة المهندسين ثم شارك مع د. ابراهيم عثمان (والد م. اسماعيل عثمان وشقيق المهندس عثمان احمد عثمان) فى تأسيس نقابة المهندسين عام ١٩٤٦.. وشارك فى نشأة جمعية المهندسين المصرية منذ عام ١٩٤٧ وفى نقابة جمعية المهندسين حاليا كان رقم عضويته (١) وشارك فى التنظيم العالمى للمهندسين الاستشاريين وتنظيم المهنة فى العالم العربى وفى قارة افريقيا. وخلال الخمسة عشر عاما الماضية كان دائما ثائرا الا ان تلك حال غالبة المهندسين ومهنة الهندسة فى مصر. وكان فى آخر رحلة له يؤدى فريضة الحج - وكانه رفض العودة بعد أداء الفريضة حتى لا يعود الى مصر - ويثور مرة أخرى لحال الهندسة والمهندسين - رحمه الله رحمة واسعة.

حامد القداح

ودائمـــا
عمار يا مصر
القاهرة و(دى..سى)

فى عدد ابريل من مجلة العمارة التى تصدرها جمعية المعماريين الامريكيين AIA كتبت رئيسة تحرير المجلة مقالها الافتتاحى عن الحال الذى وصلت اليه مدينة واشنطن دى سى عاصمة الولايات المتحدة حيث ترك المدينة ٤٥ الفا منذ ١٩٩٠ منهم ثلاثة عشر الفا فى العام الماضى الى ضواحى العاصمة"

وذلك بسبب تدهور الخدمات بالمدينة وتزايد الجريمة وتساقط المدارس حتى اصبحت حكومة المدينة على شفا الافلاس وبدأ البعض يطالب بعودة المدينة الى ولاية ميريلاند التى اقتطعت منها منذ ٢٠٥ اعوام ونكر المقال ان هناك مخططا عاما اعده جهاز التخطيط العمرانى لقلب المدينة التاريخى.. وأن هذا المخطط تجاهل المشكلة الاساسية فى المدينة وهى الخلط بين مسئوليات الحكومة المستقلة للمدينة ومسئوليات الحكومة المركزية والتى تسكن المدينة وقبل أن استكمل قراءة تحليلات المقال لمخطط وسط مدينة واشنطن وجدت نفسى استرجع حال مدينة القاهرة سواء سميناها القاهرة الكبرى أو القاهرة فقط وكيف وصل بها الحال... فهذه المدينة العاصمة وبالرغم من الجهود الكبيرة التى تقوم بها ادارتها والمحاولات الكثيرة لتخطيطها كاقليم والمحاولات الاخرى الكثيرة لتخطيط وسط المدينة والقاهرة الفاطمية وخطة تنمية الاقليم الذى يشمل اجزاء من القليوبية واجزاء اخرى من الجيزة ومجلس للاقليم لم يجتمع يوما لينظر فى الاسلوب الامثل لادارة الاقليم.. وحكومة مركزية لها مشروعات قومية فى شوارع المدينة من كبارى وانفاق. وخلافه ومدينة يسكنها ربع سكان الحضر فى مصر وتجمعات جديدة حولها تتفاعل معها سلبا وايجابا وحدود للمحافظات الداخلة فى الاقليم متداخلة. وادارة محلية على نفس نمط ومسئوليات أى ادارة محلية فى أى محافظة اخرى بصرف النظر عن وجود نواب للمحافظ فى الأولى. وحكومة مركزية تسكنها. استرجعت الذاكرة كل ذلك. علمت ان المجموعة التخطيطية العاملة مع وزارة التخطيط والتى سبق ان اعدت مخطط التنمية الحضرية المصرى ومخطط تنمية سيناء، وجنوب الصعيد وشمال الصعيد بدأت مؤخرا دراسة القاهرة.. كما أرجو أن يوضع أمام هذه المجموعة كل الاوراق القديمة والحديثة التى درست تخطيط المدينة الاقليم. وان تطلع المجموعة على نتيجة وتوصيات اللجنة العليا التى امر بتشكيلها السيد رئيس الجمهورية ١٩٩٢ لدراسة مشاكل العاصمة. فالقاهرة كما سبق وقلت وقال كثيرون تحتاج قانونا خاصا يأخذ فى الحسبان عند وضع اى مخططات تنموية لها ضرورة استمرارية عملية التخطيط والكوادر اللازمة لذلك والحيز الزمنى والمكانى والشكل الادارى. وياريت يتم دراسة حالة واشنطن دى سى كحالة مقارنة. تلك المدينة غير التابعة لاى ولاية وتسكنها الحكومة المركزية ودائما عمار يامصر...

صلاح حجاب

النوبة : التعمير والسيادة الوطنية

من منطلق السيادة الوطنية على ارض الوطن ومن منطلق دعوة رئيس الجمهورية للاهتمام بالنوبة، ومن منطلق حرية ماتفعله الدولة على اراضيها من تنمية واعمار ومن منطلق عواطف الحنين لدى النوبيين للعودة إلى اقليمهم ومن كافة المنطلقات الاستراتيجية والامنية والتنموية من اجل الرفاهية. اكتب هذه الاسطر من اجل اعادة الحياة الى بلاد النوبة التى كان مصير سكانها الهجرة ثلاث مرات خلال هذا القرن: الاولى والثانية إلى اراض مرتفعة بعد إنشاء سد أسوان ١٩٠٢ وتعليته الكبرى ١٩٣٣. والثالثة الهجرة خارج النوبة تماما إلى حوض كوم امبو شمالى أسوان بعد انشاء السد العالى فى الستينيات وغرق كل النوبة القديمة تحت مياه بحيرة ناصر.

النوبيون، شعب النوبة الأصيل الذى اختلط بالعرب والمماليك والكشاف والترك، ومن حقهم العودة الى ديارهم هى لم تعد الديار القديمة، ولعل الجيل الذى عاش النوبة القديمة قد انتقل الى السماء، ولكن يبقى الشعور بان هذه هى النوبة وان امتدت بعرض بحيرة ناصر: هى الارض التى تتداخل فيها كتل المياه العظيمة مع جبال الصوان والجرانيت والصخر النوبى. باختصار سمة النوبة من القدم الى الآن هى الماء والجبل بتركان فراغات كالجيوب الصغيرة يشق فيها النوبى اسس حياة وحضارة مستديمة قليلة التغيير.

الى متى تظل ساحة كبيرة من الوطن فارغة من السكان والسكن الدائم؟

إلى متى يحلم بعض النوبيين بالعودة الى بلادهم؟

الى متى نعيد صورة سيناء حينما كانت قاصرة على اعداد البدو القليلة محظورة على سكان بقية مصر.

فكان ماكان من الضعف الاستراتيجى والاقتصادى لسيناء عشرات السنين، وكان ماكان من اجتياحها المرة تلو المرة فى الحروب الاخيرة لانه لايوجد مرتكز شعبى يدعم الجبهة استراتيجيا وتكتيكيا!

وقد تنبه المسئولون الى ضرورة اعمار سيناء، وفعلا حدث اعمار ويحدث اعمار اشد كثافة كل يوم ومشروعات التنمية تدرس وجدواها تبحث عن استثمار، والحكومة ضالعة بمشروع خارج للتنمية اساسه شق قناة السلام لجلب مياه النيل من فرع دمياط من اجل زراعة نحو نصف مليون فدان.. والأموال المقدر تدفقها على سيناء فى عشرين عاما تبلغ رقما هائلا قد يصل الى ٧٥ مليارا من الجنيهات!! فما بالنا بالنوبة حيث الماء جاهز حاضر دون عناء شق قنوات وترع. الماء قريب المنال من كتلة بحيرة ناصر وهناك ارض غنية التربة تكونت من فيض البحيرة وتراجعها تاركة غرينا خصبا. الارض ليست كارض سيناء الرملية او السبخية وانما هى ارض غرينية ذات سمك متفاوت ولكنه بكل المقاييس صالح للزراعة دون ان تعوقه تقانية الرمال الشديدة وتسرب الماء او دون وجود ملوحة عالية تتسم بها تربة السبخات. والارض النوبية الداخلية البعيدة عن مسطح التربة الفيضية متنوعة التربة فى بطون الاودية كالعلاقى وكلابشة وكرسكو وتوشكة وهى صالحة لاستزراع أنواع خشنة من العشب والحشائش بواسطة الرى بالرش، من اجل اتخاذها مراع لحيوان البيئة من ابل واغنام وماعز وابقار تدرج وتهجن لتتعايش مع البيئة القاسية.

إنن الأرض بأنواعها - بالاضافة الى مصايد الاسماك جاهزة لتنوع انتاجى زراعى رعوى فى مساحات معقولة قد تبلغ عشرات الالاف من الافدنة فى نواح متعددة وخاصة حول اذرع البحيرة الضخمة فى كلابشة والعلاقى وتوشكة، ومساحات اقل من مناطق مصبات الاودية القديمة وروافدها مثل امندان وكرمكو ودهميت وأبو قليب وابو سنبل وماريا الخ. والانسان هو العنصر الاخر فى الانتاج. وهو موجود بكثرة ووفرة متمثلا فى بعض النوبيين الذين يرغبون العودة وعدد كبير من اهل قنا وسوهاج الذين لهم دراية سابقة بالنوبة القديمة. ويشكلون قوة الصيد السمكى الفردى حاليا. وليس متوقعا اقامة مشروعات تهجير كثيرة فى وقت واحد. بل المطلوب اقامة عدد قليل من المشروعات الصغيرة على اساس هجرة تطوعية بحيث تكون هذه مشروعات رائدة يستفاد منها لتجنب بعض الاخطاء فى المشروعات التالية. وليس من المستحسن البدء بالمشروعات الاولى بالكثير من الطبول بل يكون كل شىء متواضع فى البداية حتى لايحس الناس بالهزيمة اذا ما جاءت النتائج الاولية على غير المتوقع.

وربما كان الخوف كامنا فى أن حصة مصر من مياه النيل (٥٥ مليار متر مكعب سنويا) مخصصة كلها للاراضى المصرية شمال السد العالى وهذا فى حد ذاته ظلم واجحاف بارض النوبة. وعلى اية حال فان جانبا من الزراعة لن يكلف مياها كثيرة بل ستكون زراعة حياض على النسق الفرعونى العظيم فى الاراضى التى تنسحب منها مياه البحيرة سنويا. ثم ماضرنا لو خصصنا مليارا واحدا من الماء ومليارا آخر من الجنيهات اقساطا على عدة سنوات من اجل تعمير النوبة - تلك الارض العظيمة التى تمتد نحو ٣٠٠ كليو متر جنوبى أسوان وماضرنا لو نشأت قرى متعددة تثبت الهوية المصرية، وتنتج مايمكن ان تسهم به فى مجال الاقتصاد الوطنى وتشكل مرتكزات استراتيجية على طول بحيرة السد. واخيرا تشكل همزة الوصل الضرورية لمصر جنوب اسوان فى اتجاه اشقاء الجنوب؟

الدكتور محمد رياض

استاذ الجغرافيا بآداب عين شمس

دليل التشييد والبناء بالأسواق

صدر عن دار العمارة الدولية دليل التشييد والبناء وهو بنك معلومات يرصد سوق البناء فى مصر وكانت توجيهات السادة الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والدكتورة فينيس كامل جودة وزير البحث العلمى والمهندس محمد محمود رئيس الشركة القومية للتشييد والتعمير والمهندس محمد الحسينى عبد السلام رئيس الهيئة القومية للانفاق والمهندس اسماعيل عثمان رئيس المقاولون العرب لها الاثر البارز فى اصدار هذا الدليل الذى يعد اكبر بنك معلومات للبناء فى مصر حيث يضم جميع المكاتب الاستشارية وجميع شركات المقاولات وجميع مصانع وشركات توريد مستلزمات البناء فى مصر بالاضافة الى الخدمات الاعلامية مثل دليل المهندس ودليل المقاول ومعلومات اخرى للعاملين فى مجال البناء وستقوم الدار باصدار دليل اخر تقوم باعداده باحدث الوسائل العلمية ☐

صرخة
العمارة فى مصر بين الردة وديكتاتورية البروليتاريا

جاءنى احد المهندسين المرموقين شاكيا انه تقدم بمشروع فى احدى المناطق السياحية الواعدة. وانه قد فوجىء ان اشتراطات البناء قد وضعت مفهوما غريبا يعتبر الاوحد من نوعه فيما راينا وسمعنا.. مكانا وزمانا. ذلك ان حددت شكلا متعرجا داخل الارض المستطيلة يجب ان تبنى فى حدوده مع بعض التجاوزات المسموح بها.

وقد تمكن المهندس البارع من التغلب على هذه المعضلة وتمكن من عمل تصميم منطقى معاصر.. متمشيا مع الاشتراطات التى كما تقول حكمتنا الشعبية. وضعت السلبة قبل الجاموسة.

وسعد الملاك بالتصميم وتقدموا به للحصول على الترخيص. فتعلل المسئولين بانه قد تعدى المساحة المسموحة. ولما توضح لهم أن المساحة مضبوطة تعللوا بأسباب أخرى.

وذهب احد الملاك.. وهو من كبار الفنانين بمصر... محاولا مع كبار المسئولون توضيح الفكر المعمارى ومدى تطابقه مع الاشتراطات الموضوعة.. بلا طائل وصمموا على ضرورة الالتزام بالخطوط المتعرجة واخضاع الوظيفة والمنشأ والشكل لها!!

وفى مكان آخر لمشروع آخر رفض ايضا المسئولون مشروعا جيد التصميم لانهم قد وضعوا شروطا تحدد طرازا ينتمى إلى قرون مضت.

وفى الحالين كان سبب الرفض الظاهر هو محاولة تنسيق تالف بين المشروعات المختلفة بتوحيد التعبير المعمارى.

أما السبب الكامن فهو عدم وعى مانحى التصاريح.. وواضعى الاشتراطات بما يدور حولنا بالعالم وهو على منعطف القرن الواحد والعشرين.

ونحن معماريى مصر.. المدركين للفجوة الحضارية التى نعيشها، المتصدين للتحدى الحضارى الذى يهدد مستقبل بلدنا وابنائنا. لاندرى كيف نتصرف.. ولا بمن نستنجد، ونحن محاصرون بين أهل الردة وديكتاتورية البروليتاريا.

معمارى

جمال بكرى

الكاميرا لاتكذب .. ولاتتجمل



الصورة لبرج يسمى البرج الموجة WAVE TOWER يجرى بناؤه فى مدينة بانجوك فى تايلاند لينتهى فى ١٩٩٨ ويتكون من ٣٧ دورا للمكاتب وفى منطقة وسط المدينة فوق منطقة تم تصميم محتوياتها بعناية وفوق قاعدة مكونة من دورين تحتوى على مركز بنوك وخدمات وقد يكون مصممه متأثرا بتصميم مجلس المدينة فى تورنتو بكندا وكما نرى تشكل التصميم من جزءين يجمع بينهما عند القمة تشكيل يحتوى على عناصر جانبية للهواء النقى الذى يتخلل وحدات الجزءين.

واختار مصمم المبنى اسلوب الستائر الزجاجية لكامل المبنى الذى يساعد فى انعكاسات السماء وليصبح التشكيل دائما فى حركة تماوجية

■ ترى .. ماهى الاشتراطات البنائية التى يترتب عليها مثل هذا الابداع؟!

معرض الأهرام للمنتجات المصرية بالدمام ـ السعودية

رجال أعمال ومستهلكو المنطقة الشرقية السعودية يفضلون الإنتاج المصرى وذلك لجودته وانخفاض سعره

سعادة سعد آل عثمان وكيل إمارة المنطقة الشرقية يفتتح معرض الأهرام للمنتجات المصرية بمدينة الدمام

المنطقة الشرقية بالسعودية من المناطق الاكثر استهلاكا وحبا للمنتجات المصرية. فالشعب السعودى فى هذه المنطقة سواء كان من رجال الاعمال أو من المستهلكين يفضلون دائما زيارة المعارض المصرية والشراء منها اذا كانوا مستهلكين وعقد الصفقات اذا كانوا من رجال الاعمال. وفى الجانب الآخر يفضل رجال الاعمال المصريون الاشتراك فى معارض المنطقة الشرقية. وذلك لرواج بضاعتهم وانتاجهم فيها. وقد اقامت وكالة الأهرام للاعلان معرض الاهرام للمنتجات المصرية فى المنطقة الشرقية وقد لاقى اقبالا كبيرا من الشعب السعودى فى هذه المنطقة. وقام بافتتاحه سعادة الشيخ سعد بن عبدالعزيز آل عثمان وكيل إمارة المنطقة الشرقية نيابة عن سمو الأمير محمد بن فهد امير منطقة الشرقية. وقد حضر سعادته وبرفقته سعادة سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب الدمام ومجموعة كبيرة من المسئولين ورجال الاعمال السعوديين وكان فى استقباله السفير محمد كامل عمرو سفير مصر بالسعودية والاستاذ محمد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض المصرية والاستاذ احمد خالد حمدى القنصل التجارى والاستاذ حسن حمدى مدير عام وكالة الأهرام للاعلان منظمة المعرض ولفيف كبير من رجال الاعمال المصريين والمصريين المقيمين فى المنطقة الشرقية. وقد زار الجميع اجنحة المعرض المختلفة التى تمثل القطاع العام والخاص والاستثمارى المصرى حيث شاهدوا الانتاج الفاخر من اطارات سيارات الركوب والنقل المصرية ومنتجات المواسير والات صناعة البلاط والسيراميك المصرى واجهزة البوتاجازات والثلاجات وادوات الحمام واكسسواراتها والانتاج الفاخر من النجف والابليكات والتحف (مؤسسة الشامى للنجف والتحف) كما

الدمام من :
عصام عبد القادر

شاهدوا المشغولات النحاسية والصدف والالومنيوم والاستنلس ستيل والمصنوعات الجلدية والاحذية والشنط وجناح وزارة التامينات الاجتماعية الملابس الجاهزة والأكلمة والمنتجات الغذائية والادوية ومنتجات المنزل الحديث ومستحضرات التجميل والحلويات ومنتجات خان الخليلى وجناح شركة الأهرام للمشروبات والموبيليات والسجاد.

وفى نهاية الزيارة ابدى سعادة سعد بن عبدالعزيز آل عثمان اعجابه بالانتاج المصرى المتطور والدقة فى صناعته وجودته العالية ومناسبته لعادات وتقاليد الشعب السعودى.

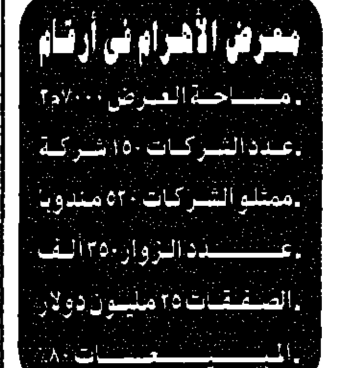
وفى نهاية الزيارة ادلى الشيخ سعد آل عثمان وكيل الإمارة بحديث للصحفيين قال فيه: إن ما شاهدته اليوم اثلج الصدر، واعتقد أن هناك سهولة فى التنقل والعرض بحيث انها تغرى المشاهد بان ينظر بارتياح، وهذا ما لاحظته هذه المرة متميزا.. وعن رأيه فى المنتجات المصرية قال: أرى أنها منافسة. وان مستقبلها رائع ولاسيما بعدما حفز الإنتاج الفردى.

وعن دور المعارض فى إشباع الحركة الصناعية قال: للمعارض رسالة وهدف معلوم وتعريف الشعب السعودى بالمنتج الذى ياتى من البلد صاحب المعرض. وبالنسبة لما شاهدته اليوم هو فى الحقيقة إثراء لهذه التجربة، واعتقد انه ناجح بكل المقاييس وسنشاهد إن شاء الله إقبال من الجمهور على مشاهدة المنتجات. ولاشك أن المعارض لها رسالة ولها هدف، وانا متاكد ان هذا المعرض سيحقق هذه الرسالة والهدف ويكسر الحواجز التى أشرت إليها بالنسبة للبلدان العربية، فمنتجاته مكملة لبعضها ويستفيد بعضها من البعض الأخر وتشكل كتلة اقتصادية.

سعادة الشيخ سعد بن عبدالعزيز آل عثمان وكيل إمارة المنطقة الشرقية يقص شريط افتتاح معرض الأهرام للمنتجات بالدمام وبجانبه السفير محمد كامل عمرو سفير مصر بالسعودية والأستاذ حسن حمدى مدير عام وكالة الأهرام للإعلان منظمة المعرض والأستاذ محمد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض المصرية والأستاذ أحمد خالد حمدى القنصل التجارى المصرى بالسعودية. تصوير: مصطفى فؤاد



إقبال أهالى المنطقة الشرقية على زيارة المعرض ومشاهدة الإنتاج المصرى الفاخر



معرض الأهرام فى أرقام

- مساحة العرض ٧٠٠٠م٢
- عدد الشركات ١٥٠ شركة
- ممثلو الشركات ٥٢٠ مندوبا
- عدد الزوار ٣٥٠ ألف
- الصفقات ٢٥ مليون دولار
- المبيعات ٨٠...

مصر والسعودية تمثلان النواة فى التكامل الاقتصادى العربى

فى حديث خاص للأهرام تحدث السفير محمد كامل عمرو سفير مصر بالسعودية فقال : كما تعلمون. ان المملكة تمثل لمصر الشريك التجارى الاول بين العالم العربى، وتاتى فى مقدمة الشركاء التجاريين لمصر على مستوى العالم ككل وهناك فرص كثيرة لزيادة هذا التبادل التجارى لما فيه صالح الطرفين: عامل القرب الجغرافى على سبيل المثال، تقارب الاذواق فى البلدين، وجود الجالية المصرية الكبيرة فى المملكة، سوق الاستثمار الكبيرة المفتوحة فى مصر امام المستثمر السعودى ليستثمر فى مصر، كل هذه عوامل اعتقد: ان من مؤداها زيادة التبادل التجارى بين البلدين وفى صالح الطرفين ومثل هذه المعارض التى نراها اليوم تساهم فى تحقيق هذا الهدف فمعرض اليوم يظهر للمستهلك السعودى ولرجل الاعمال السعودى المهتم بالانتاج المصرى مدى التقدم والتنوع التى وصلت إليه المنتجات المصرية الآن وبدون اى تحيز فقد وصلت فى كثير منها إلى مستوى ينافس المستوى العالمى ويتفوق أيضا من ناحية السعر بالنسبة للمستهلك السعودى.

فنحن نعتقد: أن هذه المعارض ومنها ما يقام فى جدة ويقام هنا وان شاء الله سنعد لاقامة معرض فى القصيم ان شاء الله. فمثل هذه المعارض تقوم برسالة هامة جداً والتى فى صالح جميع الدول العربية عندما نصل إلى وقت تكون فيه سوق عربية مشتركة نحن لا نتحدث عن الاكتفاء الذاتى لانه لم يعد واردا ولكن على الاقل ان ما هو موجود فى بلد عربى من الاولى ان يصدر لبلد عربى اخر فاذا كنت فى مصر محتاج لمادة تصنع فى المملكة فمن الافضل ان استوردها من المملكة عن استيرادها من الخارج وعندما نصل إلى هذا فى الحقيقة نكون قد حققنا رسالة هامة جداً وساهمنا فى نفع الشعوب العربية كلها وفى زيادة التكامل وزيادة التقارب بين الشعوب العربية.

وعن التكامل العربى فى السوق الشرق اوسطية. قال السوق الشرق أوسطية حاجة والسوق العربية حاجة، السوق الشرق اوسطية طبعاً مفهومها يتعدى العالم العربى والسوق العربية هى تتكلم عن الدول العربية وهناك منظمات ومؤسسات للتنسيق التجارى والاقتصادى فى اطار جامعة الدول العربية وحتى الان هذه لم تصل للغرض المامول منه فهناك نشاط لكن لم يصل للغرض المامول منه وانا أرى ان نموذج التعاون بين بلدين مثل مصر والمملكة هذا النموذج ناجح وامامه فرص اكبر للنجاح وهذا النموذج ممكن ان يعطى نموذجا للتعاون بين جميع الدول ومصر بها مجال مفتوح للاستثمار والمستثمر السعودى فى مصر ياتى فى مقدمة المستثمرين، مصر بها سياحة والمستثمر قادر جداً على السياحة فى مصر.

سوق العمل السعودية تقدم مجالا امام العامل المصرى للمساهمة فى بناء المملكة. السوق السعودية مفتوحة وهى سوق حرة المنافسة بها لجميع الاتجاهات وتعطى فرصة للمنتج المصرى ان ياتى وينافس فاليوم هناك حاجة مشجعة جداً فنحن نتكلم عن الاستثمار السعودى فى مصر واليوم هناك استثمار مصر فى المملكة.

أما بالنسبة للتكامل العربى فى السوق العربية المشتركة كما قلت ان السعودية ومصر تمثل النواة : وإذا كانت هذه النواة ستتوجه إلى جهة اخرى للتجارة العالمية فى منظمات كالجات او غيرها:

فنحن الآن فى عصر الدول الكبيرة فى التكتل فهناك السوق الاوربية والجماعة الاوربية وهناك تكتلات لدول شمال امريكا واتفاقيات الان فى اسيا فإذا كانت الدول الكبرى تتكتل فما بالك بالدول التى مثلنا فنحن أولى بان نتكتل واولى بان نتجمع فالتكتل فى صالح الدول وهناك اليوم الاتجاه للمستوى الكبير فى التجارة والوحدات الصغيرة لم تعد قابلة اليوم للحياة فالمستقبل فى العالم العربى ان نكون مع بعضنا ونكمل بعضنا والذى له ميزة نسبية يستفيد منها الطرف الآخر حتى يمكننا ان يكون لنا مكان على خريطة العالم لانه كما نعرف بحلول عام ٢٠٠٥ لن تكون هناك حواجز جمركية بالمعنى المعروف فهنا الحاجز الوحيد قدرتك على التصدير والمنافسة وهو ما يعطيك مكانك كدولة مصر وحدها لا تقدر المملكة وحدها لا تقدر على مواجهة التكتلات الكبرى فنحن نامل ان تكون مصر والمملكة ودول الخليج وغيرها تكون يدا واحدة مع بعضها البعض ونحن عندنا القوة البشرية وعندنا القوة المالية والخبرة.

السفير محمد كامل عمرو

الاستاذ محمد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض المصرية يصرح:

الشعب السعودى يفضل المنتجات المصرية

معرض المنتجات المصرية بجدة يقام فى أكتوبر القادم

تحدث الاستاذ/ محمد رشدى صقر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية للأهرام فقال:

أن معرض الاهرام للمنتجات المصرية بالدمام بالسعودية (من ٩ إلى ١٩ ابريل ٩٦) قد اقيم تدعيما لاواصر الصداقة بين الشعبين الشقيقين المصرى والسعودى، وقد ضم المعرض معظم قطاعات الانتاج المصرى بداية من الصناعات الثقيلة والصناعات التكميلية إلى الصناعات اليدوية والحرفية. والاسواق العربية عموما لها طبيعة خاصة حيث تفضل الانتاج المصرى وذلك لتناسق انواقه مع اذواق وعادات هذه الشعوب، علاوة على ان رجال الاعمال المصريين يدرسونها ويقدمون ما يناسبها من إنتاج، هذا علاوة على اسعارها المعتدلة بالنسبة لمثيلاتها الاجنبية وقد لاقت المنتجات إقبالا كبيرا من جانب الجمهور السعودى الذى اقبل عليها وابدى إعجابه بتقدمها وسوف تقيم الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية فى شهر اكتوبر القادم معرض المنتجات المصرية بجدة، وهذه هى الدورة السابعة لهذا المعرض الذى يعتبر من أول واهم المعارض المصرية التى اقيمت فى السعودية ويترقبه الجمهور السعودى لانه يضم عددا كبيرا من رجال الاعمال المصريين علاوة على تنوع المعروضات التى تناسب الزائر السعودى..

محمد رشدى صقر

«معرض الديار العربية»

انطلاقة جديدة فى تنظيم المعارض العقارية والسياحية تتبناه شركة الدار بعد ريادتها فى مجال التسويق العقارى والسياحى بمصر والدول العربية

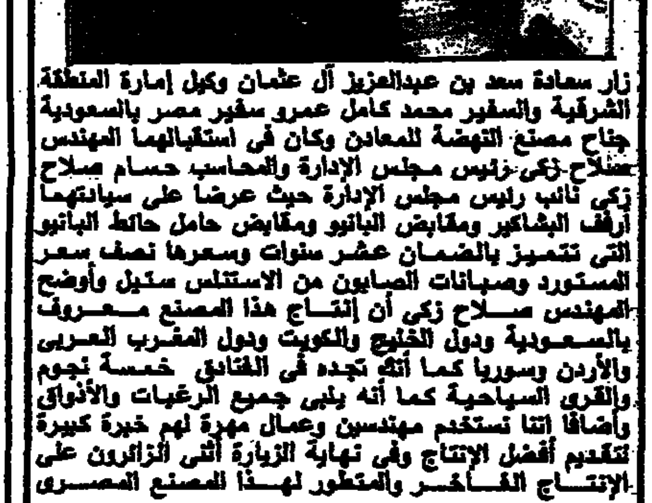
إنطلاقا من سياسة شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية التى تتمثل فى إتاحة فرص الاستثمار العقارى والسياحى الجاد والمثمر على أرض مصر الحبيبة امام كل المصريين داخل مصر وأمام المصريين العاملين بالخارج والعرب فى كل الدول العربية الشقيقة حرصت شركة الدار ان تخطو خطوات جادة وثابتة وقوية فى مجال تنظيم سلسلة معارض الديار العربية الأول بالقاهرة ٩٦، والمقام بفندق سميراميس انتركونتيننتال فى المدة من ٧/١ حتى ١٩٩٦/٧/٥ وقد روعى فى اختيار هذا الموعد ليكون مناسبا لموسم الأجازات وبداية الصيف وعودة المصريين العاملين بالخارج وبداية السياحة العربية الصيفية لمصر .

كما روعى فيه أن يكون قبل بداية دورة الألعاب الأوليمبية باتلانتا المقامة إبتداء من يوم ٩٦/٧/١٩ والتى قد تشغل قطاعات مختلفة من جمهور العملاء .

وقد ذكر السيد المهندس / احمد يوسف المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة بان الشركة بدات فى إتخاذ إجراءات الترتيبات والتجهيزات الخاصة بالمعرض منذ اكثر من سنة ماضية ليخرج المعرض فى صورة لائقة ومشرفة لمصر وللشركات المشتركة فيه وللشركات المنظمة - وذكر سيادته انه تم تجهيز حملة دعاية ضخمة للإعلان عن المعرض فى وسائل الإعلان داخل مصر وخارجها وسيتم توجيه الدعوة لمجموعة كبيرة من رجال الاعمال العرب والمصريين بمصر والدول العربية وللمسئولين بالشركات والهيئات والبنوك العاملة فى مجال العقارات والسياحة بالداخل والخارج وتنوى الشركة - والكلام لسيادته - تنظيم مجموعة من الرحلات من الدول العربية لمجموعة رجال الأعمال والمستثمرين العرب الموجه إليهم دعوات لزيارة المعرض لتسهيل الفرصة أمامهم لمعاينة المشروعات المشتركة على الطبيعة والوقوف على المستوى الراقى الذى وصلت إليه الشركات العقارية والسياحية المصرية فى إقامتها لمجموعة من مشروعات الاسكان المتنوع بمصر ولاجمل القرى السياحية المقامة على شواطئ مصر الساحرة الممتدة على طول ساحل البحر المتوسط من الاسكندرية لمرسى مطروح وساحل البحر الاحمر والغردقة وسواحل سيناء الغالية وفى حديث المهندس/ أحمد المهندس ذكر أن الشركة تجهز لمجموعة من المزايا والمفاجآت لجمهور العملاء الزائرين للمعرض وللحاجزين فيه لن يتم الإفصاح عنها إلا اثناء المعرض - كما أن الشركة بتنظيمها لهذا المعرض تبدأ التنظيم لمجموعة من المعارض العقارية والسياحية المميزة داخل مصر وبالدول العربية تحت اسم سلسلة معارض الديار العربية وتسعى دائما لأن تكون معارضها دائما أكبر وأميز تجمعات تشهدها السوق العقارية والسياحية المصرية والعربية من ناحية نوعية الشركات المشتركة فيها وحجم الدعاية المنظمة لها وحجم الزائرين والمترددين على هذه المعارض ومعدلات البيع والتسويق فيها ونرجو أن يحقق الله النجاح لمجهوداتها فى نجاح هذه المعارض ونجاح الشركات المشتركة فيه من ناحية تحقيق أعلى معدلات للبيع والتسويق لمشروعاتها وابرازها فى صورة لائقة ومشرفة للجميع .

م .أحمد المهندس

سعادة سعد آل عثمان يزور مصنع النهضة للمعادن بمعرض الأهرام بالدمام



زار سعادة سعد بن عبدالعزيز آل عثمان وكيل إمارة المنطقة الشرقية والسفير محمد كامل عمرو سفير مصر بالسعودية جناح مصنع النهضة للمعادن وكان فى استقبالهما المهندس صلاح زكى رئيس مجلس الإدارة والمحاسب حسام صلاح زكى نائب رئيس مجلس الإدارة حيث عرضا على سيادتهما أرفف البشاكير ومقابض البانيو ومقابض حامل حائط البانيو التى تتميز بالضمان عشر سنوات وسعرها نصف سعر المستورد وصبانات الصابون من الاستنلس ستيل وأوضح المهندس صلاح زكى أن إنتاج هذا المصنع معروف بالسعودية ودول الخليج والكويت ودول المغرب العربى والأردن وسوريا كما أنك تجده فى الفنادق خمسة نجوم والقرى السياحية كما أنه يلبى جميع الرغبات والأذواق وأضافا اننا نستخدم مهندسين وعمال مهرة لهم خبرة كبيرة لتقديم أفضل الإنتاج وفى نهاية الزيارة أثنى الزائرون على الإنتاج الفاخر والمتطور لهذا المصنع المصرى

معرض الأهرام للمنتجات المصرية بالدمام ـ السعودية

العلاقات التجارية المصرية السعودية

تحدث الأستاذ احمد خالد حمدى القنصل التجارى المصرى بالسعودية عن العلاقات التجارية المصرية السعودية فقال : تشهد العلاقات الإقتصادية والتجارية والاستثمارية والتعاون الفنى بين مصر والسعودية تطورا ملحوظا خلال الأونة الحالية اعتبارا من مارس ٨٩ منذ توقيع البيان المشترك بين السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والذى تاسست بموجبه اللجنة العليا للتعاون الثنائى بين البلدين والتى عقدت حتى الآن ٦ دورات متتالية فى عاصمتى كلا البلدين ساهمت نتائجها فى تطوير حجم المبادلات التجارية وزيادة مطردة في حجم الاستثمارات المصرية السعودية المشتركة وذلك علي النحو التالى.

أولا: فى المجال التجارى لرتفع حجم المبادلات التجارية من ٢٠٦ مليون جنيه مصرى عام ٨٩ حتي بلغ ١,٣ مليار جنيه مصرى خلال التسعة أشهر الأولى من علم ٩٥ وترجع اسباب هذه الزيادة الى الجهود التسويقية والترويجية لفرص التصدير الحقيقية للتبادلة بين البلدين يضاف الى ذلك الإعفاءات المتبادلة لصادرات كلا البلدين التى ساهمت خلال الفترة من عام ٩٢ الى عام ٩٤ فى استحداث طفرة كبيرة فى معدلات انسياب السلع فى اسواق كلا البلدين حيث يستقبل السوق السعودى كافة انواع السلع الزراعية المصرية مثل الخضر والفواكه الطازجة والمجففة والمصنعة بجانب العديد من السلع الصناعية مثل المعدات والالات بكافة انواعها والاجهزة الكهربائية المصرية وغيرها بجانب سائر المنتجات من الصناعات الكيماوية والخشبية والورقية والجلود وكذلك

احمد خالد حمدى

الصناعات اليدوية الحرفية وتمثلت الصادرات السعودية في تصدير المنتجات البتروكيماوية وبعض الصناعات المعدنية والغذائية - العجانات، وفى هذا الصدد يعمل كلا البلدين على تنسيق المواصفات القياسية للعمول بها وتطوير وتسهيل دخول الصادرات المصرية للسوق السعودى من خلال منح شهادات المطابقة للسلع محل التصدير لتسهيل اجراءاتها جمركيا

الى جانب ذلك لقد لعبت المعارض المصرية التى قام مكتب التمثيل التجارى المصرى بالتعاون مع السفارة المصرية فى اقامة العديد منها لتعريف مجتمع رجال الاعمال السعودي بالتطور التقنى الذى لحق بالصناعات المصرية حيث تعتبر هذه المعارض الوسيلة الفعالة لدخول هذه النوعيات الجديدة من الإنتاج المصرى الى السوق السعودى اخذا فى الاعتبار ان الجودة والسعر فى ظل المنافسة القوية التى تشهدها السوق السعودى هما جواز مرور هذه السلع الى ذات السوق من هذا المفهوم فتعتبر السعودية هى الشريك التجارى الأول على مستوى العلاقات التجارية البينية العربية مع مصر وتأتى فى المرتبة الثانية على مستوى العالم أجمع بعد امريكا

ثانيا: فى مجال التعاون الاستثمارى تحتل السعودية المركز الأول فى جملة الاستثمارات العربية فى مصر اذ تساهم بنسبة تتراوح بين ٣٨ الى ٤٠٪ من جملة الاستثمارات العربية بينما تمثل الاستثمارات السعودية ٨٪ من جملة الاستثمارات العالمية فى مصر ومن الجدير بالذكر ان عدد المشروعات الاستثمارية المصرية السعودية المشتركة فى مصر يبلغ حوالى ٢٧٠ مشروعا استثماريا تبلغ رؤوس اموالها ٥ مليارات جنيه منها مليار و ٩٥٦ مليون جنيه رؤوس اموال سعودية وتبلغ تكلفتها الاستثمارية حوالى ١٠ مليارات جنيه مصرى تغطى انشطتها كافة مجالات الاستثمارات الزراعى والصناعى والتمويلى والخدمى

الدكتور محمد فخرى: فخر لمصر

عندما تزور المنطقة الشرقية فانك لابد ان تسمع من المصريين والسعوديين على حد سواء عن الدكتور محمد فخرى عميد الاسرة المصرية بالسعودية وهو كعادته دائما يدعو رجال الاعمال المصريين على مادبة عشاء او غداء وهو من اساتذة الطب المصريين اصحاب الكفاءة العالية والتى يثق فيها الاخوة السعوديون والعرب عموما فى منطقة الخليج وهو يمتلك مستشفى بمدينة الخبر يحمل اسمه وقد ذهب إلى هذه المنطقة منذ اكثر من اربعين عاما، يقوم بحل مشاكل كثير من المصريين فى المنطقة الشرقية بالسعودية، صديق لجميع الشخصيات المرموقة السعودية والعربية، جميع المسئولين فى السعودية يحترمونه ويقدرون علمه وخدماته. وهو شخصية جذابة دمثة الخلق. تحية لهذا الرجل الذى يرفع اسم مصر عاليا ويؤكد ان المصرى فى اى مكان ينجح ويتفوق

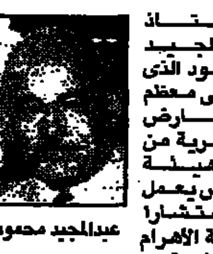
د. محمد فخرى

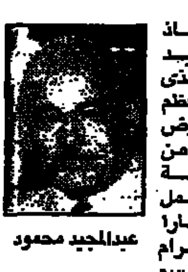
لآلئ الشامى فى معرض الدمام

من الأجنحة التى بهرت زوار معرض الأهرام للمنتجات المصرية جناح مؤسسة الشامى للنجف والتحف ويقول المحاسب حسين الشامى اننا نعرض النجف الاستيل والمورانو ونجف القصور والفيلات والمنازل بجميع مقاساتها وكذلك حسب طلب العميل. كما أننا نصنع فوانيس الانوار والمرايات والابليكات والإستندات والأباجورات والفازات واضاف إننا نصنع جميع منتجاتنا من أجود الخامات ومؤسسة الشامى معروفة فى مصر والسعودية والمنطقة العربية حيث تشترك فى جميع المعارض التى تقام فيها ويعرفها زوار المعرض ويبحثون عنها وذلك لجودة المنتجات ودقة الصناعة لذلك تضمن المؤسسة انتاجها لمدة عشر سنوات سواء المطلى بالذهب او غيرها من الإنتاج كما تقدم للسوق العربى موديلات جديدة مبتكرة وفى نهاية الحديث قال اننا نضع امكانياتنا وخبراتنا لخدمة مصر والإخوة العرب لنقدم لهم منتجا مصريا ينافس الإنتاج العالمى. كما اننا على استعداد تام لإضاءة القرى السياحية والفنادق.

حسين الشامى

عبدالمجيد محمود خبير المعارض





عبدالمجيد محمود

الاستاذ عبدالمجيد محمود الذى شارك فى معظم المعارض المصرية من خلال هيئة المعارض يعمل الآن مستشارا لوكالة الأهرام للإعلان فى قسم المعارض وقسم ساهم بمجهود كبير فى إقامة معرض الأهرام للمنتجات المصرية فى مدينة الدمام السعودية

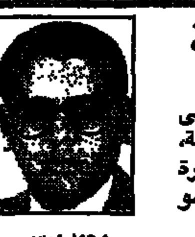
طه عوض الله وعلاقات قوية ومتينة



طه عوض الله

الاستاذ طه عوض الله مدير محطة مصر للطيران بالظهران من الشخصيات المهذبة التى قابلتها فى مطار الظهران وهو واثق من نفسه، علاقاته قوية مع المصريين والاخوة السعوديون يحبونه يحترمونه . لايختلق المشاكل ولكن يحلها بسهولة ويسر فى الاوقات العصيبة، يتعامل مع ركاب مصر للطيران سواء مصريين او عربا كإخوة له ، وهو شخصية مهذبة متدينة، حريص جدا على مصالح شركته فهويجذب المسافرين بحسن معاملته ولطفه واكتساب ثقتهم فيه حتى اننى ادركت ان المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران يختار معاونيه بدقة شديدة هذا الاختيار الجيد الذى أفرز الاستاذ طه عوض الله.

محمد مرسى ابن الاسكندرية



محمد مرسى

محمد مرسى من الشباب الوطنى الذى يتفانى فى خدمة اى مصرى، من الشخصيات اللطيفة، مبتسم دائما، يقرن اى خدمة يقدمها لك بعبارة «من أجل مصر» فمصر تجرى فى عروقه وهو بعيد عنها.

معرض الأهرام للمنتجات المصرية بالدمام ـ السعودية

التقدم فى «ايجترانس» لا يتوقف

هذا هو شعار جميع العاملين فى شركة ايجترانس ــ الشاحن الرسمى لمعروضات هذا الحدث الاقتصادى الكبير وايجترانس اسم يعنى العراقة والالتزام والامكانيات العالية.....

فهى الشركة الرائدة والتى تحتل دائما موقع الصدارة فى مجال الملاحة وخدمات النقل الدولى بانواعه.....

ومن جدارة كانت اول شركة خدمات فى مصر تحصل على شهادة مطابقة الجودة ايزو ٩٠٠٢... وبذلك فإن الجودة الشاملة اساس العمل لكل العاملين..... بل اصبحت جزءا اساسيا من قيم ايجترانس.

وفى اطار اهتمامها بمستوى الخدمة للوصول الى الرضاء الكامل للعملاء تركز ايجترانس على خدمات القيمة المضافة مثل البريد الإلكترونى وتوصيل العملاء قريبا على شبكة الحاسب الآلى التى تربط فروع الشركة ببعضها لتمكين العميل من متابعة شحناته مباشرة دون الحاجة الى الاتصالات التقليدية.

هذا بالاضافة الى التحديث والتطوير المستمر فى مجالات:

× خدمات الشحن البحرى والجوى والبرى الدولى.

× الوكالة الملاحية وتمثيل اصحاب السفن.

تشغيل الخط الملاحى ايجيلاين الذى يربط بين السويس وموانى البحر الاحمر والخليج العربى.

خدمات المناطق الحرة فى بورسعيد.

× المستودع الجمركى العام بالهرم.

× اعمال التخليص الجمركى.

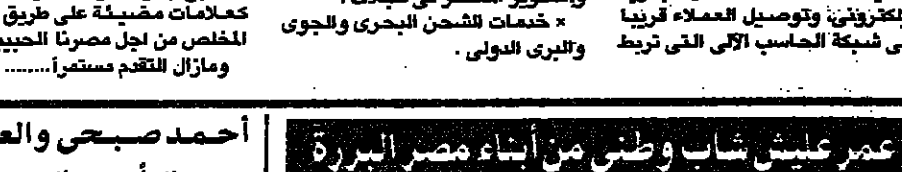
× التوزيع وكذا النقل البرى الثقيل. التغليف.

ومع تيار العمل المتدفق والفكر المتجدد... مازالت ايجترانس سباقة فى خلق خدمات ومشروعات جديدة.....

فمثلا ومع بداية عام ١٩٩٦ بدأ نشاط شركة باروبل ايجترانس للتوكيلات الملاحية.

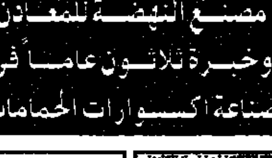
وجارى حاليا تنفيذ اكثر من مشروع جديد سيتم تقديمها قريبا كعلامات مضيئة على طريق العمل المخلص من اجل مصرنا الحبيبة.

ومازال التقدم مستمراً.......



وائل لهيطة

مصنع النهضة للمعادن وخبرة ثلاثون عاماً فى صناعة اكسسوارات الحمامات







حسام صلاح — وديع إبراهيم

فى معرض الاهرام للمنتجات المصرية بالدمام تقابلت مع المهندس صلاح زكى رئيس مصنع النهضة للمعادن الذى تحدث فقال: ان مصنع النهضة انشئ منذ ثلاثين عاماً وهو متخصص فى اكسسوارات الحمامات وان انتاجنا تجده فى المنازل والفيلات والقصور والقرى السياحية والفنادق خمس نجوم ونحن نضمنه عشر سنوات وهو يماثل الانتاج المستورد بل يتميز عنه. بان سعره نصف قيمة المستورد كما ان انتاجنا معروف فى المنطقة العربية بداية من السعودية ودول الخليج وحتى دول المغرب العربى وافريقيا ونحن نشترك فى جميع المعارض الدولية ثم تحدث الاستاذ حسام صلاح زكى نائب الرئيس فقال فى سبيل انتاج فاخر ومتميز فإننا نستخدم آلات حديثة وخامات ذات جودة عالية وكذلك يعمل بالمصنع مهندسون ذوو كفاءة عالية وعمال مهرة ونحن نعمل كاسرة واحدة ويستطيع مصنع النهضة تصنيع الطلبيات الخاصة حسب رغبة العميل. ويقول المهندس الاستشارى وديع ابراهيم ان انتاج مصنع النهضة له شهرة خاصة ويستخدم فيه أعلى تكنولوجيا فى العالم، ويضيف الاستاذ فوزى زكى مدير المصنع ان المصنع كوحدة متكاملة له نظام دقيق حيث تعتمد مراحل التصنيع على بعضها ونحن نراعى الدقة فى الصناعة كما يقول المهندس مجدى ابراهيم. ان انتاج المصنع يظهر فى النهاية بصورة جيدة سواء المطلى بالذهب او النيكل او الكروم وتتم هذه العمليات بدقة شديدة ورقابة صارمة

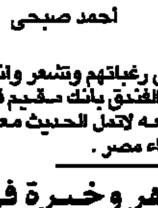
أحمد صبحى والعناية برجال أعمال مصر



احمد صبحى

الاستاذ احمد صبحى المدير المناوب بفندق القصيبى من احب الشخصيات الى قلب رجال الاعمال المصريين المقيمين بالفندق حيث انه كان يتفانى فى خدمتهم وتحقيق رغباتهم وتشعر وانت مقيم فى هذا الفندق بانك مقيم فى مصر تجلس معه لاتمل الحديث معه. يحب مصر وأبناء مصر.

صالح طاهر وخبرة فى الفندقة عشرين عاما





صالح طاهر

الاستاذ صالح طاهر من القيادات الفندقية المصرية التى تعمل فى صمت وتتميز بالخلق الكريم والهدوء وهو يعمل مديرا لفندق القصيبى منذ عشرين عاما، نشاطه كان واضحا فى خدمة رجال الاعمال المصريين.

عمر عليش شاب وطنى من أبناء مصر البررة

عمر عليش

الاستاذ عمر عليش اعرفه منذ خمس سنوات وهو يعمل فى المنطقة الشرقية بالسعودية منذ عشرين عاما ولكننى كلما ازوره اكتشف فيه ميزات لم اعرفها من قبل، وهو من الشخصيات المصرية النادرة المتميزة التى يثق فيها رجال الاعمال السعوديون والمصريون الذين يعملون معهم وقد علمت من بعض المصريين الذين يعملون فى مؤسسة القصيبى: انه يتعاون معهم ويحل لهم مشاكلهم وذلك بعرضها على الشيخ حمد القصيبى والشيخ سليمان القصيبى ومن قبلهم المرحوم الشيخ احمد القصيبى الذين يحبون مصر وشباب مصر والذين ايضا يستجيبون لرغباتهم والوقوف بجانبهم فى محنهم. فتحية لهؤلاء الإخوة السعوديين.

سعادة سعد آل عثمان وكيل الامارة يجرى حديثاً للتليفزيون المصرى مع مذيعة صباح الخير يا مصر فاطمة فؤاد

سنان مديرا لمصر للطيران بالظهران

جمال سنان

الاستاذ جمال سنان مدير فرع مصر للطيران بالظهران شخصية هادئة مهذبة تراه كأنك تعرفه من قبل متحدث جيد عن الطيران، ففى مأدبة العشاء التى اقامتها مصر للطيران لوفد المعرض المصرى استطاع ان يحول الحديث بالكامل عن امكانيات مصر للطيران ليس فقط على خط القاهرة/ الظهران ولكن استطاع ان يتحدث عن امكانيات الشركة الوطنية فى نقل الركاب المصريين والاجانب من القاهرة الى جميع بلاد العالم.

كما تحدث ايضا عن إمكانيات طائراتها ومدى ماتتميز به عن الشركات الاخرى.

وعندما زرته فى مكتبه وجدت كثيرا من المصريين والعرب أصدقاء له ذهبوا للسفر إلى القاهرة أو عمل رحلات اخرى ـ هذه العلاقات القوية الطيبة استطاع أن يقيمها ويقويها فى الفترة البسيطه التى قضاها فى المنطقة الشرقية.

البيت السعودى يفضل ألومنيوم الكرنك

مصطفى العشماوى

فى معرض الأهرام للمنتجات المصرية كان الاقبال شديدا من الاسر السعودية على شراء الومنيوم الكرنك وقد التقينا بالاستاذ مصطفى العشماوى رئيس الشركة وهو شاب هادئ مثقف من أسرة كبيره لها خبره منذ سنوات مضت فى صناعة الالومنيوم وقد تحدث الينا فقال: اننا دائما نحضر المعارض التى تقام بالمنطقة العربية ونعرض انتاجنا الذى يصنع من خامات جيده وفقا لأذواق وعادات الشعوب العربية وقال: ان مصنع الكرنك للالومنيوم يصنع الاوانى المنزلية المختلفة من حلل وصوانى فرن ومصافى مقاسات مختلفة وكسرولات وقلايات وكذلك الاوانى التى يتطلبها السوق السعودى مثل: طاوات بالغطاء وحلل بخار (حلل المانتو) وصوانى عشاء للاكلات السعودية الشهيرة مثل الكبسه كما تقدم الشركة اوانى المطاعم ذات المقاسات الكبيرة وجميع لوازم المطاعم والفنادق الكبرى والمعسكرات والتجمعات الكبرى. وقال: اننا نقوم بالتصدير لدول الخليج والمغرب العربى والاردن وسوريا وجنوب افريقيا وانجلترا وامريكا وعن المصانع قال: اننا نستخدم احدث الآلات وانقى الخامات المصرية والتى تنتج بأيدى مهندسين وفنيين وعمال مصريين. ويقول المحاسب/ مصطفى العشماوى مدير عام شركة الكرنك ان حضورنا المعارض الدولية يفيدنا فى تصنيع كافة الاحتياجات المنزلية لهذه الدول وخاصة صوانى العشاء والحلويات وقوالب الكيك والجيلى وغيرها.

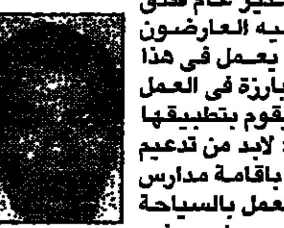
كوفرتينا وعبور جديد إلى الدمام

كان التواجد المشرف لاسم كوفرتينا فى أغلب دول الخليج بشكل خاص يعتبر تاكيدا لإجتياز كوفرتينا كمنتج كامل المواصفات لإرضاء كل ذواق لهذا الإنتاج المشرف على مدى أعوام وأعوام.

وقد كانت رحلة كوفرتينا الى الدمام تعتبر وبحق رغبة ملحة لشعب الدمام للتعرف على آخر ما وصلت إليه شركة كوفرتينا من أحدث تكنولوجيا العصر ولتضع بين يدى هذا المستهلك الذى يحظى رأيه بكل إحترام نظرا لتواجد العديد والعديد من الشركات المنتجة للحلوى .. إلا أنه قد توافد محبو الجودة والأصالة وعظمة الطعم وليشاهدوا التنوع فى الطعم والتشكيل والعبوات الفاخرة والقيمة الغذائية العالية ..

لذا فإن تمثيل شركة كوفرتينا كشركة رائدة فى مجال صناعة الحلويات والشيكولاتة بمعرض الدمام يعتبر تشريفا جديدا يضاف

حسن الشامى والفنادق السعودية





حسن الشامى

الاستاذ حسن الشامى نائب مدير عام فندق القصيبى بالخبر والذى يقيم فيه العارضون والذين يلقون كل اهتمام وهو يعمل فى هذا الفندق منذ انشائه وله بصمات بارزة فى العمل الفندقى. كما ان له افكارا سوف يقوم بتطبيقها عندما يقيم فى مصر، وهو يقول: لابد من تدعيم الحركة الفندقية فى مصر وذلك باقامة مدارس فندقية لتاهيل الشباب المصرى للعمل بالسياحة والفنادق وهذا هو المستقبل لان مصر بلد يجذب السياح من جميع بلاد العالم.

الزنوكى لصناعة الأوانى المنزلية
مبتكرون... لسنا مقلدين

لقد كان للتطوير والتحديث السريع والمذهل الذى قام به السيد الحاج. محمد ابراهيم الزنوكى مؤسس شركة الزنوكى لصناعة الاوانى المنزلية ورئيس مجلس الادارة منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن أكبر الاثر فيما وصلت إليه الشركة من مكانة مرموقة بين الشركات العريقة المنتجة للأوانى المنزلية ووصول المنتج الى هذا المستوى الرائع من حيث الجودة والسعر المنافس للشركات العالمية مما ادى إلى هذا الاقبال الجماهيرى المنقطع النظير على شراء المنتج فى جميع الاقطار العربية والافريقية وبصفة خاصة المستهلك السعودى حيث كانت شركة الزنوكى لصناعة الاوانى المنزلية من صفوة الشركات التى شرفت المنتج المصرى فى الدمام حيث التقينا فى جناح الشركة بالمعرض بالسيد الاستاذ سمير الزنوكى المدير المالى للشركة والاستاذ/ اشرف السكرى نائب مدير المبيعات حيث صرح الأستاذ/ سمير الزنوكى بان المعارض الخارجية والداخلية فرصة عظيمة للاحتكاك بالمستهلك مباشرة للوقوف على متطلباته من حيث الاذواق والاشكال المرغوبة لدى المستهلك لإمكان تحديث المنتج وتطويره ليناسب هذا الذوق وكذا الرعاية المباشرة لتساعد السادة الوكلاء فى جميع الأقطار على سرعة تسويق هذه المنتجات حيث تتواجد شركة الزنوكى لصناعة الاوانى المنزلية بجميع المعارض الخارجية التى يتم تنظيمها فى جميع الدول العربية بالخليج العربى والدول الافريقية وبعض دول اوروبا وامريكا حيث ان الشركة تقوم بتصدير جزء كبير من منتجاتها لهذه الاقطار والجزء الآخر يتم بيعه بالسوق المحلى فى القطاع العام والخاص فى جميع انحاء جمهورية مصر العربية.

سمير الزنوكى

واضاف الأستاذ/ سمير الزنوكى انه يتمنى فتح السوق العربية المشتركة لتساعد المنتجين والتجار فى جميع الدول العربية لزيادة حجم التبادل التجارى بين هذه البلاد حيث أننا شعوب ذات لغة واحدة وعقيدة واحدة وليس فينا أكثر من ديانتين فكيف يتم إنشاء سوق اوروبية مشتركة رغم تعدد اللغات والعادات والديانات ولا يتم إنشاء هذه السوق العربية المشتركة التى تسهل حركة التجارة بين هذه الدول لأنه بالضرورة ستكون هناك حدود مفتوحة ونسبة ضئيلة جدا على الجمارك ولقد كانت بحق منتجات الزنوكى لصناعة الأوانى المنزلية متناسبة تماما مع الذوق العام للمستهلكين من حيث الجودة والسعر ولذلك كان هذا الإقبال غير العادى والمعتاد دائما على منتجات الشركة فى جميع المعارض والمحافل الدولية ونحن نحاول دائما تلبيه رغبات المستهلك لنظل دائما على عهدنا بعملائنا مبتكرون .. لسنا مقلدين

هؤلاء ساهموا فى نجاح المعرض



سعد الحلوانى — ليلى حافظ

حنان شعراوى — حنان صالح

هؤلاء شرفوا مصر

احمد فخرى — أيوب مكاوى — حسن عبدالحميد — خالد جرجس

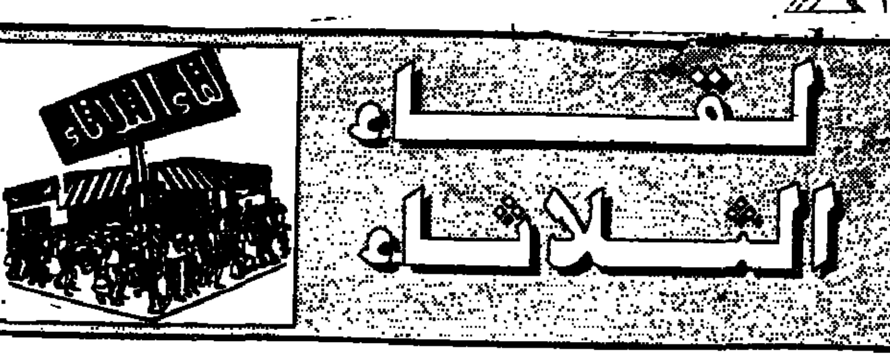
مجدى البهنساوى — محمد عبدالمنعم — ايمن كامل — الحاج سيد زكى

حسين محمود — حسام عبدالعزيز — مصطفى فؤاد — كارم درسى

حازم فتحى — محيى توفيق — ماهر عبدالعزيز — نبيل عبدالمعبود

فتحى عبدالجواد — محمد حسن حافظ — حسن سعودى — محمد ابراهيم

لقاء الثلاثاء



صفحة أسبوعية ... لكل الناس

Ahmed Farid

للإعلان في هذه الصفحة ت: ٥٧٨٦١٢٩/٣٣٩١٠٧٣

اضف الى حياتك مزيداً من المرح...

- قدرة اخراج موسيقية حتى ٥٠٠ وات
- وحدة تحكم عن بعد
- كاسيت مدوج
- جرافيك إكوليزر
- راديو رقمي مع شاشة عرض بالكريستال السائل

جهاز ليزر ديسك (اختياري)

١٦٩٠ جنيه فقط

Panasonic

باناسونيك

الوكلاء الوحيدون مؤسسة بغداد للتجارة

الفروع: مدينة نصر: ١٩ ش عباس العقاد (المعرض الجديد الدور الثاني) / العبور: ١٣ عمارات العبور طريق صلاح سالم

المهندسين: ٢١٨ ش السودان ميدان لبنان / الاسكندرية: تقاطع ش صفية زغلول واسطنبول / بورسعيد: ش النهضة

شركة الاثاثات المعدنية للمكاتب والمنازل

موم MOHM

المهندس عبد الهادي عبد المنعم والمهندس سامي فهيم

تقدم شانون مقاوم للحريق ٤ درج

الأن مستندانك في أمان .. مع شانون AUSTEN

- يقاوم الحريق حتى ٩٤٥ درجة مئوية لمدة ساعة ويقاوم الحريق الغير مباشر لمدة ٤٨ ساعة.
- يحتوى على قفل مرقم يمكن تغيير أرقامه (يوجد مليون اختيار)
- المادة المقاومة للحريق لا تتأثر بمرور الوقت حتى بعد ٣٠ سنة استخدام.
- يوجد شهادة ضمان لكل شانون معتمدة من شركة أوستن سيف العالمية (الشركة المنتجة)
- الوقاية ضد تسرب المياه، الكيماويات، الأدخنة خلال مقاومة الحريق .. وذلك عن طريق وجود ألسنة ومسارات داخلية وهذه الخاصية موجودة حتى فى حالة وجود أحد الأدراج مفتوحة.

MOHM المعارض والمبيعات

٦٩ ش جميل الوقاد - أرض الجولف مصر الجديدة ت: ٢٩١٠٨٥١ - ٢٩١٠٨٥١

الإدارة: ٢٠ ش أسماء فهمي - خلف كلية البنات - الميرغني ت: ٢٩٠٧٨٧٠ - ٢٩١٩٢٧٢ فاكس: ٢٩١٠٧٠٢

إصلاح * صيانة * تجديد

جميع الأجهزة المنزلية بالضمان

فيليبس

زانوسي - جليم جاز وجميع الأجهزة الإيطالية

إتصل بنا يصلك مندوبنا فوراً سيارات مجهزة لخدمة المنازل

٦٠٢٢٧٤ - ٦٢٢٢٣٣٧

سمن بلدي رضوان

لأشهى المأكولات وألذ الحلويات

المفضل دائماً

١٠٨ شارع المعز لدين الله / بالجمالية - القاهرة

تليفون ٩٠١٧٩٤ فاكس - ٩٣٥٤٥٠

للمنازل .. للمطاعم .. لمحلات البقالة والسوبر ماركت

ديب فريزر

جميع المقاسات بالتقسيط

شركة مصر للأدوات المنزلية

هدية

إدفع ٥٠٠ جنيه واستلم فوراً تليفزيون ملون

J.V.C

N.E.C

والباقي على ٣٠ شهراً

بشركة ربيع موتورز فرع الأدوات المنزلية

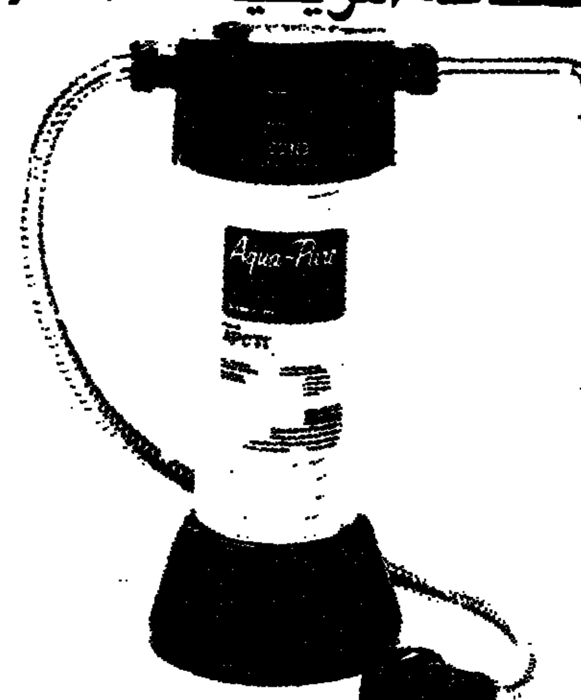
٨ ش المستشفى الإيطالي بالعباسية

Aqua-Pure

أكوابيور

CUNO

الفلتر الاول فى العالم صناعة أمريكية ١٠٠ ٪



- خبرة ٨٠ عاماً
- حماية أكيدة من التلوث
- يوفر مياها نقية وصحية ١٠٠٪
- الخبرة الأمريكية وسعر لايقارن

متوفر لدى

شركة عمر افندى • صيدناوى • جاتينيو

شركة بيوت الأزياء الراقية • شركة بيع المصنوعات

واكبر محلات القطاع الخاص

ولدى الوكلاء الوحيدون

المركز المصرى الأمريكى

[هانى يعقوب نصيف]

٩ ش إبراهيم بالكوربة - م. الجديدة ت: ٦٦٦٧٨٠

المركز الأمريكي للصيانة

جنرال إليكتريك

الثلاجات / الغسالات / المجففات / الميكروويف / البوتاجازات / التكييفات / جنرال إليكتريك / دورج / بوش / انديست / زانوسي / ماجيك شيف / أدميرال / كليفينيتور

ضمان سنة معتمد من وزارة الصناعة

٣٧٥٠٥١٢ - ٣٥٩٢١٩٩

شركة الطاهنن موتورز

الآن ميكروباص TOYOTA 2400cc تويوتا

١٥ راكباً ديزل

للسادة التجار - للهيئات - للشركات - للأفراد

باور بالتكييف وبدون

نقداً وبالتقسيط ٦٠ شهراً

١ شارع عمر طوسون من احمد عرابي - المهندسين

تليفون ٣٤٥٤١٧٩ - ٣٤٥٤١٨٢ فاكس ٣٤١٢٢٨٥

تكنو مصر

لمعدات المخابز والحلواني وتجهيزات الفنادق

تقدم فرن روتري توار

لتسوية جميع أنواع المخبوزات للمخابز المتطورة والحلواني والفنادق والقرى السياحية ويوجد منه ثلاثة أنواع (سولار - غاز - كهرباء)

كما تقدم جميع المعدات الأخرى اللازمة للتجهيز

مع تحيات مهندس / أحمد حسانين ت: ٣٣٥٤١٥٩ فاكس: ٣٣٥٤١٨٨

شركة سلامة

تنبيه

إلى جميع مستخدمي طابعات الكمبيوتر

حدث هام

لاداعي للإسراف! إحفة نقوتك

آلة إعادة تحبير شرائط طابعات الكمبيوتر والآلات الكاتبة الكهربائية

للبنوك - للشركات - للمكاتب - للمستشفيات ...الخ

مزاياها:

١- اقتصادية في السعر والتكلفة

(متوسط التكلفة الفعلية لاعادة تحبير الشريط ٥٠ خمسون قرش)

٢- جعل كتابة الطابعة العادية باللون الأسود الداكن NOIR وليس رماديا مما يسمح بتصوير المستندات المطبوعة بوضوح

٣- تحبير الشريط مرة واحدة يعادل ٣ ثلاثة أمثال مدة الإستخدام العادية للشريط الجديد

٤- مناسبة لجميع أنواع شرائط الطابعات الكهربائية

نحن نتفرد بتقديم كل ماهو مفيد وجديد واقتصادي

شركة سلامة للتجارة والتوكيلات

السوق التجاري بمبنى جراج الأوبرا القاهرة تليفون / ٥٩١٧٧٩٧

ولدى القرماوي تريدنج سنتر - السويس ت / ٢٢٢٢٢٤

المعادلة السهلة

مياه ضعيفة X سخان غاز + أى نوع غاز / أى ارتفاع =

أوليمبيك سيلبر

OLYMPIC sylber

يتميز السخان بوجود وحدات التحكم التالية:

١- صمام ضبط سريان الغاز: أي مهدئ اللهب حسب معدل سحب المياه الساخنة

٢- وحدة ضبط ضغط الغاز: حتى لايتأثر اللهب باختلاف الضغط.

٣- وحدة ضبط ضغط المياه: حتى لايتأثر الاداء نتيجة انخفاض الضغط بالأدوار العليا

٤- وحدة تحكم فى درجة حرارة المياه ونتيجة لوجود هذه الوحدات فإن الشعلة الرئيسية تتوافق أوتوماتيكياً مع استهلاك المياه، أى أن استهلاك الغاز مرتبط باستهلاك المياه مما يحقق وفراً فى استهلاك الغاز لا تحققه الأجهزة الأخرى المشابهة



شركة المنتجات الهندسية والتوكيلات ش . م . م

١٠ ش سيف الدين المهراني - ميدان رمسيس تليفون ٩٠٠٦٧٢ / ٩٠٨٨٤٤ / ٩٠١٥٠٨

المعرض الرئيسى: ٣٢ ش احمد عرابي - الصحفيين تليفون ٣٤٧٨٢٩٤

مركز الصيانة الرئيسى: ٤ ش فهمي - ميدان الجيش العباسية تليفون ٨٣٧٢٤٥ / ٨٢٦٨٨٢

GALLOPING GOURMET

هدية المنزل العصرى

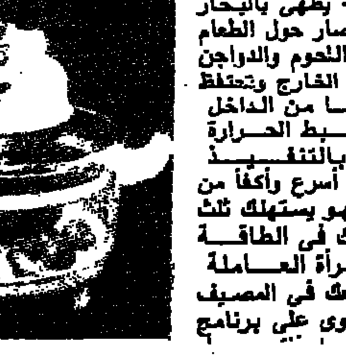
جالوبينج جورميت

تعنى الجودة من أمريكا فى عالم الأجهزة المنزلية الآن طعم لذ وأكل صحى خال من الدهون منخفض الكوليسترول ورشاقة دائمة نوداعا للأكل غير الصحى

لماذا جالوبينج جورميت دون غيره من أفران الهواء؟

١- لأنه فرن الهواء الكفء

PERFECTION AIRE OVEN



٢- يشوى - يحمر - يسلق - يخبز - يطهى بالبخار أيضا. فالهواء الساخن سيدور كالإعصار حول الطعام فيطهيه بالتساوى فى كل أجزائه .. اللحوم والدواجن تطهى لدرجة الاحمرار والقرمشة من الخارج وتحتفظ بعصارتها وليونتها من الداخل

٣- سهل التشغيل فقط اضبط الحرارة والوقت ويقوم الفرن بالتنفيذ

٤- يمتاز بأن قوته ١٣٥٠ وات فيطهى أسرع وأكفأ من أفران الهواء الأقل منه فى القوة فهو يستهلك ثلث الوقت للفرن العادى وكذلك فى الطاقة

٥- فهو خير رفيق للمرأة العاملة

٥- سهل النقل فيمكن اصطحابه معك فى المصيف

٦- الفرن الهوائى الوحيد الذى يحتوى على برنامج خاص لتنظيف نفسه

٧- إناء وغطاء زجاجى ARCOPAL الفرنسى مقاوم للحرارة والصدمات تراقب من خلاله الطهى

٨- أقل الأسعار لأفران الهواء المتواجدة فى الأسواق بمقارنة ميزاته

شاهدوها بمعارضنا: ٢١١ ش رمسيس لطلبات الجملة ت: ٣٦١٦٤٥٥

SMG الوكلاء: الشركة الهندسية

وفى ألفا سوبر ماركت - صنى سوبر ماركت - أبا سوبر ماركت

بشرى لمصانع الملابس الجاهزة والفنادق الكبرى والقرى السياحية والدراى كلينر والمنازل

تقدم أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العصرية

مكواة بوماوكا



تستخدم فى كى ملابات السرير والبياضات وجميع الملابس الرجالي والحريمي وجميع الأقمشة الثقيلة والحرير والصوف والقطن والكتان وطباعة القماش بالحرارة

السعر ١٥٠٠ جنيه وبالتقسيط على ٣٦ شهراً

العرض سارى حتى نفاذ الكمية

سوق الكمبيوتر العربى  Arab Computer Market

عرض أحدث تكنولوجيا المعلومات بالشرق الأوسط فى معرض «جيتكس ٩٦» بدبى

إعداد :
ايهاب حسين عبدالعزيز

يستضيف مركز دبى التجارى العالمى من ٣ - ٦ نوفمبر المقبل معرض «جيتكس ٩٦» الذى يتوقع أن يكون أكبر معرض تكنولوجيا المعلومات تشهده منطقة الشرق الأوسط حتى الآن، ومن المقرر أن يشارك أكثر من ... عارض من ... دولة فى هذا المعرض الذى يقام هذه السنة للعام الـ ١٦ على التوالى.

وقد صرح وحيد عطا الله مدير عام مركز دبى التجارى العالمى، أن معرض العام سيشهد عرض أحدث الحلول البرمجية وأجهزة الكمبيوتر والبرامج والتطبيقات المختلفة وأنظمة النشر المكتبى وانظمة الوسائط المتعددة «مالتى ميديا» والبرامج المتعددة اللغات، بالإضافة إلى تطبيقات البرامج العربية وانظمة شبكات الكمبيوتر والاتصالات التجارية وأنظمة الاتصالات العالمية وانظمة التصميم بمساعدة الكمبيوتر CAD وبرامج التدريب والاستشارات والمعدات المكتبية والطابعات وانظمة الطباعة. وسوف يشهد معرض جيتكس نموا فى الحجم من ١٠.٣٠٠ متر مربع فى العام ١٩٩٥ إلى ١٢.٥٠٠ متر مربع هذا العام، الأمر الذى يشكل زيادة قدرها ٢١٪، كما سيشهد معرض سوق الكمبيوتر وهو المعرض المرافق لمعرض جيتكس والمخصص للبيع للجمهور زيادة قدرها ٣٣٪ فى المساحة الصافية من ١٥٠٠ متر مربع خلال ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٠ متر مربع هذا العام، وقد أعلنت أكثر من ١٠٠ شركة عن مشاركتها فى المعرض، بالإضافة إلى القطاعات التقليدية للمعرض التى تشمل «جناح التشبيك» وسوق الكمبيوتر، وسيشهد «جيتكس ٩٦» زيادة فى قائمة

وحيد عطا الله

مدير عام مركز دبى التجارى العالمى

القطاعات التى يخدمها، حيث سيتم إضافة «جناح انظمة الاتصالات اللاسلكية» فى الصالة الجديدة رقم ٧ التى ستضيف أيضا جناحى التشبيك والاتصالات، بالإضافة إلى «مقهى الإنترنت» الذى سيكون مفاجأة المعرض والتى ستتيح للزوار الاستراحة واستعراض شبكة الإنترنت.

وسيقام بالتزامن مع هذا المعرض ثلاثة مؤتمرات ينظمها كل من: هيئة «الإدارة الدولية» الذى سيخصص لإدارة المستندات، ومؤتمر مجموعة LTD للنشر ومؤتمر تستضيفه شركة اوراكل.

فيما ستعود «اللجنة الاستشارية لمعرض جيتكس» للانعقاد خلال الأسابيع المقبلة، حيث تضم اللجنة بعض أهم شركات تكنولوجيا المعلومات العاملة فى المنطقة.

أكبر عرض لأحدث برامج «المتمم» إصدار المحترفين بالقاهرة

دعوة من شركة مايكروتك لمستخدمى البرامج فى الشرق الأوسط

تشهد القاهرة يوم الاربعاد ٢٢ مايو الحالى الساعة الحادية عشرة والنصف اكبر عرض لمجموعة برامج المتمم للتطبيقات التجارية بقاعة نفرتيتى - فندق هلنان شبرد

وعلى مدى ثلاثة عشر عاما فى مجال الحاسبات الآلية تقف «مايكروتك» بفريقها الفنى والمتخصص فى مجال نظم وبرامج الحاسبات على قمة تكنولوجيا البرامج المهنية والتى استطاعت خلالها من اصدار اكبر حصيلة من برامج التطبيقات التجارية متمثلة فى برامج المتمم والتى تعد سبقا يضاف لرصيد الشركة وقد بدأت اولى أصدراتها منذ عام ١٩٨٧ وهو اصدار دوس ١,٠٠ ثم اصدار دوس ٢,٠٠ ثم اصدار الماكنتوش ١,٠٠ وبعدها ويندوز ٩٣ ١.٠٠ ليظهر ماكنتوش ٩٤ ٢,٠٠ وفى نفس العام ويندوز ٢.٠٠ وياتى عام ٩٥ ليخرج اصدار المحترفين ١٠٥ وبحلول عام ٩٦ كان اصدار المحترمين ويندوز ٩٥ والتى يحتاج اليها السوق العربى المعروف ان برامج المتم تخدم بكفاءة قطاعات السوق المختلفة كالصناعة والتجارة والخدمات والمقاولات بالاضافة الى قطاعى الفندقة والسياحة.

وخبرة مايكروتك جعلتها قادرة على التعامل مع احتياجات السوق فى الوقت المناسب وقد اهتمت «مايكروتك» بالعالم العربى بشكل خاص ومشاكله فى كيفية استخدام الحاسبات ويرفع من كفاءة عمله عليها وهناك اولويات تضعها «مايكروتك» فى حساباتها دائما حيث تاتى دائما خدمة عملائها جنبا الى جنب مع اهتمامها بجودة منتجاتها.

لخبرة مايكروتك فى هذا المجال على مدى السنوات تم وضع الاولوية الخاصة بالجودة ومراقبتها على كافة المنتجات لتسهيل مهمة المستخدم فى أى وقت واى مكان وتؤمن مايكروتك بان النجاح فى الوصول الى الاهداف لن يتحقق الا بارتقاء شامل فى صناعة الانظمة فجاءت لتساعد صناع البرامج الاخرين عن طريق امدادهم بالوسائل المناسبة لحماية انظمتهم ضد النسخ غير المشروع الى جانب تطبيق الانظمة العالمية للتكنولوجيا.

نجاح منقطع النظير للجيل الجديد من برامج ألفا مصر

تميزت شركة الفا مصر من خلال مسيرتها الطويلة فى مجال صناعة وتطوير البرامج باصدار برامج متكاملة وتحوى فى جنباتها تكنولوجيا حديثة ومتطورة.

اليوم تضيف الفا مصر اضافة هائلة فى صناعة وتطوير البرامج فى مصر والوطن العربى وتعتبر بحق منافس حقيقى لكافة البرامج المحاسبية الوافدة من كافة الدول الاخرى فقد طورت الفا مصر برامجها وفقا لاحدث المعايير التكنولوجية ووقفت فيها كافة الامكانات التى تسهل من طبيعة عمل المنشات المالية والتجارية وكذلك الصناعية فى قوة وتوافق وتناغم تام فقد اتاحت الفا مصر للمستخدم سهولة فى ادخال البيانات عن طريق... Ms (Windows) وذلك بكل امكانيات الـ Gui ومايتبع ذلك من سهولة استعراض وتصميم كافة التقارير اللازمة للمؤسسة.

مهندس هشام صقر

وقد روعى فى تصميم الجيل الجديد من البرامج أن يتميز بالسهولة الفائقة بحيث يستطيع المستخدم ادخال كافة البيانات بيسر تام وكذلك توفير عدد لانهائى من الشاشات المساعدة كما يمكن الاستفسار عن اى تقرير بسهولة فائقة وبالنسبة للادارة العليا ومتخذى القرار فقد روعى فى تصميمه أن يتيح اكبر قدر من التقارير والاحصائيات الجاهزة وكذلك سهولة تصميم وتنفيذ اى تقارير اضافية وذلك للمساعدة فى اتخاذ كافة القرارات.

اما بالنسبة لمبرمجى المؤسسات فان الجيل الجديد من برامج الفا مصر.... قد بنى باستخدام احدث ادوات التطوير ORAGLES DWSIG NER/ 2000 والذى يتيح للمبرمج انجاز المهام الموكلة اليه فى ٥٥٪ فقط من الوقت وتفادى الاخطاء بنسبة ١٠٠٪ علما بان هذا المنتج هو الوحيد باللغتين العربية والانجليزية وقد حرصت الفا مصر على توفير اكبر قدر من الامان والسرية لبيانات المؤسسات فقد كانت ولازالت الفا مصر تعتمد على قواعد البيانات العلاقية الترابطية مثل ORACLE, SJBASE فى حفظ البيانات الخاصة بالمؤسسات وبالتالى وظفت الفا مصر كافة امكانات الـ CLIENT / SERVER من قواعد بيانات قوية.

مهندس اشرف ابو الحمايد



خدمات متميزة من المركز العلمى للكمبيوتر

□ يعد المركز العلمى للكمبيوتر من أكبر الشركات الرائدة والمتخصصة فى مجال الكمبيوتر، حيث انه يقوم بتقديم جميع الخدمات المتعلقة بالكمبيوتر، حيث يتوافر لديه اكبر مركز صيانة متخصص.

كما تقوم الشركة بعمل دورات للصيانة والشبكات، هذا بجانب وجود قسم خاص للبرمجة لإعداد جميع البرامج المطلوبة سواء على مستوى الشركات او البنوك.

كما ينفرد المركز بتوفير تسهيلات كبيرة فى السداد عند شراء أجهزة الكمبيوتر المتوافرة بجميع انواعها ومتطلباتها، وذلك مع تقديم خدمات ما بعد البيع من صيانة او تدريب.





مهندس جورج عطية

ألف حكاية وحكاية

١٠٠ كلية وكلية للسياحة والفنادق

على شاطىء النيل الجميل في مدينة قنا جلست مع الاستاذ الدكتور قدري حسين ،عميد كلية السياحة والفنادق هناك .نتناول الغداء في قاعة الطعام بالكلية ،كان بعض الطلبة والطالبات يشغلون بقية الموائد .والبعض الآخر يقومون بتقديم الطعام باسلوب كارفى مانقايل فى أهم الفنادق السياحية .وكان ذلك احد المواقف العملية التي يتدرب من خلالها الطلبة من اعمار ١٧ الي ٢٠ سنة علي احدث اساليب التعامل مع السائحين .

وفي الكلية بهرني معمل اللغات الذي يتعلم فيه الطلبة الانجليزية والفرنسية والالمانية لكي يتعودوا على النطق السليم لهذه اللغات وشاهدت القاعة المتسعة الحافلة باجهزة الكمبيوتر الحديثة فكل اعمال الفنادق تدار الآن بالكمبيوتر ورأيت المطبخ الحديث الذي يتعلم فيه كل الطلبة اساليب اعداد مختلف انواع الوجبات للقادمين من مناطق العالم المتعددة فلكل منطقة انواع طعامها المفضلة.

رأيت ٥٠٠ طالب وطالبة غيرت الكلية تماما من شخصياتهم وقدراتهم ،فاصبحوا نموذجا مشرفا تتخاطفه الفنادق العائمة التي ترسو علي شاطىء قنا لزيارة معبد دندرة فيتعاقدون معهم للعمل باجور مجزية بمجرد أن يتخرجوا.

اما المصروفات فهي جنيهات قليلة لاتزيد علي عشرين في السنة قلت للأستاذ العميد : لماذا لاتكون عندنا مائة كلية وكلية مثل هذه؟!

تقديم: يعقوب الشاروني

صدق أو لا تصدق

تمكن فريق من ١٠ أشخاص في حصاد حقل قمح وتحويله إلى دقيق ثم عجنه وخبزه خلال ٨ دقائق و ١٤ ثانية .

اعتاد أمريكي أن يصطحب قطه الأليف في نزهات منتظمة للتزحلق على المياه .

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تفتح امامك أبواب الرقي والتقدم من اليوم
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ نجدك يعطيك اليوم طاقة للعمل بنجاح
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستاتيك دعوة من مسافة بعيدة فسافر
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اضطراب في العمل يزول اليوم بحكمتك
- الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ستعزز صداقتك مع شخص وزميل قديم
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ ستكون متيقظا ومرحا وخذ الامور بهدوء
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم ستفاجأ بزيارة بعض الأصدقاء
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الاحتفالات في العمل اليوم مفرحة ومثيرة
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ يوم جيد ومتنوع لنشاطات مالية ناجحة
- الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ حظ سعيد يأتيك عبر افراد العائلة
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ النشاطات في العمل تعود بارباح بارزة
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ الساعات الأولى من هذا النهار تستدعي العناية بالمال

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٠٧ مولد محمد ايوب خان رئيس باكستان السابق
- ● ١٩٣٦ وفاة اللورد اللنبي
- ● ١٩٤٨ اعلان قيام دولة اسرائيل
- ● ١٩٦٤ تم تحويل مجرى نهر النيل
- ● ١٩٨٠ الغاء الاحكام العرفية لاول مرة فى مصر منذ ٧٠ عاما
- ● ١٩٨٨ وفاة توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية الاسبق عن ٦٨ عاما

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - الكتابة التى استخدمها السومريون
٢ - صانع النبال (معكوسة) /بواسطتى (معكوسة)
٣ - خبأ /(فردريك..) زعيم الحزب الوطنى بجنوب افريقيا
٤ - احد الفائزين الثلاثة بجائزة نوبل في الطب ٩٥
٥ - خثر اللبن /مخط /بس...
٦ - نبات ذو اغصان شائكة الإطراف /الكف (معكوسة)
٧ - اللغة العالمية
٨ - تظير /انسه
٩ - زعيم كوريا الشمالية
١٠ - عود طويل في رأسه خرية /اسود لونه/حزن

الكلمات الرأسية:

١ - المسكن /نفى
٢ - ضد استقبال (معكوسة) /ضباب رقيق.
٣ - اثقل نغمة (معكوسة)/خراب /صفار بيض
٤ - جعل لك سنادا/مصباح زاهر
٥ - الانكار (معكوسة) /طقس (معكوسة)
٦ - المزاج/بحيرة في اثيوبيا
٧ - بيست بدم- (معكوسة) /طيور داجنة
٨ - يحزن /للنفي
٩ - كتابة استخدمها الفراعنة
١٠ - صب (معكوسة) /تعال

حل مسابقة أمس

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب عبدالفتاح
محمد موسى المنسى
مراقب حسابات أ بالجهاز
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم شقيق المحاسب
عبدالمنعم اسماعيل احمد
مستشار رئيس الجهاز
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الأسى
المرحوم المحاسب
محمد فوزى محمد الحرانى
المدير العام بالجهاز
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
بالمنصورة
رئيس قطاع الحكم المحلى وجميع العاملين يحتسبون عند الله
المحاسب فوزى الحرانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عادل الشهاوى
رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين واعضاء جمعية الخدمات ينعون ببالغ الحزن والأسى علما من اعلام الصناعات الغذائية
الأستاذ الدكتور
على زين العابدين
الرئيس الأسبق لمؤسسة الصناعات الغذائية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

الدكتور كمال أبوالعيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى
واسرة العاملين بالبنك
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل الاستاذ
ابراهيم محمد على فهمى
بفرع طنطا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور كمال أبوالعيد
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى وأسرة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميلة السيدة
فتحية عبدالعليم حسنين
المدير المساعد بادارة الاستحقاقات والتامين بالمركز الرئيسى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون والمدير العام الرئيسى ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون
الزميل
مصطفى كمال عبد الفتاح
مدير مساعد بالمصرف
العربى الدولى
فرع بورسعيد فى وفاة شقيقه داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
المدير العام للفرع وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
الزميل
مصطفى كمال عبد الفتاح
المدير المساعد بالفرع
فى وفاة شقيقه
داعين للفقيد بالرحمة
وللاسرة خالص العزاء

وكالة انباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون
والدة الزميل
صلاح علام
سكرتير التحرير
للفقيدة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

مدرسة نجع حمادى الثانوية بنات
تنعى الزميله اسماء محمد على
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
معهد دراسات الطفوله
اعضاء هيئة التدريس بقسم الاعلام وثقافة الطفل يشاطرون
الاستاذ الدكتور
فاروق ابو زيد
عميد كلية الاعلام ورئيس القسم
الاحزان فى وفاة المرحومة حرمه
أ.د نادية سالم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق للتأمين
الدكتور
برهام عطا الله
رئيس مجلس الإدارة
واعضاء المجلس ومدير عام الشركة لمنطقة شمال القاهرة وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ
وديع أسكندر
مدير عام السيارات والنقل
فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الشرق للتأمين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزملاء
محمد محمد حلمى
احلام محمد حلمى
مرفت محمد حلمى
فى وفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شركة الاسكندرية للانشاءات
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد اللواء عادل كشك
فى وفاة والدة حرمه

يوسف علام
ينعى والدة المستشار
احمد عبدالعزيز
للفقيدة الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

مصطفى حلمى ابو عيطة
عبد الله حلمى ابو عيطة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المستشار احمد عبد العزيز
فى وفاة والدته
انا لله وانا اليه راجعون

نيابة الشئون المالية والتجارية ومكافحة التهرب من الضرائب السادة رؤساء النيابة والوكلاء ينعون ببالغ الحزن السيدة الفاضلة والدة
المستشار احمد عبد العزيز
المحامى العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهاز تخطيط الطاقة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
نجلة الزميل
عبدالستار بلال
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشبان المسيحية بالمنيا
تنعى بالاسى الاخت الفاضلة السيدة فيكتوريا عبد الشهيد رئيسة جمعية الشابات المسيحيه بالمنيا وللاسرة العزاء

مستشفى شربين العام
المدير والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم الدكتور عبد الفتاح الباز مدير عام تنظيم الاسرة بالدقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الزراعة بالمنيا
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بقسم امراض النبات يشاطرون الدكتور صادق احمد محمد الاحزان لوفاة والدته

مستشفى المحلة العام
قسم التخدير يشاطرون زميلهم الدكتور عاطف ابراهيم الاحزان لوفاة والدته

مديرية امن جنوب سيناء
اللواء مشرف على مشرف مدير الامن واسرة المديرية يشاطرون المقدم
طه يس طايع
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

كلية التجارة جامعة القاهرة
السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية والسادة الوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
الدكتور حسن ابوزيد
رئيس قسم المحاسبة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب اسنان القاهرة
أ.د مجيد امين
عميد الكلية
والسادة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم أ.د فاروق ابو زيد
عميد كلية الاعلام جامعة القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد القومى للاورام
جامعة القاهرة
عميد المعهد والوكيلين واعضاء هيئة التدريس والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة حرم
أ.د فاروق ابوزيد
عميد كلية الاعلام
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
ينعى بمزيد الحزن والاسى
حرم الاستاذ الدكتور
فاروق ابو زيد
عميد كلية الاعلام
جامعة القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض
يشاطر السيد المهندس
فتح الله كيرة
رئيس هيئة التنمية الزراعية وامين الحزب الوطنى بالاسكندرية سابقا ،
الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات
اللجنة النقابية بالشركة تنعى ببالغ الحزن والاسى رائدا من رواد الصناعة الهندسية والالكترونية ورئيس الشركة السابق
المهندس الجارحى القشلان
اسكنه الله فسيح جناته ومنح الله اسرته الصبر والسلوان

شركة سيديكو للادوية
الدكتور احمد ابو العينين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
الدكتور
محمد عبد اللطيف ابراهيم
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ابراهيم شاهين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة العربية لاستصلاح الاراضى
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس محمد فؤاد التونى
شقيق السيد
المهندس عبد الحميد التونى
رئيس مجلس ادارة الشركة سابقا ويدعون للفقيد بالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مساهمة البحيرة
رئيس مجلس الادارة والسادة النواب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها الزميل
المهندس
ماهر عبد الحكم موسى
مدير اعمال مدنى
بقطاع الشيخ جابر للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل العامة للنقل البرى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
احمد رافت الاسحاقى
رئيس القطاع الهندسى سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
طلعت مصطفى
نائب رئيس الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
يقدم اخلص العزاء
للسيد المهندس
عبد الحميد الطودى
عضو مجلس ادارة الاتحاد
فى وفاة شقيقه
المهندس
محمد فؤاد الطودى

محمد فهمى قمورة
رئيس النقابة العامة للزراعه والرى والثروة المائية وعضو مجلس الشورى واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية يشاطرون السيد المهندس
عبد الحميد الطودى
نائب السيد المهندس وزير التعمير سابقا وعضو مجلس ادارة الشركة القابضة للاشغال العامة فى وفاة شقيقه المرحوم المهندس
محمد فؤاد الطودى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر العربى الافريقى
الدكتور احمد الغندور
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم ومساعديهم وسائر العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للزميل محمد علاء الدين
فؤاد الطودى
مدير ادارة بفرع الاسكندرية
فى وفاة والدة السيد اللواء مهندس
محمد فؤاد الطودى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
مهندس صبرى كيرلس
عضو مجلس الادارة المنتدب
وجميع العاملين
بشركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
مهندس محمد فؤاد الطودى
شقيق المهندس
عبدالحميد الطودى
نائب وزير العمير سابقا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى
صلاح الدين نصار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون السادة
مهندس استشارى
عبدالحميد الطودى
نائب وزير التعمير سابقا
والمهندس حسين الجبالى
وكيل وزارة التعمير
الاحزان فى وفاة المهندس
محمد فؤاد الطودى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية
ريجوا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية ينعون بمزيد الحزن المرحوم
المهندس
محمد فؤاد الطودى
شقيق المهندس
عبد الحميد الطودى
عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة كوم امبو
المهندس محمد مراد مغازى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس عبد الحميد الطودى
عضو مجلس ادارة الشركة العامة للاشغال واستصلاح الاراضى فى وفاة شقيقه مهندس محمد فؤاد الطودى نائب رئيس هيئة قناة السويس للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ينعى مكتب
المستشار سامى عبد الصادق
المحامى بالنقض
زميلا عزيزا واخا كريما فقيدهم
الاستاذ عصمت حامد رزق
المحامى بالنقض
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته

احمد بدوى
مدير عام شركة بريستول مايرز سكويب
وجميع المديرين والعاملين يشاطرون
الدكتور حسن عباس حلمى
رئيس مجلس ادارة شركة فاركو للأدوية الاحزان لوفاة
شقيق حرم سيادته المرحوم
عصمت فؤاد يوسف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم
(بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى.
والد السيد خالد كراره
بالادارة العامة للخدمات المساعدة للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم
(بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق السيد
حلمى محمد سبيتان
بمكتب الشركة بالسويس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل للمشروعات والتجارة
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الحاج محمد عمام
بالمحلة الكبرى الاحزان لوفاة شقيقة اسكنه الله فسيح جناته وتغمده برحمته
انا لله وانا اليه راجعون

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والساده اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب
مختار البرقى
مدير عام الحسابات بالشركة فى وفاة المغفور له شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة سيراميك الفراعنة
تشاطر السيد
المحاسب مختار البرقى
مدير حسابات العملاء بالشركة
الاحزان فى وفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
المهندس امام محمود الناظر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
عبد الحميد الطودى
مستشار السيد المهندس وزير التعمير
الاحزان فى وفاة المرحوم
شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد رافت عبده
رئيس مجلس ادارة شركة مصرادكو للنقل البحرى
والعضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون والعاملون والربابنة والضباط والملاحون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد اللواء مهندس متقاعد محمد فؤاد الطودى
رئيس مجلس ادارة شركة مصرادكو للنقل البحرى سابقا وعضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس سابقا
ويسألون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع الرحمة وان يلهم اسرته وذويه خالص الصبر والسلوان

جهينة للألبان
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمديرون
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور على زين العابدين
رئيس مجلس إدارة
شركة دولسى عصائر وألبان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأستاذ سعيد الطويل
رئيس جمعية رجال الأعمال المصرية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الأخ العزيز الدكتور
على زين العابدين
رئيس مجلس إدارة
شركة النيل للصناعات الغذائية
دولسى ألبان وعصائر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس محمد الطويل
عضو مجلس إدارة
شركة النيل للصناعات الغذائية
دولسى ألبان وعصائر
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
الأخ العزيز الدكتور
على زين العابدين
رئيس مجلس إدارة الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور جورج أمين يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمجموعة شركات لونا
ينعى الأخ والصديق المرحوم الدكتور
على زين العابدين على
رئيس مؤسسة الصناعات الغذائية سابقا ورئيس مجلس إدارة شركة النيل للصناعات الغذائية دولسى للألبان والعصائر ويتقدم بخالص العزاء لجميع أفراد العائلة وأسرة شركة دولسى للألبان والعصائر

شركة الأمل
للصناعات المصرية للمواسير
البلاستيك ولوازمها - الشريف
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المستشار أحمد عبد العزيز
المحامى العام لنيابتى الشئون المالية والضرائب
الأحزان لوفاة السيدة الكريمة والدته
أسكن الله الفقيدة واسع جناته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

ممدوح ثابت مكى
عضو مجلس الشعب
وكيل اتحاد الصناعات المصرية
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ كمال كيرة
رئيس حزب الخضر المصرى
ووالد حرم المستشار الدكتور عصام احمد

ممدوح ثابت مكى
عضو مجلس الشعب
وكيل اتحاد الصناعات المصرية
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور خالد عيادة
عضو مجلس الشعب
ووكيل لجنة الصحة والبيئة

النادى المصرى
ببورسعيد
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع الاجهزة الفنية والادارية
بالنادى وجماهيره
تنعى بمزيد من الاسى والحزن
فقيد الرياضة والشباب
العميد محسن المغربى
عضو مجلس ادارة النادى
ونسأل الله الصبر والسلوان لاسرته
الكريمة للمرحوم الفقيد الغالى الرحمة

طارق عمار
رئيس نادى بورسعيد
واسرة النادى
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب بورسعيد
المرحوم محسن المغربى
عضو مجلس ادارة النادى المصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فارما بلاست
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين
ينعون بقلوب يعتصرها الألم
الاستاذ اميل صموئيل دميان
مراقب حسابات الشركة
للراحل فردوس النعيم ولأسرته العزاء

شكر وذكرى الاربعين

محمد توفيق السيد

تتقدم اسرة محافظ الفيوم الاسبق بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسي الشعب والشورى والوزراء والمحافظين وهيئات التدريس بالجامعات وستحيى الاسرة الاربعين اليوم صباحا بمدافن الاسرة وتسألكم الفاتحه لروحه

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة

بثينه احمد الدريدى

بوافر الشكر لمن واساها بالحضور او النشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ومحافظ السويس ووكيل مجلس الشعب وضباط كل من الجيش والشرطه الحاليين والمتقاعدين واسرة مجموعة الهندسيه للسيارات واسرة فنادق عايده بالساحل الشمالى وشرم الشيخ واسرة الصوت والضوء باسوان والمصريين العاملين بالسفارة الامريكية بالقاهرة
وتقام ذكرى الاربعين بمنزل العائلة مساء اليوم ٣٠ ش ابراهيم البعثى بمدينة الصحفيين ـ العجوزة

شكر وذكرى الاربعين المرحومة

كريمة حسن فهمى

ايمانا بقضاء الله تشكر الاسرة المتفضلين بالحضور والمواسين بالبرق والنشر وخاصة رؤساء الجمهورية ومجلسى الشعب والوزراء وشل العالمية وسيتم احياء ذكرى الاربعين بمنزلها مساء الخميس

شكر وذكرى الاربعين
الحاجة

عائشة ابو حسين
حفيدة الامير
على كاشف جمال الدين

تتقدم اسرة ابو حسين وعرفة وجمال الدين ويونس بمنقلوط وعبد الوهاب الحفنى بالقاهرة بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق والهاتف ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيل مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى باسيوط والانبا مطران منقلوط والسيدة قمر البورنو والعاملون بشركة اماركو للسياحة وستقام ليلة الاربعين اليوم الثلاثاء ٥/١٤ بمنزل الاسرة ٢٣ شارع حامد عبد العظيم العمرانية الغربية

الذكرى السنوية بأسيوط

الحاج محمد قطب
صاحب مخازن الفراشة

تحيى العائله الذكرى للوالد الفاضل بتلاوة آيات الذكر الحكيم لفضيلة القارىء محمد محمود الطبلاوى والقارىء على محمود فرج بمنزله غدا الاربعاء بشارع النميس باسيوط

الذكرى السنوية العطرة
للوالدة الحبيبة الغالية

صفية الفقى

بتلاوة ايات الذكر الحكيم وبقلوب مؤمنه تحيى الاسرة الذكرى السنوية الثانية بمنزلها ٧٠ش الخليفة المامون بروكسى مساء يوم الاربعاء ٩٦/٥/١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

الذكرى السنوية الثالثة

للفقيد
الغالى

محمد إبراهيم متولى

بابا إبراهيم وماما نونا واختك نفين

الفريق
احمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس

واعضاء مجلس الادارة واسرة الهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور له المهندس

محمد فؤاد الطودى

عضو مجلس ادارة الهيئة سابقا
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته واسرة الهيئة الصبر والسلوان

جامعة المنيا
دكتور جمال أبوالمكارم
رئيس الجامعة واسرة الجامعة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
شقيق
أ.د محمد رافت
رئيس جامعة اسيوط
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الطب جامعة القناة

الاستاذ الدكتور العميد والوكلاء ومدير المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والطلاب والاداريون يشاطرون

الدكتور حامد متولى مجاهد

الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اينروبل بالمنيا

ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميلة
الدكتورة علي كامل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
انتقل لرحمة الله تعالى الحاج

محمود علي أبوبيه

برئاسة الجمهورية سابقا والد كل من محمد بالمعاش والدكتور على الاستاذ بطب المنصورة والمهندس سعيد بالمقاولون العرب واللواء سيد مفتش الداخلية والدكتور عثمان الاستاذ بهندسة عين شمس والدكتور سامى عميد تربية المنوفية وآمال بليبيا زوجة عبدالمحسن ابوبيه والمهندسة زينب بموبيكا زوجة المهندس محمود محمد على وجمال الصحفى بالمساء وقريب ونسيب عائلات ابوبيه وابوهنيدى ومتولى ونصر وقريح وعامر ومحمد على والصاوى شيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات الميريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ابوبيه حدائق الزيتون القاهرة

ابناء الطريقة البرهانية
الدسوقية الشاذلية
بجمهورية مصر العربية

يتوجهون بخالص العزاء الي شيخهم مولانا الشيخ

ابراهيم محمد عثمان
عبده البرهاني

في وفاة شقيقه الشيخ

سيد احمد محمد عثمان
عبده البرهاني

والعزاء يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٥/١٤ عقب صلاة المغرب بميدان مولانا الامام الحسين بالقاهرة

ابناء الطريقة البرهانية
الدسوقية الشاذلية
بالدقهلية

يقدمون خالص العزاء لشيخهم الشيخ ابراهيم محمد عثمان عبده البرهاني فى وفا شقيقه الشيخ سيد احمد محمد عثمان للفقيد الرحمة

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم
محمود طه عبدالعاطى

مصرفى أ بفرع م كامل
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم محمد كامل عبدالبنى

مدير ادارة بالمكتب الفنى
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونائب المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون والدة الزميل احمد عبد القادر

المراقب بالادارة العامة للاعتمادات المستندية

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرة الزميل جميل الصبر

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والمدير العام واسرة العاملين

بالبنك يشاطرون الزميل
محمود فريد تعلب

بالادارة العامة فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة القناة

الاستاذ الدكتور العميد والوكلاء ومدير المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والطلاب والاداريون يشاطرون

الدكتور نادر السيد نجم

عضو هيئة التدريس
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم جراحة الاعصاب كلية الطب جامعة قناة السويس ينعون والد الزميل

الدكتور نادر نجم

للفقيد الرحمة وله وللاسرة العزاء

كلية طب طنطا

قسم الامراض الباطنة

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ينعون بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور

ابراهيم عطية عيسى

مؤسس ورئيس القسم الاسبق

المحاسب

عبدالكريم عبدالمجيد جميل

رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية التجارية الاسلامية والعضو المنتدب ينعى بمزيد الحزن اخاه

الحاج انور الكمونى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مطاحن ومخابز
جنوب القاهرة والجيزة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة الشركة يشاطرون الاستاذ

احمد رمضان احمد

مدير مصنع المخبوزات بالشركة
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرقية للاقطان بسوق

المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن المرحوم ابراهيم الديب رئيس قطاع التسويق الداخلى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد شباب بورسعيد
وعائلة المغربى
توفى لرحمة الله
أثر حادث اليم

محسن محمد المغربى

عقيد الشرطة الأسبق
ورجل الأعمال وتاجر النظارات ببورسعيد
وعضو مجلس إدارة النادى المصرى

نجل الحاج محمد على المغربى المدير السابق بالصوامع والتخزين ووالد محمد محسن بالثانوية العامة وزوج كريمة المرحوم محمود عثمان وشقيق كل من الدكتور سعد المغربى والمقدم فؤاد المغربى بامن الدولة بالقاهرة والنقيب انس المغربى بجوازات بورسعيد وحرم السيد قوطة بالجمارك وحرم السيد النشار بهيئة الاستثمار ونجل كريمة السيد ابو حباجة وابن عم ابراهيم ومحمد فؤاد المغربى تجار النظارات ببورسعيد والقاهرة وعزت ومحمد واحمد انس المغربى ببورسعيد وعبدالمنعم ابراهيم المغربى التاجر بالقاهرة وابن شقيقة الحاج محمد والحاج ابراهيم والحاج عبدالفتاح ابوحباجة التجار ببورسعيد وزوج شقيقة المهندس محمد عثمان وقريب ونسيب عائلات عثمان وعلى خالد وسليم زكى وقوطة والنشار وابو سمرة وعمار وحراز وسرحان وبرغام وشطا ومحمود نصر وابو حباجة ومحمد عطية وابراهيم عبداللطيف ونصر وعبدالرازق وعرنسه والقشاشى ببورسعيد والقاهرة ودمياط وجميع اهالى وعائلات بورسعيد وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء والعزاء مساء بمنزل العائلة شارع رشدى وعرابى ببورسعيد تلغرافيا المغربى ببورسعيد

عزاء مؤسسة المغربى

بقلوب يعتصرها الألم يحتسب

ابراهيم ومحمد المغربى

حبيب العمر ورفيق الدرب

محسن محمد المغربى

الذى وافته المنية فى زهرة العمر
أحسن الله منزله وعز مثواه

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ووكيل مجلس الشعب
واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام ورؤساء واعضاء النقابات العامة واللجان النقابية على مستوى الجمهورية ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحوم الأستاذ
محسن المغربى
شقيق المقدم

فؤاد المغربى

بمباحث امن الدولة
وذلك أثر حادث اليم
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

محمد مرسى

رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة
والأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر
وعضو مجلس الشورى
ومجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة ولجانها النقابية تشاطر السيد

المقدم فؤاد المغربى

بامن الدولة بالقاهرة
الاحزان فى وفاة شقيقه أثر حادث اليم وتتقدم للأسرة الكريمة بخالص الصبر والعزاء جعله الله أخر احزانهم
إنا لله وإنا اليه راجعون

شركة مصر للبترول
كيمائى فاروق عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية

وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى
المرحوم
المحاسب

محمد السيد محمد موسى

نائب رئيس مجلس الادارة ومدير عام التسويق بالشركة سابقاء
ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

شركة انابيب البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق

الزميل صالح محمود نمره

بالادارة العامة لمنطقة القاهرة
للفقيد الرحمة وللزميل والاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل محمود فهيم

رئيس قسم بقطاع النقل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاهلي للتنمية والاستثمار

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون

الزميل علاء عامر

الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
عائلة حسب الله بالاسماعيلية
تحتسب عند الله الحاجة

حرم المرحوم الحاج
حسنين محمد حسب الله

وستشيع الجنازة من المسجد العباسي بالاسماعيلية بعد صلاة ظهر اليوم ٥/١٤ والعزاء بالسرادق المقام بالعنوان ٧٢ شارع القليوبية الاسماعيلية

إنا لله وإنا إليه راجعون

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

فقيدة عائلات
الانصارى ومسعود
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
امينه سعد الانصارى
زوجة الحاج زكى
محمد مسعود

من اعيان البحيرة وابنه المرحوم سعد الانصارى عضو مجلس الشيوخ الاسبق ووالدة كل من د. محمد نبيل مسعود استاذ الجراحة ود. محمد نجيب مسعود استاذ الاطفال بكلية طب الاسكندرية ود. حسن مسعود مدير المكتب المصرى للاستيراد ود. بثينة مسعود استاذ البكتريولوجيا بكلية الطب حرم أ. د. عبدالهادى ابراهيم استاذ طب الاطفال وفريال حرم د. فاروق الشيخ المدير بشركة سيد سابقا والمهندسة سهام مدير قطاع بشركة فيليبس حرم أ. د. احمد محيسن استاذ الامراض الجلدية بكلية طب الاسكندرية ود. ثريا الاستاذة بهندسة الاسكندرية حرم الدكتور انورسيف الدين صاحب مصانع الشرق للتريكو والدكتورة سامية حرم الاستاذ على رضوان والدكتورة عواطف حرم دكتور صلاح قطب والمهندسة فاطمة حرم الدكتور محمد السماك شقيقه كل من المرحوم الدكتور محمد الانصارى استاذ بهندسة القاهرة والاستاذ كمال الانصارى وكيل اول وزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة والمرحوم طيار سعد الانصارى وشقيقة حرم المرحومين الحاج عبده عجوه والمستشار زكى الشرقاوى والمهندس امين الشرقاوى والمهندس لطفى الانصارى وخالة كل من المستشار سعد عجوة وكمال ومصطفى عجوه عمدة ببيى وحرم محمد على رشيد المحافظ الاسبق والمهندس محمد عثمان المدير بشركة مصر للحرير الصناعى ومهندس محمد زكى الشرقاوى المدير بشركة شل والاستاذة سعاد الشرقاوى الملحق الثقافى بالمغرب والمهندسة مديحه حرم مهندس فاروق زيد والدكتور محمد وسعيد وامين الشرقاوى واخواتهم والعميد وحيد الانصارى وجمال واخواتهم وعمت كل من مدحت ومحسن ومؤمن الانصارى ود. مرفت الانصارى استاذه بطب القاهرة والمهندسة منى الانصارى ود. مدحت نوار والدكتورة عفاف الانصارى استاذ بصيدلة القاهرة والدكتورة فاطمة الانصارى ببنك الدم بالاسكندرية والدكتورة امينه والمهندسة ريم الانصارى وجده كل من د. مها الشيخ حرم المهندس شريف عبدالمجيد وايمن وداليا الشيخ ود. هدى ومنى عبدالهادى حرم د. يحيى الجارم وقريبة ونسيبة عائلات الانصارى بادفينا ومسعود بمنهور ونوار وزيد والشرقاوى وعجوه والشيخ وسيف الدين والسماك وبطيشه والزفتاوى وابوالخير واللقانى تلغرافيا ٧١ مرتضى باشا جناكليس ـ اسكندرية

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة وسيناء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل المهندس

عبد المنعم محمد سبتان

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بالادارة العامة مكتب الشكاوى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم شقيق الزميل

عصام مرعى محمد خليل

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة قارون للبترول

تشاطر الزميل

فتحى عبد العزيز

لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة

بكفر الشيخ
تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم الزميل الدكتور

محمد نبية

بدمرو الحدادى
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة العربية للادوية

جميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ

محمد عبد الرءوف التهامى

الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس شريف وبيع وحرمه ينعيان السيدة فيكتوريا عبدالشهيد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

رقد على رجاء القيامة

الاستاذ شاكر اسحق غبريال

زوج السيدة نرجس مترى ووالد كل من ميلاد ورفيق ونرمين وريموندا زوجة مدحت عدلى وجد كل من مارلين ومايكل وميرنا وشقيق الاستاذ شكرى اسحق بالمعاش وشيعت الجنازة أمس من كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة تلغرافيا ميلاد ورفيق شارع صلاح الدين

انتقل للامجاد السماوية المهندس

ليون شاكر خلة

وكيل الوزراة ومدير اسكان سوهاج سابقا ابن السيدة ميزى بولس وزوج سهير بهنام حبشى ووالد المهندس مجدى بكومبى ايجيبت وامانى زوجة المهندس وجيه شلبى بمصر للطيران والدكتورة ماجدة زوجة الدكتور محب بشرى بالمعادى وزوج شقيقة دكتور مجدى حبشى والمهندس ايهاب والدكتور هانى والدكتور وفيق والمهندس شيرين وعديل الأستاذ وليم سمعان ودكتور عبده الزقم والمرحوم طلعت كيرلس والمهندسين حكيم فوزى وحنا رمزى ونشات راغب وجد راندا وبيتر ومايكل وماريان وابن شقيقة لويس واداور بولس بالمعاش وابن عم الين وعوض جرس وقريب عائلات خله وجرس وحبشى وغالى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٥٠ ابوبكر الصديق مصر الجديدة

سقط سهوا بنعى
المرحومه الحاجة

كوثر حسين وصفى

انها بالمقاولون العرب سابقا وحرم الدكتور سمير عسكر عضو الرقابة الادارية سابقا وانها ابنة شقيق الدكتور عاطف وصفى ونسيبة عائلات طاحون والحماقى

الحاج جمال ابو كريم

يشاطر الحاجة أم مروه

الاحزان لوفاة شقيقتها الحاجة
سعدية صالح فرغلى وللفقيدة الرحمة

شركة الغازات البترولية

بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ محمد
السيد محمد موسى

نائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للبترول سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
لطفى احمد مزهر

رئيس مجلس ادارة

شركة اسوستاندرد
الشرق الادنى مصر

والمديرون والعاملون بها ينعون

الاستاذ محمد السيد
محمد موسى

نائب رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للبترول سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
لطفى احمد مزهر

رئيس مجلس ادارة

شركة اسوستاندر
الشرق الادنى

والمديرون والعاملون بها ينعون

والد الاستاذ
سمير زكى الشريف

مدير عام الامن
بالهيئة المصرية العامة للبترول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مجاويش للبترول
مجابتكو

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ

سمير زكى الشريف

مدير عام الامن بالهيئة المصرية العامه للبترول
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايوك كوانك
المدير العام

ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ

سمير زكى الشريف

مدير عام الامن بالهيئة المصرية العامة للبترول
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

شركة فينيكس للبترول

تشاطر اسرة اللواء

سمير زكى الشريف

مدير عام الامن
بالهيئة المصرية للبترول
لوفاة المرحومة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس (جابكو)

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة الزميل

جلال محمود حفنى

بقطاع غازات دهشور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل امس الى الامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ
صبرى اسكندرفرج الله

بهيئة الاثار سابقا
والد المهندس نبيل صبرى وكيل وزارة بالهندسة الاذاعية وزوج الدكتورة سهير عبد المسيح والمرحومة ميمى زوجة المهندس وبيد يعقوب والمهندس عاطف رجل الاعمال زوج مريم صدقى وعايدة بالنصر للتليفزيون زوجة المرحوم شوقى كرمه والين بمصلحة الضرائب زوجة جورج عزمى بالاهرام وناريمان بهيئة المواصلات زوجة المهندس زكريا عبد المسيح وشقيق جرانت وميرى والمرحوم فرج الله وعزيز وعم وخال كل من المهندس يوسف فرج الله واخوته ولانسن خليل وجورج على واخوته واسامة جرانت واخته وسهير عزيز واخواتها والدكتور سامى زكريا واخوته وابن عم وعمة كل من الدكتور فائق فريد واخوته والدكتور ادوارد نجيب واخوته والمهندس الفريد ناشد واخوته رضا عوض الله واخوته وقريب ونسيب كل من محروس ابراهيم واخوته والمرحوم عطية فرج واخوته والمرحوم عبد المسيح قلينى والمرحوم صدقى بطرس وعبد المسيح وعزمى رقله وكرمه عبد المسيح والعزاء تلغرافيا ١ شارع خفرع ميدان الجيزة المهندس نبيل صبرى اسكندر

رقد فى الرب بامريكا الخواجا

مرزوق عجيب قلس

زوج السيدة روحيه مترى الصايغ والد مكرم واميل وسمير ومحسن بامريكا والكيمائيه مارى حرم الدكتور فاضل شوقى والدكتورة سوزان حرم المهندس جورج القمص يعقوب وايفلين حرم الدكتور رشاد رمسيس وشقيق المرحومين شوقى وعماد وحرم المرحومين مهنى ساويرى ورمسيس ونبس والمتنيح القمص يعقوب بطرس وليليا مكرم وزوج شقيقة الاستاذ صادق مترى المحامى والمهندس ظريف والمرحومين حكيم ورشدى مترى الصايغ
والعزاء بطما

فقيد عائلة دراز نصر
بالعزيزية شرقية

الحاج
عبدالعزيز دراز نصر

مدير التعليم بالمعاش والد كل من المرحوم المهندس محمد مفتش بالزراعة والمهندس احمد بمحافظة الشرقية تلغرافيا العزيزية شرقية

سقط سهوا من نعى المرحوم
المهندس
احمد رافت الاسحاقى
انه عديل محمد محمد على بالمعاش

مكتب الاستشارات
العملية

وفروعة فى الخارج
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس

عبد الرحيم شيحة

فى وفاة المغفور له

الحاج سيد شيحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات
إيست لوردز

يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس

عبدالرحيم شيحة

فى وفاة المغفور له

الحاج سيد شيحة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر

شركة كوميت ديناميكس

يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس

عبد الرحيم شيحة

فى وفاة المغفور له

الحاج سيد شيحة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الزميل
شريف بشير محمود

بقطاع الامن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة والدة
السيد توفيق فرح

قطاع الشئون الادارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة طنطا
دكتور شوقى خاطر
رئيس الجامعة

السادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الحزن شقيقة

الدكتور السيد جاد

استاذ النفسية والعصبية بطب طنطا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاء بالاسكندرية

ينعى ببالغ الاسى والدة الاستاذ عصام الدين زيدان القاضى بمحكمة كفر الشيخ للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

رقدت على رجاء القيامة

المقدسة بهية روفائيل

حرم المرحوم توفيق نصر الله ووالدة المهندس نصر الله زوج الدكتورة مارى اسكندر بالبحرين والسيدة نادية حرم عادل صاروفيم بالسعودية وشقيقة السيدة ثريا روفائيل وعمة القمص تادرس مرقص وروفائيل مرقص وخالة سامى زكى واخوته وجرجس جاد واخوته ويوسف فهمى واخوته وفائزه فهمى المدير الفنى بالاهرام الاقتصادى بالاهرام وقريبة ونسيبة عائلتى بيته ومطر بزقتى وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء الساعة ٦ مساء من كنيسة مارجرجس هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا نصر الله مساكن حلمية الزيتون

رقد على رجاء القيامه المرحوم

عزت لطيف شفيق

زوج السيدة فايزة حبيب ووالد المحاسب اشرف بشركة ترافيل وايز والمعيد اكرم بتربيه الزقازيق وشقيق لوار بالمعاش ونصحى المفتش بهيئة الطرق والكبارى وابراهيم المحاسب بمركز البحوث الزراعية والمهندس صالح مدير التنفيذ بشركة سامتريت مصر ونادية حرم شكرى جورجى وعديل منير ناشد ونسيب حليم ابراهيم ولبيب حلمى تلغرافيا اشرف واكرم الشرابية

فقيد عائلة فليمون والخرانيس بالاقصر
انتقل للامجاد السماوية المرحوم

باخوم متريوس تادرس

مدير حسابات بنك التنمية والائتمان الزراعى باسوان وزوج فريال سيفين ووالد امانى حرم سيفين نجيب المدرس وامل فيبى ومريم وقريب جميع عائلات الاقصر تلغرافيا الاقصر

رقدت على رجاء القيامة المرحومة

سميرة ابراهيم سليمان

حرم المرحوم كافورى ابوالعز والدة ماجد بمدرسة حميدة بمغاغة وياسم وماريسيل وامل وزوجاهما موريس وتبيل باستراليا ومارى وزوجها مجدى متى وشقيقة لويس وعاطف ومجدى ابراهيم بالزقازيق وزوجة اخ الدكتور مكرم ابوالعز واخيه الاستاذ فاروق بالزقازيق ونسيبة فاروق جرجس بنى مزار وحليم حبيب بالقاهرة والد فنه باستراليا والعزاء بنى مزار تلغرافيا ماجد كافورى بنى مزار

الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط

ينعى استاذه الكبير

الاستاذ الدكتور
سعدالدين مصطفى الانصارى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة شركة

سانتافى انترناشيونال

بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الدكتور
سعد الدين الانصارى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المستثمرين بمدينة
٦ اكتوبر

رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاستاذ

هشام زين العابدين

لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء عادل كشك وحرمه

السيدة جيهان محمود دياب واولادهما
زينب وسامية واسماء وجيهان ومحمد عادل كشك
ينعون بقلوب دامية
الام الغالية الفاضلة

المرحومة الحاجة
سامية عبد العزيز الزينى

حرم المهندس محمود دياب
تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته

اسرة المهندس الاستشارى

محمود احمد دياب

وكيل وزارة الاسكان سابقا
السيدة ثريا محمود دياب
وكيل وزارة الاسكان سابقا
المهندس حاتم محمود دياب
السيدة جيهان محمود دياب
السيدة سهير محمود دياب
مطمئنين موقنين بقضاء الله وقدره وبولسون والدهم الفاضل المهندس الاستشارى
محمود احمد دياب
اطال الله عمره ويحتسبون عند الله والدتهم الغالية السيدة الفاضلة

سامية عبد العزيز الزينى

حرم المهندس الاستشارى محمود احمد دياب ويسالون الله عز وجل ان يطيب ثراها ويحسن مثواها وينور قبرها ويفسح فيه ويجعله روضة من رياض الجنة وان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا

البنك المركزى بالاسكندرية

العاملون بالفرع واسرة رقابة النقد ينعون والدة الزميل الاستاذ
السيد عبدالبارى شريف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اطباء الشئون الصحية والمستشفى العام بالغردقة ينعون بالحزن والاسى الدكتور الخضر عباس عبدالحكيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة

المرحومة الحاجة درية
محمد محمد الدمنهورى
حرم المرحوم الشيخ ابراهيم حسنين الموصلى من علماء الازهر الشريف

ووالدة الاستاذ الدكتور عبدالفتاح الموصلى رئيس مجلس ادارة شركة المعمورة للاسكان والتعمير والاستاذ بهندسة الاسكندرية والمرحوم محمود الموصلى بشركة كيما سابقا والمهندس عبدالمنعم الموصلى بمحطة الاقمار الصناعية والاستاذ الدكتور حامد الموصلى بهندسة عين شمس والمحاسب اسماعيل الموصلى بشركة موبيل اويل وحرم المرحوم المهندس يحيى الطيب وحرم الاستاذ محمد الزرقا بالتربية والتعليم وحرم المهندس محمود النمر نائب رئيس الهيئة القومية للاتصالات وحرم المهندس محمدى السيسى بشركة نايل استر وشقيقة كل من سعد الدمنهورى بالقضاء العالى سابقا والاستاذ الدكتور عبدالستار الدمنهورى الاستاذ بمعهد الخدمة الاجتماعية سابقا وحرم المرحوم محمد العلوى وحرم المرحوم عبداللطيف الدريدى والعزاء اليوم ١٩٩٦/٥/١٤ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس - مصر الجديدة ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا الموصلى - الماظة

توفيت الى رحمة الله تعالى بالمدينة المنورة الحاجة

فتحية عبدالحليم

حرم الشيخ عبدالحليم على الناظر سابقا ووالد فيصل المدرس ومشعل المحاسب ومحمد رئيس محكمة وحرم المهندس حسام وشقيقة الدكتور صادق واخوته والعزاء القرامطه غرب سوهاج

انتقل للامجاد السماوية

المقدس حنا
منقريوس حنين

والد كل من الاستاذ دوس حنا وسمير حنا بمصر للبترول وحنين حنا بالترسانة البحرية وابراهيم حنا وعماد حنا التجار بالاسكندرية ونسيب المهندس زكريا صدقى وحلمى وفنيار وصبحى شيعت الجنازة امس ٨٢ شارع البيهقى الاسكندرية الورديان

الدكتور عبد المنعم عمارة

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورؤساء الاجهزة والقطاعات والعاملون بالمجلس الاعلى يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
الزميل

معتز محمد كامل عبد المجيد

بجهاز الشباب لوفاة والده
داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

الدكتور

مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة

ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور محمد بدوى المختون

الاستاذ بدار العلوم
جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

جامعة المنوفية
كلية الهندسة بشبين الكوم

العميد والوكلاء ورؤساء الاقسام العلمية وهيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

أحمد صبرى حجازى

الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يوسف على يوسف توبه

رئيس مجلس ادارة
شركة النيل للاسكان
ينعى بمزيد الاسى والحزن

المرحوم الحاج
محمد الكتبى والد الاستاذ على الكتبى

رئيس مجلس حى روض الفرج
داعين الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

جامعة طنطا
د. شوقى خاطر
رئيس الجامعة

والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ الدكتور

إبراهيم عطية عيسى

رئيس اقسام الباطنة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار الاورمان للرعاية المتكاملة
حسام القبانى
يشاطرون العميد
سالم عباس

الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية ابناء سيناء للاسكان التعاونى الوكيل واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الالم والحسرة رئيس مجلس الادارة

الوليد حمدان عبدالحافظ

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

مواقف

الكلام كثير جدا عن أقراص (ميلاتونين) التي تنتجها شركة «ناترول» الأمريكية. الزجاجة بها ١٢٠ قرصا تنتهي العمل في نوفمبر ١٩٩٧. الأقراص تزن ثلاثة ملليجرامات مكونة من فيتامينات أهمها فيتامين (ب - ٦). أما الكلام الكثير فعن أثرها السحري في حيوية الإنسان وانفتاح شهيته على الدنيا.. نوم وحب وراحة وسعادة. فهو ينام مهدودا ويصحو وقد أعيد بناؤه. ويقال إنه سر الشباب الذي يبدو على وجوه أناس كثيرين.

سألت د. حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم فقال لي: لم تظهر له أية آثار جانبية منذ سنوات.

وقال لي مهندسون وأطباء.. ولكن لابد أن أجرب وجربت. ففي ليلة صحوت بعد ساعة واحدة ولم أفلح في أن أنام حتى الصباح. قلت لعل السبب أنني تناولت عشائي متأخرا. وفي اليوم الثاني قررت ألا أتناول العشاء. وبعد ساعة ونصف الساعة تماما صحوت ولم أعرف كيف أنام بعد ذلك..

وفي اليوم الثالث تناولت طعامي مبكرا جدا.. وبعد ساعة نوم صحوت وفقدت الأمل في النوم بعد ذلك.. ووجدت أن هذه الأقراص توقظني وتقلقني - القلق هنا كلمة غير دقيقة - لأن الذي أحسست به هو أنني غير راغب في النوم. كأنني شبعت نوما..

لم يبق إلا أن أشك في صحة هذه الأقراص. فربما كانت مغشوشة. ولكن تأكدت أنها ليست كذلك.. فهي من أوائل الزجاجات التي جاءت إلى مصر.. وقد أخذتها من الصديق السفير السعودي أسعد أبوالنصر.. ثم عرضت الزجاجة على أحد الأطباء الأمريكان، فأكد لي أنها ليست مغشوشة!

سألت الأطباء. اختلفوا: بعضهم سخر من التقاليع الأمريكية. وبعضهم يتوقع آثارها الجانبية بعد عام أو ثلاثة.. وقال لي طبيب: إن هذه الأقراص لاتصلح في حالتك!

أما حالتي فهي أنني أنام أربع ساعات من أي يوم. ولم أفلح في أن أجعل الساعات الأربع أربعا وخمس دقائق.. فلست في حاجة إلى مزيد من النوم فقد اعتاد جسمي وكل وظائفه على ذلك.. فهذه الأقراص لاتستطيع أن تغير هذا النظام الصارم في جسمي ووظائفه. انتهى كل شيء عند هذا القدر من النوم..

وربما كان ذلك أقرب التفسيرات إلى المعقول!

أنيس منصور

من غير عنوان

تمثال أم كلثوم يرتفع بالمنصورة.. و٣ ملايين جنيه لدعم الثقافة بالدقهلية

كتب - أحمد البرى:

★ في مهرجان كبير شهدته مدينة المنصورة أزيح الستار عن تمثال ام كلثوم بميدان ٦ أكتوبر صممه الفنان طارق الكومي من مادة الفيبر جلاس الذي لا يتأثر بالماء والرطوبة وتكلف ١٠٠ ألف جنيه أهدته وزارة الثقافة الى المحافظة تخليدا لذكرى أم كلثوم.. وشهد الاحتفال فاروق حسني وزير الثقافة ود.محمود شريف وزير الادارة المحلية وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة وحسين طلبة وكيل اول وزارة الثقافة والكاتبان الصحفيان: أنيس منصور ومحمد صالح وسمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية.

وقد تحدث ضيوف الحفل عن عطاء ام كلثوم وقال فاروق حسني ان دراسة عالمية أثبتت ان صوت ام كلثوم يعادل ضعف صوت ماريا كالاس مغنية الاوبرا العالمية.. ثم غنت الطالبة نهاد فتح الله لام كلثوم

وقال عنها انيس منصور انها صوت متميز وأهداها الوزير والمحافظ هديه قدرها ١٠٠٠ جنيه وقرر فاروق حسني صرف ٥٠ ألف جنيه لفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية لشراء آلات وملابس جديدة و١٠ آلاف جنيه مكافأة لاعضاء الفرقة ونصف مليون جنيه لإقامة مكتبتين و٢,٥ مليون جنيه لتجديد قصر ثقافة المنصورة ليبلغ مجموع المبالغ التي ساهمت بها وزارة الثقافة حوالي ٣ ملايين جنيه .. ثم زار الضيوف دار «ابن لقمان» ومسرح المنصورة القومي الذي وافق المحافظ على نقل تبعيته لوزارة الثقافة.. وقد اهدى فخر الدين خالد درع المحافظة لضيوف المهرجان.

شاطىء يستعد كل صباح للهاربين من الحر

[عدسة الفنان أنطون ألبير]

سمعت .. وقرأت.. ورأيت

★★★ عبداللطيف البغدادي: عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الاسبق غادر مستشفى مصر للطيران بعد اجراء تحاليل وفحوص طبية للتعرف على اسباب الدوار الذي يعاني منه ويعاوده بشكل متكرر يوميا.. يشرف على علاجه الآن بمنزله د.سيد الجندي أستاذ المخ والأعصاب بكلية طب القاهرة ود.مجدي حماد مدير مستشفى مصر للطيران.

البغدادي يخضع منذ عودته من رحلته العلاجية من المانيا العام الماضي لعلاج طبيعي لقدميه تنفيذا لمشورة الأطباء الالمان الذين عالجوه هناك ويداوم على ادائه له بمنزله د.محمد البحيري اخصائي العلاج الطبيعي بمستشفى مصر للطيران.

البغدادي منعته حالته الصحية دون ان يعزي زميله في مجلس قيادة ثورة يوليو وصديق عمره زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية الاسبق في وفاة حرمه والذي حرمته ظروفه الصحية هو ايضا من تشييع جثمانها وتقبل العزاء الذي اقيم لها في السرادق حيث كان يجرى له د.ابراهيم بدران في مستشفى دمشق جراحة لاستئصال المرارة ثم ارغمته ضرورة مواصلة العلاج على عدم مغادرة المستشفى إلا بعد ايام من رحيل رفيقة حياته.

زكريا محيي الدين عبداللطيف البغدادي
في لقطتين عمر كل منهما حوالي ٣٠ عاما

★★★ إلى جانب مسرحية «الست هدى» لأمير الشعراء احمد شوقي التي يبدأ عرضها بعد غد تجرى الآن قراءة ٤ مسرحيات أخرى له خلال الأسبوع القادم هي: «أميرة الأندلس» و«كليوباترا» و«قمبيز» و«التجيلة» وذلك في إطار الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على إنشاء المسرح القومي والاحتفال بافتتاح متحف أحمد شوقي «كرمة ابن هاني».. وإقامة معرض للصور الخاصة لامير الشعراء وبعض النصوص المكتوبة بخط يده.

★★★ الجمعية العربية للملاحة البحرية والجوية والبرية تعقد اليوم ندوة علمية حول وسائل للاستغاثة والسلامة البحرية برأسها الفونسي صادق رئيس الجمعية بالتعاون مع إحدى شركات الاليكترونيات بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية وتستمر لمدة يومين وتعرض خلالها أجهزة دنماركية لمحطات الاستغاثة الملاحية العالمية.

★★★ في دراسة لمعهد علوم الاحصاء والاقتصاد الفرنسي ظهر أن مستوى الدخل والحياة للمتقاعدين افضل منه عند العاملين، وان المتقاعدين من ٦٠ إلى ٧٥ سنة يعيشون حياة سعيدة في فرنسا، لكن حياتهم تتدهور عندما يصلون إلى سن الـ ٨٠، وكشف التقرير ان ١٥٪ من الذين وتزيد أعمارهم على ٧٥ عاما لا يتلقون ابدا مكالمات هاتفية من ذويهم واصدقائهم.

دراسة حول ١١ مسلة لرمسيس الثاني

كتب أشرف عبدالمنعم:

★ تبدأ بعد غد لجنة من خبراء المجلس الاعلى للآثار في زيارة لمنطقة صان الحجر بمحافظة الشرقية لإجراء دراسات حول سبل الاستفادة من ١١ مسلة لرمسيس الثاني وترميمها.. صرح بذلك د.عبدالحليم نور الدين أمين عام المجلس، وأضاف ان هذه المسلات تعرضت للكسر في عصور مختلفة نتيجة لسقوطها إما بسبب هبوط مفاجىء في التربة أو الزلازل أو الكوارث الطبيعية. المعروف ان عدد المسلات الواقفة في مصر ٦ مسلات هي: مسلتي حتشبسوت وتحتمس الأول في الكرنك ومسلة سنوسرت الاول بالمطرية والمسلة الواقفة بحديقة الاندلس ومسلة رمسيس الثاني الواقفة أمام مدخل مطار القاهرة والمنقولة من صان الحجر.

معهد جوته يعرض «زينب» في احتفاله بمئوية السينما

★ معهد جوته الالماني بالقاهرة اختار فيلم «زينب» إخراج محمد كريم ليعرضه ضمن احتفالاته بمئوية السينما باعتباره أول فيلم عن الحارة المصرية بالإضافة إلى عرض أفلام رائد السينما المصرية محمد بيومي. ومن الأفلام العالمية التي يعرضها ابتداء من غد فيلم «الوطن. الجندي الامريكي» إخراج إنجار ريتز و«وصية الدكتور مابوزي» لفرتيز لانج. ومن الأفلام التسجيلية يعرض العدد الأول من جريدة آمون السينمائية عام ١٩٢٣ ومشاهد من أفلام «برسوم يبحث عن وظيفة» و«ليلة العمر» عام ١٩٢٣ سيقدمها المخرج محمد كامل القليوبي.

«المعجزة السابعة» تعرض الليلة

★ يشهد فاروق حسني وزير الثقافة ٨ الليلة عرض الفيلم الفرنسي «المعجزة السابعة» بالمسرح الصغير بدار الاوبرا والذي يدور حول انتشال ٢٠٠٠ قطعة أثرية غارقة تحت الماء بالاسكندرية ويعقب الفيلم كلمات لفاروق حسني والسفير الفرنسي ود. عبدالحليم نور الدين أمين عام المجلس الأعلى للآثار واثنين من علماء والآثار بفرنسا هما جان امبرتو وجريماك.

أخبار الصباح

● فنان الكاريكاتير حجازي سيحتفي به المسرح الكوميدي ٨.٣٠ الليلة بعقد ندوة وإقامة معرض لرسوماته في بهو المسرح.

● تحت اشراف د.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ورئيس جمعية أنصار حقوق الانسان تعقد ٧ الليلة ندوة عن «الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الإنسان العربي» يتحدث فيها السفير أحمد ابوالخير والصحفيان: وجيه ابوزكري واحمد يوسف القرعي يديرها محمد كمال محمود بمقر النادي الثقافي بشارع اوزوريس بجاردن سيتي.

● حفل للموسيقى الاسبانية يقام ٨.٣٠ الليلة بمسرح الهناجر حيث تعزف فيه إيناس عبدالدايم على الفلوت والاسبانية اولجا كوزينتوف مع السوبرانو إيمان مصطفى.

● معرض لجمعية النور والأمل يقيمه قسم الاجتماع وعلم النفس بالجامعة الأمريكية ١١ صباح اليوم في القاعة الشرقية بالمبنى الرئيسي بالجامعة.

● «التجربة اليابانية في التعليم» موضوع ندوة تعقد ٧ الليلة بمقر اللجنة المصرية للتضامن يتحدث فيها سفير اليابان بالقاهرة والدكاترة: انور عبدالملك وحسام عيسى وعبدالمنعم تليمة ورءوف عباس.

● معرض للفنانين سيد سعد الدين ومحمد منير يجرى افتتاحه ٧ الليلة في خان المغربي بشارع المنصور محمد بالزمالك ويستمر حتى آخر الشهر

● الشاعر د. أحمد تيمور: يحيى ٧ مساء غد في مبنى مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ندوة يلقي خلالها قصائد من ديوانه: العصافير في زيها القاهري.

● «النظام الدولي ومشكلات الدول النامية» موضوع ندوة تعقد ٦ الليلة في كلية اقتصاد القاهرة ويتحدث فيها كنوال سيبال سفير الهند بالقاهرة.